النعمان سوشل مببذبا سروسز

سكين پېچ موضوع: تقليد

والح الحريما الجريما الها

مكوسكوعكة كثياف إصطلاحات الفئنون والعناومن لِلبَاحِث لعبَ لامَهْ محمتَ عَلَى التحتَ انوَي

تَقَدْيم وَالشرَاف وَمُراجَعَة د. رَفْت يَقَالُعجتُ م

الترجَمَة الأجنبيَّة د. جورج زيٺاتي

نَقَلَ النَّصَّ الفَارسِيِّ إلى العَربَّية

د عبـُ لدسّه الجن الدي

الجُنْزُءُ الأُوَّلُ أ-ش

مكتبة لبئناث ناشرفن

كذا في عروض سيفي(١).

Cavity، concavity - Cavité، : التَّقْعير

بالعين المهملة عند الأطباء هو تجويف في ظاهر العضو لا يحوي شيئًا. والمفتّر من سطحي الفلك سيأني ذكره.

التَقليد: Tradition, imitation - Tradition,

باللام لغة جعل القلادة في العنق. وشرعًا يطلق علىٰ معنيين: الأول حكمُ وال بكون فلان قاضياً في موضع كذا كما في جامع الرموز في كناب القضاء. الثاني العمل بقول الغير من غير حجة. وأريد بالقول ما يعمّ الفعل والتقرير تغليبًا. ولذا قيل في بعض شروح الحسامي: التقليد اتّباع الإنسان غيره فيما يقول أو يفعل معتقدًا للحقية من غير نظر إلى الدليل، كأنَّ هذا المتبع جعل قول الغير أو فعله قلادة في عنقه من غير مطالبة دليل، كأخذُ العامي والمجتهد بقول مثله أي كأخذ العامى بقول العامى وأخذ المجتهد بقول المجتهد. وعلى هذا فلا يكون الرجوع إلى الرسول عليه الصلوة والسلام تقليدًا له، وكذا إلى الإجماع وكذا رجوع العامي إلىٰ المفتي أي إلىٰ المجتهد، وكذا رجوع القاضي إلى العُدول في

شهادتهم لقيام الحجة فيها. فقول الرسول بالمعجزة والإجماع بما تقرّر من حجته وقول الشاهد والمفتى بالإجماع وكذا الرجوع إلى الصحابى لأنه عمل بقوله عليه الصلوة والسلام اأصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتمه(")، ولو سمّى ذلك أو بعض ذلك تقليدًا كما يسمّىٰ في العرف أخذ المقلّد العامي بقول المفتي تقليدًا فلا مشاحة في التسمية والاصطلاح. وكذا قد يسمَّىٰ أتباع الصحابة تقليدًا باعتبار الصورة. وربما يعرّف التقليد بأنه اعتقاد جازم غير ثابت، وغير الثابت هو ما يزول بتشكيك المشكك.

غير المجتهد يلزمه التقليد سواء كان عاميًا أو عالِمًا بطرق صالحة من وجوه علوم الإجتهاد. وقيل إنما يلزم العالِم التقليد بشرط أنَّ يَبَيِّن له صحة اجتهاد المجتهد بدليله. واختلف في جواز التقليد في العقلبات كمسائل الأصول. قال عبداله بجوازه وقال طائفة بوجوبه وأنَّ النظر والبحث حرام.

إذا تعدد المجتهدون وتفاضلوا لا يجب على المقلّد تقليد الأفضل، بل له أن يقلّد المفضول. وعن أحمد وابن شريح (٢) منعه بل

(١) نزد اهل عروض عبارتست از وزن ووزن سنجيدن كلام است بميزان بحري از بحور شعر كه مقرر كرده اند پس هرچه بميزان بحري از بحور راست باشد آن موزون است وآنچه بميزان هيچ بحر نبايد ناموزون است ودر تفطيع عدد حروف وحركات وسكنات معتبر است وخصوصيت حرف چون اصلي وزائد وخصوصيت حركت مثل ضمة وفتحه وكسره معتبر نيست ليكن خصوصیت امکنه حرکات وسکنات معتبر است پس بُلَبُل وزِبْرج هم وزن باشند اگرچه باعتبار وزن صوفیان مختلف الوزن اند وهر حرف که در تلفظ آید معتبر است اگرچه در کتابت در نیاید بدانکه نون تنوین را عروضیان ظاهر میتویسند تا ملفوظ ومكتوب اوزان شعر يكسان باشد والتباس نشود كذا في عروض سيفي.

(٢) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف، ١٧٧٨/٤ ، عن جابر باب غصين...، وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم، ٧/ ٩٠ _ ٩١، باب ذكر الدليل في أقاويل السلف. . . ، وقال عقبه: هذا إسناد لا يقوم به حجة لان الحارث بن غصبن مجهول، وأشار إلى أن النبي ﷺ لا يبيح الاختلاف بعده في أصحابه بأحاديث كثيرة، وأخرجه ابن حزم في الأحكام، ٦/ ١٨٢ وأخرجه ابن حجر بطرقه في تلخيص الحبير ٢٠٩٨، كتاب القضاء، باب أدب القضاء، الحديث رقم ٢٠٩٨.

(٣) هو أحمد بن عمر بن سريج البغدادي، أبو العباس. ولد بيغداد عام ٢٤٩ هـ/ ٨٦٣ م وتوفي فيها عام ٣٠٦ هـ/ ٩١٨ م. فله الشافعية في عصره. قاض، مناظر. له عدة مؤلفات هامة. الاعلام ١/ ١٨٥، طبقات الشافعية ٢/ ٨٧، البداية والنهاية

تحقثيق

د . على دحب روج

٥٢٥ - التَّقْسِيمُ (١) : ضم قيود متخالفة بحيث يحصل عن كل واحد منهم قسم .

٥٢٦ – التَّقَدُّمُ الطَّبْعِيُّ : هو كون الشيء الذي لا يمكن أن يوجد آخر إلا وهو موجود، وقد يمكن أن يوجد هو ولا يكون الشيء الأخر موجودًا وأن لا يكون المتقدم علة للمتأخر، فالحتاج إليه إن استقل بتحصيل الحتاج كان متقدمًا عليه تقدمًا بالعلة كتقدم حركة اليد على حركة المفتاح، وإن لم يستقل بذلك كان متقدمًا عليه بالطبع كتقدم الواحد بالاثنين فإن الاثنين يتوقف على الواحد ولا يكون الواحد مؤثرًا فيه.

٥ ٢٧ – التَّقَدُّمُ الزُّمَانِيُّ : هو ما له تقدم بالزمان لا بالرتبة ، وهو ما كـان أقـرب
 من غيره إلى مبدأ محدودة له وتقدمه هو تلك الأقربية .

٥٢٨ - التَّقَدُّمُ بِالعِلَيَّةُ: وهو العلة الفاعلية الموجبة للنسبة إلى معلولها، وتقدمها
 بالعلية التقدم بالشرف، وهو الراجح بالمشرف عليه، وهو كونه كذلك.

٩ ٣ ٥ - التَّقْرِيْبُ^(۳): هو سوق الدليل على وجه يستلزم المطلوب، فإذا كان المطلوب غير لازم واللازم غير مطلوب لا يتم التقريب.

٥٣٠ – التُقْرِيْبُ: سوق المقدمات على وجه يفيد المطلوب، وقيل: سوق الدليل
 على الوجه الذي يلزم المدعي، وقيل: جعل الدليل مطابقًا للمدعى.

٥٣١ - التَّقْرِيْرُ : الفرق بين التحرير والتقرير أن التحرير بيان المعنى بالكناية ، والتقرير بيان المعنى بالعبارة .

٣٣٥ – التَّقْلِيْدُ⁽¹⁾: عبارة عن اتباع الإنسان غيره فيما يقول أو يفعل معتقدًا للحقية فيه من غير نظر وتأمل في الدليل كأن هذا المتبع جعل قول الغير أو فعل قلادة في عنقه.

٣٣٥ – التَّقْلِيْدُ : عبارة عن قبول قول الغير بلا حجة ولا دليل .

٥٣٤ – التَّقْدِيْرُ (٣) : هو تحديد كل مخلوق بحده الذي يوجد من حسن وقبح ونفع وضر وغيرها.

٥٣٥ – التَّقْدِيْسُ: في اللغة: التطهير، وفي الاصطلاح: تنزيه الحق عن كل ما لا يليق بجنابه، وعن النقائص الكونية مطلقًا، وعن جميع ما يعد كمالاً بالنسبة إلى غيره من

- (١) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٩٧ ، والفروق اللغوية ص ٧١ .
 - (٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٩٥ .
 - (٣) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٤٩٧ .
- (٤) كشاف اصطلاحات الفنون ص ٥٠٠ ، والفروق اللغوية ص ١٩١ .



تأليف السَّيِّد الشَّرِيف أَيَى الْحَسَنَ عَلِيِّ بَنُ مُحُكَمَّدَ بَنُ عَكِيٍّ الْحَسَينِيِّ الْبَحْرُجَانِي الْحَنَفِيِّ المَوْقُ سِنَة ٨١٦ هـ المَوْقُ سِنَة ٨١٦ هـ

> وضع حواشيه وفهادسه محمّّدها سسل عيون العسّود

نشودات المرحم إي بيان في ينشر كتب الشاقرة أجماعة دار الكنب العلمية سرورت وساد

انتاع" و" تقليد" ہم معنی لغت سے

تقلید اور اتباع میں فرق "دلیل"بتانے-والے غیر-مقلدین عرف اہل_حدیث سے سوال =کہ اتباع "قرآن-و-حدیث ہی کی دلیل سے" کسی کی ہیروی کرنے کا نام ہے، تو ان آیات میں [نفسانی-خواهشات کی اتباع(۲۳:۲۳)،

یے جدایتے، ہے-علم-و-عقل باپ-دادا کی اتباع (۱۲:۱۷۰)،

یہود-و-تماری کی اتباع (۲۲:۱۲۰/۱۲۵) سے منع کیا گیا ہے، تو وہ کونسی اور یے-علم،غیر-عالم کی اتباع (۲:۱۲۰/۱۲۵)،
کیا دلیل میتے ہیں کہ ان پر "تقلید" کے بجائے "تباع" کا لفظ استمعال ہوا؟؟؟

www.kitabosunnat.com

البِّبًا عُ: (تامكسور) كامعنى بعى ولاء اور

عابعداری ہے۔ تَسَابَعَ الوجُلُ عَمَلَةُ: آدی نے اپناکام

جارى ركمايا يخام كومنبوط اور حكم كيا-

حطرت ابر واقد الليقى عدروايت كى كى

مديث ب: تُعابَعُنَا الأعسال فَلَمُ

لَجِدُ شَيْعًا أَبْلُغَ فِي ظَلَّبِ الآجِرَةُ

مِنَّ الرُّهُدِ فِي الدُنيا: بم في الرون

اورا عمال کی خوب جانج پڑتال کی حین ہم

لے طلب آ قرت کے لئے دیا ہے ب

فَتَتْبَعَ الشَّينُ: اس فِسلَلُ مِن جِزَلَ

تشعة: (باوسفدو) كالبحى يجى عنى ب-

النيباعة: (لون يمور) تبعة كي طرح

السِّيعَةُ: وَيُن رورجس كى اجاع كى جائے۔

قارانی نے اس کا ذکردیوان می کیا ہے۔

الصَّبِينَعُ: تاك يا يسيرو قول عداوندى

إِنْ أَمْ لَا تَحِدُوا لَكُم عَلَيْنَا بِهِ

تَبِيْعًا: يُعرفهين مارے ظاف كوئى ويرو

نيس في كار الزاء فينع كارجم

قالو اوسطالب كيا باوراس كامحق تالح

رجن ے يو دركونى چرفيل يائى۔

しいいからいかし

وَمَعَاعَهُ عَلَى قَلْتِ إِلَّا مَا وَفِي اللهُ: مسافر عُود اوراس كامال ومتارع كم تلف بوف كا الديشروبتاب راكا بركري الله ركف-

میراکہنا ہے کہ الا زہری نے بھی میں بیان کیا ہے۔ بھے اس بات کاعلم نہیں کہ علاء لفت میں ہے بھی کسی نے موجودہ دور میں اس قرل کو بیان کیا ہوجس طرح بعض فتہاء است اپنی کتا بول میں روایت کرتے ہیں۔ الشقی تلف : جائے تلف وہالاکت۔

ق ل ح القَلَعُ: (تاف اورلام منتزح) وانتول پرجی ہوئی زردی۔ اس کا باب حکوب ہے۔ ایے فض کوجس کے وائتوں پرزردی ہو آفلہ کے ہیں۔

ق ل د-الفيكادة: إر يو كل ين

قَلْدُهُ ، فَعَقَلْدُ: الى فَ ال بار بِهِنَا يَا لَهُ الى فَي بَهِن ليا-اى القطاعَ فَلِيْد المُسْتِق ب يعنى التقليد في الدين: وين ش مع المحضى كا يورى -

تقليف قد الولاة الأغضال: واليول كادومرول ك و كام لكانا-تقليف البندنية: قرباني كما ورك كل من قلاده والناء تأكري بيجان موكري قرباني كامانور --

تَقَلَّلُهُ السَّيْفَ: السِيْفَ: السِيْفَ عَلَيْسَ كُوار

ي الكالى -الإقليلة: (امر مكور) عالى -المقلّلة يروزن المبتَضَعُ: عالى - اس كى مثال المبتَعَلُ ب- اس كى تتح المقالية ق ل س - القلَّسُ: يروزن قلَسُ:

ل س القلس: بروزن قلس: بروزن قلس: بہتان باتبت لگانا۔ اس کا باب خسو ب ب خیر ب القلس ما خسر ب بست القلس ما خسر ب بست الفقس ما خسر ب بست الفقس الفسم آو دو آن الفسم الود مثل ب مدیم کرکمی چز کا لگانا ہے۔ اور آگر کوئی دوبارہ اس طرح سے لگانے پر موسی میں اور آگر کوئی دوبارہ اس طرح سے لگانے پر موسی میں دوستے ہے۔ دوسانہ المن دوسانہ بارہ المناز میں میں دوستے ہے۔

القَلْنَسُوَهُ: (آن منتوح) فولي - اس كَنْ قَلَايِسُ ج - چايس تَفْكَلاس اور قَلَلا نِيُسِ إِفَلَاسِيَ بِحَى كَهِ سَكَةَ بِس -قَلْهُ فَلْسَساهُ فَلَقَلْمَسَى: اس فار ثُولي بِهِ مَا لَوْاس فَي بِين ل - تَقَلَّسَ وتَقُلَّسَ كابى بِهِ مَنْ ج -

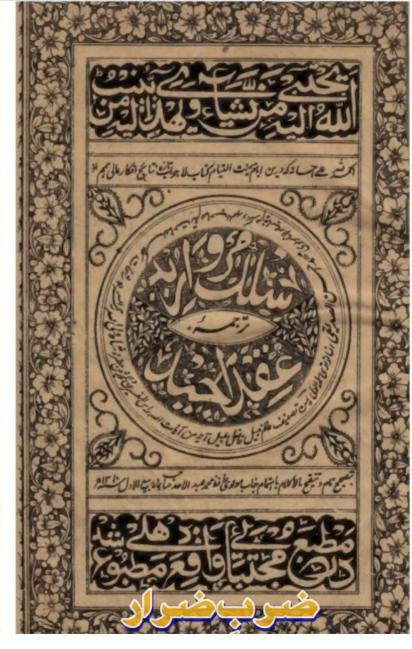
ق ل ص-قلص الشَّيْءُ: چزادي أحى اس كاباب جَلَسس ب- يحيمن قلص تقليص اور تقلص كاب ين ووجرايا المحري

قَدْمَضُ الشَّوْبُ بعد الغَسُلِ: كَيُرًا دمونے كے بعد كركيا۔ شفة قالِصَةً: شكرَے بوتے بوت .

التَّبِيْعُ: گا عَ كَا چَهُرا جِس كَى عرايك مَنْ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ

شاہ ولی الٹیڈیا بندی مذہب کی وجوہات بیان کرتے ہوئے لکھتے ہیں۔ کہ جب عدہ زمانہ کوگذر سے عرصہ ہوگیااوراما نتیں تلف کر دی گئیں تواب اعتماد نہوسنخا ہوا پر ست علماء کے اقوال پراور نہ اس شخص کے قول پراعتماد ہوسنخا ہے کہ ہم نہیں جا نتے کے آیا نثر طیں اجتماد کی رکھتا ہے یا نہیں۔ پس جب ہم علماء کو دیکھیں کہ سلف کے مذاہب پر ٹابت قدم ہیں توالیے علماء ہو مسائل سلف کے اقوال کے بموجب نکالیں ان میں یہ علماء راست جانے جائیں گے۔ جسیا کے ابن مسعود شنے اس طرف اشارہ کیا ہے کہ اگر کوئی تقلید کرنا چاہے توان کی کرے جو گزر گئے۔

الم المواد الاعظم ولما اندرسة المناجر كروى كروي يعضى ادرج نكري غريب ان جارون ذركي نيت بوگئ لوّان كي بيروي المعة الصرة الربعة كان اتباحها الن يئدا بنوه كي بيروى كن بداه مان دام اشأ ماللسوادالاعظووالخروج عنها الخاراب مقد المرواب-المرماء السوا والاعظم الدينيري وميايندي ذب كي وكرجي وزايزك وثالعالن الزمان لماطأل ويعسأ كذب ببت ون بوك اور وصد ببيديز كمياا ورآوا العهد وضعت الهمأنامت لم يجزان لمعذكر دى كنيري إبامنا دنيين بوسكتا على البخي يستن على اقوال علماء الشوع العضاة كالم قاضيون ا درجوا يرست مغيون كا قال المورة والمفتار التأبعين لاحواهم جى شارت بمان كى كىلىن قول كوسلفنك سيخ مندوا ما يقولون الي بعض من الي فن كيون اجراحت إجلالت منوكمية المنعين السلف بالصدق والديانة من جرصدق ادر دیانت دراه نت مین شیرًا دیائ والافانداماص محااودلالة وخفظ ده قول اون يرز كو يو- اور زاش كان كاقل قولمذلك وكوعلى قولين لاملن امنا دموسكنا وكرم بنين جائة كرايا شرطين اجتما مل مع من طالاجتها داولا فأذار أيناً كه تكتنا بي البين برجب علاكم بحين كرسان كم العلماء تحقيق مفطمناهب مناسمين أبت قدم من ترفال كرده سائل الملف عسى ان يُصِدُّ قواست جريه طارسلفك افزال كيبوجب كالين باخردكتا تعريفاتهوعلى قوالهشم اواستنباطهم وسُنت واستنباط كرين الن مين على ، خركوروا يت الحتنب والسنة والما ملا فيكا ورحب ملامن بم يبات مركين و اذالرزمنهسم دالتغيمات النُّكَ والركومات حاننا لبيدير اريد الخصم وعذاالمعنى الذى أشار اليهعى ارجى يون صرت فارول كاشاره كيافهايك بن الخطاب رصى الله عنام اسلام كرتباه كريكات فتركاج كرونا قرآن ساروهزت سنقلاعيهم الاسلام جدال ان سون يي الكي طرف شاد كيا كركها جوكر في يترى الما فراك تاب ران مسعومين الفرالا بوزياية كريز كال كرك وكالما قالونكان متيم أفليتيم متن تمض



الا مل کاری فرائے ہیں: مجالان پھالیک ذہب مطالعتی یا طاقی کا قواجب ہے کہ ایک دہا ہے دہ ایک دواجب ہے کہ ایک دی ایک نے دواجب ہے کہ ایک دی کا تواجب ہے کہ ایک دی کی تھی دی کر ایک تو ایک دی کر ایک تھی دی کر ایک تھی دی کر ایک تھی دی کر ایک تھی دی کر ایک تو ایک دی کر ایک دی کر ایک تو ایک دی کر ایک تو ایک دی کر ایک تو ایک دی کر ایک دی کر ایک تو ایک دی کر ایک د

بالارتائية والمارتان المارتان والمارتان المارتان المارت المارتان المارتان المارتان المارت المارت المارتان المارتان المارتان المارتان المار

عامى اورغيرها ى يرع نهونهجا بوورج اجتها دكوا لتزام ايك مذهب معين كالفريب بجشدين وركما ثينغ عي الديوني ويح سف ووضة الطالبين من أتعت الهجهن كالكلك عالما المنتقر إلا يققا الانتباعلى وجمواتفاية واجده وتريح والمتحاء عط أتنينه وتعتل ما والمخرمين الايتاع عليين اجتماد طلق توتم يوكياساته الماربعه كاورواجب وتقليدليك كيانين سيامت براورتقل كياا أم الحين رح ابراع اسرا ورجوالعلوم ومفرض تحريرابن العامم من لكواس عند والمجتمية والمكلكي بلؤم كانظية ومجتن متاين المجتهد والملاقين يينى جومبتده طلتى بنواسكولازم ب تقليدكسى مبتده طلق كي تواكر كوبئ اس عام يرك كدان قوال ساننا بي ثابت بوتاب كرتقليدكسى كالشاريعي مین سے واجب ہےاور ہم بھی کسی مسلط میں جو مخالف اندار بعیہ ہے جوعل بندین کرتے بلکر کسی مسلط برموا فوتا بوطنیفہ یو کے اور کسی برموا فق شأہ کی تح سيظرج برغل كرتي بين أوجواب أسكاييت كباعث اسكا باتوحصول درج اجتها دي كدجهكا قول صينح موافق احا ديث بحر بإتف بين أسيرعل لرتے ہیں تو اس صورت میں تقلیدی کیا حاجت ہاؤ آرا کینیر حسوال جہا دکے بیا مرب تو مخالف حق اور باطل ہے کیونکہ اتفاق کیا علمار فيوس بات پركدننين جا موسي غيرميت وكوكم على كرس ديك مفله مين رك او صنيف و براور و وسرس مين ك شافعي ومريكما طاعلى قارى الله رسام مين بي كما اليف كيا أسكونفال كي روين بل ويجبع لكيد إن يُعَايّن عَنْ هَبّا فِينَ الْمُكذَا فِيدِ طِمّا مَن هَبَ المشّافِعِ فيع من بحيساله كأغ والوقا يبيرطكا من هب مالاي والمنامن هب إلى عليفة وغنيرية وقبن أن يلجل من ما هير المنّا فيع منا يَفوالا وَمِنْ مَنْ صَيلَ عَنْ حَيْفِقَةُ رَمَا يَرْضَا وَكِلَا الْوَجَوْزُنَا ذَلِكَ الْأَدْيَ إِلَى الْخَيْطِ وَالْخَرُوجِ عَيْ الضَّيْطِ وَتَعَاصِلُهُ يَعْجُوالْفَيْ التَّكَلِيْهِ يَهِانَ مَنْ صَبِّلِكَ فِعِيَّ إِنَا فَتَحَنَى كَيُرِنْمِ النَّيِّ وَمَنْ هَبِلَيْكِ حَنْ فِلَهُ مَثَالًا بَأَحَةٌ ذَٰ النَّا لَهُمَّ فَيَعْنُوا النَّكُ فَي وَمُنْ هَبِلَيْكُو إِنْ شَيَاءً مَا لَ إِلَى اَعْرَالِ وَإِنْ شَاءَمَالَ إِلِي تَحْرَاءِ وَلَا يَعْمَقُنُ الْحِلَةُ وَأَنْحُ مِنْهُ وَنِيْ ذَالِتَاعْدَةُمُ الْعَلَامُ وَالْعُرِيمَةُ وَنِيْهِ ذَالِتَاعْدَةُمُ الْعَلَامُ وَالْعَالَ وَالْعَرِيمِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ كاعِدَ منه و خلاف باطراع القي ما وكرو عنى بلك ووجب بياس رتعين إيك خرجب كى ياخربشا فعن كالميد فرم اوروقا مع من ياخرب الس کی یا فرہب الوصیف رم کی اور بیندین کہ جرمی چاہے فرہب شافعی رم سے اختیار کرلے اور جوجاسے فرہب ابی صیفہ رم سے کیونکہ جوازین اِ سکے لا م مؤدى جو گا داون خيده كيداور شكلنيه كي صنيده از رحاصل باسكافتي كليف كي يوكيونكر حبب خرسبتاً فعي م مقت ي تحرير كوكسي امريحه جوا درزم ا بوصیفہ رح کا شالہ اسکی تحلیل کو توجب جاسے ماکل ہوارون حلال کے اورجب جاہے طرف حرام کے توصلت اور حرمت کا تحقق وقفت سررجا آرابادم إسين صريح اعدا م تكبيف ١ ورابطال ٤ أسك فأرب كاور إستيصال ب اسكى بنا كادربياطل و اوركها ترصيع من كابت في الْيَ آنَ وَالْكُونَ حَنَفِيكًا فِي وَهِينَ الْسَائِيلِ وَسَنَا فِعِيمًا فِي مَعْنِيلَ وَمِن مِينَ بِمِينَ مِن بِسِرَ عِلَى مَنْ وَبِعض مِن اللهِ مِن الورث الله عن المعاني مِن اوْرَسْتِ مِين العلمِين ، فَكُوالْتُرْمَ إِحَالُ مَنْ هَبُ كُلِيْ حَلِيْقَةَ والشَّافِعِي فَلْزِعَرَ عَلَيْهِ الْاِسْقِيرَا وَفَالْيَقِلَّا مُعْيَرَ وَلَيْسَالُكُو يين المستكميل سيط جينة لازم كزااك زهب شأذهب الى حنيفدره إ زمب شافعى دم كاتو دوجب وكم بهيشراسي ذم بدر سواأك كسي مستله من خيري تقليد فرك اوركها ابن عبدالبران أنتنج ومجيل كمكاهب عبرم جهاج ما فالمنتماع يعن للاشتر بصتون كالبرذب بين منوع ب الاجلع أورهني المري من مجاية الكروكية عبالتي عليه إن قال و منظر من حيط النوم كما ينتقام عَنْ كَلِه الحامَلُ عَيْدِ الحَرِي مِن مِب رِالزَّام كِن تُوجِاتِ كِما ومت كرب أميرا ورنه بحرجا وب طرف ووسرب مُمِبٍّ اتحاصل ان روايات واقوال يربخ بي واضع بوكرجو شخص إيراجها ركا نركهما جوخاه عامي موياغيرعا ي تقليد خرب معين كي أسكو واجب اور وجوب وحقيت تقليد پر بهت سي دليلين بين كُم مُحُواس معت م مين ذكر كرنامناسب سيه وليل مهلي ليه به جوزيخ اس مقام مين



الم أوى فراقين المجاد معلى في ما الداريد كاوران دامهاريدي الديد كاوران دامهاريدي الديد كاوران دامهاريدي الديد المراس المراس الديد المراس الديد المراس الديد المراس المر

طراول روي المنظم المنظم

عامى اورغيرها ي يرع نهونهجا إد ورج اجتها دكوا لتزام ايك مذهب معين كالفريب جشدين أوركه اثينع عي الديوني ويحتف ووضة الطالبين من أتعتب الهيجيقا كالمظائئ تكاكوا الحتتم بالإقفاة الأنجي تتلى كزيجهوا تطيئة واجده وتره بقبي ملتهم عسل أمتينه وتفتلهما والمخرمتين الاجتماع عليين اجتماد طلق توتم يوكياساته الماربعه كاورواجب وتقليدليك كيانين سيامت براورتقل كياا أم الحين رح ابراع اسرا ورجوالعلوم ومفرض تحريرابن العامم من لكواس عند والمجتني والمكلكي بلؤم كانظي بمغض متاين المجتنية ويالملاقين يينى جومبتده مطلتى بنواسكولازم ب تقليدكسى مبتده طلق كي تواكر كوبئ اس عام يرك كدان قوال ساننا بي ثابت بوتاب كرتقليدكسى كالشاريعية مین سے واجب ہےاور ہم بھی کسی مسلطے میں جو مخالف انسار معید ہے جوعل زندگن کرتے بلکرکسی مسلے برموا فوتا بوطنیف و کے اورکسی برموا فق شأہ کی تع مينظرج برعل كريت بين والجواب أسكايد ب كباعث اسكا باتوهمول درج احتماد به كدجه كاقول مينح موافق اها ديث مح بات في براكيرعل کرتے ہیں تواس صورت میں تقلید کی کیا جا جت ہوا قراگر بنیر حسوال جتماد کے بیا مرب تو نما لف حق اور باطل ہے کیونکر اتفاق کیا ما آل فيوس بات پركدننين جا موسي غيرميت وكوكم على كرس ديك مفله مين رك او صنيف و براور و وسرس مين ك شافعي ومريكما طاعلى قارى الله رساك مين في كما ليد كيا أسكوتفال كيروين بل ويجبع لميد وأن يُعَايَّن عَنْ هَبَّا فِينَ الْمُدَّا الْمِيدِ لِمثا من حَبّ المثا فيع شف بحيساله كأغ والوقا يبيرطكا من هب مالاي والمنامن هب إلى عليفة وغنيرية وقبن أن يلجل من ما هير المنّا فيع منا يَفوالا وَمِنْ مَنْ صَيِلَ عَنْ حَيْيْفَةُ رَمَا يَرْفَنَا وَكِلَا الْوَجَوْزُنَا ذَلِكَ الْأَدْيَ إِلَى الْخَيْطِ وَالْخَرُوجِ عَيْ الضَّبُطِ وَتَعَاصِلُهُ يَمْعِيُوالْفَيْ التَّكَلِيْهِ يَهِ لَأَنَّ مَنْ مَبَّ النَّافِعِيُّ إِنَا فَتَحَنَى كُيُونِمِ النَّيُّ وَمَنْ مَبَلِيْكِ حَنِيقَةَ مَنْ لَا بَاحَةً ذَٰ لِكَ النَّقُ يَعِنْهِ إِنَّا فَتَكُلَّ كَالْفَهُو إِنْ سَنَاء مَا لَ إِلَى اَعْرَالِ وَلِن شَاءَمَالَ إِلِي تُحَرَامِ وَلَا يَعْتَقَى الْجِلَّةُ وَأَنْحُ مِهُ وَنِي ذَالِطَاعُهُمُ الْعَلَابُونِ مِنْ الْمَالِدُ مِنْ وَالْمِلْ الْمُعَلِّيْنِ اللَّهِ اللَّهُ اللّ كاعِدَ منه و خلاف باطراع القي ما وكرو عنى بلك ووجب بياس رتعين إيك زجب كى يا زمب أن من المربط المروق اوروقا فع مين يا زمب والس کی یا خرب الومنیفدرم کی اور بینمین کده چی چاہے خرسب شافی رم سے اختیار کرلے اور جوجاہے خرب الی منیفدرم سے کیونکہ جوازین اِ سکے كام مؤدى جو كا داون خرط كے اور شكلنے كے صبط سے اور حاصل باسكافق كليف كى يوكيو كم حب مذب شافعى م مقتضى تحريم كوكسى اور كے جو اور ذرب ا بوصیفه رم کا مثلاً اسکی تحلیل کو وجب جاست اکل بوطرف ملال کے اورجب جاست طرف حرام کے قوصلت اور حرمت کا تحقق وقفت روجا کا راادم اسين صريح اعدام تكييف ب اورابطال ب أسك فأرب كااور إستيصال ب اُسكى بنا كاادربياطل ، اوْرَكما ترضيع مين كابنت في اليّاتُ وَالْوَقَ تَعْنَفِيكا فِي مَشِينُ الْسَكَايْلِ وَسَمَا فِعِيمًا فِي مَشِيلَ مِن مِين بسربُ كَرضَ مُوبِ وبعض مائل مِن اورث افعي موبعض من اوْرَسْتِ مِين العلميْن ، فَكُوالْأَرْوَ إِحَدُّ مَنْ هَمُا كَانِيْ حَلِيْقَةُ والشَّافِعِي فَلْزِيَرَ عَلَيْهِ الْإِنْشِيْقِ الْوَلْفِيلِّ عَيْراً وَإِنْ أَلَةٍ يين المستكميل سيط جينة لازم كزااك زمب شألة به الى حنيفدر يا ذمب شافعى رم كاتو دوجب وكمريسته أسى ذم بيراسا سواأسك كسى مستله مين فيركي تقليد توك اوركها ابن عبدالبران التنتبع ومجيول كمكراهب عبرم جباريز ما وديماع يعني للاستر بفستون كالبرذب مين منوع ب الاجلع أورهني المحرى من مجانة الأزع صالى هبالتي عليه وان قال و منطل من حيط النوم كم فكا ينتقام عَنْ كَلِه الحامَلُ عَيْدِ الحَرِي مِن مِب رِالزَّام كِن تُوجِاتِ كِما ومت كرب أميرا ورنه بحرجا وب طرف ووسرب مُمِبٍّ اتحاصل ان روايات وا قوال - بو بي واضع بوكر جو تصلي اجتماد كا نركت وخداه عامي مو ياغير عامي تقليد زيب معين كي أسكو البيسية اور وجوب وحقيت تقليد پر بهت سي دليلين بين كُمّ نكواس معت م مين ذكر كرنامناسب سيه وليل مهلي ليه به جوزيخ اس مقام مين



241باب إلا فيداء بالعُلْمَاءعلاء كى وروى كرف كابيان

224. أَخْبِرُنَا مُنْصُورُ بِنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِي عَنْ شَرِيكِ -----

عَنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ إِبْرَاهِيْمَ قَالَ لَقَدُ أَذْرَكُتُ أَلْوَاسًا لَوْ لَمْ يَجَاوِرُ أَحَلَكُمُ طُقُرًا لَمَا جَاوَرُقَةً كَفَى إِذْرَاءً عَلَى قَوْم أَنْ تُحَالَفَ أَلْعَالُهُمْ. •

ابومزہ بیان کرتے ہیں کدابرائیم برطنے کیا: "میں نے
ایسے لوگ پائے (لین سحابہ کرام مخافتہ) اگر ان میں ہے
کو کی مختص ناخن کے برابرا کے نہ برحتاء تو میں مجی آ کے نہ
برحتاء کی قوم کی ذات کے لئے کائی ہے کدان (محابہ
کرام مخافتہ) کے قل کی مخالفت کی جائے۔"

- O "استاده طعيد" الناحث بوشامه من:26 مفتاح السنة مهوطي ص 36.
- "أسناده حيث" شرح مصول التقاد الل السنة وقم: 114,14. حامع بيان العلم، وفي: 2334.
 - استاده ضعيف والمش صحيح" حليا الاوليا، 227/4.

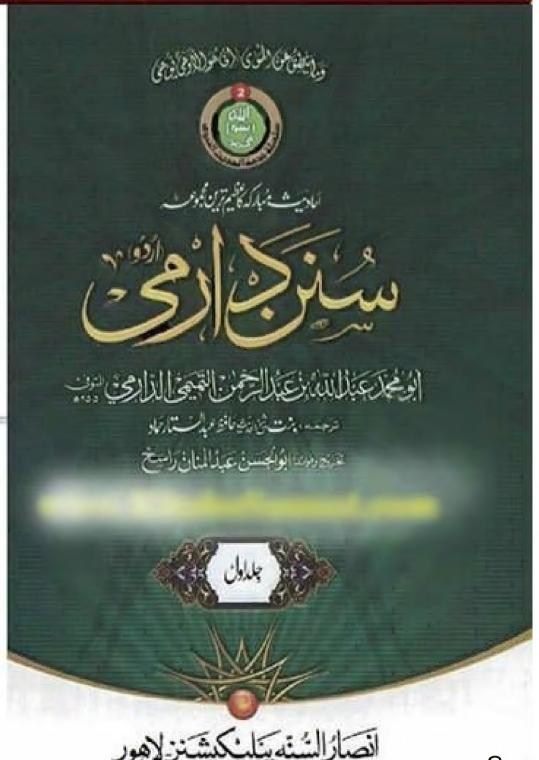
(will) (192) (192) (ESE) (ESE) (ESE)

225- أَخْبَرُنَا يَعْلَى ----

حَدُّثَنَا عَبُدُ الْعَلِلَتِ عَنُ عَطَاءٍ أُطِيعُوا اللَّهَ وَأُطِيعُوا الرَّسُولُ وَأُولِى الْأَمْرِ مِشْكُسُمُ قَالَ أُولُو الْمِلْمِ وَالْفِقْهِ وَطَاعَةُ الرَّسُولِ ابْرَاعُ الْكِنَابِ وَالسُّنَّةِ •

عبدالملک میان کرتے میں کد عطاء نے بدآیت پڑھی:"الله کی اطاعت کرد اور رسول کی اطاعت کرد اور این حکر انوں کی اطاعت کرد۔" (انتساء: ۵۹) انہوں نے کہا:"اولی الامر سے مراد طم اور فقد والے میں۔ اور رسول اللہ عظامیم کی اطاعت کرنا قرآن اور سنت کی جیروی کرنا ہے۔"

● "استاده صبيع" الفاقيه والمنتقة ، وقع: 101 ، تفسير طيرى 147/5 ، المتو العنور 176/2 .



جدید فرقہ اہلحدیث اجماعِ مسلمین کا مخالف ہے

علامہ زرکشی فرماتے ہیں ہیں کہ اس بات میں مسلمانوں کا اجماع ہے کہ حق صرف اور صرف ان مذاهب اربعہ (حنی، شافعی، مالکی، حنبلی) میں مخصر ہے انکے علاوہ کسی دوسرے (جدید) مذهب پر عمل جائز نہیں (البحر البحیط ۲۰۹۹)

یاد رہے کہ سلفیوں کے بلانزاع مدوح علامہ ابن تیمیہ" نے بھی بیہ ہی فرمایا ہیکہ حق صرف ان چار مذاهب میں ہی بند ہے دیکھئے فقاوی مصربیہ ۱۲





> الجزءالسادس معالغهارس العامة

ف مهتعرب و وجنرالیزنارالوضرة وراجت النوعادان شالارالان

والحق أن العصر خلا عن المجتهد المطلق، لا عن مجتهد في مذهب أحد الأثمة الأربعة. وقد وقع الاتفاق بين المسلمين على أن الحق منحصر في هذه المذاهب، وحينئذ فلا يجوز العمل بغيرها، فلا يجوز أن يقع الاجتهاد إلا فيها.

مسألة

الصحيح جواز تجزؤ الاجتهاد، بمعنى أنه يكون مجتهداً في باب دون غيره. وعزاه الهندي للأكثرين، وحكاه صاحب والنكت، عن أبي علي الجُبَائي وأبي عبد الله البصري. قال ابن دقيق العيد: وهو المختار، لأنه قد يمكن العناية بباب من الأبواب الفقهية حتى يحصل المعرفة بمأخذ أحكامه وإذا حصلت المعرفة بالمأخذ أمكن الاجتهاد. وقال الرافعي تبعاً للغزالي: يجوز أن يكون العالم بخصب الاجتهاد في باب دون باب. والناظر في مسألة المشركة تكفيه معرفة أصول الفرائض، ولا يعرف الاعرادة في تحريم المسكر مثلا.

وذهب آخرون إلى المنع، لأن المسألة في نوع من الفقه ربما كان أصلها نوعاً آخر منه، كتعليل الشافعي تخليل الخمر بالاستعجال، فلا تكمل شرائط الاجتهاد في جزء حتى يستقل بالفنون كلها.

ومن فوائد الخلاف في هذا أنه هل يعتبر خلاف الأصولي في الفقه؟ فإن قلنا يتجزأ اعتبر خلافه، وإلا فلا. قيل: وكلامهم يقتضي تخصيص الحلاف إذا عرف بابا دون باب. أما مسألة دون مسألة فلا تتجزأ قطعاً .

T . 4

امام مالك اور مسئله تقليد

امام شھاب الدین احمد بن ادریس امام مالک کا مذھب نقل کرتے ہیں کہ (فروعی) احکام میں عوام پر مجتھدین کی تقلید واجب ہے تنقیح الفصول ۲۳۳

یاد رہے کہ امام احمد بن اوریس کے متعلق علامہ ذھی فرماتے ہیں یہ عالما بمذھب مالک یعنی امام مالک یاد رہے کہ امام مالک کے فرصب کو جانے والے شے تاریخ للذھبی ۱۳ /۵۹۳

الفصل الثاني في حكمه

مذهب مالك وجمهور العلماء رضي الله عنهم وجوبه وإبطال التقليد لقوله تعالى: ﴿ فَأَنْقُوا اللَّهَ مَا السَّطَعْتُمُ ﴾ [محمد: ١٩].

وقد استثنى مالك رحمه الله من ذلك أربع عشرة صورة لأجل الضرورة. الأولى: قال ابن القصار قال مالك: يجب على العوام تقليد المجتهدين في الأحكام كما يجب على المجتهدين الاجتهاد في أعيان الأدلة وهو قول جمهور العلماء خلافاً لمعتزلة بغداد، وقال الجبائي: يجوز في مسائل الاجتهاد فقط.

قال إمام الحرمين في الشامل: لم أبو إسحق: من اعتقد ما يجب عليه من عدخول الجنة والخلوص من الخلود في الجمهور قوله تعالى: ﴿ فَأَعْلَمْ أَنَّهُ لَآ إِلَهُ لَا عَلَى الْفُلُوا ﴾ [بونس: ١٠١] النمل: ٦٩] وهو كثير في الكتاب العزيا النمل: ٦٩] وهو كثير في الكتاب العزيا النمل: ٢٩] وقال تعالى فأمر بالنظر في ذلك وقال:

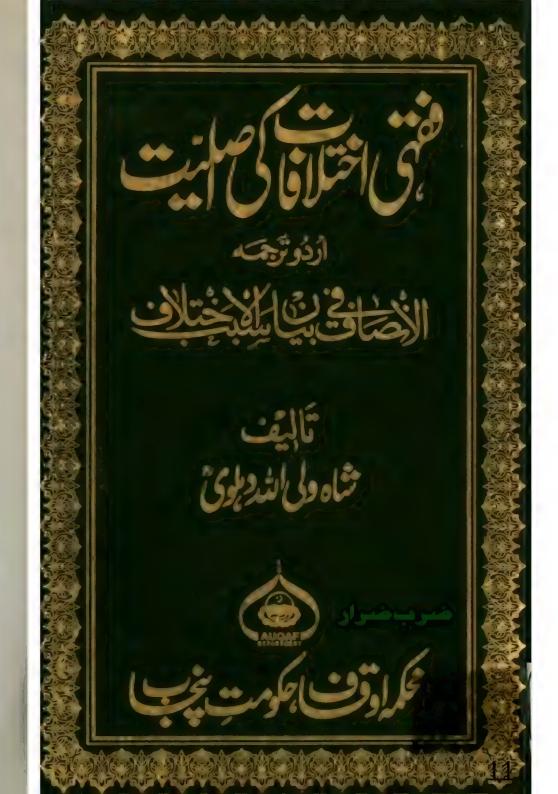
حجة الشاذ: أنه عليه الصلاة والس

مشكرة المحادة المحادة

(مؤخرالذکر) ممائل کے بارے میں وہ علاء سے مشورہ کرنے کے حتاج ہوتے تھے کے ونکہ ان ممائل کے بارے میں وہ علاء سے مشورہ کرنے کے حتاج ہوتے تھے کے ونکہ ان ممائل کے باس متھے۔ پس اس قتم کے علاء کو بعض ممائل میں جمہد کی اور بعض ممائل میں غیر جمہد کی حقیت حاصل ہے۔

صحابہ و تابعین سے یہ بات توار کے ساتھ ثابت ہے کہ جب انہیں کوئی حدیث مل جاتی تو وہ غیر مشر وططور پراس کے مطابق عمل شروع کردیتے تھے لیکن دو صدیوں کے بعدلوگوں میں معنین مجہدین کے مذاہب کو اختیار کرنے کا رجحان پیدا ہوا۔ چنانچہ بہت کم ایسے تھے جو کئی خاص معنین مجہد کے مسلک کے پابند نہ ہوتے۔ اس زمانے میں می تقلیدا یک امر واجب ہوگئ۔

اس کا سب سے کہ فقہ ہے وابھی رکھنے والے کودوہی صورتیں پیش آسکی
ہیں۔ایک بیک اس کی تمام توجہ اس طرف مبذول رہے کہ وہ ایے مسائل ہے واقفیت
عاصل کرے جن کا جواب مجہدی تفصیلی دلائل کے ساتھ پہلے ہی دے چکے ہیں۔ان
پرتنقید کرے۔ان کے مآخذ کی تحقیق کرے اور ایک کودوسر ہے پرتر جج دے۔ بیہت
بڑا کام ہے اور اس وقت تک کامیا ہی ہے بحیل پذر نہیں ہوسکتا جب تک اس فقیہ کوکی
الیے امام مجہد کی رہنمائی میسر نہ ہوجس نے فقہی مسائل کو الگ الگ شعبوں میں پھیلا
کربیان کرنے اور ان کے دلائل مہیا کرنے کی زحمتوں ہے اس کو بے نیاز نہ کر دیا ہو۔
اسے چاہیے کہ امام کی ان تقریحات سے مدد لے کر نفذ و تحقیق اور ترجیج میں مشغول ہو۔
اگر کی امام کی افتد اء اے میسر نہ ہوتو اس کا کام بہت مشکل ہو جائے گا اور بیہ بات
اگر کی امام کی افتد اء اے میسر نہ ہوتو اس کا کام بہت مشکل ہو جائے گا اور بیہ بات
خلا ہر ہے کہ امر جہل ہوتے ہوئے مشکل امر اختیار کرنے میں کوئی تگ نہیں ہے۔ لازم
ہے کہ فقہ کا یہ طالب علم اپنے امام کے بعض اقوال کو پندیدہ سمجھے کر ان سے اتفاق
کرے اور بعض کی تھے کرے۔اسے لازم ہے کہ اتفاق واختلاف کا تناسب دیکھے اگر



المانع البين أخب المجاه رحمة عليه أمير المانع البيني أعبيل

" دین کاداعی دو حال سے خالی نہیں، مجہد ہوگا یا مقلد، مجہد قرون ثلاثہ کے متقد مین کی تصانیف سے مستفید ہو کر راجح قول کر ترجیح دیتا ہے اور مقلد سلف کی تقلید کرتا ہے ، کیونکہ ابتدائی صدیاں بعد والوں سے افضل ہیں''۔ (مجموعة الفتاوی جلد 20صفحہ 9)۔

ه من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعائه الآية [الروم: ٣٣]، وإذا تقفه الرجل وتأدب بطريقة
 قوم من المؤمنين مثل اتباع الاتمة والمشايخ، فليس له أن يجمل قدوته وأصحابه هم العبار،
 فوائي من وانفهم / ويعادى من خالفهم، فينبغي للإنسان أن يعود نفسه التفقه الباطن في ٢٠/٩
 فليه والعمل به، فهذا زاجر ، وكمائن القلوب تظهر عند المحن.

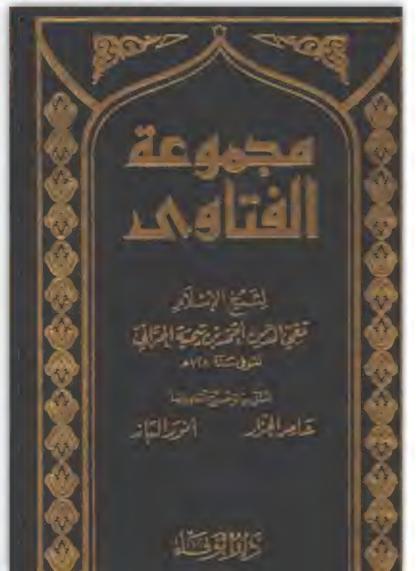
وليس لاحد أن يدعو إلى مقالة أو يعتقدها ولكونها قول أصحابه و لا يناجز عليها و بل لاجل أنها عما أمر الله به ورسوله الأجل أنها عما أمر الله به ورسوله الكون قلت طاعة لله ورسوله ويتبغى للداعى أن يقدم فيما استدلوا به من القرآن، فإنه نور وهدى ، ثم يجعل إمام الأنمة رسول الله كالله ، ثم كلام الأنمة .

ولا يخلو أمر الداعي من أمرين

الأول: أن يكون مجتهدا أو مقلفاً، فللجنهد ينظر في تصانيف المتقدمين من القرون الثلاثة، ثم يرجع ما ينغى ترجيحه

الثاني: المقلد يقلد السلف؛ إذ القرون المتقدمة الخضل عما بعدها.

فإذا تبين علماء فنقول كما أمرنا ربنا: ﴿ قُولُوا آماً مائله ﴾ إلى قوله: ﴿ صُلَفُونَ ﴾ [البقرة ١٣٦]، ونامر بما أمرنا به، وننهى عما نهانا عنه في نص كتابه وعلى لسان نبيه ﷺ، كما قال نمالى: ﴿ وما أتاكم الرسول فخذوه ﴾ الآية [الحشر: ٧]، فمبتى أحكام هذا الدين على ثلاثة أنسام: الكتاب، والسنة، والإجماع



طیاہ کے طاق کی گائے و موں کی طرف لھائے کی واقع ہیں۔

Liensul 264 prohibit

معمد بن عدود بن علقمه عن عدين حكم بن ثوبان كملسله عدوايت عكد حفرت الإسعيد فدرى في كباة حفرت عبدالله بن صد افد بن قيس السبي اسحاب بدر ص سے تصاوران كي طبيعت من حزاح تھا۔ اور حفرت زبير نے ذكر كيا فرمایا: مجمع عبدالجیارین سعید نے بتایانہوں نے عبداللہ بن وہب ہے انہوں نے لیٹ بن سعد سے روایت کیا فرمایا: مجھے ب خر پہنچی ہے کہ جزام نے رسول الله سائی پیم کی سواری توکس سفر میں بھیا یا قریب تھا کہ دسول الله منز بھائی کر چڑتے ۔ ابن وجب نے کہا: می نے لید سے بع چھالیانہوں نے آ ہے وہنانے کے لیے کیا تھا؟ انہوں نے کہا: ہال ان می فوش طبع تھی۔میمون ين مران ، مقاتل اوركبي نے كباأول الا غير عمراداسى بالسرية ، (جبادكرنے والے) ہي - اور مادور اقول آوال كى ست يربيدر شادد الن كرتا ع قان تَنَازَ عُنُم في من مَودُون والسّائد والرَّسُول الله تعالى في معالم كوكاب الله ١٠٠ أي كريم مربيانيين كي سنت كي طرف اون ف كاحكم ديا إداور علاه كما علاوه أس وكتاب وسنت كي شرف لونان كي طاقت نہیں۔ مل ، ے سوال کرنے کے وجو کی صحت یر بدایل محاوران کے فق کی کی جروی کے لاوم کی محت پردیل مے۔ بل بن عبدالله نے فرمایا: اوگ فیر برروی مے جب تک سلطان اورعلا می تعظیم کرتے رہی مے اور جب لوگ ان وو شخصیات کی تعظیم کرتے رہیں مے الله تعالى ان كى د نياوآخرت كى اصلاح فر مادے كا اور جب لوگ اسے سلطان اور ملا وكي فحقير كريں م توان کی دنیادآخرے کود و خراب کردے کا۔ رہاتیر اقول تووہ خاص ہےاور چوقھا قول اس سے بھی خاص ہےاور رہایا مجال تول ظاہر لفظ اس كى تا نينيس كر تے ، اگر جەمعنا سي ب كونك مقل يرضيات كى بنياد بادر برادب كاسر چشم بيمثل كوى الله تعالى في و إن ك لي اصل ونياك لي سارا بنايا باور الله تعالى في عقل ك كمال كرساته تكلف كوواجب كاب اور مقل کے احکام کے ساتھ ونیا کی تدبیر بنائی ہادر ایک مقتل مند کوشش کرنے والوں کی نسبت الله تعالی کے زیادہ قریب وتا ب- يمنى حضرت ابن عهاس ع بحى مروى ب- ايك قوم كاخيال بكداولى الامر عمراد حضرت فلى اوراكم معموض



659 يادل. ت بالتي مياد 2. مل 659 B

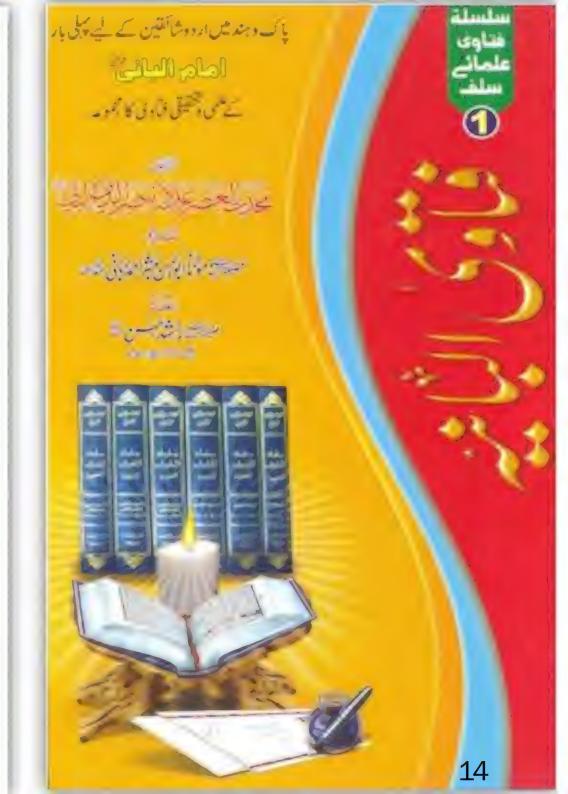
ين ادر جوكوني ميراي دكار موكات

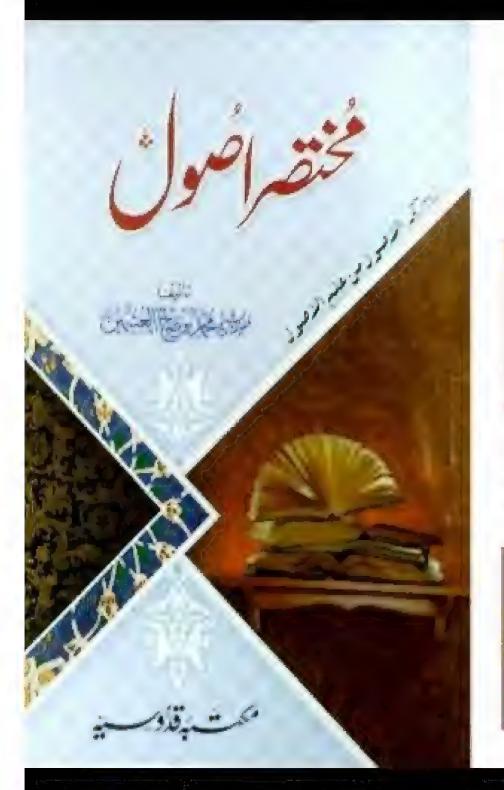
بلاشبة تعليد علم نيس ب اورمقلد دليل برنيس موتا جس فخض كادين عي بيه موكدوه دورے کی تعلید کرے کا اوردیل کے بغیر ملے گا،اس کااسلام سے کوئی بھی تعلق نہیں ہے۔ کی مسلمان کے لیے جائز نبیں کہ وہ تعلید کواپنادین سمجھے کہ جس طرح متاخرین م سے بعض نے کسی ایک مولوی کی تھید واجب کی ۔ تو کویاس نے بھی آ مکہ میں سے كى ايك امام كى تطليد كوواجب كرديا- بم تعليد كے بارے مى وى بات كيتے بيل ك جوصرت امام شافی رفض نے تیاں کے بارے می کی۔ فرماتے میں کہ تیاس ایک ضرورت ہے۔ اس کی طرف اس وقت جائیں سے کہ جب دلیل کاب وسنت اور

ہم بھی یہ کتے ہیں کہ تلیدکودین بنانا جائز نہیں ہے لیکن یہ ایک اس مخص کی ضرورت ہے کہ عام مطمان ہواور ادکام دلیل کے ساتھ مستبط کرنے کی صلاحیت نہ رکھتا ہو۔ کہ کتاب وسنت سے دلیل کی بنیاد پر مسائل اخذ کرے اور تمع سنت ہو جائے بصيرت كے اور _ يبال ہم ايك قاعد و بحى بيان كرتے جي كد ضرورتم منوعات كرجى مباح متادی میں۔ اینے سے زیاد علم والے کی تھاید اس بندے کے لیے واجب ہے، البت اگرکوئی تھاید کودین بناؤالے تو مکی بات یہ ہے کہ انتاع کے مرحبہ سے پھرکیا۔ اتباع سے کر کتاب وسنت سے مسئلہ کی دلیل معلوم ہو۔ بجائے اس کے کہ وہ اجتہاد كرے كونك اجتماد كادرجد تواس سے كہيں بلند بوتوب الله كے دين من جائز نبيس ب تظیدا وراجاع می فرق یمی ب که جوایک بینا اور نامینا می فرق ب

على كيا كثريت كواجماع معتركباجا تاج؟ وحنوى الامارات: ٥٥٠]

ص علاء اصول کے زر یک اکثریت کواجماع احتبار نبیں کھاجاتا۔ اجماع کی بہت ساری تعریفات میں کوئی اجماع است کبتاہے کوئی علماء کے اجماع کو اجماع کبتاہے اور کوئی محابہ علاق کے اجماع کومعتر محساب۔ اس بارے میں بہت طویل کلام





المال کی اج را جرب م کسی کروس کی بات جمت ہے۔ فادی ہوگی د بندا اس میں سے کسی کے اور اس کی اج را کسی کے ان کے ال کی اج را کرنے کو تقلید نمیں کمیں کے دس لیے کہ بدولیس کی اج را کرنا ہے لیکن کی جوزا اور رسعت کے اخرارے اے تھید کی اج نا ہے۔

تقدود مكر يولى ي

اقیل منظر دیدا مای آدی بوج بذات فود تم کو پیچائے کی طاقت ندر کھٹا ہو، اس کا فرض تشہد ہے، جیدا کرارشاد بارکی تعالی ہے:

﴿ فَلْمُثَلُوا أَهُلَ اللَّهِ أَلِي إِنْ كُنْتُهُ لَا تَعَلَّمُونَ ٥٥ ﴾ (النحل: ١٢) "إين أَرَامٌ لِن بالنَّا قوال علم عدد إلت كرو."

وواس کی تطبید کرے جس کو وہ طم اور تھوٹی کے لفاظ سے سب سے بہتر بھٹ ہے۔ اگر اس کے فزاد کیے۔ وجھی جاری بور باتو اے ان کے در میان القیار ہے۔

موہ گیت کے لیے ایدا واقد وی آئے ہوئی انور (فیسلہ) کا فکاشا کرے والد اس کے بارے کی انور (فیسلہ) کا فکاشا کرے والد اس کے بارے می فور اگر م تاہد نہ ہوتو اس صورت میں اس کے لیے تکلید جائز ہے اہم می فیس کے تکلید کے جواز کے لیے شرط فکائی ہے کہ وہ سنگ ان اصول وین میں سے نہ ہو جن می استفاد رکھنا والد ہے والد تکلید صرف استفاد رکھنا والد ہے والد تکلید صرف فلوں بات کا ہونا مترود کی ہے وادد تکلید صرف فلوں کا کا ہونا مترود کی ہے وادد تکلید صرف فلوں کا کا ہونا مترود کی ہے وادد تکلید صرف فلوں کا کا کو دو تی ہے۔

وان إن يب كرب فك يرفر اليس ب كوكداد الا وارى العالى عام ب: والمُسْتَنَوُ الْعَلَى اللَّهِ كُورِين كُنْسَعَ لَا تَعْلَمُونَ ٥٠ (النحل: ١٢)

یہ آبت رسالت کے اٹنگٹ کے میان علی ہے داور دو اصول وین علی ہے دائی ان کر بھا کا آدال کی کودائل کے مبائل میں اس کی خاصہ تھیں رکھتا اور دب جا اس خودائل یہ من کو بھا اور ان اللہ منا استعظام تھے ہے والد من اور ایسا کے ادشاہ بادی تعالی ہے : موفر کا تھود اللہ منا استعظام تھے ہے والد من اور ا علامہ خطیب بغدادیؓ غیر مجتبد عامی پر تقلید کا وجوب بیان کرنے کے بعد معتزلہ کے ایک قول کا رو کرتے لکھتے ہیں۔

بعض معتزلہ سے منقول ہے کہ ان کے نزدیک عامی کے لیے بھی عالم کے قول یر اس وقت تک عمل جائز نہیں جب تک اے تھم کی علّت کا علم نا ہو جائے پھر خطیب کھتے ہیں (وحذا غلط الح) یہ مسلک بلکل غلط ہے۔اسلیے کہ عامی کے یاس تعلم کی علّت معلوم کرنے کی اس کے سوا کوئی سبیل نہیں کہ وہ سالہا سال فقہ کی تعلیم حاصل کرے طویل مدت تک فقہاء کی صحبت میں رہے قیاس کے طریقوں کی یوری تحقیق کرے اور اس بات کا علم حاصل کرے کہ کونیا قیاس سیجے اور کونیا فاسد ہو تا ہے اور کس ولیل کو دوسری ولیل پر مقدم رکھنا چاہیے، اور تمام لوگوں کو اس محنت کا مکلف کرنا تکایف مالا بطاق ہے جس کی ان میں قدرت مبیں۔

اشفاق يوسفزني

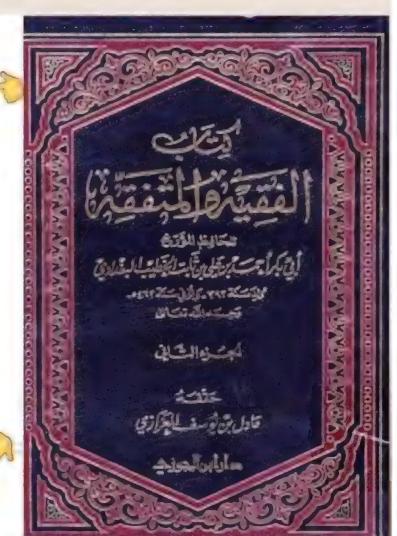
داو عَسَلَ جَسِينَةً ، وترك رأسةً / حيثُ أصابةً - يعني : الجُرْح - ١ : ١٩٣٠ .

ولأنَّهُ لَيْسٌ مِنْ أَعْلِ الاجْتِهَادِ فَكَانَ فَرْضُهُ النَّفَائِدُ ، كَتَقَلِّيدِ الأَصْلَى في الفيلة ، فإنَّهُ لمَّا لم اللهُ الكِنْ مَعَهُ اللَّهِ الاجتهاد في القبَّلة ، كانَ عَلَيْهِ نَفْلِهُ

و ملي ها معمد النف له ، أنه قال الأسما الله مي المعا العالم حتى يعرف علة الحكم ، وإذا سألُ العالمُ فَإِنَّمَا يُسَالُهُ الدُّ يُقْرَدُ الم ين نحد د در درده وقيد منه و مدل د

وهذا لحلط و لانه لا مسيا للمامي إلى الدقدف على علك ، الأ معد

- ما بالاشطباع كما قال فيرميزي في ٥ كارزاند ٥ ۽ وموفسيم الاعظماع كه عم
- والطريق الثالية وواه أن عبد البر في المامع بيان المشرة (١٥٧٦ وفي إساء، مسلب لكه يصلح التعدا
- ع الادراعي الوليدًا بن عيد الله بن لهي وياج رواد اين حيان (1973) وتان حريبة 1979 وظمالم 1939 واليهاني في 9 الناس (1979/19 من الوليد أن سقاد همه سنك من بن هباس . المشيئة
- قال الحاكم ، الوايد بن عبد قاء مذا ابن أحي عطاء وهو قابل السديث جدا . للنب " كانه بادر إلى ما يعطر به عن الوايد حيث ضعفه الفارضتي لما في عبران الاعتداره (421 /23) . . الماكم يعظر نه في هذه الرواية دانها هن عنه ، وإنا الان الأمر فالإستاد صالح فلاحمار به مع مدد سبي بنا الاعتمار به مع المدد سبي بنا الاعتمار .
- ه اللي عام وعصر ا ايس في هذه الرواية تاكر للنسيج على الحيرة ه وقده روى الحديث عن جاير واره السبخ لحيرة ولكن يستدمنا تستيمه وراه ايو ماره واليهامي (١١/ ١٩٥٠) وليه الريم بن حريق وليس





أ، بمده سيس الشرد ، بأحالت العملي - المدية الخلوبية ، مسجمي طرف القان ، علم ما أصحبت و ما بد الأناء ، التي تأسب عدت سند المخليف مالا يُطيفونه ، ولا سيل

امام بريان الدين ابراجيم بن على المالكيّ الديباع لمذاجب مين فرمات بير_ کہ شام اور جزیرہ اندلس میں حضرت امام اوزاعی کا مذہب غالب تھا اور دو صدیوں کے بعد ان كا مذجب تحتم بو كيا، اور وبال امام مالك كا مذجب غالب بو كيا اور امام حسن بهر ي اور امام سفيان تُورِیُ کے پیروکار زیادہ نا تھے اور نہ ان کی تقلید کا زمانہ لمیا تھا بلکہ جلدی ہی انکا مذہب ختم ہو گیا باقی رہے امام طبری اور امام ابو تؤڑ کے مقلد تو یہ مجھی زیادہ ناتھے اور نہ ان کی تقلید کا زمانہ کہیا تھا اور امام توڑ کے مقلد تیسری صدی کے بعد اور امام طبریؓ کے پیروکار چوتھی صدی کے بعد ختم ہو گئے اور امام داود ظاہر کی کے اتباع زیادہ تھے اور بغداد و فارس کے شہروں میں انکا مذہب پھیلا اور افریقہ اور اندلس میں کچھ تھوڑے سے لوگ بھی انکے مسلک پر تھے اور اب وہاں بھی یہ مذہب کمزور ہو گیا ہے، پس یہ وہ حضرات آئمہ کرام ہیں کہ باوجود ان کی شخصیتوں میں انتلاف کے لوگوں کا ان کی تظلید پر اب اجماع سے اور سب علماء کا اتفاق سے کہ ان کی پیروی اور ان کے مذہب کی اقتداء کی جائے اور ان کی کتابیں پڑھی پڑھائی جائیں اور ان کے ولائل پر فقہ کی بنیاد رتھی جائے اور ان کے قواعد کو مبنی قرار دیا جائے اور صرف انہیں کے اصول پر تعریفات کی جائیں نہ کہ دوسروں کے اصول پر دوسرے خواہ ان سے پہلے ہوں یا ان کے معاصر ہول، اُن اسباب کی وجہ سے جن کا ذکر جم نے کر دیا ہے اور اب تو تمام اطراف عالم میں یا کی جی مذہب ہیں مالکی، صبلی،شافعی، حنفی اور داودی جو ظاہری مشہور ہیں۔ اشفاق بوسفزني

6.6

مقدمة فلولف

وطلب ط<mark>لعب الأوزامي –</mark> رحمه الله <mark>– طلى الشام وعلى جزيرة الأندلس إلى أن طلب</mark> عليها <mark>مذهب مالك بعد المنافين فالقطع منها وأما مذهب المصمن والتوري فلم يكثر ألياعهما، ولم يَكُل تشليدهما، والقطع مذهبهما عن فريب.</mark>

وأما الشافعي مد رحمه الله مد فكتر ألياعاه وطُهر ملعيه طُهرز مذهبي مالك وأمي حنيقة قباء وكان أوَّلَ ظهوره يحمره وكثر أصحابه بها مع المالكية، لم بالعراق وبغناه، وغلب عليها وطني كثير من بلاد خرسان، ونشحه واليمن، إلى وقت هنا، ودحق ما وراء المهر، وبلاد فارس، ووحق شارة وبلاد المراء وبلاد

وأما <mark>ملعب</mark> أحمد بن حنيل رحمه الله فظهر بيخفاد، ثم التشر بكثير من بلاد الشام. وغرها، وطلف الأن

وأما أصحاب الطبري وأبي ثور نشم يكثروا ولا طالت مدتهم. والقطع أنباع أبي ثور يعد تلائمة وأباع الطبري بعد أربعمائة.

وأما تاود فكُتُرُ أتباعه، وانتشر ببلاد بغداد وبلاد فارس مذهبه، وفال به قوم فليل بأفريقية والأنتشى وشقف الآن.

فهؤلاه الذين وقع إجماع الناس على تقليدهم، مع الاحتلاف في أعيانهم واتفاق الملساه على الباههم والاقتداء إنداهيهم، وقرس كسهم، والتققه على مأسلهم، والبناء على فواعدهم، والفريع على أسولهم، دون فيرهم صمن تشمهم أو عاصرهم، للمال التي لاكرناها،

وصار الناس البوم في أقطار الأرض عنى حمسة مقاهب: مالكية، حديثيا، وشافعية، وحقية، وداودية، وهم النحروفيان بالطاهرية.

قحلًّ ع<mark>لى</mark> طالب العاسم وقريد تعرف الصواب والحقء أنَّ يعرف أولاهم بالتقليدة ليحمد على مذهبه وبمثك في التقة سبياه

وها تنحن أبني أن مالكاً هو قالك الجمعه أنوات الإماماد وتنحصيله درجة الاجتهاده وكردة أشير⁽¹⁾ أهل وقت على شهادتهم له بلكك وتلديمه وهو القدوق والناس إذ قالد ناميء والزمان زمان ثم للأثر الوارد في عالم السدينة التي هي دارده ثم لمواققة أحواله النحال الذي أخير في النحديث عنه وتأويل السلف الصالح أنه السيراد به. وتقعيل الكلام في ذلك في خداد،

التصل الأول

معتمده التقل وفيه: ترجيحان: الترجيح الأوله: وهو الأثر المشهور الصحيح المروي عن

(١) في المشارك؛ واكرته أطم اللوم بل أهل زمات وإطباق أمل وقه عل شهادتهم له بذلك والمديمة.

اللِيْنَاجُ الملاهبَ

تأديث الامّام الفّائيل إراضم في توزالدين المفروف بامِن فرَّكون الماليكين خنصة 1918

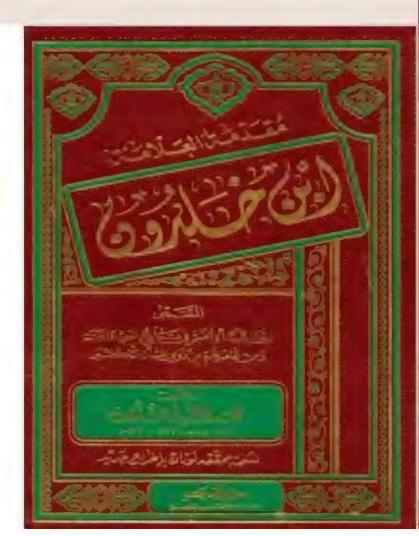
راسة وفين ما ون بن مجي الرص المداعث



علامہ ابن خلدونٌ تقلید سخصی کے حوالے سے فرماتے ہیں۔

اور تمام شہروں میں تقلید ان ائمہ اربعہ میں محصور ہوگئ دوسرے ائمہ کے مقلدین ختم ہو گئے اور لوگوں نے اختلاف کا دروازہ بند کر دیا جس کی ایک وجہ تو یہ تھی کہ علوم کی اصطلاحات پیچیدہ ہو کر پھیل گئی تھیں اور اس کی وجہ سے اجتہاد کے مرجے تک پہنچنا سخت مشکل ہو گیا تھا اور دوسری وجہ یہ تھی کہ اس بات کا اندیشہ تھا کہ اجتہاد نااہلوں کے قبضہ میں نا چلا جائے اور ایسے لوگ اسے استعال نہ کرنے لگیں جن کی رائے اور دین پر اعتاد نہیں کیا جاسکتا لہذا علاء نے اجتہاد سے بجز کا اعلان کر دیا اور لوگوں کو ان آئمہ اربعہ کی تقلید شخصی کی طرف لوٹا دیا، اور اس بات کو ممنوع کر دیا کہ ان آئمہ کی بدل کر تقلید کی جائے(یعنی تھی ایک امام کی) کیونکہ یہ طریقہ دین کے تھلونا بن جانے کا سبب ہو جاتا ہے۔

اشفاق يوسفزني



المعابي الشافعي . رحمهما الله تعالى . وحل إلى العراق من يعد مالك ولقى اصحاب الإمام أبى حيمة واخد صهمه ومرح طريقة اهل الججاز بطريقة اهل العراق، واحتفى ببداهيد . وحالم مالكا . وحمه الله تعالى . في كثير من مذهبه وجاه من بعدهما أحمد بن حتبل . وحمه الله . وكان من علية المحدثين . وفر الموحدة على أصحاب الإمام ابي حيفة مع وقور بضاعتهم من الحديث، فاحتفوا بمذهب أحر . ووقف السليد في الاستبار عبد هولاه الارب عبدالم الحرب أحرا المحر والإعواره وردوا الناس إلى تقليد هولاه لا معابد المعابد عبداله المعابد عبد الأصول واتصال سندها في بالرواية، لا محصول اليوم للفقه في عقل عقد، ومذهن الاحتهاء لهذا العهد مردوة متكومي على عقبه مهجوز تقيدة . وقد صار أهل الإسلام اليوم على تقليد هولاه الأدمة المأت أحمة بن حسل، فمقلدة قليل لتحد مدهمة عن الاجتهاد وأصالته في معاصدة الرواية، وللإخبار معطورا بالاستاط إليه عن الاجتهاد وأواحيها؛ وهم أكثر الناس حفظ للشاة ورواية الحديث ومبلا بالاستاط إليه عن القباس ما أمكى، وكان لهم سعداد صولة وكثرة؛ حتى كانوا بتواقعون مع الشيعة في نواحيها، وعطمت العنتة من أجل ذلك، ثم القطع فلك حتى كانوا بتواقعون مع الشيعة في نواحيها، وعطمت العنتة من أجل ذلك، ثم القطع فلك

٣٠ - قباب فسايس من الكتاب الأول في العثوم وأمسائها والتعليم وطوقه وسائر وجوعه وما يتمرص في ذلك كنه من الأحوال

وأما أبو حبيمة فقلدة أليوم أمل العراق ومسلمة الهيد والصير، وما وراء النهر وبلاقا لعجم كلها. وأن كان ملحة أحمل بالعراق وقاو السلام، وكان تشيدة صحاة الخلفاء من بني لعاس و فكرت تأليقها وماظر فهم الشاعية وحست مناحقهم في الحلافيات، وجاؤوا منها معلم مستطرف وانعار فريبة وهي بين أيدي الناس، وبالمغرب منها شيء قليل ثقلة إليه القاصي إبن العربي وأبو الوليد الباحي في رحلتهما. وأمّا الشافعي فتقلدوة بمصر أكثر منا سواها، وقد كان انتشر مدهية بالعراق وخراسان وما وراه النهر، وقاسموا الحقية في القتوى والتدريس في جميع الأمصاو، ومطمئة محاشل المناظرات بينهم وتنحنث كنب الحلافيات بأنواع استدلالاتهم، ثم درس ذلك كلّة بدروس المشرق وأقطاره، وكان الإمام محملة بن دريس الشافعي لما ترل على بني عبد الحكم بمصره آخذ هنه جماعة منهم، وكان من تلميده بها: النويطي والمرزق وغيرهم، وكان بها من النالكية حماعة من بني عبد الحكم وأشهت وأبن لقاسم وابن المؤاذ وغيرهم، ثم المارث بن مسكين ويتوه، ثم القاصي أبو إسحاق بن شعبان فاسر مافره في المرض فلة أهل النائة والصماعة من مصر بطهور دولة الرافضة، وتداول بها فقه واولاده، ثم الغرص فلة أهل النائة والصماعة من مصر بطهور دولة الرافضة، وتداول بها فقه والإلاده، ثم الغرص فلة أهل النائة والصماعة من مصر بطهور دولة الرافضة، وتداول بها فقه

صد استبلاه التتر عليها، ولم يراجع وصارت كترنهم بالشام



المراصنيومين كالمد المراسيف كالمد المحلى المدين الم

پرمنیرش افل صبحث کی آ م بي فلا الفض كافر مان بي جب كه اس كامحت كي بنيا دكو كي دليل شاو _) ان تمام اقوال سے بریات مرفع موئی کے تعلیداس اطاعت واقد الوکھا جاتا ہے جو با دلیل ویر بان سی بزرگ یا امام کی کی جائے۔انسانوں عم صرف می سلی الله عليه وسلم کی اطاعت واقدّ ای کی دیل اور جحت کے بغیری جاسکتی ہے۔ بیکن قطعا قرین مواب تیل ك چال كدفال المام اور عالم عليم هخصيت كے مالك بيل ببت ير مع لكي بيل اوركوكي مسلمان كي نظر سے اوجعل نيس بياس ليے وہ جو محفر مائي اسے باكسي دليل كے تسليم کرلینا چاہے۔ کو کی فض ایا نیس جو تمام علوم پر صادی ہواور شرق اعتبار سے بیش آنے والے ہر در صل مدال مسلم کی ذات گرای کو جت سئلے براس کی الا و مورسائل شرق على صرف ني صلى الله عليه وسلم كى وات كراى كوجت مانا جائے گا اورآ ب كے ارشادات عى كولائق اطاعت كروانا جائے گا۔ آب كے اقوال و ارشادات کے مقالم عراسی امام اور بزرگ کی بات کوتر جے نیس دی جائے گی۔ یکف ور فی اور حن طن ہے کدالال فض تمام سائل برعبور رکھتا ہے۔ یہ بات مرکز ال فق حليم فیں میں مکن ہے بعض ساکل اس کے ذہن کی گرفت اور علم کی مدود ش شہول اس ليد مسائل كا خود منى كموج لكانا عابي يحقيق وتفعى انسان كى فطرت على واش ب كآب وسنت كدائر على رجع وع اى ع ببرصورت كام ليما ضرورى ب-ابية آپ كوجودو و العلل كريروكرويناهم كافربت اور فحقيق كافلاس كا علامت ب

حق مے محروم ب وہ فلائنی میں جتا ہے اور حق کا خداق اڑا تا ہے۔ یہاں ہم استاد محتر مرحضرت مولا نامجراسا میل سلتی رحمۃ الشدطیہ سے چند سطور مستعار لیتے ہیں۔ وہ 'مختلیہ کا لفظ کب استعال ہوا؟' کے متوان کے تحت رقم فرماتے ہیں۔ ''سنن داری محتد الجید' ججۃ اللہ الباللہ دراسات الملوب' میزان شعرانی 'بیان العلم وضغ ابن عبدالبر وفیرہ کتابوں ہے جاچات کے کہ اس کا یہ استعمال جو

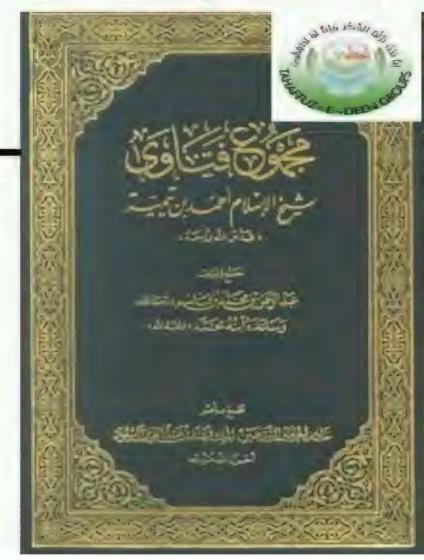
کی ایک ای دائر ے ش محدود ہوجا نا اور سمث جانا اس کی فطرت کے خلاف ہے۔ جو اس سے مجتا ہے کہ حق قلال فتل فکر کی جارد ہواری کے اعدر بند ہے اس سے باہر کی دنیا

جو شخص اجتهاد سے عاجز شخص ہو اس پر تقلید کرنا جائز ہے- ابن تیمیہ رح

والذي عليه جماهير الأمة أن الاجتهاد جائز في الجله ؛ والتقليد

7.7

جائز فى الجملة ، لا يوجبون الاجتهاد على كل أحد و يحرمون التقليد ، وأن الاجتهاد ولا يوجبون التقليد على كل أحد و يحرمون الاجتهاد ، وأن الاجتهاد . فأما القادر على الاجتهاد ، والتقليد جائز للعاجز عسن الاجتهاد . فأما القادر على الاجتهاد فهل يجوز له التقليد ؟ هذا فيه خلاف ، والصحيح أنه يجوز حيث عجز عن الاجتهاد : إما لتكافؤ الأدلة ، وإما لضيق الوقت عن الاجتهاد ، وإما لعدم ظهور دليل له ؛ فإنه حيث عجز سقط عنه وجوب باعجز عنه وانتقل إلى بدله وهو التقليد ، كما لو عجز عن الطهارة بللاه .



AALIM KE LIYE APNE SE BADE AALIM KI TAQLEED KERNA JAYEZ HEY

Imam Muhammad bin Hasan Shaybani se marwi hey : Aalim ke liye apne se zyada ilm rakhne waale shaks ki taqleed kerna jayez hey, aur apne hum-misl ki taqleed kerna naa-jayez hey (Al Fiqa Wal Muttafaqa lil Khateeb Baghdadi 2/137)

وإِذَا رَآيْتَ الرَّجُلُ يَعْمَلُ العَمَلُ اللَّهِ قد اختُلِفَ فيه وأَنْتَ تَرَى غَيْرَهُ فلا تُنْهَدُهُ ١٠٠٠.

ورُويَ عن محمد بن الحسن الشبياني ، أنَّهُ قال :

البجورُ لِلْعَالِمِ تَقْلِيدُ مَنْ هُو أَطْلَمُ مِنْهُ وَلَا يَجُورُ لَهُ تَقْلِيدُ مِثْلِيهِ .

والدّليل على أنّهُ لا يجوزُ لَهُ التّقليدُ أصلاً مع اتساع الوقّت : أنَّ مَعَدُ آلَةُ يُتَوصَلُ بِهَا إِلَى الحُكُم المطلّوب ، فلا يجوزُ لَهُ تَقْلِيدُ غَيْرِه ، كما قُلْنَا في العقليّات .

وأمَّا إذا كان الوقتُ قَدْ ضَاقَ ، وخَشِي قواتَ العِبَادَةِ إِن اشْتَقَلَ
 بالاجتهاد ، فقي ذلك رَجْهَان :

احدُهما : يجورُ لَهُ أَنْ يُقَلَّدَ .

والوجَّهُ الثاني : أنَّهُ لا يجوزُ ، لأنَّ مَعَهُ آلةَ الاجتهاد ، فأنبَّهُ إذا كان الرَّقْتُ وَاسِعًا ، وقيلَ ، هذا أصبح الوَّجْهَيْنِ ، والله أعلَم .

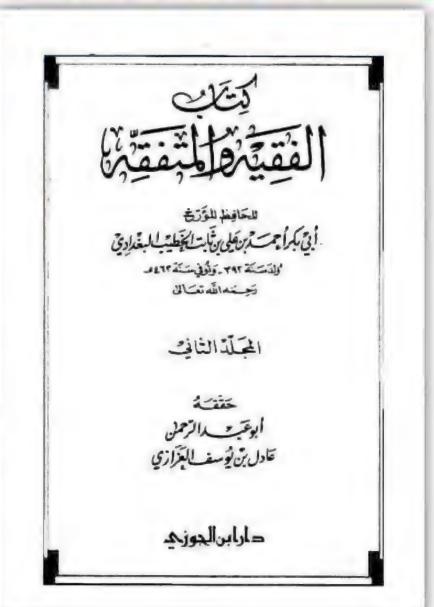
٧٦٧ أنا محمد بن أحمد بن عمر الصابُوني ، أنا أبو سُليمان : محمد بن الحسين بن علي الحرّاني ، أنا أحمد بن علي بن الحسن بن شُعيب المدائي ، قال : قال المزني :

وَيُقَالُ لَمَنْ حَكَمَ بِالتَّقْلِيدِ : هل لَكَ فيما حَكَمْتَ مِنْ خُجَةً ؟ ، فَإِنْ قَالَ : نَمَمْ ، أَبْطَلَ التَّقْلِيدَ ؛ لأنَّ الحُجَةَ أُوجَبَتْ ذَلَكَ عِنْدَهُ ، لا

(١) إستاده ضعيف (حسن لغيره):

وهك أبو هشام الرفاعي ، تقدمت ترجمت انظر (٧٥٥) كما أن حقص بن فيات تغير باعرة ، ويقوى الاتر يما ليك .

والاكر روق أبو نعيم في • المبلِّلة • (١٦/ ٣٦٨) من طريق أحسد بن علي الآبار بهذا الإستاد .



تقلید کے بارے میں علامہ سیوطی (وفات لاقصہ) کا

ص الحدة المتقالد الحدة القبول من و و حسيت دليله عليه ما زكين ولازم لغير ذي الحسسهاد و وقسيل إن بان انتفا الفسساد وقسيل ما لعالم إن قبلدا و و يكون لم يصر محسهدا قيبل ولا العامي والجسهد و ن إن يجسسهد وطن لا يقبلد كذاك إن لم يجتهد على الأصح و ثالثها الجواز للقباضي وضع وقبل للضيق وقيل إن يسرى و أعلى وقسيل في الذي له جرى

ش ، التقليد : أَخَذُ قُول الغير من غير معرفة دليله (١) .

والمراد بأخذ القول : تلقيه بالاعتقاد عمل به أم لا .

وخرج به أخذ غير القول من الفعل ، والتقرير عليه فليس بتقليد . وبما بعده (٦) أخذ القول مع معرفة دليله فهو اجتهاد وافق اجتهاد القائل .

ثم الناس مجتهد وغيره .

فغير المجتهد يلزمه التقليد مطلقا عامياً كان أو عالماً لقوله تعالى ﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم التعلمون ﴾ (٣) .

وفيل : إن كان عالماً لم يبلغ رتبة الاجتهاد إذا اشترط فيه أن يتبين له صحة اجتهاد من يقاده بأن يتبين مستنده ليسلم من لزوم اتباعه في الخطأ .

وقيل : لا يجوز التقليد لعالم وإن لم يبلغ رتبة الاجتهاد لأن له صلاحية أخذ الحكم من الدليل بخلاف العامى .

- \$10 -

وقيل : لا يجوز التقليد للعامى أيصنا .

وعليه معتزلة بغداد .

فأوجبوا عليه الوقوف على طريق الحكم وقالوا إنما يرجع إلى العالم لتنبيهه على أصولها .

فيصله

شرح الكوكب الساطع

نظم - جمع الجنوامع -للشيخ جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ه

الجرء الثاني

تحقيق

الأسناد الدكستور محمل إبراهيم الحضناوي اسناد ورنيس قسم أسول الفقه كانة الشريعة والقانون بطنطا

يس غيرمجتدك لئے مطلقاً تقليد لازم ہے عامی ہو یا عالم ۔ اللہ تعالیٰ كِقُولُ 'فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون "كى وجهدر اورکہا گیاہے کہ عامی کے لئے بھی تقلید جائز نہیں ہے۔اس پر بغداد ک معتزله (ایک گمراه فرقه) ہیں بس انہوں نے اس (عامی) برحکم کے طریق (تعنی دلیل) کے جاننے کو واجب قرار دیااورانہوں نے کہا کہ عالم كى طرف رجوع اس كے اصول يمتنبكرنے كے لئے ہے۔

الخيصارالمحضول فيالأضول

تأليف الإمطامة عائبا ليتن أبوالعبار اعكبت إدريش اللقالف

المنقة عرنية منقعة مصفقة

واغتذاء مكتب الحوث والذراسات

داراافک الطب اعتدة المشير والتواسيع

فلذلك قال الآخر: ترتيب معلومين فقيل له: إن النظر قد لا يتحصل منه إلا الحد ح كر الناقص وهو ذكر الفصل وحده أو الرسم الناقص وهو الخاصة وحدها ومع الوحدة لا ترتيب ل فقيد الترتيب لا يسوغ أصلاً لنوقفه على التعدد، فلذلك لم يصح إلا الثلاثة: الأول: لعدم اشتراط الترتيب فيها والتعدد، مثال المقدمة السالبة والموجبة: كل إنسان حيوان ولا شيء من الحيوان بجماد فلا شيء من الإنسان بجماد. ومثال الجزئية والكلية: بعض الحيوان إنسان وكل إنسان ناطق فبعض الحيوان ناطق. ومثال المظنونة والقطعية: في البيت عصفور عملاً بإخبار زيد وهذه ظنية، وكل عصفور حيوان، وهذه قطعية، ففي الدار حيوان ظناً لا قطعاً. والضابط في الإنتاج أبداً أنك تحذف المكرر وتحكم بالثاني على الأول كما تقدم في المثل السابقة، والسبب في كون النتيجة تتبع أخس المقدمات أن تلك المقدمة القوية متوقفة على ثلك الخسيسة ولا تستقل بنفسها فلذلك صارت مع قوتها كالضعيفة.

الفصل الثانى في حكمه

مذهب مالك وجمهور العلماء رضي الله عنهم وجوبه وإبطال التقليد لقوله تعالى: ﴿ فَأَنْقُوا اللَّهُ مَا أَسْتُطَعْتُمْ ﴾ [محمد: ١٩].

🧢 وقد استثنى مالك رحمه الله من ذلك أربع عشرة صورة لأجل الضرورة. الأولى: قال ابن القصار قال مالك: يجب على العوام تقليد المجتهدين في الأحكام كما يجب على المجتهدين الاجتهاد في أعيان الأدلة وهو قول جمهور العلماء خلافاً لمعتزلة بغداد، وقال الجبائي: يجوز في مسائل الاجتهاد فقط.

قال إمام الحرمين في الشامل: لم يقل بالتقليد في الأصول إلا الحنابلة، وقال الأستاذ أبو إسحق: من اعتقد ما يجب عليه من عقيدة دينه بغير دليل لا يستحق بذلك اسم الإيمان ولا دخول الجنة والخلوص من الخلود في النيران ولم يخالف في ذلك إلا أهل الظاهر. حجة الجمهور قوله تعالى: ﴿ فَأَعْلَرُ أَنَّهُ لَا إِلَّهُ إِلَّا أَنَّهُ ﴾ [محمد: ١٩] أمر بالعلم دون التقليد وقوله

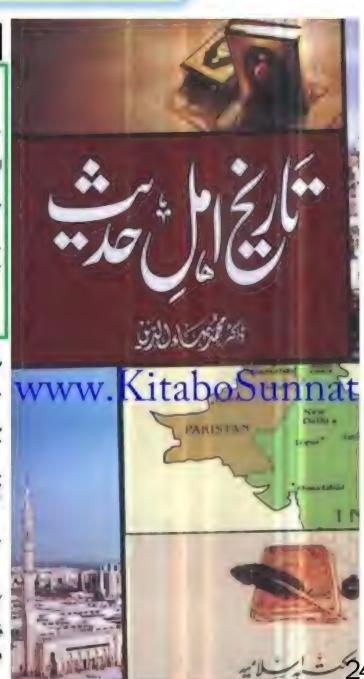
شیخ الکل مولاناسید محمد نذیر حسین حنفی بھی کہلاتے تھے

www.kitaboyunnat.com

شين الخي^ل

حضرت شیخنا وشیخ الکل مولانا سید محمد نذیر سین صاحب شمس العلما، دہلوی بھی ایسے ہی سیخے کہ وہ اہلحدیث کے سردار بھی متھے اور حنی بھی کہلات ۔اور حنی ندجب کی کتب متون وشروح اور فقا وی پرفتوی دیتے ۔اان ہی کی بیروش ایک مدت مشاہدہ کر کے خاکسار خود بھی اولاً حدیث پر ممل کرتا ہے اور اس کے مطابق فتوی دیتا ہے۔ پھر جس مسئلہ میں حدیث تھے صرت کی نہ طے اور اجتہاد کی ضرورت پڑنے تو وہاں امام ابو حقیقہ کے اصول و فروع ندجب پر ممل واستدلال

ند بب اہل حدیث ، ند اہب اربعہ مشہورہ (حنی ، شافعی ، ماکی ، خبابی) و غیرہ کی طرح مدون نہیں ۔ بس ایک رسالہ در ربہیہ اور اس کی شرح خراری مضیه قاضی محربی بنای شوکائی کی حالیف ہے۔ ان میں کی بیشی کر کے نوا ب صاحب بھو پال نے ہندی میں فقہ مغیث اور عربی میں روضہ ندید ، نام رکھ کر چیوایا ہے۔ لیکن جیسا کہ فقہ خنی وغیرہ میں رسم المفتی کلھی گئی ہے میں روضہ ندید ، نام رکھ کر چیوایا ہے۔ لیکن جیسا کہ فقہ خنی وغیرہ میں رسم المفتی کوئی نہیں کلھی چنانچ در مختار اور اسکے حواثی میں مرقوم ہے، اس ند جب المحدیث کی رسم المفتی کوئی نہیں کلھی گئی۔ لہذا بیسوال پیدا ہوتا ہے کہ کسی شخص کے قول کو فد جب اہل حدیث کے موافق یا مخالف کی کسی کوئی کیا ہوگی ؟ اس سوال کا جواب مختبرا نے کی کیا صورت ہوگی ، اور اس موافقت یا مخالفت کی کسوئی کیا ہوگی ؟ اس سوال کا جواب سے کہ اہل حدیث کا مذہب، حدیث سے جے کہ اہل حدیث نے ادا صب المحدیث المحدیث کے کہ کر اپنا فد جب ، حدیث تعلق اعتقاد ، میں موہ خواہ متعلق اعتقاد ، عب رزدید ، حشرید ، اخر و ہیں۔ فقص واخبار ما ضیہ کے متعلق ہو، خواہ متعلق واقعات آئندہ دنیاوید ، برزدید ، حشرید ، اخر و ہیں۔



حضرت عبداللد بن عباس طال ماتے ہیں کہ اولی الا مرسے مراد فقہ اور دین والے لوگ ہیں

422 حَدَّثَنَا أَبُوْ زَكُورِيَّا يَخْيَى بُنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيِّ حَدَّثَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ مَدَّثَنَا إِسْحَاقَ بْنُ إِسْرَاهِنِهُ أَنْبَأَ وَكِنْعٌ عَنْ عَلْدِ اللهِ آطِيعُوْا اللهَ إِنْ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرٍ بْنِ عَلْدِ اللهِ آطِيعُوْا اللهَ وَأَطِيعُوْا الرَّسُولُ وَأُولِي الْأَمْرِ سِنْكُمْ قَالَ أُولِي الْفِقْهِ وَالْنَهُ يُو

هَلَا حَدِيْكٌ صَحِيْحٌ لَهُ شَاهِدٌ وَتَفْسِيرُ الصَّحَابِي عِنْدَهُمَا مُسْلِّد

ور من المعروب المحروب المحروب

423 مَنْ مُعَاوِيَة بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَلْحَة عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ قَرْلِهِ تَعَالَى أَطِيْعُوا اللّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ صَالِحٍ عَنْ مُعَاوِيَة بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَلْحَة عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ قَرْلِهِ تَعَالَى أَطِيعُوا اللّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَوْلِي عَنْ مُعَاوِية بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَلْحَة عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ قَرْلِهِ تَعَالَى أَطِيعُوا اللّهُ وَأَوْلِيهُ وَالْذِيْنِ وَأَهُلَ طَاعِة النّبِ اللّهُ عَالَمُ وَاللّهُ مَا عَنْهُمُ وَهَا لِمَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ النّاسَ مَعَالِى وَيُنِهُ وَلَهُمُ عَنِ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

حضرت ابن عباس بين الله و أطب عوا الرَّسُولَ و أولي الأمْرِ مِنكُمْ كَانْسِ بيان كرت بوع المستعدد من المناه الله و منكم المناه الله و المناه الله و المناه الله و المناه الله و المناه الله الله و المناه و ال

فرماتے ہیں (کداولی الاس سے بہاں پر مراد) فقداور دین والے لوگ ہیں (ایعنی علماء ہیں) اور اللہ تعالیٰ کے وہ اطاعت گزار بند ۔۔۔ ہیں جونو گول کو این کے معاملات سکھائے ہیں ،انہیں نیکی کی تر غیب دلاتے اور برائی ہے منع کرتے ہیں ،اللہ تعالیٰ نے ان کی

و المالية الما

على الصِجيجين

(1)





عاى كے لئے جبتدكى تقليد كرتے پراجماع بالامام العلامہ على بن محد آمدى"

اور جہاں تک تقلید پر اجماع حونے کا تعلق ہے تو مخالفین کے وجود سے پہلے صحابہ کرام اور تابعین کے زمانے میں عوام الناس مجتبدین سے فتوی پوچھاکرتے تھے اور احکام شرعیہ میں انکی اتباع کرتے تھے اور علماء عوام کے سوالات کے خوب جوابات دیا کرتے تھے اور دلیل کے ذکر کا اشارہ بھی نہیں کرتے تھے، اور اس طرزے عوام کو علماءرو کتے نہیں تھے لہذاعائی کے مجتبد کی اتباع کے جواز پر مطلقاً اجماع ہو گیاتھا

قهم من معنى الأمر بالسؤال ، وهو طلب الفائدة ببعض الصور دون البعض ، وهو خلاف الأصل ، وإذا كان هاماً في الأشخاص وفي كل ما ليس يعلوم ؛ قادتي درجات قوله : ﴿فَاسَلُوا ﴾ الجواز وهو خلاف مذهب الخصوم .

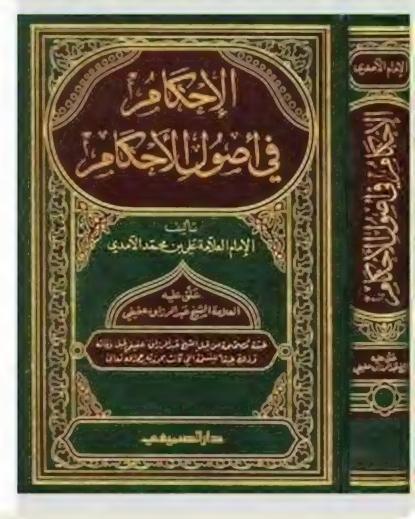
وآما الإحماع: فهو أنه ثم تزل العامة في زمن الصحابة والتابعين قبل حدوث الخالفين يستفنون الجنهدين ، ويتبعونهم في الأحكام الشرعية ، والعلماء منهم يبادرون إلى إجابة سؤالهم من غير إشارة إلى ذكر الطيل ، ولا ينهونهم عن طلك من غير نكير ، فكان إجماعاً على جواز اتباع العامي للمجتهد مطالقاً .

وأما المعلول: فهو أن من ليس له أهلية الاجتهاد إذا حدثت به حادثة فرعبة ؛ إما أن لا يكون منعمداً بشيء ، وهو خلاف الإحماع من تغريقين ، وإن كان متعبداً بشيء ؛ قياما بالنظر في العليق المثبت للحكم أو بالتقليد ، الأول ؛ عنم لان ذلك ما يقضي في حقه وفي حق الحلق أجمع إلى النظر في أدلة الحوادث والاستخال هي المعايش ، وتعطيل الصنائع والحرف ، وعراب الدنيا ، وتعطيل المنائع والحرف ، وعراب الدنيا ، وتعطيل المنائع والحرف ، وعراب الدنيا ، وتعطيل المنائع والحرف من حرج إله ويقوله والإضرار المنافي بقيله تعلى : (أوما جكل أباك في الدين من حرج إله ويقوله معود الأصوار في الإسلام أنا ، وهو عالم في يكل حرج وضرار ، محرود كونه نكرة في النائع حرج وضرار ،

غير أنا خالفناه في امتباع التغليد في أصول الدين ، كما ينجاد من الفرق في مساكة استناع التغليد في أصول الدين ، ولان الوفائع الحادثة الملههية اكثر بأضعاف كثيرة من المسائل الأصولية التي قبل فيها باستناع التقليد والكان الخرج

 (۱) ووقه مثلث وضه الشامعي عن يحيى نائزي مرسالاً ، ويواه أحسد وهندالرواق وابن ماجه من طريل ابن هناس وفي بسنه حام القطعي دوهو صعيف منهم بالكفيد ، والكن يشهد لمبداد أصول الشريعة في الكتاب والسنة)

(١) علم ما فيه : (ص ١٩٩٩ ح ١)



TV

و کیل اہل حدیث محمد حسین بٹالوی صاحب کا آل وکٹوریہ پر ایٹی حملہ

مولانا بٹالوی لکھتے ہیں کہ "جو مخض سچا المحدیث رہنا چاہتا ہے وہ اس لوث کو ملاحظہ کرے اور اسپر کاربند ہو ورنہ مطلق تعلید سے تخفر ہو کر اعتزال نجریت، مرزائیت، چکڑالویت اور دہریت ٹس جا پڑے گا۔۔یہ اقوال فرقہ المحدیث کے ان جہلاء اور بعض علاء بیروان خواہش جہلاء کے لئے عبرت نیز تازیانہ ہے جو مقلد و تعلید کے نام س ہر ایسے کے ان جہلاء اور بطتے ہیں جیسے دہاتی سکھ بانگ سننے سے یا متحسب مندو کلمہ پڑھنے والے سے"

پڑتے اور بطتے ہیں جیسے دہاتی سکھ بانگ سننے سے یا متحسب مندو کلمہ پڑھنے والے سے"

(اشاعة الند، جلد126/126)

سادری مدرکزب والدين فالوليين عجة والواكان التقعالي، م الإراك أنها والأفرال مهروب منهم المنسمة والإرفاع وإنسال أول لا عاد عبدوالجنوال جن عليه مطأ نلایمهامل در در در در در أتبعث دم خيه بره برية وه م الكلام ل مقامون المدمرة الل الا والد for a second of the second الله علاجب الماع العقابة اللاغم ادمقام يراهم ريك ينقام يال كالمان فالجواب عصشيد الفاة فامثا الماوم فالمحادية المت والماء والمترفا وإلا ちょうりいはいことをあるるでととしても المناس مروي ما المال المناس المال ال به إجاد ب أفيره و عالمت يُرسَع بسيع إليه المول علاطلف عليد إلا ال بنى كما بدُماص كرَحكيدها بدخرا رِّن معديث الدنفاء فرسيعين بانقا ويوب وه ما در كري اور المن مور المنت والى ما يراد العليد ويد والمدا المانية المانية والمان وروائم فسم وال وروج الدومون فليرسط والميدا بالمت إي والسط التين بارمون اشاه والمنف ف مقداميد يراباع د ينفد دارب مرازة والمال المراجع والمال المرابع ال استان ويوسي فروال بالمان الله ويسترون ويسترون ميد معلم ورق لكالنب عن كالله ميك وركا لط بعدال و الم البيرة القرايا وتعنيه مجتدما ويون عاجب ويماني اع بدنات قسم نال مان الده تعيم بسي كه بنوته الله اس میں کومرٹری جمہی بکا می ظرے تھیں کے میکہ مون فرنانے کا دسط action belegion from a probablisher المناعمة والمناف والمن

عهم بطريول أوال صحال والدخير ويري مراجه والمانية تاابن ابارك فالعمت الاحتيمة المراث ورو حروانه والمبتداليالما إدرال الما جاء عن الهذي ميل العد مايد أم وسنها الاسم واهيل وافاحها فالمنطأة المنينات م الم المان الم فالرمو قالم والأماة ع الا إمانا المحالة بالمحالة المحالة المحالة المحالة منبت بريد ل مايد الصعد و شافرين سداد خديد وسلسي ات - وال سيدا و تنظر این در و از در در این و تقوید کا ب در و در بالدی تا تاوی ا المنيدة كمي عند المام كم يهي المرة في الماليك بلو الجول أب ينظم إليا اس الله المرام المان المنظم المنظ بدارام وسنفاد س نواع ما كامرات العمدار المعامل والما مراك فل نوت المرادي باويات باويات المارات العام المار عديده برودند وطد أفيدت خفر برارات الل يو نيد ويا بيت بإلا وفي دو م تاج فرود وري كاروه رواخا والرابع و ورايا ال prison in prison in in follow y live فافتى ا- الادوار دوسلو لله ، ارسان بدوي والمادين الم in which will the state of المام فعلى العاظات الخريد فارال و قرال يستدان والدار المرافع الماس المان المالية المالية المنافية المنافية المنافية المان المنافية

تو مولانا بٹالویؓ کی اس بات سے ثابت ہوا کہ سچا اہلحدیث ہونے کے لئے مطلق تقلید کا اقرار کرنا مروری ہے ، مطلق تقلید کا انکار کرنے والا نیچری، مرزائی، یا دہرید ہو سکتا ہے، اور مقلد و تقلید سے حلنے والے ایسے جاحل ہیں جیسے سکھ بانگ سن کر اور متعسب ہندو کلمہ پڑھنے والے سے جلتے ہیں۔ علیہ والے ایسے جاحل ہیں خاتم النبیین صلی اللہ علیہ وسلم، محن اقبال

علامہ عبد الكريم بن ابى بكر احمد الشهرستانی رحمہ اللہ تعالی مجتهد ك شرائط ذكر كرنے كے بعد فرماتے ہيں كہ اصوليين كہتے ہيں كہ جب مجتهد كو يہ علم و معارف حاصل ہو جائيں تو اس كيلئے اجتهاد كرنا جائز ہے اور وہ تحكم كرنا جس كى جانب اس كے اجتهاد كرنا جائز ہے اور وہ تحكم كرنا جس كى جانب اس كى اجتهاد نے راہنمائی كی ہو شریعت میں جائز ہو گاعامی پر اس كی تقليد واجب ہو گی اور اس كے فتوئی پر عمل كرنا ضرورى ہو گا

فيعلق الحكم عليه، أو شبه مغلب على الظن فيلحق الحكم به، فهذه خمس شرائط لا بد من اعتبارها، حتى يكون المجتهد مجتهداً واجب الاتباع والتقليد في حق العامي، وإلا فكل حكم لم يستند إلى قياس واجتهاد مثل ما ذكرنا فهو مرسل مهمل، قالوا: فإذا

1 6

حصل المجتهد هذه المعارف ساغ له الاجتهاد، ويكون الحكم الذي أدى إليه اجتهاده سائغاً في الشرع، ووجب على العامي تقليده، والأخذ بفتواه، وقد استفاض الخبر عن النبي على أنه لما بعث معاذاً إلى اليمن قال: «يا معاذ بم تحكم» قال: بكتاب الله. قال: «فان لم تجد» قال: اجتهد رأيي، قال النبي فان لم تجد» قال: اجتهد رأيي، قال النبي عنه: «الحمد لله الذي وفق رسول رسوله لما يرضاه (۱)»، وقد روى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: بعنني رسول الله في قاضياً إلى اليمن. قلت: يا رسول الله كيف أقضي بين الناس وأنا حديث السن، فضرب رسول الله بيده صدري وقال: « اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه»، فما شككت بعد ذلك في قضاء بين اثنين (۲).

ثم اختلف أهل الأصول في تصوير المسائل السبب أن يكون متعين الإصابة، فالمصائل السبختلفان في حكم عقلي حقيقة الاختاالمذكور، بحيث ينفي أحدهما ما يثبته الأوان يقتسما الصدق والكلب، والحق والفراف في الإسلام، أو بين أهل الملل والنحل يحتمل توارد الصدق والكذب والصواب والمخبرين، زيد في هذه الدار في هذه الساعة، فانا نعلم قطعاً أن أحد المخالف المختلفان في مسألة ويكون محل يختلف المختلفان في مسألة ويكون محل

امام قرطبی رحمه الله تعالی آیت "و اذا قبل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفسنا عليه من ابائنا" الخ سے چند مسائل كا استخراج كرتے ہوئے فرماتے ہيں كہ تيسرا مسلہ يہ ہے كہ کھے لوگوں نے اس آیت کو تقلید کی خدمت میں پیش کیا ے کہ اللہ تعالی نے کفار کی ندمت بیان کی ہے اس آیت میں انکی اینے آیاء کی باطل میں اتباع کرنے پر (امام قرطبی رحمہ اللہ تعالی فرماتے ہیں کہ) یہ باطل کے معاملہ میں تو صیح بے لیکن (حق کے معاملہ میں تقلید سے اس کا کوئی تعلق نہیں) کہ حق میں تقلید کرنا تو دین کے اصولوں میں

سورة البقرة ؛ الآية ١٧٠

والوصيلة، فاحتجوا بأنه أمرٌ وجدوا عليه آباءَهم، فاتَّبعوهم في ذلك، وتركوا ما أنزل اللهُ على رسوله وأمرَ به في دينه، فالضمير في الهم، عائدٌ عليهم في الآيتين جميعاً.

الثالثة: تعلُّق قومٌ بهذه الآية في ذمُّ التقليد لذمُّ الله تعالى الكفارَ بانباعِهم لآبائهم في الباطل، واقتدائهم بهم في الكفر والمعصية. وهذا في الباطل صحيح، أما التقليد في الحقُّ فأصلٌ من أصول الدِّين، وعِضمةُ من عِصَم المسلمين، يَلجأ إليها الجاهلُ المقصّرُ عن دَرْك النظر.

واختلف العلماءُ في جوازه في مسائل الأصولِ على ما يأتي، وأما جوازُه في مسائل الفروع فصحيحٌ.

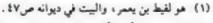
الرابعة: التقليدُ عند العلماء حقيقتُه قَبولُ قولِ بلا حُجَّة، وعلى هذا فَمَن قَبِلَ قول النبي ﷺ مِن غير نَظر في معجزته يكون مُقَلِّداً، وأمَّا مَنْ نَظر فيها فلا يكون

وقبل: هو اعتقادُ صحةِ قُثْبًا مَن لا يُعل فِلادة البعير، فإنَّ العربُّ تقول: قُلُّدت البَّ فكان المقلِّد يجعلُ أمرُه كلُّه لمن يقودُه حيثًا وقَــلْـدوا أمــركــم لله دَرُكُــم الخامسة: التقليدُ ليس طويقاً لله ولا في الفروع، وهو قولُ جمهور العقلاء الحَشْوية والتَّعليميَّة (٢) من أنه طريقٌ إلى مع del dictions

السادسة: فرضُ العاميُّ الذي لا يشتغ

النظرَ والبحثُ حرامٌ. والاحتجاجُ عليهم في

⁽۲) التعليمية: أحد ألقاب الباطنية، لقبوا بذلك ا التعلم، والأخذ عن الإمام المعصوم، ويبالغو للغزالي ص ١١، ١٧، وسلف الكلام على الحد



امام ابو بکر الجصاص الرازی رحمہ اللہ تعالی آیت و لعلمہ الذین یستنبطونہ منھم سے چند مسائل کا استنباط کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ ایک مسئلہ اس میں سے یہ ہے کہ عامی پر نئے پیش آمدہ مسائل میں علماء کی تقلید لازم ہے مسائل میں علماء کی تقلید لازم ہے

باب طاعة الرسول صلىالله عليه وسلم

115

ذلك إطلاق اسم أولى الأمر عليهم والأمراء أيضاً يلون عليه ه وقوله تعالى إلعلمه الذين يستنبطونه خراج ومنه استنباط المياه والعيون فهو اسم لكل بيون أو معرفة القلوب والإستنباط في الشرع نظير ده الآية دلالة على وجوب القول بالقياس واجتهاد لأنه أمر برد الحوادث إلى الرسول على في حياته إذا والغيمة عن حضرته على وهذا لا محالة فيما لانص فيه تنباطه فثبت بذلك أن من أحكام الله ماهو منصوص كلفنا الوصول إلى الإستدلال عليه واستنباطه فقد أحكام الحوادث ماليس بمنصوص عليه بل مدلول والتوصل إلى معرفته برده إلى نظائره من المنصوص



ومنها أن العامى عليه تقليد العلماء في أحكام الحوادث ومنها أن النبي يولي قد كان مكافماً باستنباط الأحكام والإستدلال عليها بدلا ثلها لا أنه تعالى أمر بالرد إلى الرسول والرسول والرسول ولى الا مر بم قال إلى علمه الذين يستنبطو نه منهم] ولم يخص أولى الا مر بذلك دون الرسول وفي ذلك دليل على أن للجميع الاستنباط والتوصل إلى معرفة الحكم بالاستدلال فإن قيل ليس هذا استنباطاً في أحكام الحوادث وإنماه وفي الا من والحوف من العدو القوله تعالى [وإذا جاءهم أمر من الا من أو الحوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولى الا من منهم لعلمة الذين يستنبطونه منهم] فإنما ذلك في شأن الا راجيف الني كان المنافقون يرجفون بها فأمرهم الله بترك العمل بها ورد ذلك إلى الرسول وإلى الا مراء حتى لا يفتوا في أعضاد المسلمين إن كان شيئاً يوجب الخوف وإن كان شيئاً يوجب الا من اثلاً من اثلا من الا من اللا من اللا من اللا من الا "من أو الحوف قد يكو نان فيما يتعبدون به من أحكام الحوادث قيل له قوله تعالى [وإذا جاءهم أمر من الا "من أو الحوف قد يكو نان فيما يتعبدون به من أحكام الشرع فيما يباح ويحظر وما يحوز وما لا يجوز ذلك كله من الا من والحوف به من أحكام الشرع فيما يباح ويحظر وما يحوز وما لا يجوز ذلك كله من الا من والحوف في فا كل ما يتفق من به من أحكام الشرع فيما يباح ويحظر وما يحوز وما لا يجوز ذلك كله من الا من والخوف في فا قبل من والخوف في في ما يتفق من المن في في ما يتفق من في في ما يتفق من في في ما يتفق من المن من من المن من المن

جيعواات وليعواالرسول واوساله الامركم الخ تقليدوا ظاعة علما بكوفرض كرتى كريفظا وسنصالا مركابعمو مرخلف وهنماء وفتها ربكوشا ل سني جابرين عبدالشرطي تعاسك عندا ورحيدالشرين عباس شي الشدتعاسط مندا ورمطامه ورمجا بدا ورضحاك أو ابوالعاليه اوسن ببري وغيرتم صحابه وابعين وتبع أبعين سنصا ولوالا مرفقها وطهاء کوئی فرایا ہے اور مولوی صدیح سن خان مرحوم رکم طلین یا محدیث بنی تعنیق او قاضي شوكاني اورابن كثيرا وربيضا وي اور مدارك وغير إتفاسيرمن يستصفا ولي الام کے قبول کرنے بین ہیں بہ آیتہ ہی جمومہ طلقا تقلید کو فرض کرتی ہے بہرطال تین علار كاغيرما لم رفرض ب اوراتباع وتقليد كم من واحد بين قال تعالى تبعوا ا ازال کیم من رحم و و تبسوامن دونه اولیار کا تحاب الله منزل من الله تعالی ہے ا در صدیث رسول اُنشر صلے اللہ علیہ وسلم کی بہی شنرل من اللہ تعا سے سے مماً لتولہ تعاسي أنطق فن البوي ان جوالا وي يوحي وقال تعاسيط الآما كم الرسول فحذ وه وما بها كم عنه فانتهوا وراستنبا طات مجتبدين عيم الرحر يسكم بهي منزل من الله تعاسيري كيونحه جو كيها شارات و دلالات نفوص كم تخزج ب وومين كالنف كاجوتاب ربدام مقرسب كرقياس ظبر كوكا بوتاب دمتبت كركاب جوكم وتبدي سنباط فرمایا دومین حکم حقتها سے کا سبے ہیں اس آیتہ نے سب افرا دامتہ کو حکم کما ب ونت کا جوسرت معلوم بوا إنتنباط ووقبول كرنافرض كردياب لبنداس سيحسى للايانكم انحراف نهين موسخاا ورفا برسب كذفا بركتاب وستدس سبايل معلوم نبين ہوسکتے ہزار اجزئیات سال بی کرتیات ک واقع ہوتے میں جاتے این رحمرتياس داجتا د كانهو تاتوكيو تحرجواب واتعات كا دريافت بوسكتا بتهايه كام بزكيه



فرقہ غیر کے مقلدین کی پریشانی میں ایک اور اضافہ امام کیجی بن معیرے فروعی مسائل میں حنفی ہے

امام ناقد حافظ ذہبی امام شافعی کے خلاف ابن معین کی جرح کو رد کرتے ہوئے ہوئے فرماتے ہیں بےشک ابوز کریا (ابن معین) فرماتے ہیں جےشک ابوز کریا (ابن معین) فروی مسائل میں حنفی تھے اس وجہ سے انھوں نے ایسا کہا اسی وجہ سے وہ امام شافعی سے منحرف تھے

يعني : ينزع منه اللحن ، فقال : لا بأس به ، وسمعته يقول : لو لم نكتبِ الحديث من ثلاثين وجهاً ، ما عقلناه .

قال إبراهيم بنُ عبد الله بن الجنيد: سمعتُ يحيى بنَ معين ، يقول: ما الدنيا إلا كَحُلُم ، والله ماضَرُ رجلاً اتَّقى الله على ما أصبح وأمسى ، لقد حججتُ وأنا ابنُ أربع وعشرين سنة ، خرجتُ راجلاً من بغداد إلى مكة ، هذا من خمسين منة كأنما كأن أمس . فقلت ليحيى : ترى أن يَنظر الرجل في رأي الشافعي ، وأي حنيفة ؟ قال ؛ ما أرى لأحد أن ينظر في رأي الشافعي ، ينظرُ في رأي الشافعي ، ينظرُ في رأي

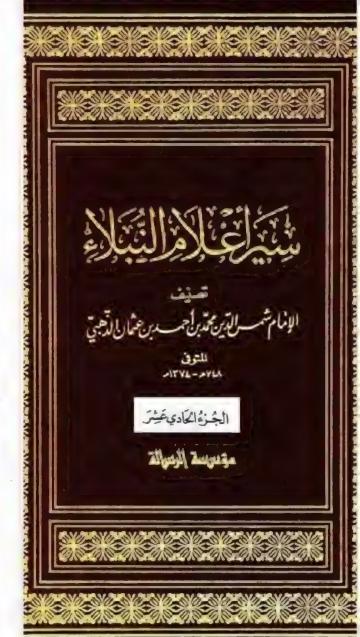
قلت: قد كان أبوزكريا رحمه الله حتفياً في الفروع ، فلهذا قال هذا، وفيه الحراف يسبر عن الشافعي .

قال ابن الجُنيد : وسمعتُ يحيى ، يقول : تحريمُ النبيذ صحيح ، ولكن اقف ، ولا أحرَّمه ، قد شربَهُ قومُ صالحون بأحاديثَ صِحَاح ، وحَرَّمَهُ قومُ صالحون بأحاديثَ صِحَاح .

وسمعتُ يحيى بن سعيد القطان ، يقول : حديثُ الطِّلاء(١) وحديثُ

(١) في و الموطأ و رقم (١٩٤٣) من طريق محمود بن ليد الأنصاري أن عمر بن الخطاب حين قدم الشام ، شكا إليه أهل المثل بياء الأرض وثفلها ، وقالوا ، لا يُصلحنا إلا هذا الشراب . فظال عمر : اشربوا هذا العسل ، قالوا : لا يصلحنا إلى الشال بين أهل الأرض : هل لك أن تجعل لك من هذا الشراب شيئاً لا يسكر ؟ قال بين . فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان ، ويتي الثلث ، فأتوا به قير ، فأدهى فيه عمر إسبعه ، ثم رفع يده ، فتبعها يتمطط ، فقال : هذا الطلاء ، هذا مثل طلاء فلإبل ، فاهم عمر أن يشرب . فقال له عبادة بن الصاحت : احللتها والله . فقال عمر : كلا والله ، اللهم الإ أحل لهم تمن أحرت عليهم ، ولا أحرم عليهم شيئاً أحللته لهم .

وأخرج سعيد بن منصور من طريق أي بجلز ، عن علم بن عبد الله ، قال : كتب عمر إلى عمار : أما بعد : فإنه جاءني عبر تحمل شواباً أسود كانه طلاء الإبل فذكروا أنهم يطبخونه حتى ...



من نے ابن معین سے کہا اپ کیا کہتے ہیں اس مخص کے بارے میں جو رائے کے کو دیکھے؟ انہوں نے یوچھاکس کی رائے؟ كہا شافعي يا ابو طنيفه! ابن معين نے كہا ميرے مطابق ملمان كے لئے شافعي كى رائے ميں كچھ (برائي) نہيں اور ابو طنيف كى رائے جانا میرے لئے شافعی کی رائے سے زیادہ محبوب ہے

سُوَالاً عَلَى عَافِل مِنْ الْمُحْمِينِ الْمُحْمَدِيدِ مِن السراءِ

الإمام يحني بن معين (١٥٨٠ ٢٢٦هـ)

في الجرج والغنديل وعلل الحديث

جَمَعَهُ وَحَقَّقُهُ أبوغمر كممذبن على الأزهري غغرالة ولوالربة وللمشالمين

٩٥- سمعتُ يَحْتِي بن مَعِين يقول: قال رَجُلُّ لعبد الله بن نُمَير(١): نحنُ إنما نَمرُّ بوَكِيع (٢) ثم نجيئكَ . قال يَحْتَى : وكان ابن نُمّير أكبر من وَكِيع بعشر سنين ، أو أكثر. فقال له ابن نُمّير: إنما يَقْرَأ من له عَقْل، ويَطْلُب العلم من له عَقْل. قد كنتُ أظنُ أن لك عَقْلًا. لا والله لا أُحَدِّثُكَ بحديث أبدًا. وذكر يَحْتَى بن مَعِين هذا عند سُوء أُدَبِ بَعْض أَصْحَابِ الحديث.

٩٦- قلتُ ليَحْتَى بن مَعِين : تَرَى أَنْ ينظر الرُجَل في شيء من الرأي ؟ فقال : أي رأي ؟ قلت: رأي الشَّافعي(٢)، وأبي حنفية(١). فقال: ما أرى لمسلم أن ينظر في رأي الشافعي [ينظر في رأي أبي حنيفة أحب إلى من أن ينظر في رأي الشافعي(٥).

(١) عبد الله بن نُمير الهَمْدَاني أبو هشام الكُوفي، ثقة صاحب حديث من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومنة ، وله أربع وثمانون . ع . (التقريب ؛ (٣٦٦٨) .

علامہ شوکانی ؓ قاضی حسین سے نقل کرتے ہیں '' اس بارے میں کوئی اختلاف نہیں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے علاوہ صحابہ و تابعین کی بات کو قبول کرنے کو تقلید کہاجاتاہے

= ارشاد الفحول

-صلَّىٰ الله عليه وآله وسلم- ، والعمل به ليس مِن التقليد في شيء الأنَّ قولَهُ-صلىٰ الله عليه وآله وسلم-وفعلَهُ نفسُ الحَجَّة .

قالَ القاضي حسينٌ في «التعليق»(١): لا خلاف ان قبولَ قولِ غيرِ النبيّ-صلى الله عليه وآله وسلم-مِن الصحابة، والتابعين، يُسمَّى تقليدًا، وأمَّا قبولُ قولِه-صلى الله عليه وآله وسلم-فهل يُسمَّى تقليدًا؟.

فيه وجهان ينبنيان (٢) على الخلاف في حقيقة التقليد ماذا ؟ (٣).

وذكر الشيخُ ابو حامد^(٣) انَّ الذي نصَّ عليهِ الشافعيُّ انَّهُ يُسمَّىٰ تقليدٌ، فإنَّهُ قال في حق^(٥)، الصحابيِّ لَمَّا ذهبَ إلىٰ انَّهُ لا يجبُ الاخذُ به^(٢)، ما نصُّهُ: •وامَّا ان نقلده^(٧)، فلم يجعل الله ذلك لاحد بعد رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم.. انتهى.

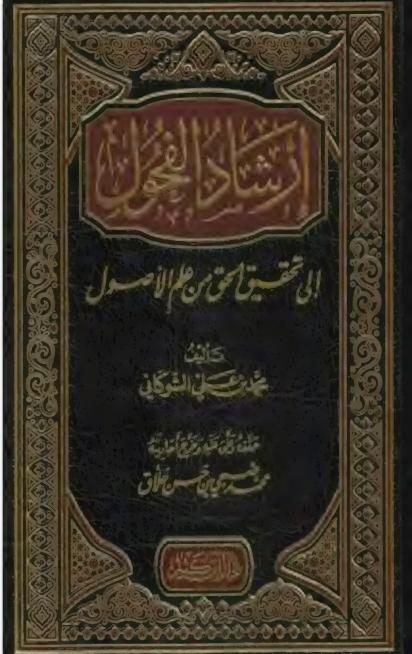
ولا يخفاكَ أنَّ مرادهُ بالتقليدِ هنهنا غيرُ ما وقعَ عليه الاصطلاحُ .

ولهذا قالَ الرويانيُّ في «البحرِ»(٨): أطلقَ الشافعيُّ على جعلِ القبولِ مِن النبيِّ صلى الله عليه وآله وسمل تقليدًا، ولم يُرِدْ حقيقةَ التقليدِ، وإنَّما أرادَ القبولَ مِن غيرِ السؤالِ عن وجههِ.

وفي وقوع اسم التقليد عليه وجهان.

قال: والصحيحُ مِن المذهبِ أنَّهُ يتناولهُ (٩) هذا الاسمُ.

(٩) في المطبوع: يتناول.



⁽١) البحر للحيط (٦/ ٢٧٠ ـ ٢٧١) بحروفه.

⁽٣) في المطبوع: يبتنيان.

⁽٣) في المطبوع : ماذا هو .

⁽٤) في البحر: أبو محمد الجويئي، وهو الصواب.

⁽٥) في المطبوع: في حق قول الصحابي.

⁽٦) في البحر: بقوله.

⁽٧) في المطبوع: يقلده.

⁽٨) والبحر للروياني، والكلام من البحر للحيط (٦/ ٢٧١).

AAWAM KE LIYE KISI AALIM KI TAQLEED KERNA JAYEZ HEY

Ibne Taymiya Farmate Hey: (Quran o Hadees se) Istedlal ki Isteta'at Naa Rakhne Waale Per Kisi AALIM ki TAQLEED Jamhoor ke Nazdeek Jayez Hey (Itteba Kitab o Sunnah, Pg-217)



تقيد كے جوازك مورت

البترائے میں البترائے میں مالے کے لیے کی مالم کی تعلید جمہور کے نزدیک جائز ہے۔ خاص تعمیل واجتماف پایا جاتا ہے جس کے بیان کا یہ موقع تہیں ہے۔

حرام تعليد كابياك

یاں صرف یہ بیان کرنا متعبود ہے کفس اور اجماع کی دو سے حرام تعلیدیہ ہے کہ الشاود اس کے دسول می ایم کے فراشن کا معارضان کے 8 لق آقوال کے ساتھ کیا جائے ۔ تواہ تکا لفت کرنے والاکوئی اور الشاتحالی نے فرمایا:

﴿ وَ يُؤِمِّر يَعَلَى الْفَائِدُ عَلَى يَدَيْدِهِ يَقُولُ اللَّهِي الْفَلْدُ مَعَ الرَّسُولِ مَينَالُا ۞ يُنظِفُ لَهُ الْفَلْدُلُونَا عَلِيْلُا ۞ لَقَلْ لَعَمْلِينَ عَيِ اللَّهِ لِمِنْ إِذْ يَكُولُ اللَّهُ عَلَى الْفَيْلُونُ بِالاِثْمَانِ عَذَوْلًا ۞ وَ قَالَ الزَّمُولُ بَرْتِ انَّ قَلِيهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّ

"اورجس روز ظالم اسنة ہاتھ كائ كائ كھائ كا _ كيم كاكركائن عنى رسول كے ساتھ داہ پرنگ جاتا - ہائ ميرك شامت: كاش عن في قال فض كودوست ندينا إجونا يقينان في الصحت آجائے كے بعد جھے اس سے بہكا ديا - اور شيطان تو انسان كو جواب وسينة والا ہے - اور رسول مَن في كم كس كے اسے مير سے پرورد كارا ميرك قوم نے اس قرآن كو مالكل فظرائيماذكر دكما تھا۔"

:41/2

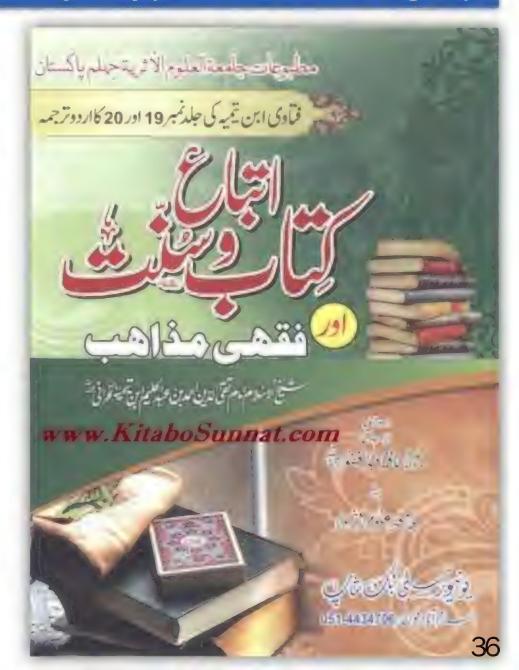
﴿ يَوْمَ لَكُلُّبُ وَجُوْهُهُ مَ لِي اللَّهِ يَكُولُونَ يُلِيَّتُنَا الْعُمْنَا المَهُ وَ الْعَمَّا الزَّسُّولَا ۞ وَكَالُوا رَبَّنَا إِلَّا آطَعْنَا سَاوَتَنَا وَ كَبْرَاءَنَا فَلَحَكُونَا الشّبِيلَا ۞ زَبَّنَا أَتِهِمْ جِعْلَمْنِي مِنَ السّرَابِ وَالْسَلُهُمْ لَعْنَا لَهِيْوَاكُ ﴾

(۲۲۱ کواب: ۲۱.۸۲)

"جس روزان کے چرے آگ می الت پلے کے جائیں گےدہ کیں گے کائن ہم نے اللہ کی اطاعت کی ہوتی اور رسول خان کے کا طاعت کی ہوتی ۔ اور کیں گے کراے الارے پروردگا راہم نے اچے سرداروں اور اپنے بڑوں کا کہا کا یہ سوانہوں نے ہمیں راوے ہوئیا دیا۔ اے الارے پروردگا را الیس و ہرا مذاب و سے اور الن پر بڑی است عال کر۔"

:11/2

﴿ لِلاَ تَذِينَا الْمَذِينَ الْبِهُمُوا مِنَ الْبَهُوَا وَ زَاوَ الْمَدَّاتِ وَ تَطَكَّمَتُ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ۞ وَ قَالَ الَّذِينَ الْبَهُوا لَوْ اللهُ اللهُ اللهُ عَنَدَيْوَا مِنْهُمُ النَّا تَنَبَرُونُ مِنَا لَمُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللهُ الْمَالِمُ مَسَرْتِ مَنْيِهِمُ فَوَمَا كُمْ يَعْمِونَ مِنَ النَّارِ فَيْ يَالِيْهَا النَّامُ كُلُوْ مِنَا فِي الْرَفِي صَلْلًا طَيْبًا " ﴿ وَ لَا تَلْبُمُوا خَشُوبِ الْمُنْتِي اللَّيْسِ اللهُ عَلَمُ عَنْهُمُ اللهِ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَالْمَالِمُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْلًا اللَّهُ عَلَيْهُ اللّ



49 est

تمين ب علني مدم كي منزل كرجس كشكا قدم قدم تشيم مأكو تمركو باندهوا ثفاؤب تركدات كحرب لجح بمسجعي موت من كرمهي مرشحة اورونيامي انهي كانا فرانتان مث في الحلائم كب من والعم.

وقلنا کفارکس عے مم نے صرف جسلایای نبیں بلك ببريمي كدديا مانزل الله من شي كه صاف كول چرز بھی نازل نیبس کی نہ کتاب ہیجی نہ ا کھام نہ حوادث مفات ية تو فلال سبب سے سوا اور موت يوں أكى افلاس ول آگیاتھا، اقبال اس بےجا تار انحا، بیاری اس وجے موكى تقى يداموراسباب يمينى تصفران كياكبا؟ " ان ائم الا في صلل كبيركية مؤفر يركهات يو بڑی گرای میں بڑے ہوئے ہوئم کیتے ہومدانے کاب بيبى رسول بجا احكام بيع اس كوكيا يرس متى جوده ابسا كونا ؟ تم كت بوكناهول عصيبت آئى وإ زاك بيبى فحط بيباياري بيم اس نے کھے نبير کہا بريرا نے خبالات اورجالت كى بائنس ميس ، اول توخدا بى كمال سے اورے بی تووہ اس عالم میں کر کیا سخاہے ؟ بہال مک كفار كى كفتوكي جو دورخ من فرستون سے بطورا قرارجم

ف الحرمية نديمة المدب مكرا يك نذير كانجي وهي مقصد بح و دوسر سكا تعااس بي التم جمع ك لفظ س ب كاانكارتها.

اب برای مصیبت بر برای درجود مصیبت و عزاب جو خلالت کے سبب آتا ہے اس پریمی ضلال کالفظ مجازا ما دروعرب میں مستعل ہوتا ہے لیکن اول قول قوی

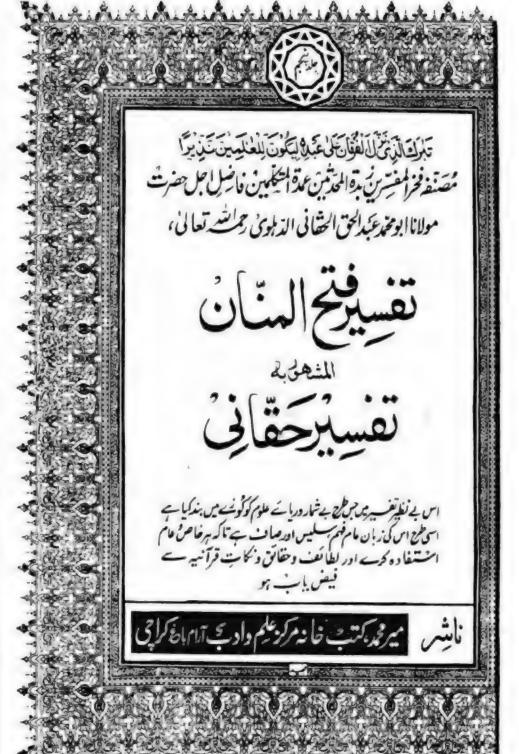
اس كے بعد وستنے كہيں مح كياتم نے كسي اصح كي ا نيسنى ينم كوازخو دعقل ناتق جو صواك نزيرول كوجعشلاجس كاسبب اس بلايس يراع ؟ تسكفاركيس ك لى كنَّا نسمع اونعقل ماكنَّا في احلب السعيرك الحر بم کسی ناصح کی بات سننے یا تو دعقل کرنے توآج کا ہے کو دوزجو

ف انتان کی فلاح کے دوہی طربق میں۔ اول ا ورامستان میرکسی مصح اور اوی کی بات سن کو ان مے ا يتقليدكا مرتبه باس ياس كومقدم كيا. دوم يدكه خودعقل لیم سے غور و تربر کرے ۔ بیرا جہاد کا مرتبہ ہے برجس كودونون باليس نصبب شهول نؤاس كيرادمون

ف كفار دمياس سنة تقعم على محقة تقع سزارون ایکادواخر اع کرتے تھے مگر آخرت کے باسے میں برونوں باتیں ناتیں اگو یا بسرے اور معمل تھے۔

مدانفالي فرفآء فاعترفها بذنهم فيحقالا مطبل عير كد قيامت ين اجنى بن اين جرم كا قرار كياس كيكاداور العنت سے دوزخیوں مرو دونے میں جاکوا قرار کیا بھراس کیافائرہ ؟ دنیا میں کرتے تولعنت کے برمے رحمت

ف بعض مفسرين كهة من برجملهان استعر الافی ضلل کسید دورخ کے فرستوں کا ہوگا کفار فوائد كى تقريرش كركه اعدونصيبو! تم برى محرابي من تفيديا ا ایک کن سی رستنی والوں اوران کے مرمد فرق آرمد وگوں کی میں گفتگو ہے جس کی علمی کا قرار ہما سے سامنے کب کوسکتے ہیں وہیں دوندخ کے فرمشتوں کے ماسے کریں سے ۱۱منہ



LALL SINGLATURE TO THE PROPERTY OF THE PROPERT

تقلبه شخصى ضرورة شرعيه كيوجه سبے واجب يعنى واجب لغيره بے

"اگریہ جائز ہوتا کہ جمی فرہب کی تعلید کرنی ہے کہ علے ہیں ، تواس کا نتیجہ ید لکتا

کونفس و خواہشات کی بیروی میں مختلف فراہب ہے رخصتوں کو تلاش کیا جا تا ہملیل و تحریم،

واجب و جائز میں جو دل کو بھا تا ای کو اختیار کیا جا تا تو اس طرح شریعت کی پابند گ ہے بھی

آزادی ال جاتی ، سحاب و تا بعین کے زمانے میں ایک امام کی تقلید سوجود و شکل میں اس لئے

نہیں تھی کداس وقت فدا حب پوری طرح منظم نہیں تھے ، اب جب کہ فدا ہب واضح و منظم

ہو گئے اور ما تبل میں ذکر کئے گئے خطرات بھی سوجود ہیں اس لئے غیر جمہتد کے لئے لازم

ہو گئے اور ما تبل میں ذکر کئے گئے خطرات بھی سوجود ہیں اس لئے غیر جمہتد کے لئے لازم

« والثانى » : يلزمه وبه قطع أبو الحد ن الكيا (٢) ، وهو جار فى كل من لم يبلغ رتبة الاجتهاد من الفقهاء واصحاب سائر العلوم ، ووجهه أنه لو جاز أتباع أى مذهب شاء لافضى إلى أن يلتقط رخص المذاهب متبعا هواه، ويتخير بين التحليل والتحريم والوجوب والجواز ، وذلك يؤدى إلى أنحلال ربقة التكليف بخلاف العصر الأول ، فأنه لم تكن المذاهب الوافية باحكام الحوادث مهذبة وعرفت ، فعلى هذا يلزمه أن يجتهد فى اختيار مذهب يقلده على التعيين ، ونحن نعهد له طريقا يسلكه فى اجتهاده سهلا ، فنقول :

الطبة الوحث، الكامد من الكامد من الكامد من الكامد من المحتمد المحتمد المحتمد الكامد من الكامد من المحتمد المح

الجشزة الأوليث

مقّعه وعلى علّبه واكله بَدِيْعَصارُ محرنجيب المطبعي

مُكتَّبُمُ الْالْشَاكِ جندة المنظمة المنطقة المنظمة المنطقة ا خطیب بغدادی اور حافظ ابن حجر تفل کرتے ہیں کہ: "امام احمد بن حنبل تحود مجتہد ہیں۔ ایک مسئلہ کے جواب میں ایک سائل نے کہا کہ اس میں توکوئی حدیث موجود نہیں تونہ سہی اس میں "ففیہ قول توکوئی حدیث موجود نہیں تونہ سہی اس میں "ففیہ قول الشافعی و حجتہ، اثبت شنی فیہ "حضرت امام شافعی کا قول موجود ہے اور امام شافعی کا قول بذات خود ججت اور دلیل ہے "۔

(تاریخ بغداد: ۲۰ میں ۷۰۲ ، میر ۷۰۲ ، تہذیب الکمال فی اساء الرجال: ج۲۲ ، میر ۲۷۲)

مَرِيْ الْحِيْرِ الْحِيْرِ

للحافظ لمقرح بال الدين أبي الحجّاج بوسف لمزي

الله الدين في المالية المالية

المجكد الرّابع والعشرُون

حَقَّد، وَضَبَط نَمَةٍ ، وَعَلَّى عَلَىٰء الد*كتورلبث رعوا دمعرو*ف

الحال العال

(١) وانظر سؤالاته: ٥/الورقة ١٤.

(٢) قوله: ورجلًا؛ سقط من المطبوع.

وبه، قال: أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهانيّ، قال: أخبرنا أبو علي الحُسين بن محمد الشّافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عبيد محمد بن عليّ الأجريُّ (1)، قال: سمعتُ أبا داود سُلَيْمان ابن الأشعث يقول: ما رأيتُ أحمد بن خَنْبَل يميل إلى أحدٍ مَيْله الله النَّافع

وبه، قال: أخبرنا عليّ بن المُحسَّن التَّنُوخيُّ، قال: أخبرنا عليّ ابن عبدالعزيز البَرْذَعيُّ، قال: حدثنا عبدالرحمان بن أبي حاتِم، قال: أخبرني أبو عُثمان الخُوارزميُّ نَزيل مكة فيما كُتَب إليُّ، قال: حدثنا أبو أيوب حُميد بن أحمد البَصْري، قال: كُنْتُ عند أحمد ابن حَبْل نتذاكر في مسألة فقال رجلٌ لاحمد: يا أبا عبدالله لا يصحح فيه حديث ففيه قَوْل الشَّافعي وحجته أثبت شيء فيه، ثم قال: قلتُ للشافعي: ما تقول في مسألة كذا وكذا؟ قال: فأجاب فيها فقلتُ: من أين قلت، هل فيه حديث أو كتاب؟ قال: بَلَى، فنزعَ في ذلك حديثاً للنَّبي ﷺ فيه حديث نص.

وبه، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن بُندار بن إسحاق الفَقِيه، قال: حدثنا أحمد بن رَوَّح البَغُداديّ، قال: حدثنا أحمد بن العباس، قال: سمعتُ عليٌ بن عُثمان وجعفر الوَرَّاق يَقُولان: سَمِعنا أبا عبيد يقول: ما رأيتُ رَجُلا^(۲) أعقل من الشَّافعي.

غیر مقلدین کاسوال: امام ابو حنیفه رحمه الله کس کے مقلد نظے؟ جواب: امام ابو حنیفه ابراہیم نخعی کے مذہب کے بڑے پابند سے (یعنی ابراہیم مخعی کی تقلید کرتے ہے)"۔

وأعلمهم بقضايا عمر وأقاويل عبد الله بن عمر وعائشة وأصحابهم من الفقهاء السبعة، وبه وبأمثاله قام علم الرواية والفتوى، فلمّا وُسِدَ إليه الأمرُ حَدَّثَ وأفتى وأفاد وأجاد، وعليه انطبق قول النبي ﷺ: • يوشك أن يضوب الناسُ لكبادَ الإبل يطلبون العلم، فلا يجدون احداً اعلم من عالم العمينة ، على ما قاله ابن عبينة وعبد الرزَّاق ـ وناهيك بهما ـ. فجمع أصحابه رواياته ومختاراته، ولحُصوها وحرَّروها وشرَحوها وخرَّجوا عليها وتكلَّموا في أصولها ودلائلها، وتفرَّقوا إلى المغرب ونواحي الأرض، فنقع الله بهم كثيراً من خلقه.

وإن شئت أن تعرف حقيقة ما قلناه من أصل مذهبه فانظر في كتاب الموطأ تجده كما ذكرنا.

وكان أبو حنيفة رضي الله عنه ألزمهم بمذهب إبراهيم وأقرائه، لا يجاوزه إلا ما شاء وكان عظيم الشأن في التخريج على مذهبه دفيق النظر في وجوه التخريجات مقبلاً على الفروع أتم إقبال. وإن شت أن تعلم حقيقة ما قلنا فلخص أقوال إبراهيم وأقرائه من كتاب الأثار لمحمد رحمه الله وجامع عبد الرزاق، ومصنّف أبي بكر بن أبي شيبة، ثم قايشه بمذهبه تجده لا يفارق تلك المحجة إلا في مواضع يسيرة، وهو في تلك البسيرة أيضاً لا يخرج عمنا ذهب إليه فقهاء الكوفة. وكان أشهر أصحابه ذكراً أبو يوسف رحمه الله، فَوَلِيَ قضاء القضاة أيام هُرون الرشيد، فكان سبباً لظهور ملعبه والقضاء به في أقطار العراق وخراسان وما وراء النهر. وكان أحسنهم تصنيفاً وألزمهم درساً محمد بن الحسن، وكان من خبره أنه تَفقة على أبي يوسف، ثم خرج إلى المدينة فقرأ الموطناً على مالك، ثم رجع من خبره أنه تَفقة على أبي يوسف، ثم خرج إلى المدينة فقرأ الموطناً على مالك، ثم رجع طائفة من الصحابة والتابعين فاهبين إلى مذهب أصحابه فكذلك، وإن وجد قياساً ضعيفاً أو الى مذهب من مذاهب السلف مما يراه أرجع ما هناك.

وهذان لا يزالان على مَحَجَّة إبراهيم وأقرانه ما أمكن لهما، كما كان أبو حنيفة رضي الله عنه يفعل ذلك.

وإنّما كان اختلافهم في أحد شيئين: إما أن يكون لشيخهما تخريج على مذهب إبراهيم يزاحمانه فيه، أو يكون هناك لإبراهيم ونظراته أقوال مختلفة يخالفان شيخهما في ترجيح بعضها على بعض، فصنّف محمد رحمه الله وجمع رأي هؤلاء الثلاثة، ونفع كثيراً من الناس، فتوجّه أصحاب أبي حنيفة رضي الله عنه إلى تلك التصانيف تلخيصاً وتقريباً، أو شرحاً، أو تخريجاً، أو تأسيساً، أو استدلالاً، ثم تفرّقوا إلى خراسان وما وراء النهر، فيسمى ذلك مذهب أبي حنيفة.



[2] حجة الله فبقطة (1) - فقسم الأول - نتمة

امام شافعی رحمہ اللہ کا حضرت عطاء ابن ابی رباح کی تفلید کا اقرار امام شافعی نے بہت سے مقامات پر فرمایا ہے کہ: "میں نے حضرت عطاء کی تقلید میں ہے کہا ہے"۔

رسوله ﷺ وأقوال الصحابة ، وهو يجتهد في أحكام النوازل ، ويقصد في استخراجها إلى ما يو افق الادلة الشرعية حيث كانت ، وقد يقع منه تقليد أحياناً . ويقول ابن القيم (لا ينافي اجتهاده تقليداً لغيره أحياناً فلا تجد أحدًا من الآئمة ، إلا وهو مقلد من هو أعلم منه في بعض الآحكام ، وقد قال الشافعي رضي الله عنه في موضع من الحج: و قلته تقليداً لعطاء ،) .

وعندى أن التقليد في هذه الحالة ليس منشؤه الاتباع الطلق من غير تفكير ، بل لانه فكر ، ووافق قوله قول عطاء ، أو لانه اجتهد وفكر وتعارضت بين يديه الامارات ، فاستأنس بقول سابق وارتضى ما يوافقه، ولقد قال ابن القيم في هذا النوع لمنهم مم الذين يسوغ لهم الإفتاء، ويسوغ للناس استفتاؤهم ، ويتأدى بهم فرض الاجتهاد .

ومن المقرر عند جهور الحنا بلة أن هذا الغريق من المجتهدين لا يصح أن تخلو الآمة منه في عصر من الصور ، وقد ذكر ابن عقيل إجماع الأولين والمتأخرين إلى عصره من الحنابلة على ذلك ، وقد قال في هـذا الصنف

م الذبن قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم : • إن الله يبعث لحذه الآمة على وأسكل مائة سنة من يجدد لها دينها ، وهم غرس الله الذين لا يزال يغرسهم في دينه ، وهم الذين قال فيهم على بن أبي طالب كرم انته وجهه : و لن تخلو الارض من قائم لله بحجته . .

٣٥٣ _ والدرجة الثانية بحتهد مقيد في مذهب قد اختار صاحبه إماماً له ، اجتهد في معرفة فتاريه وأقواله ومآخذه ، وأصوله ، وتمكن في هذه المعرفة ، والتخريج على أقوال الإمام وأصوله ، وقياس ما لم يردعن الإمام نص فيه على ما ورد عنه فتوى فيه ، ولا يكون مقاداً للإمام في الحكم ا وَلا فِي الدليلِ . ولكن كان اختياره للإمام ، لانه قداستقام اجتهاده في خاره إين

حبات وَعصره - آراؤه وَفقهه

ملت نزم الطت مج والنشر دَارالفك رالعتربي

امام شافعی و حمه الله کا حضرت عمرٌ، حضرت عثمانٌ اور عطاء ابن ابی رباح کی تقلید کا قرار امام شافعی ٌفرماتے ہیں کہ: ''میں نے حضرت عمرؓ اور حضرت عثمانؓ اور حضرت عطاء کی تقلید میں بیہ کہاہے''۔

--1·V-

د ڪ ټور عبدالعظيم عابدلسام بشرف لدين

إِبْرِ فِي مَا لَكُونُ وَيَهِ مِنْ مَا لَكُونُ وَيَهِ مِنْ مَا مُعَمِّدُهُ وَمِنْ جَهُ عَصِّرُهُ وَمِنْ جَهُ وَالْفَقِيدُ وَالْتَصِوفُ وَالْفَقِيدُ وَالْتَصَوفُ وَالْفَقِيدُ وَالْفَقِيدُ وَالْتَصَوفُ وَالْفَقِيدُ وَالْتَصَوفُ وَالْفَقِيدُ وَالْفَعِيدُ وَالْفَقِيدُ وَالْفَقِيدُ وَالْفَقِيدُ وَالْفَقِيدُ وَالْفَعِيدُ وَالْفَقِيدُ وَالْفَقِيدُ وَالْفَقِيدُ وَالْفَقِيدُ وَالْفَقِيدُ وَالْفَقِيدُ وَالْفَقِيدُ وَالْفَقِيدُ وَالْفَقِيدُ وَالْفِيدُ وَالْفَقِيدُ وَالْفَالِقِيدُ وَالْفَقِيدُ وَالْفَاقِيدُ وَالْفَقِيدُ وَالْفِيدُ وَالْفَاقِيدُ وَالْفِيدُ وَالْفَاقِيدُ وَالْفَاقِيدُ وَالْفِيدُ وَالْفِيدُ وَالْفَاقِيدُ وَالْفِيدُ وَالْفَاقِيدُ وَالْفَاقِيدُ وَالْفِيدُ وَالْفِيدُ وَالْفَاقِيدُ وَالْفِيدُ وَالْفَاقِيدُ وَالْفِيدُ وَالْفِيدُ وَالْفِيدُ وَالْفِيدُ وَالْفِيدُ وَالْفَاقِيدُ وَالْفِيدُ وَالْفَاقِيدُ وَالْفَاقِيدُ وَالْفِيدُ وَالْفَاقِيدُ وَالْفَاقِيدُ وَالْفِيدُ وَالْفَاقِيدُ وَالْفَاقِيدُ وَالْفِيدُ وَالْفَاقِلُولُولُ وَالْفِيدُ وَالْفِيدُ وَالْفِيدُ وَالْفَاقِلُولُ وَالْفِيدُ وَالْفِيدُ وَالْفَاقِلُولُ وَالْفِيدُ و

الطبعة الثالثة ١٩٨٤ – ١٤٠٥



BIDLIOTHES AREADOTHS

BILLIANS

BILL

أن الله فرض على جيم خلقه معرفة المتى بدليله فى كل مألة من مسائل الدين، و إيماأنكر نا ما أنكره الآية ، ومن تقدمهم من الصحابة ، والتابعين وما حدث فى الإسلام بعدا نقضاء الفرون الفاضلة فى القرن الرابع المذموم على لسان رسوله الله على من نصب رجل واحد ، وجعل فتاويه بمنزلة نصوص الشارع ، بل تقديما عليه ، وتقديم قوله على أقوال من بعد رسول الله على من حيم علماء أمنه والا كتفاء بنقليده عن تلقى الأحكام من كتاب الله ، وسنة رسوله وأقوال الصحابة ، وأن يضم إلى ذلك أنه لا يقول إلا بما فى كتاب الله وسنة رسوله (١٠٠ . وقد ذكر ابن القيم أن هناك تقليداً واجباً ، وتقليداً مباحاً وتقليد من عرماً أما المباح والمحرم فقد ذكر ناهما ، وأما التقليد الواجب فهو تقليد من عرماً أما المباح والمحرم فقد ذكر ناهما ، وأما التقليد الواجب فهو تقليد من عرماً أما المباح والمحرم فقد ذكر ناهما ، وأما التقليد الواجب فهو تقليد من الشافعي في عدة مواضع : قلته تقليداً لممر ، وقلته تقليماً لمنان ، وقلته تقليماً

بين التفلير والاتباع :

عرف أبو عبد الله ابن خواز منداد البصرى المالكي النقليد بقوله : التقليد معناه في الشرع : الرجوع إلى قول لاحجة لقائله عليه (٢٠) ، وقد ذكر

(١) تفس المرجع س ٣٤٧.

(T) أعلام الموقسين م/ ٢٩٩

⁽٣) أعلام الموصين ج ٣٤٣/٣ - ٣٤٤ وهذال . في الضيم بسير ، بيس الحيوان برينا من الحيوب ، كناسة الجد الإخوة على الترئيب والأخيرة قبل : أنه قلد فيها زيدا . وقال. أبو حنيفة في الآبار : ليس من فيها إلا تقليد من تقدم من النابين . وكان مالك لايخرج عن عمل أهل المدينة ويصرح في موطئه بأنه أدرك الممل على هذا ومو الذي عليه أهل العلم بيلدنا ويخول في غير موضم : ما رأيت أحداً اقتدى به ينمله . وقال التنافس في الصحابة ه رأيم لناه خير من وأبنا لأنفسنا ، أعلام الموقعين ج ٢٠٤/٣

الرصارة (صداول)

ب) اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ یہ آیت دوسری سورت کے منع کے لیے اتری، نہ کہ سورت فاتحہ کے لیے اتری، نہ کہ سورت فاتحہ کے لیے۔ اور پھر صحابہ رسول اللہ گانا کی چھے ہمیشہ الحمد پڑھتے رہے اور آپ نے بھی منع نہیں فرمایا۔ بس لازم ہے کہ مقتدی لوگ امام کے چھے فاتحہ پڑھا کری، تا کہ مفسرین اور محد شین کے تابعدادوں میں رہیں اور اس کو چھوڑتا یہ ممل صدیث سے کے خلاف واقع ہوگا۔ اور گوئی تعجب کی بات تابعدادوں میں رہیں اور اس کو چھوڑتا یہ ممل صدیث سے کے خلاف واقع ہوگا۔ اور گوئی تعجب کی بات ہو گئے۔ اس حدیث کی صحت امام ابوضیفہ کو نہ بہنی ہو، اور جب صدیا اور ہزاروں علم محققین مثل امام بخاری اور مسلم وغیرہ سے اس صدیث کی صحت تابت ہو چھی ہوتو اس کو چھوڑ نے والا مطعون ہوگا۔ بخاری اور مسلم وغیرہ سے اس صدیث کی صحت تابت ہو چھی ہوتو اس کو چھوڑ نے والا مطعون ہوگا۔

ابل حديث اوراحناف مين تقليد كااختلاف:

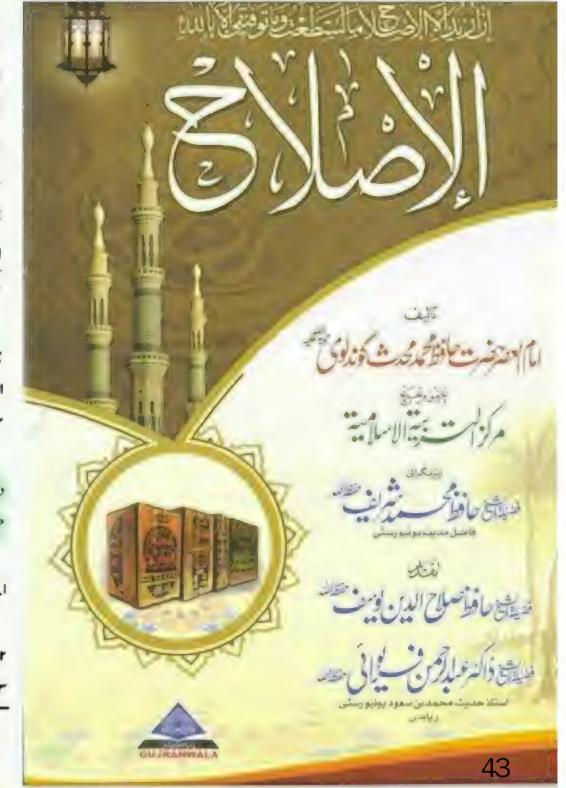
سوال: حفیہ تعلید کی طرف دعوت دیے اور اے داجب کہتے ہیں ، اور اہل حدیث تعلید کی ذمت کرتے اور اہل حدیث تعلید کی ذمت کرتے اور اے حرام کہتے ہیں تو مجراتحاد کیے؟ جواب : حرمت اور وجوب کے قائل دولتم کے لوگ ہیں:

- ا۔ عالی: جن کے درمیان نزاع حقیق ہے۔
- ٣- محققين : ورامل ان من زاع لفظى ب-

جس تعلید کی اہل صدیث خدمت کرتے ہیں اور اس کو حرام کہتے ہیں ان کے اولہ کو اگر دیکھا جائے تو ایس تعلید کی حرمت وخدمت کا محققین حنیہ بھی اقر ارکرتے ہیں، اور جس تعلید کو حنیہ واجب کہتے ہیں اس کے اولہ کو اگر دیکھا جائے تو ایس تھید سے اہل حدید ، ن مغرنہیں۔ تنصیل اس اجمال کی ہے ہے کہ دین میں تین حتم کی تعلید حرام ہے:

- ا۔ انتسان تربیت کی دجہ سے تعلید آباء پر اکتفاء کرنا اور قوت فکر اور دلیل کی طرف رجوع نہ کرنا، لینی قرآن وسنت سے داعراض اور جدی طریق پر جمود۔
 - ١- اي فض ك تليد كرنا جوقابل الباع نيس-
 - ٣- قيام جت كے بعد بھى سابق طريق پراڑے رہا۔

← مباركورى (٢ / ٢٥ ، ١٥٠) توقيع الكام از مولانا ارشاد الحق الرى الله (٢ / ٢٥ ، ١٤٦) فيح بدلي الدين شاه راشدى النف في اس مديث كى تحقيل برمستقل رسال تعنيف كيا ب، جس كانام الحول في الدين شاه معنيت من كان له بدام فقراءة الإمام له قراءة "ركها ب



ایک مسئلہ میں ایک امام کی تقلید دوسرے میں دوسرے امام کی تقلید باعث فتنہ ہے۔

"اگر مقلدین کو بیا اختیار ما که آئر کے ذاہب میں ہے جس مسئلے کو چاہیں افتیار کر علتہ ہیں ہے جس مسئلے کو چاہیں افتیار کر علتہ ہیں تو اس کا حاصل سوائے نفس وخواہشات کی بیروی کے چھے نہ ہوتا اور بیہ مقاصد شرع کے خلاف ہے"۔

علامه مناوی رحمه الشفر ماتے میں:

"إن مثل هذه الالتزامات لكف الناس عن نتبع الرحص الدر المنال التزامات لكف الناس عن نتبع الرحص المنال المنال المن المنال ال

علامه شاطبی رحمدالغفر ماتے میں:

"وقد حكى ابن حزم الإجماع على أن ذلك [أي تنبغ الرخص في المذاهب] فسق

لايحل" (الموافقات: ٨٤/٤ المسألة الثالث، مكتبة محمد على صبح أزهر)

"ملامدابن حزم نے اجماع الل کیا ہے کہ فدہب میں رُھن ملاش کرنافس ہے ہوکی صورت جا ترمیس"۔

خلاصہ کلام جب عبارات بالا معلوم ہوا کہ تتبع رفص خرآم ہادراس کا درواز و تعلید شخص سے ی بند ہوگا،اس لئے تعلید شخص داجب ہوگی_

علامنووي رحمالله فرماتے ہيں:

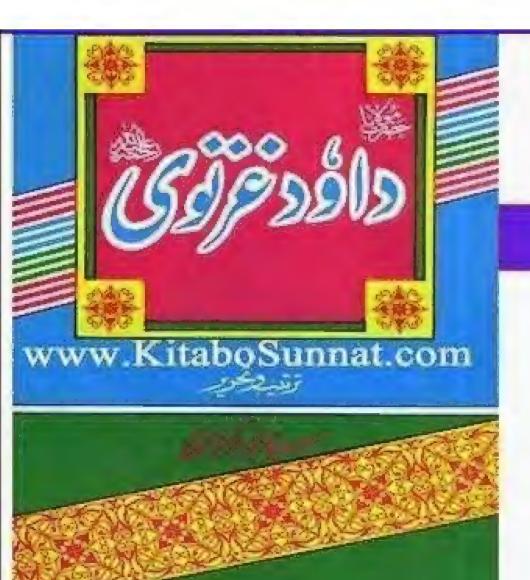
"لوجاز انباع ای مذهب شا. الاقصی إلی آن پلتقط رخص المداهب صبعاً هواه، و پنخیر بین النحلیل رائت حریم والواحب والحواز، وذلك بؤدی إلی انحلال ربفة النكلیف بخلاف المعصر الأول؛ فإنه لم تكی المداهب الوافیة باحكام الحوادت مهدمة، فعلی هذا بلزمه آن بختهد فی اختیار مذهب بقلده علی النعین" (شرح المهدب، فصل فی آداب المستغنی: ۱۸۸۱، دار المه کر میروت).

"الریم با ترجوتا كرجی فی برب فی تقلید كرنی به کر بخته بی بتواس كا تیجه بیدلگتا کوشی و فوابشات فی بیروی می مختلف فراجب ب رفستول كو تاش كیا با تا تملیل و ترجیم، واجب و میائز بی جودل كو بها تاای كوافتیار كیا با تا تو ای طرح شریعت کی با بندی به بحی و اجب و میائز بی جودل كو بها تاای كوافتیار كیا با تا تو ای طرح شریعت کی با بندی ہے بحی آذادی الی باتی بیمائی كرنا می تا باتی بندی ترجیم بیمائی می اس لئے فیر بخبته کے لئے لازم بوگ اور ما قبل میں ذکر کے گئے خطرات بھی موجود ہیں اس لئے فیر بخبته کے لئے لازم بوگ کی ذہر بے معین کی ویروی کر ہے"۔

علامه شاطبی رحمه انتدار مات بین

"ومتى خيرنا المقلدين في مذاهب الأثمة لينتقوا منها أطيبها عندهم لم يبق مرجع إلا اتباع الشهوات في الاختيار ، وهذا مناقض لمقصدوضع الشريعة"

(الموافقات: ٨٢/٤ المسألة الثالثة في بيان أن الشريعة كلها ترجع إلى أقوال واحدة مي الفروع، مكتبة محمد على صبح أرهر)



قاران آكيرى قذاق تنيف مدرة وتازار لابتور

تفليدإئمته

فراتے تھے: "اگرکونی بیجبا ہے کہ مقلیدے ملتقاً انکارکرتے ہیں ادرعوام کو بیلیم دیتے ہیں کہ دہ تغییر مدیث اور فیزے ہے ہم وہونے کے بادجود ا اندکار کے اقرال کو مشکوا دیا کریں اور ہے زمام اور ہے صاربو کر جو جاہیں کری آروہ صربیحاً فلط نسی میں کہتلاہیے "

ان کے فتی مرقب بران سے بار اِکنٹو بھری ۔ وہ فقائے کرام بافعیں اندارید کی سامی جملے کونیڈ اِستحسان دیجھتے تھے ۔ ایک مضمون میں اپنے فتی موقف کی وضاحت کرتے مجرے مکھتے ہیں :

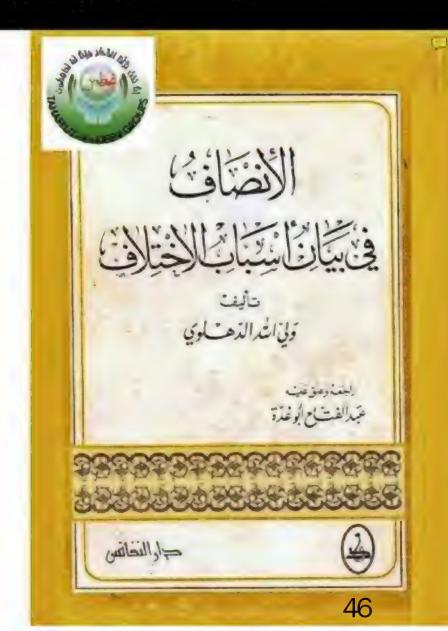
ا ارزوین نے جودین کی فدمت کی ہے او مت کک ان ان کے اصاب سے عدو برانہیں ہوسکتی۔ جارے نزد کی المادین کے لیے جارے نزد کی المادین کے لیے جودین کی خارت نزد کی المادین کے لیے جودی دل میں شور فلن رکھا ہے یا زبان سے ان کی شان ہیں ہے لیا اور گُسّا فی کے الفاظ استعال کرتا ہے ' یہ اس کی شعادت تلبی کی علامت ہے اور میرے نزد کی اس کے سو، خانہ کا خون ہے ۔ جارے زد کی الماد ور ایت پر افت کا اجاع ہے ۔ جارے زد کی الماد ور ایت پر افت کا اجاع ہے ۔ ا

ادرا گوای پر چے کردیا ہے جاہے دوای رائے اوراک کریں یائے کریں اورا کو ای کی ڈال دیا گیا ہے۔ اور انگوای پر چے کا میں دیا ہے جاہد کا اورا کا درا کو ای کی بیانے کریں

شاه ولي الله محدث وهلوي رحمه الله

وبالجملة فالتمدهب للمجتهدين سِرِ الهمه الله تعالى العلماء ، وتبعهم عليه من حيث يشعرون أو لا يشعرون (١) .

ومن سواهد ما ذكرناه كلام الفقيه ابن زياد الشافعي اليمني في فتاواه ، حيث سُئل عن مسألتين ، أجاب فيهما البُلْقيني بخلاف مذهب الشافعي ، فقال في الجواب : إنك لا تعرف توجيه كلام البُلْقيني ما لم تَعرف درجته في العلم ، فانه إمام مجتهد مطلق منتسب غير مستقل من أهل التخريج والترجيح ، وأعني بالمنتسب من له اختيار وترجيح يخالف الراجع في مذهب الإمام الذي ينتسب إليه . وهذا حال كثير من جهابلة أكابر أصحاب الشافعي من المتقدمين والمتأخرين ، وسيأتي ذكرهم وترتيب درجاتهم ، وممن نظم البُلْقيني في سلك المجتهدين المطاقين المنتسبين تلميذ ، الولى أبو زُرْعَة فقال : قلت مرة لشيخنا الإمام البُلْقيني : ما تقصيرُ الشيخ تقي الدين السبكي عن الاجتهاد وقد أستكمل اليه ؟ وكيف يقلد ؟ قال ولم أذكره هو 1 أي شيخة البُلْقيني ، استحياء منه ، ليما أردت أن أرتب على ذلك فسكت ، فقلت : فما عندي أنّ الإمتناع من ذلك إلا للوظائف التي قدرت للفقهاء على المداهب الأربعة، وأن من خرج عن ذلك واجتهد لم ينله شيء من ذلك ، وحُمُوم ۖ ولاية القضاء ، وامتنع الناس من استفتائه ونُسب إليه البدعة فتبسم ووافقني على ذَلك (انتهى) قلت : أما أنا فلا أعتقد



⁽١) هذا رأي للمؤلف فيه نظر .

جوباتیں کرکے بیہ و کٹورین ائمہ اربعہ سے برگمان کرتے ہیں وہی جب ان مردودل کے ساتھ ہوتا ہے توانہیں گنی تکلیف ہوتے ہے ملاحظہ جیجئے



144

اپنے وطن اور صور بہار کا تذکرہ کرتے لوظین کے قستے۔
اپنے وطن اور صور بہار کا تذکرہ کرتے لوظین کے قستے۔
صلی الشد علیہ وآلہ وسلم کا برتا کو نہا جربن وقریش کے
عز باواور طلبہ جو بہاں ہے دہلی گئے اُن کا کشکاما آئ اس سرصتی فراخ حوصلگی، اور دریا دلی سے اُلّۃ تطیر فالباً بمنظل مجمی مل نسیس سکتی۔ یہ لوگ جو آزام کھلاتے وہ شاکہ ہی کسی آفر سے بن پڑتا۔
اہل دہی لطور طرف برنجی اس مدامات پر کچے خواب اہل دہی لطور طرف اضارہ کر دیتے جو برتا ہ آئی

ساتذه كاادب

میال صاحب این اسانده جناب مولانا شاه ولی انتر جناب مولانا شاه ولی انتر جناب مولانا اشاه عبد العزیز جناب مولانا استاده جناب مولانا المراس المرس المراس المرا

اوجها ساری سناعرزوں کے نے مارے انس ؟ میاں صاحب لے

جواب دیا- ہارے حضرات باز کتے تھے- مولانام حوم نے عض کیا حضرات کا

فرقد اہل عدیث کے بانی میاں نذیر حسن دہلوی صاحب اپنے (حنفی) استاد کے حوالے سے
کوئی بات بیان کرتے اس پر کوئی آذار طبع طالب علم (وکٹورین) کہد دیتا کہ حضرات کا کہنا
سند نہیں ہوسکتا جب تک قرآن وحدیث سے سند نددی جائے۔ تومیاں صاحب بہت خفاہو
کر فرماتے "مودود" کیا یہ حضرات تھیں کئے تھے الیی بی اڑان گھائی اڑاتے تھے۔

میال صیاحیب ا نے اساتذہ جناب مولانا شاہ و لی الشرحباب مولانا شاہ عبد العزیز عباب مولانا شاہ میر اسمائدہ جناب مولانا شاہ میر اسمائدہ جناب مولانا شاہ میر اسمائدہ میر الدب کرتے اکثر قرآن و حدیث کے ترجیعے کے موقع پر فرائتے ہی ہے۔ اس کا مقرآنی اتر جرسٹو جو ہمار سے بزرگوں سے سید ابسینہ چلا آتا ہے ۔ اور بیان مسائل میں بھی ایمنیس بزرگوں کے اقوال سے سندلاتے اور فرماتے "ہمار سے حضرات یوں فرماتے ہیں " واس پر کوئی آزاد طبع طالب علم اگر کہ دیتا کہ حضرات کا کہنا سند شدی ہا ہوں کا جب تک قرآن و حدیث سے سندند دی جا ہے ۔ تو جب حفا ہو کر فرماتے ہیں۔ ہوں کا یہ حضرات کھی کے تھے ایسی ہی اُر ان گھائی اور الے تھے۔ ہودود یہ کیا یہ حضرات کھی کے تھے ایسی ہی اُر ان گھائی اور الے تھے۔

حافظا بن عبدالبرالمالکیؒ (المتوفی: ٤٦٣هه) فرماتے ہیں: ''علماء کااس بات ہیں کوئی اختلاف نہیں کہ عام لوگوں پرعلماء کی تقلیدلازم ہے اوراللہ تعالیٰ کے اس ارشاد: {پس سوال کرواہل الذکرسے اگرتم کو علم نہیں }۔ سے علماء ہی مراد ہیں،اور علماء کااس امر (بات) پراجماع ہے کہ نابینا شخص پرجب قبلہ کی تعین ہیں اختلاف ہو تواس کے لیے ضروری ہے کہ غیر کی جس (کے علم وصداقت) پراعتماد ہو عمل کر سے جواسے قبلہ کی تمیز کراسکے سواسی طرح جس شخص کو دینی امور ہیں علم و بصیرت نہ ہواس پرلازم ہے کہ وہ عالم کی تقلید کرسے ''۔

عثمان وسعيد بن خمير قالا : نا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا سفيان بن عينة قال :

و اضطجع ربيعة مقنعاً رأسه وبكلى ، فقيل له : ما يبكيك ؟ فقال : رياء ظاهر وشهوة خفية ، والناس عند علمائهم كالصبيان في حجور أمهائهم ، ما نهوهم عنه انتهوا وما أمروهم به التمروا ٥ .

١٨٨٦ – وقال أيوب رحمه الله :

و ليس تعرف خطأ معلَّمك حتى تجالس غيره ٤ .

١٨٨٧ – وقال [عبد الله] (١) بن المعتز :

الا فرق بين بهمة ثقادُ وإنسانٌ يقلُّدُ اللهِ .

وهذا كله لغير العامة ، فإن العامة لا بد لها من تقليد علمائها عند النازلة تنزل بها لأنها لا تنبيَّن موقع الحجَّة ولا تصل – لعدم الفهم – إلى عِلْم ذلك ، لأن العلم درجات لا سبيل منها إلى أعلاها إلّا بنيل أسفلها ، وهذا هو الحائل بين العامة وبين طلب الحجة والله أعلم .

ولم يختلف العلماء أن العامة عليها تقليد علمائها ، وأنهم المرادون بقول الله عز وجل : ﴿ فاسألُوا أهل الذكر إن كنم لا تعلمون ﴾ [النحل : 27] ، وأجمعوا على أن الأعمى لا بد له من تقليد عيره بمن بنق بميره بالقبلة إذا أشكلت عنيه ، فكذلك من لا علم له ولا بصر بمعنى ما يدين به لا بد له من تقليد عالِمه ، وكذلك لم يختلف العلماء أن العامة لا يجوز لها الفتيا وذلك والله أعلم لجهلها بالمعالى التي منها يجوز التحليل والتحريم والقول في العلم .

 # وربيعة هو : ابن أبي عبد الرحمان ، أبو عثان المدني ، المعروف بربيعة الرأي ،

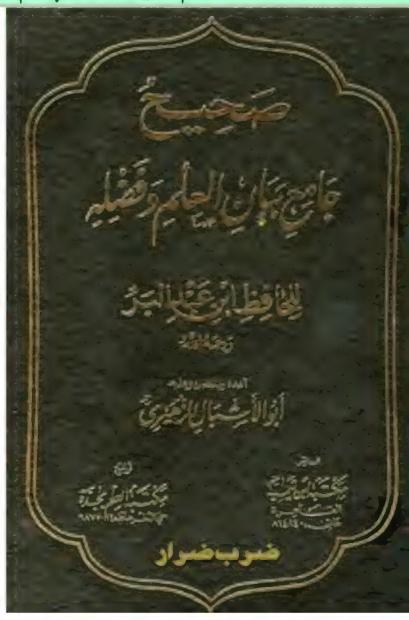
 الفقيه المشهور .

مات سنة ١٣٦ هـ .

* * *

(١) في ط: عبيد الله ، والصواب ما أتبتناه من الأصل .

- 111 -



تغیر عزیزی سیسی اور عقلی توسم حیات اور عقلیات میں غور وفکر نہ کرنے برحس ت کریں گے۔

اور بحض مفسرین نے نہم کو تقلید پر اور نعقل کو تحقیق واجتہاد پر محمول فرمایا ہے کہ

دونوں نجات کی راجیں ہیں اور ضاحب کشاف نے کہا ہے کہ و مسن بدع المتفاسیر ان

المراد لو کنا علی مذھب اھل المحدیث او مذھب اصحاب الرای ما کنا فی

جھنے اس کے بعد معتز کی ہونے کے تعصب کی بناء پر اس تقیر کو باطل کرنے ہیں بہت

فضول با تیں کی جی جو کہ سب تعصب اور ناانصافی پر جنی ہیں اس قابل نہیں ہیں کہ علاء

فضول با تیں کی جی جو کہ سب تعصب اور ناانصافی پر جنی ہیں اس قابل نہیں ہیں کہ علاء

ان باتوں کی طرف متوجہ ہوں۔ الخصران کفار نے موت کے بعد اس وقت ڈرانے والوں

عبرت پکڑی اور اینے مراہ ہونے کا اقرار کیا۔

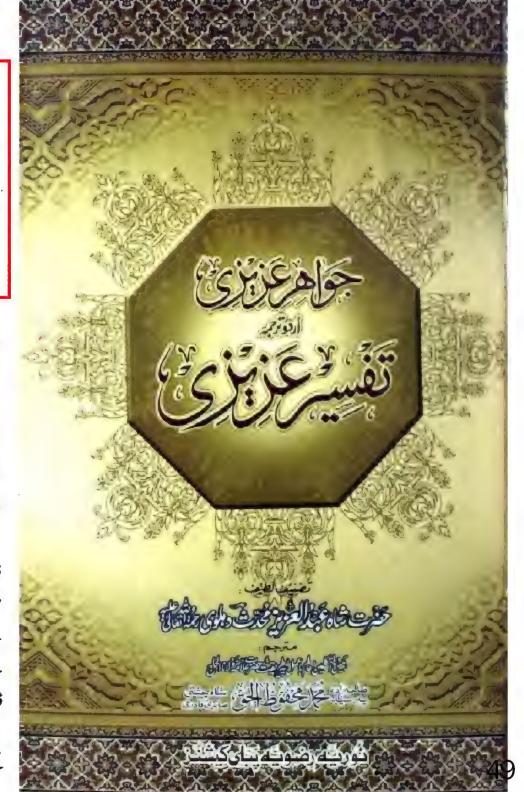
فَاعُنَّرُفُوا بِذُنْبِهِمْ لِى اللهِ كَاهُ كَالَ اللهِ عَلَمَ عَلَا اللهِ عَلَى المَّهِ عَلَى المَّهِ عَلَى المَّامِ الدُواعُظُول كا الكاركيا اور مجرزات اور مغبوط ولائل كى طرف ہے روگروائى كى اور ہم عقل كے تقاضوں ہے وُ ور رہے ليكن اس وقت وُ رِنا اور قائل ہوتا انہيں مفير نہيں ہوگا۔

فَسُخُفًا لِلَّاصُحَابَ السَّعِيْرُ تُواس وقت وُ ورگرنا اور وُ ور رہنا ہے آگ والوں كَ سُنجاتُ جُعِمُكارا پانے اللّه تعالى كے لطف وكرم اور دِهبِ رحمانيہ ہے اس وُ رہے اور اقرار كرنے كى وجہ ہے ، كر دِهمت ہرگر جوش میں نہيں آئے گا اور ان كے گناہ بختے نہيں جا كي حال !

اِنَّ الَّالِيْنَ يَحْشُوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ تَحْيَقَ وہ لُوگ جوغائباندا ہے ہروروگارے
دُرتے ہیں دوزخ کا عذاب دیکھے بغیر اور اس کی تیز آ وازیں سے بغیر اور دوزخ کے
موکلوں کی ڈانٹ ڈیٹ کے بغیر کہ ان کاموں کی ابتدا موت کے وقت اور بدن سے دول
کے جدا ہونے سے ہوتی ہے اور اگر چہوہ خواہش نفسانی اور غضب نفسانی کے غلبے کی وجہ
سے یُرے اعمال کے مرتکب ہوئے تھے لیکن ڈرنے کے وقت جو ڈرکہ وہ رکھتے تھے اور وہ
ڈر کُر اُن کے ارتکاب کے بعد انہیں ندامت اور شرم ساری کا موجب ہوتا تھا۔

لَفُهُ مُنْفُهُ مَةً اِن کے لیے بخشش سے ان کاری کا اور ان کے دائیوں نشور ہے اور فیف

لَهُمْ مَّغُفِرَةً ان كے ليے بخش ان كُنابول كى جوانبول نے شہوت اور غضب كے غلب كى وجہ سے كيد



علامہ آلوی ؓ بغدادیؓ فرماتے ہیں: "اوراس آیت میں اس بات پر بھی استدلال کیا گیاہے کہ جس چیز کاعلم اسے خود نہ ہو اس میں علاء سے رجوع کرناواجب ہے۔اور علامہ جلال الدین السیوطی "الاکلیل" میں لکھتے ہیں کہ اس آیت میں اس بات پر استدلال کیا گیاہے کہ عام آدمیوں کے لئے فروعی مسائل میں تقلید جائز ہے "۔ (تفییر روح المعانی:ج ۱۴۸ ص ۱۴۸)

تنسير روح المعاق

12A

رسلا إلى الملائكة أو إلى الانبياء عليهم السلام لالادعوة العامة وهو المدعى كا علمت فالرسول إما بالمني المصطلح أو بالمعنى اللغوى ، وقال الجبائي: إن الملائدكة عليهم السلام لم يبعثوا إلى الانبيا. عليهم السلام الاعتلين بصور الرجال ورد بما روى أن نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم رأى جبر بل عليه السلام على صورته التي هو عليهام تين، وهو وارد على الحصر المقتضى للعموم فلا يرد عليه أنه لادلالة فها روى على , ؤ ية من قبل نبينا عليهالصلاة والسلام لجبريل عليه السلام على صورته مع أنه إذا ثبت ذلك لأنبي صلى الله تعالى عليه و ــ لم و لم يثبت أنه من خصوصباته عليه الصلاة والسلام فلا مانع من ثبوته لغيره قاله الشهاب، وذكر أنه فقل الامام عن الفاضي أن مراد الجبائي أنهم لم يبعثوا إلى الانبياء عليهم الصلاة والسلام بحضرة انمهم الاوهم علىصور الرجالكا روى أن جبريل عليه السلام حضر عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بمحضر من أصحابه في صورة دحبة الحكلي , في صورة سراقة وفي صورة أعراف لم يعرفوه . واستدل بها أيضا على وجوب المراجعة للعلماء فيها لا يعلم ه وفيالاظيل للجلالالسيوطيأنه استدل بها علىجواز تقليدالعامي فىالفروع وأنظر التقييد بالفروع فان الظاهر المموم لاسها إذا قلتا إن المسئلة المأمورين بالمراجعة فيها والسؤال عنها مزالاصول، ويؤيد ذلك مانقل عن الجلال المحلى أنه يلزم غير المجتهد عامياكان أو غيره التقليد للمجتهد لقوله تمال: (فاسألوا أهل الذكرإن كنتم لاتملون) والصحيح أنه لافرق بيزالمسائل الاعتقادية وغيرها وبين أن بكون المجتهد حيا أومينا اهـ. وصحح هو وغيره امتناع التقليد على المجتهد مطلقا سواءكان له قاطع أو لا وسواء كان مجتهدا بالفمل أو له أهلية الاجتهاد، ومقتضى كلامهم أنه لافرق بين تقليد أحد أئمة المذاهب الآر مع وتقليد غيره من المجتهدين . نعم ذكر العلامة ابن حجر. وغيره أنه يشترط في تقليد الغير أن يكون مذهبه مدو نامحموظ الشروط والمعتبرات فقول السبكي : إن مخالف الأربعة كمخالف الاجماع محمول على مالم يحفظ ولم تعرف شروطه وسائر معتبراته من المذاهب التي انقطع حملتها وفقدت كتبها كمذهب النوري . والأوراعي . وابن أنو ليلي . وغيرهم ، ثم إن تقليد الغير بشرطه إنما يجوز في العمل وأما للافتاء والقضاء فيتمين أحد المذاهب الآربع ، واستشكل الفرق العلامة أبن قاسم العبادي ، وأجيب بأنه يحتمل أن يكون الفرق أنه يحتاط فيهما لتعديهما ما لايحتاط فىالعمل فيتركان لأدنى محذور ولو محتملاً، ونظيرذلك ماذكره بعض الشافعية فىالقولين المتكافئينانه لايفتىولا يقضى بكل منهما لاحتمال كونه مرجوحا ويجوز العمل به ۽ وذكر الامام أن من الناس من جوز الثقليد للمجتهد لهذه الآية فقال: لما لميكن أحد المجتهدين عالما وجب عليه الرجوع إلمالمجتهد العالم لفوله تعالى: (فا-ألوا)الآية فان لم بحب فلا أقل من الجواز ، وأيد ذلك بأن بعض المجتهدين نقلوا مذاهب بعض الصحابة وأفروا الحكم عليهاً ، والصحيح ماسمت أولاً، وماذكر ليس بتقليد بلهو من باب موافقة الاجتهاد الاجتهاد · واحتج بها أييسًا نفاة القياس نقالوا: المـكلف إذا نزلت به واقعة فان كان عالماً بمكمها لم يجز له الفياس وإلا وجب عليه سؤال من نان عالماً بها بظاهر الآية ولوكان القياس حجة لما وجب عليه السؤال\$ جل أنه يمكنه استنباط ذلك الحسكم بالقياس، فتبحأن تجو بزالعمل بالقياس يوجب ترك العمل بظاهر الآية فوجب أن لايجوز · وأجيب بانه ثبت جواز العمل بالقياس باجماع الصحابة والاجماع أقوى من هذا الدليل ه

وقال بمضهم ؛ إذا كان المكلف عن يقدر على القياس كان عن يعلم فلا يجب عليمه السؤال فنأمل .
(بالبَيْنَتُ وَالزُّبر)أي بالممجز التموالكتب، والأولى للدلالة على الصدق، والثانية لبيان الشرائع والتكاليف،

مُوجَ لِمِعَالِين رُوجَ لِمِعَالِين نِ

تقنيني رالق آلالعظي والسيشع المنتان

لحائة المحققين وعمدة المدققين مرجع أهل العراق ومفق بنسسداد العسلامة أبي الفعنسسل شهاب الدين السيد محود الالوسى البندادي المتوفى سنة . ١ ٧ ٧ ه سقى لله ثراه صبيب الرحة وأفاض عليه سجال الاحسا رسوالنعمة آمسين

الجز. الرابع عشر

عنيت بنشر موتصحيحه والتعليق عليه المرة الثانية باذن من ورثة المؤلف بخط و إمصاء علامة العراق ﴿ المرحوم السيد محود شكرى الآلوسي البغدادي ﴾

اِدَا رَوِّ اِلْفِلِبِ اِعْدِالْمَذِ عُنِيرِ بِلَاّ وَلَنُّ رِمِيَا، الترارِبِ للبَرْبِي

مصر : دوب الاتراك دقم ﴿

علامہ جلال الدین البیوطی کھتے ہیں کہ: "اس آیت میں اس بات پر استدلال کیا گیاہے کہ عام آدمیوں کے لئے فروعی مسائل میں تقلید جائز ہے "۔ (الا کلیل فی استنباط التنزیل: ۱۳۹)

- 179 -

قوله تعالى (إنما قولنا لئى. إذا أردناه) الاية ، احتدل بها المعتزلة على أن. المعدوم يسمى شيئا

قدله تعالى (فاستلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعذون) استدل به على جواز التقليد ف الفروع للعامى .

قوله تعالى (وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس) استدل به من منع تخصيص. السنة بالكتاب أو نسخها أو بيانها به لانه قصر البيان عليه فلا يكون الكتاب مبينا.

قوله تمالى (و إن لَـكم في الآنعام لعبرة) الآية ، استدل به على طهارة لبن المأكول. ولمِياحة شربه .

قوله تعالى (ومن ثمرات النخيل) الاية ، أخرج ابن أبي حاتم من طريق العوفى عن ابن عباس قال السكر النبيذ وهو منسوخ بآية المسائدة ، وأخرج ابن مردويه من طريق العوفى عنه قال السكر الحلل بلسان الحبشة ، قال ابن الفرس و مدل أيضا على جواز التخليل لإطلاق الفظ الاتخاذ .

قوله تعالى (وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذى من الجبال بيونا ومن الشجر). قال ابن الفرس بدل على جواز اتخاذ النحل وإن أضرت بالشجر لآن الله تعالى أباح لما السرح فى كل الشعرات وذلل لها السيل .

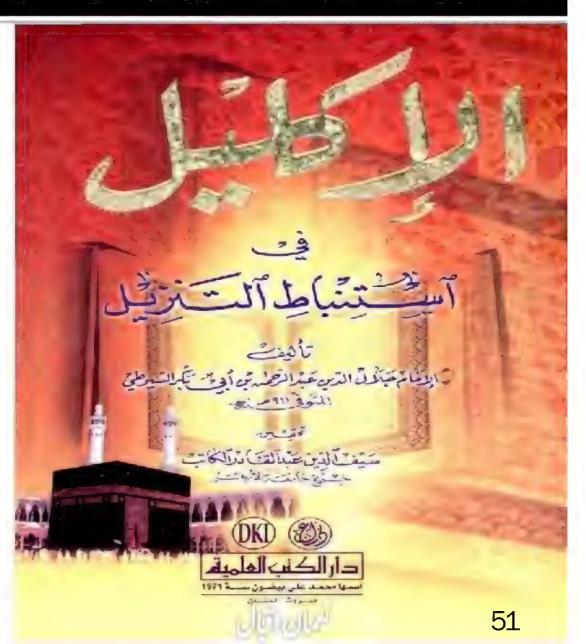
قرله تعالى (فيه شفاء للناس) أصل في الطب .

قوله نعالى (والله جمل لكم من أنفسكم أزواجا) قال ابن العربي فيه رد على من أجاز نكاح الجن .

قوله تعالى (عبداً علوكا لا يقدر على شيء) استدل به الشافعي على أن العبد لا يملك الطلاق أيضا وأن طلانه بيد سيده ، أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس ، ليس للعبد طلاق إلا بإذن سيده وقرأ هذه الاية .

قوله تعالى (والله أخرجكم من بطون أمها نسكم لا أملون شيئًا) استدل به على أن الأصل فى الناس الجهل فلا يحوز استفتاء رجل غير مشهور بالعلم حتى يبحث عن علمه ومن ادعى جهل شىءكان القول قوله لموافقته للأصل .

قوله تعالى (وجعل لكم من جلود الأنعام) الاية ، احدل بها على طهارة



وذهب بعض القدرية (١) إلى أن العامة يلزمهم النظر في الدليل في الفروع -- بضاً -(٢).

وهو باطل بإجماع الصحابة؛ فإنهم كانوا يفتون العامة، ولا يأمرونهم بنيل درجة الاجتهاد. وذلك معلوم على الضرورة والتواتر من علمائهم وعوامهم.

ولأن الإجماع منعقد على تكليف العامي الأحكام، وتكليفه رتبة الاجتهاد يؤدي إلى انقطاع الحرث، والنسل، وتعطيل الحرف، والصنائع، فيؤدي إلى خراب الدنيا.

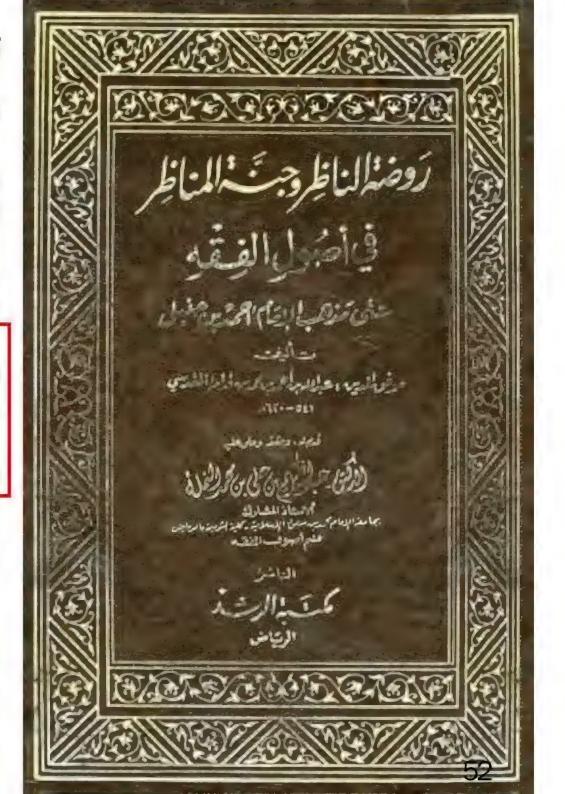
ثم ماذا بصنع العامي إذا نزلت به حادثة إن لم يثبت لها حكم إلى أن يبلغ (") رتبة الاجتهاد، فإلى متى يصير مجتهداً؟ ولعله لا يبلغ ذلك أبداً فتضيع الأحكام.

فلم يبق إلا سؤال العلماء، وقد أمر الله -تعالى- بسؤال العلماء في قوله تعالى (1): ﴿ فَاسَأُلُوا أَهُلُ الذَّكُر إِنْ كَنتُم لا (٥) تعلمون (١٥)

قال أبو الخطاب(١١):-

ولا يجوز التقليد في أركان الإسلام الخمس ونحوها مما اشتهر، ونقل نقلاً تواتراً؛ لأن العامة شاركوا العلماء في ذلك، فلا وجه للتقليد (٢).

- (١) هم بعض معتزلة بغداد كما ذكر ذلك أبو الخطاب في التمهيد (٣٩٩/٤).
- (۲) انظر المعتمد (۲۰۹۱)، التمهيد لأبي الخطاب (۲۹۹/۶)، حاشية العطار (۲۳۳/۲)، الإحكام للآمدي (۱۹۷/۶)، مختصر ابن الحاجب (۳۰۲/۲)، المسودة (ص۵۸۸)، تيسير التحرير (۲۶۲/۶)، المستصفى (۲۸۹/۲).
 - (٣) آخر الورقة (١٣٨) من ٥ص٥.
 - (٤) آخر الورقة (١٦٠) من ١٠٠١.
 - (٥) آخر الورقة (١٩٩) من هـ، وهو آخر ما كتب فيها، والباقي ساقط منها.
 - (٦) النحل آية (٤٣).



غیر مقلدین کے ایوانول میں زلزلہ بریا کرنے والا فتوی؛

ابن تیمیہ لکھتے ہیں ہیں کہ اگر مقلد کو علم ہو کہ جسکی تقلید کررہا ہے وہ راہ راہت پر ہے تو اسکی تقلید واجب ہے جیسا کہ رسول اللہ علیہ السلام کی تقلید اور اجماع کی تقلید (مجموع الفتاوی ۲۰/۱۴)

اس فتوی کے تناظر میں تقلید کو شرک کہنے والا گمراہ فرقہ اہلحدیث اپنا انجام خود سوچ لے؟؟

أما الأول فإن التقليد المذكور لا يفيد علماً ؛ فإن المقلد بجوز أن بكون مقلده مصيبا ؛ ويجوز أن بكون مخطئاً وهو لا يعلم أمصيب هو أم مخطئ ؟ فلا تحصل له ثقة ولا طمأنينة فإن علم أن مقلده مصيب



كتقليد الرسول أو أهل الإجماع فقد قلده بحجة ، وهو العلم بأنه عالم ، وليس هو التقليد المذكور ، وهذا التقليد واجب قال شيخنا العلامة إبراهيم اللقاني رحمه الله تعالى(١١): •وقول القرافي(٢) في الإحكام: االمشهور من (٣) مذهب مالك(١) امتناع التقليدا لا(١) معوّل

ونهي الشافعي(٧) عن تفليده وتقليد غيره، إنما هو لمن بلغ رتبة الاجتهاد(٨).

وفرق بعض أهل العراق فيما يخصه فيجوز دون ما يفتى به. وذهب محمد بن الحسن إلى جواز تقليد الأعلم لا تقليد المساوي والأدون.

ينظر: القصول في الأصول 4/ ٢٨٤، لها الفقيه والمتفقه ٢/ ١٣٥، الوصول ص٤١٢، العدة ٤/٢٩، التمهيد في ١٠

(۱) هو: إبراهيم بن إبراهيم بن حسن ال محقق فقيه متكلم، وفاته سنة اثنتير اجوهرة التوحيدا وابهجة المحافل وعيرحم

ول ۲/ ۷۳۰، شرح تنفيح الفصول ص٤٤٣، ٣٦٧، نهاية السول ٢/ ١٠٥٠، التبصرة ٤٠٨٦ ، شرح الكوكب المنير ٤/ ٥١٥ .

الأمداد، برهان الدين، الشيخ العلامة بن وألف، وقيل: إحدى وأربعين، له:

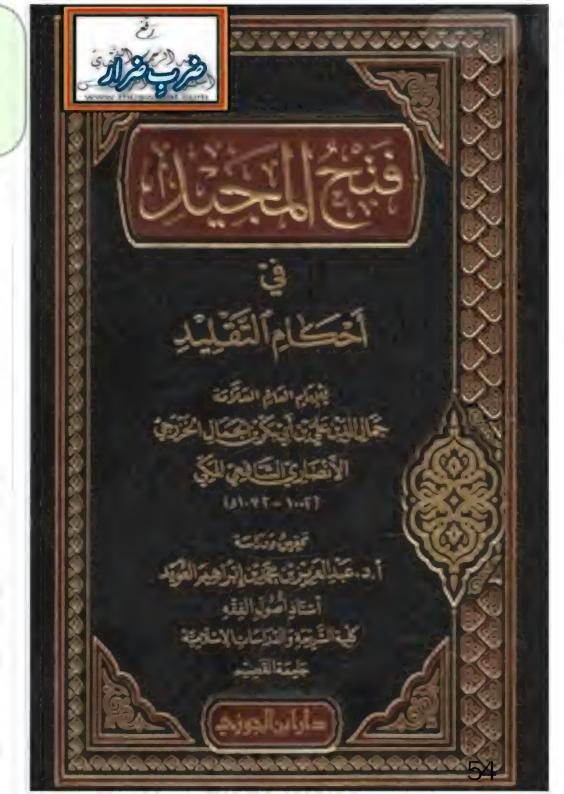
TERRICE SPENDICE COLUMNICA COLUMNICA

يجوز له التقليد، وهو مذهب مالك كلله؛ تنفيح الفصول مع شرحه له ص٤٤٣.

(٧) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمي القرشي المطلبي أبو عبد الله، بارع في اللغة والفقه والقراءات، أحد الأئمة الأربعة المتبوعين، وفاته سنة أربع وماتتين، له الرسالة والأم وغيرهما.

ينظر: تاريخ بغداد ٢/٥٦، سير أعلام النبلاء ١٠/٥.

 (A) اشتهرت عن الأئمة الأربعة - أبى حنيفة ومالك والشافعي وأحمد رحمهم الله -المقولات الناهية عن تقليدهم.



علی المالی کی المالی

اعلم أن حقيقة التقليد^(۱) هو اعتقاد قول الغير من غير معرفة دليله التفصيلي والعمل به^(۱).

وأنه يجب التقليد؛ أي: التزام مذهب معين (٢٦) على كل من لم يبلغ رتبة

(١) التقليد في اللغة: من قلده تقليداً إذا جعل القلادة في عنقه. يقول الجوهري: قلدت المرأة فتقلدت؛ أي: وضعت القلادة في عنقها، ومنه التقليد في الدين وتقليد الولاة الأعمال.

ينظر: القاموس المحيط ١٠/ ٣٢٩، الصحاح ٢/ ٥٢٧، تاج العروس ٢/ ٥٢٧.

(٢) اختلفت عبارات الأصوليين في تعريف التقليد بناء على اعتلافهم في حقيقته هل هو قبول قول القائل وأنت لا تعلم من أين قاله؛ أي: من كتاب أو سُنَّة أو قباس، أو قبول القول من خير حجة تظهر على قوله؟

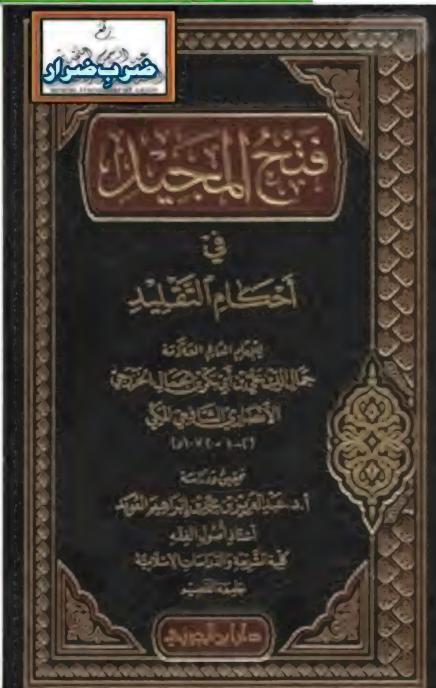
فالقاتلون بالأول يعرفون بمثل: قبول قول القاتل وأنت لا تعرف من أين قاله وهو تعريف القفال، ومنه تعريف المرداوي: «أخذُ مذهب الغير بلا معرفة دليله» ومن جعل حقيقة التقليد قبول القول من فير حجة تظهر عرفه بمثل: «قبُول قول الغير من غير حجة»، ومنه تعريف الآمدي: «العمل بقول الغير من غير حجة ملزمة»، وبنوا على الخلاف في التعريف القول في مسائل في التقليد كمسألة الرجوع لقول النبي على الخلاف في التعريف القول في مسائل في التقليد كمسألة الرجوع لقول النبي على يكون تقليداً؟ وكمسألة رجوع العامي إلى قول المفتي إذا بين دليل المسألة هل يكون تقليداً؟

ينظر: الإحكام في أصول الأحكام ٢٢٧/٤، الحدود، للباجي ص ٦٤، التعريفات ص ٦٤، المنخول ص ٤٧، الفقيه والمتفقه ٢/٦، التلخيص في أصول الفقه ٣/ ٤٠٤، شرح مختصر الروضة ٣/ ٦٥، الفوائد شرح الزوائد ٢/٣٠٣، البحر المحيط ٤/٤٥، التحيير شرح التحرير ٨/ ٤٠١، شرح الكوكب العنير ٢٩/٤، تسير التحرير ٢٥/١.

 (٣) بين التقليد والتزام ملعب معين عموم وخصوص، فكل من التزم ملعباً معيناً فهو مقلد، وقد يتحصل التقليد دون التزام ملعب معين.

الاجتهاد المطلق (١١)، وعلى هذا حُمل في التحفة في النكاح استوجاهاً قول

وجمهور الأمة من المذاهب الأربعة على مشروعية التقليد لمن لم يتأهل للاجتهاد، ٣



فتح المجيد في أحكام التقليد



تقليدكابيان

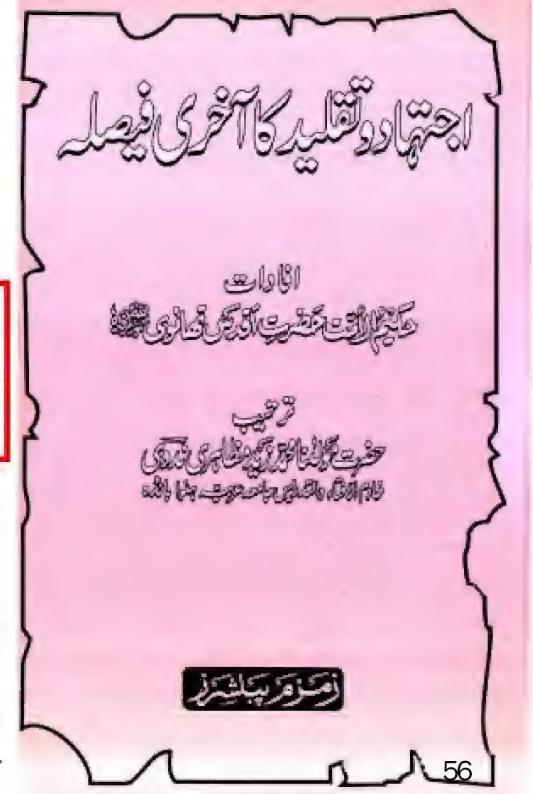
تقليد كى تعريف

تقلید کہتے ہیں تھی کا قول محض اس حسن پر مان لیٹا کہ یہ دلیل کے موافق مثلا وے گااور اس سے دلیل کی تحقیق نہ کرتا۔ (الاقتناسفیوو)

تقلید کا مدار حسن نفن پر ہے جس مخص کے متعلق بید گمان ہوتا ہے کہ دو دین کے معالمت میں کوئی بات ہے درلیل شرق کے نہیں کہتا اس کا اتباع کر لیا جاتا ہے اگر چہ وہ کوئی دلیل بھی مسئلہ کی بیان نہ کرے ای کا نام تقلید ہے۔ اور جس محص کے متعلق بید اعتقاد نہیں ہوتا وہ دلیل بھی بیان کرے تو بھی شہد بہتا ہے۔

حافظ ابن تیمید رحمہ اللہ تعالی نے اپ فراوی میں اور بعض رسائل میں مثلاً رسالہ مظام میں محض ادکام لکھے ہیں کوئی دلیل نہیں لکھنے مگر غیر مقلد حضرات چونکہ ان کے معتقد ہیں کہ وہ بے دلیل بات نیس کرتے اس لئے ان کی بات کو مانے ہیں۔ تو حفظہ کو بھی ہے تن کہ وہ بے دلیل بات نیس کرتے اس لئے ان کی بات کو مانے ہیں۔ تو حفظہ کو بھی ہے تن ہے کہ امام الوصنیفہ کے بیان کے ہوئے مسائل پر بایں اعتقاد ممل کر لئیں کہ وہ کوئی بات بے دلیل نہیں فرمایا کرتے۔ (بہاس میسم المت منفی ہیں)

میرے دل میں تو تھا یہ کی تفسیر ہیں ہے کہ ہم صفور صلی اللہ علیہ وسلم کی احادیث و میرے دل میں تو تھا یہ کی تفسیر ہیں جو ایام ابوطنیفہ نے بیان کی ہے کوئکہ وہ ارشادات پر عمل کرتے ہیں اس تفسیر پر جو ایام ابوطنیفہ نے بیان کی ہے کوئکہ وہ ارشادات پر عمل کرتے ہیں اس تفسیر پر جو ایام ابوطنیفہ نے بیان کی ہے کوئکہ وہ ارشادات پر عمل کرتے ہیں اس تفسیر پر جو ایام ابوطنیفہ نے بیان کی ہے کوئکہ وہ ارشادات پر عمل کرتے ہیں اس تفسیر پر جو ایام ابوطنیفہ نے بیان کی ہے کوئکہ وہ ارشادات پر عمل کرتے ہیں اس تفسیر پر جو ایام ابوطنیفہ نے بیان کی ہے کوئکہ وہ ارشادات پر عمل کرتے ہیں اس تفسیر پر جو ایام ابوطنیفہ نے بیان کی ہے کوئکہ وہ اس کرتے ہیں اس تفسیر پر جو ایام ابوطنیفہ نے بیان کی ہے کوئکہ وہ اس کرتے ہیں اس تفسیر پر جو ایام ابوطنیفہ نے بیان کی ہے کوئکہ ہیں اس کرتے ہیں اس تفسیر پر جو ایام ابوطنیفہ نے بیان کی ہے کوئکہ وہ اس کرتے ہیں اس تفسیر پر جو ایام ابوطنیفہ نے بیان کی ہے کوئکہ وہ اس کرتے ہیں اس تفسیر پر جو ایام ابوطنیفہ کے بیان کی ہے کوئکہ کے کوئکہ کرتے ہیں اس کرتے ہیں کرتے ہیں



بقول المفتى وعمل القاضى بقول العدول لان كلامنها وان لم يكن احدى الحجج فليس العمل به بلا حجة شرعية لا يجاب النطر اخذالعامى بقول المفتى واخذ القاضى بقول العدول انتهى مافى العقد الفريد لبيان الراجع من الاختلاف في جواز التقليد. ®

العدول التعلی ماعی العد الطرید بین الواجع من الا حدوث عی جوار التعلید. الله المحدول التعلید الله المحض کے قول پر مل کرنا جس کا قول چاروں جبق شرعید میں ہے نہ اوادر شاس کے قول پر مل کرنا جس کا قول چاروں جبق شرعید میں ہے نہ اور ابنان کے کہ بیہ و دانوں جبق شرعی مور جوئ کرنا آنخصرت مطبح تا الله کی طرف تعلید بیس ہے اس لئے کہ بہ و دانوں جبق شرعی میں اور ابن امیر الحان نے کہا ہے کہ ای کہا ہے کہ ای کہا ہے کہ اور ابن امیر الحان نے کہا ہے کہ ای کہا ہے کہ اور ابن امیر الحان نے کہا ہے کہ کہا ہوا ہے کہا ہے

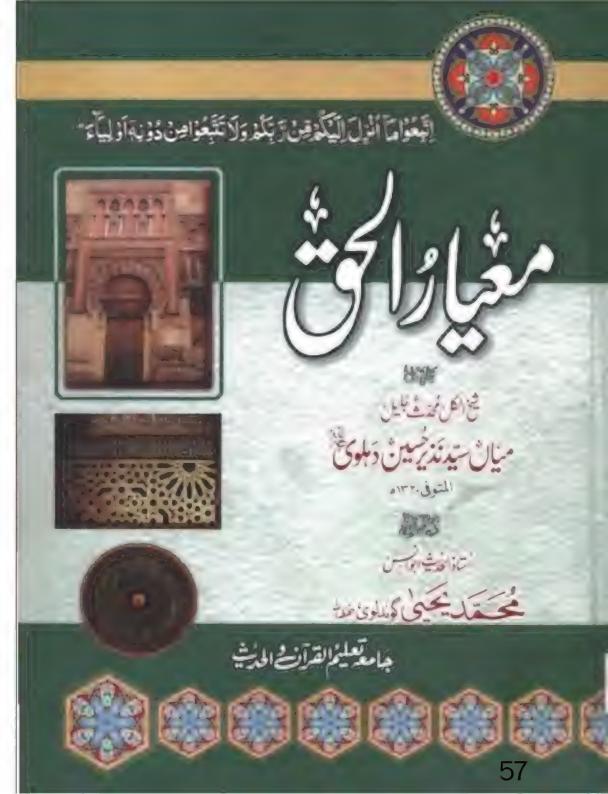
اورفض قندهاري معتم الصول من فرمات من:

التقليد العمل بقول من ليس قوله من العجيج الشوعية بالإحجة فوجوع الى النبى عين الدو الى الاجماع ليس منه هكذا وجوع العامى الى المفتى والقاضى الى العلول لوجوبه بالتص وجوع الممجتهد اوالعامى الى مثله لكن العرف على ان العامى مقلد للمجتهد قال امام العرمين وعليه معظم الاصولين وقال الغزالى والامدى وابن العاجب ان سمى الوجوع الى الوسول سي المحتفي والى الشهود تقليد فلا مشاحة التهي . ﴿
الوسول المحتفي والى الاجماع والى العفتى والى الشهود تقليد فلا مشاحة التهي . ﴿
التحضرت عظم الوراجماع كى طرف الله يربع من عديد بوع كرنا المحان كامني كون على المرجوع كرنا المحان كامني كون الهرب عبد بالدرجوع المربع على كونكه يدرجوع كرنا قاضى كا الله كالم في المرف الله يشرب كى كونكه يدرجوع المحان واجب به بكدرجوع كرنا بحبة يا انجان كا الحق على المرف الله يشرب المحرب المحام كرنا بحبة يا انجان كا الحق على المون المربع المحرب الم

(عالم كے لئے تليدجائزميں)

لی ابت ہوا کہ انخضرت مظاملاً کی ہی وی کواور جہتدین کی اباع کوتھاید کہنا جائز ہے تمت المقدماور جب کہ مقدمہ محد (ممل) ہوا تو اب معلوم کرنا جا ہے کہ تقلید جبتدوں کی عالم بالحدیث وبالقرآن کو وقت جانے ایک مسئلہ

[€] راهع للتفصيل التقرير واتحبير ص ٢٤٠ ع ٣ و فواتح الرهموت ص ٤٠٠ ع ٢ و تيسر التحرير ص ٢٤١ ع ٣ و المختصر المنتهى الاصولي ابن الحاجب النالكي من ٣٠٠ ع ١



[🕏] تخريج (قول الكمال وابن امير العاج)التقرير واتحبير ص ٣١٠ ع ٢

امام النہند سند المحدیثین المام شاہ وکی اللہ محدث دہلوی ڈرماتے ہیں اللہ محدث دہلوی ڈرماتے ہیں ان چار فقہی مسالک کے علاوہ حق پہ مبنی اور کوئی مذہب دنیا میں موجود نہیں ہے لہزا ان کی پیروی سواد اعظم کی پیروی کہلائے گی

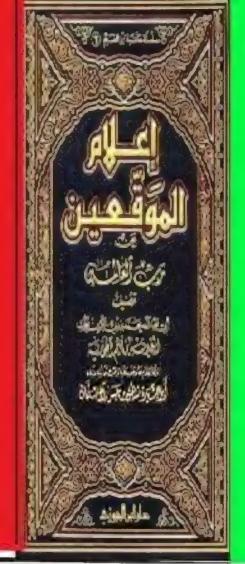
اس کے علاوہ بہ بھی ضروری ہے کہ ان کے احکام کے علل بھی میان آنہ نے مجھے ہوں کیول کہ ان کے مہم ہونے کی صورت میں ان پر اجتابہ کرہ ممکن نہیں ہے۔

اب بعد کے ادوار میں رائج شدہ نقهی سالک کے علاوہ کوئی ایبا فقتی مسلک شیع کے علاوہ کوئی ایبا فقتی مسلک شیع ہے جس کی تقلید کی جا سے۔ لے دے کر مسلک امامیہ اور مسلک ابن بدیت اور اہل تشیع کے ہیں، ان کے اقوال اور فقادی پر اعتاد شیس کیا جا سکتا۔

ا رسول الله علی کا ارشاد کرای ہے کہ: سواد الفظم (بری جماعت) کی پیردی کرور ان چار فقتی سالک (حنفی، ماکلی، شافعی، عنبلی) کے علادہ حق پر مبنی کوئی اور فقتی سلک عمل دنیا میں موجود نمیں ہے۔ للدا ان کی پیروی سواد اعظم کی پیروی کملائے گی۔ اور ان چاردال ممالک کو چھوڑ دینا اور ان سے باہر ہو جانا، سواد اعظم سے نکل جائے کے مترادف ہوگا۔

تفيف الم المد حفرت ثاه ولى الله محدث و بلوى المحدث و التعليد المحدث الم

خادم احناف محمد شعيب الحنفي



علامہ ابن قیم الجوزی
کے بال مفتی پر واجب
بے کہ وہ مسائل میں
عرف کی طرف رجوع
کریں۔۔۔۔۔مفتی الفاظ
کریں۔۔۔۔مفتی الفاظ
کو عرف پر محمول کرے
گا اگرچہ وہ حقائق
اصلیہ کے مخالف بو،
جب تک ایسا نہ کریں تو
ضال ومضل بونگے

إعلام المواحين عن رب الحالمين

101

[عليه](۱) أو حال مدافعة الأخبئين، بل متى أحسَّ من نفسه شيئاً(۱) من ذلك يخرجه عن حال اعتداله وطمأنيته وتثبيته (۱) أمسك عن الفتوى، فإن أفتى في هذه الحالة (۱) بالصواب صحت فتياه ولو حكم في [مثل] هذه الحالة (۱) فهل ينفذ حكمه أو لا ينفذ؟ فيه ثلاثة أقوال (۱):

النفوذ، وعدمه، والفرق بين أن يعرض له الغضب بعد فهم الحكومة فينفذ، وبين أن يكون سابقاً على فهم الحكومة فلا ينفذ، والثلاثة في مذهب الإمام أحمد [رحمه الله تعالى](٧).

[على المفتي أن يرجع إلى العرف في مسائل]

الفائدة النالئة والأربعون: لا يجوز له أن يفتي في الأفارير (٨) والأيمان والوصايا، وغيرها مما يتعلَّق باللفظ بما اعتاده هو من فهم تلك الألفاظ دون أن يعرف غرف أهلها والمتكلمين بها فيحملها على ما اعتادوه وعرفوه (١)، وإن كان مخالفاً لحقائقها الأصلية فمتى لم يفعل ذلك ضلَّ وأضل (١٠)؛ فلفظ الدينار عند طائفة اسم لأثني (١٠) عشر درهماً والدرهم عند

⁽١) ما بين المعقوفتين سقط من (ك). (٢) في (ق) و(ك): ابشي،١٠

⁽٣) في المطبوع و(ك): واكمال تثبته وتبينه، وفي (ق): اكماليته،

امام بغویؓ فرماتے ہیں: "اور جو شخص ان شر ائط کا جامع نہ ہواس کے لئے ضر وری ہے کہ پیش آمدہ واقعات وحوادث میں سے کسی ایک امام مجتہد کی تقلید کریے ''۔

ويجب على من لم يجمع هذه الشرائط تقليده فيما يعن له من الحوادث). انتهى كلام البغوي .

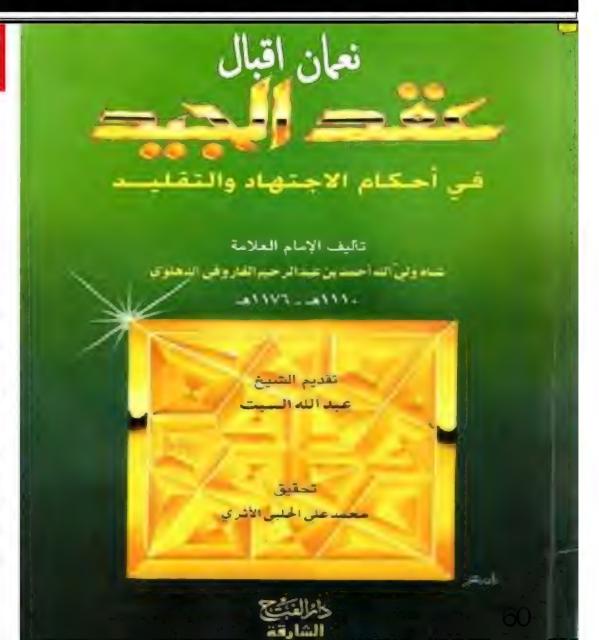
وقد صرح الرافعي والنووي وغيرهما ممن لايحصى كثرةً أن المجتهد المطلق الذي مر تفسيره على قسمين: مستقل، ومنتسب.

ويظهر من كلامهم أنّ المستقل يمتاز عن غيره بثلاث خصال: إحداها التصرف في الاصول التي عليها بناء مجتهداته.

وثانيتها: تتبع الآيات والأحاديث والآثار لمعرفة الأحكام التي سبق الجواب فيها، واختيار بعض الادلة المتعارضة على بعض، وبيان الراجع من محتملاته، والتنبية لمأخذ الأحكام من تلك الأدلة. والذي نرى والله أعلم، أن ذلك ثلثا علم الشافعي رحمه الله تعالى

والثالثة: الكلامُ في المسائل التي لم يُسبق بالجواب فيها اخذاً من تلك الأدلة.

والمنتسبُ من سلم أصول شيخه واستعان بكلامه كثيراً في تتبع الأدلة والتنبيه للمأخذ، وهو مع ذلك مُستيقن بالأحكام من قبل أدلتها، قادرٌ على استنباط المسائل منها قل ذلك منه أو كَثُر ، وإنما تُشترط الأمورُ المذكورة في المجتهد المطلق، وأما الذي هو دونه في المرتبة فهو مُجتهدٌ في المذهب، وهو مُقلدٌ لإمامه فيما ظهر فيه نصه، لكنه يعرف قواعد إمامه



Balles on the state

امام ناقىدامام ليجي بن معين گو مذهباً غالى حنفي قرار ديا

التولة التقاتي الْتَكَكَمُ فِيهُم بِمَا لَا يُوجِبُ رَدَّهُم

الإمَّامُ الخَافظُ أَبِي عَبْدَاللَهُ مَعَدِّبِنَ أَخَدَ بُنِكُ خَالُ الذَّهَبِيُ المتوف ٧٤٨ هـ

محترل هيمة الموصة

فهإذا انفرد بتنوثيق(١) من لينه الجمهنور، أو بتضعيف من وثقه الجمهنور وقبلوه، فالحكم لعموم أقوال الأثمة لا لمن شد فإن أبا زكريا من أحد أثمة هذا الشأن وكلامه كثير إلى الضابة في السرجال، وغالبه صنواب وجيد. وقند ينفرد بالكلام في الرجل بعد الرجل فيلوح خطأه في اجتهاده بما قلناه، فيأنه بشــر من البشر وليس بمعصوم، بل هو في نفسه يوثق الشيخ تارة يختلف اجتهاده في الرجل الواحد فيجيب السائل بحسب ما اجتهد من القول في ذلك الوقت.

قال المؤلف _ رحمه الله تعالى _: وكالامه يعني _ ابن معين _ في الشافعي ليس من هذا اللفظ الذي كان عن اجتهاد، وإنما هذا من فلتات اللان بالهوى والعصلة؛ فإن ابن معين كان من الحقية الغلاة في مذهبه وإن كان محدثًا، وكذا قبول الحافظ أبي حامد ابن السرقي(أ): كان يحيى ابن

(١) قال الإمام الذهبي في وذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل: قسم منهم متعنت في الجرح مثبت في التعديل، يغمز الراوي بالغلطين والثلاث ويلبِّن بللك حديثه، فإذا وثق شخصاً فنمسك بشوئيقه، وإذا ضعف رجـــلاً فَإِذَا وَاقْمُو عَهِم، على تضعيف ولم يـوثن فلـك أحــد من الحـــذاق فهــو ضعيف، وإن وثق الحج فهذا الذي قالوا فيه: لا يقبل تجريحه إلا مفسراً يعني لا يكفى أن يقول ابن معين في رجل: حس ضعيف ولم يوضع السب، وغيره قد وثقه ا فمثل عدا يتوقف في تصحيح حديثه وهر إلى الحسن أقرب. ابن معين وأبع حائم والحبوزجاني متعتبون، وفي مقابلة عولاه التومذي والبهني والحاكم مساهلون، وقسم منهم مثل أحمد والدارقطش وابن عمدي معتدلون منصفون. الرواة الذين وثقهم الذهبي في الميزان (٢٤ ، ٢٠).

 (٢) أحمد بن محمد الحافظ أبو حامد الشير في إمام شهير حجة ، قال السلمي : سألت الدارقطني عنه فقال: ثقة سأمون إسام، قلت: فلما تكلم إن عقدة؟ لمقال: صبحان الله ترى يؤثر فيه مثل كلامه ولو كان بــدل ابن عقدة ابن معين. قال الخطيب: كـان ثقة ثبتاً متقناً حـافظاً قـدم بغداد وحـدث بها، مـات صنة

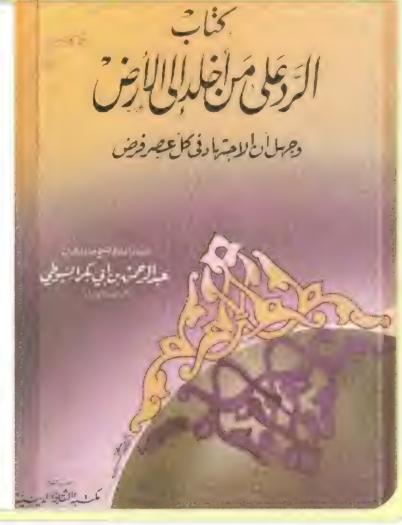


عوام کو تقلید سے روکنا ممکن نہیں اسلئے کہ عوام کیلئے تقلید کے جائز ہونے پر اجماع ہو چکا ہے

4 - 4

و الباب الاول و في ذكر نصوص العلاء على ان الإجهاد في كل عسسر فرض من فروض الحكافيات وانه لا يجوز شرعا اخلاء المسر منه اعلم ان نصوص العلاء من جمع المذاهب متفقة على ذلك فاول من فسي على ذلك الامام الشافي و مني المئة عنه ماسبه الآزي قال المزني في مخصوة اختصرت هذا من علم الشافي ومن معنى قوله لا قربه على من اداده مع اعلامه بيسه عن تقليده وتقليد غيره لينظ فيه لدينه ويحتاط لئمه هذه عادة المزني فنقل عن الشافي ومني الحق عنه أنه أبهى عن تقليده وتقليد غيره ولا شك انه لا يحكن نهي الحلق باسرهم ابن التقليد لان المولم بعبود لمم التقليد بالاجهاء واتحاني من الشافي وهي الله عنه أن يعلق الهل قرض من فروض الحكايات وهو المسركيم على التقليد لان فيه قسلل فرض من فروض الحكايات وهو الاجتهاد ليحكون في كل عصر من يقوم بهذا الغرض عكما قرد معني هذا النص الاصحاب وفي الحد عنهم وسياقي من عباداتهم ما يبين ذاك (المساور عني الحد عنهم وسياقي من عباداتهم ما يبين ذاك (المساور عنه المناه على المناه المناه المناه على البينة المناه المناه على البين ذاك (المناه المناه المناه على البينة ذاك (المناه المناه المناه المناه على البينة داك (المناه المناه على البينة ذاك (المناه المناه المناه المناه على البينة ذاك (المناه المناه المناه المناه المناه على البينة ذاك (المناه المناه المناه المناه على البينة ذاك (المناه المناه المناه المناه المناه على البينة ذاك (المناه المناه

ويمن فس على ذلك الاهام اقضى القضاة ابو الحسن الماوردي في اول المستخاب الماوي الكيير فقال عند سياق قول الزني السابق ما المستخاب المأوي في المستفاه من السامة قيل التقليد عكاف بلتلاف احوال الناس بمسافهم من آلة الاجتماد المودى اليه او عدمه لان طاب الملم من فروض الكفايسة ولا متم جيم الناس من التقليد وكذبوا الاجتماد النمين فرض اللم على ولو منع جيم الناس من التقليد وكذبوا الاجتماد النمين فرض اللم على



عای پہ مجہد کی تقلید واجب ہے امام شہر ستانی

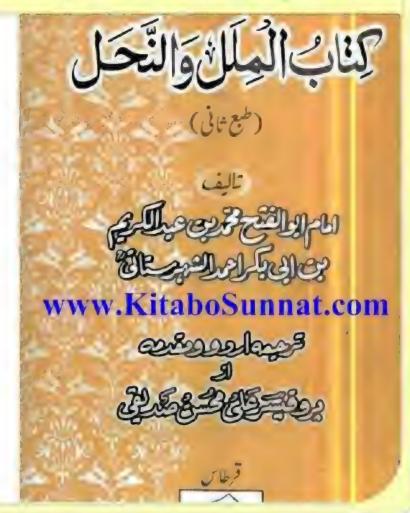
امام شعرستانی فرماتے هیں

وہ تھم جس کی جانب اس (مجتمد) کے اجتماد نے رہنمائی کی شریعت میں جائز ہوگا عامی پر اس (مجتمد) کی تقلید واجب ہوگی اور اس کے فتوے پیے عمل کرناضر وری ہوگا

ره) مواضع قبياس كا علم :

تیاں اور ان پخور وقر کرنے کے مواضع (مقامات) کی جانب رونمائی اور ان کا طم ہونا یعنی پہلے" اصل" کی حاش میکرایسے خیالی مغیرم کی جبتی جس سے استبوا کیا جائے اور جس سے وہ محم وابستہ و حصلتی جو یا هید (مشابہت) جو تمن (کمان) پر عالب جو جائے کہ (عے) بھم کو اس مرحق کی اور استہا

(ای طرح) امیرالموثین مل این الی طالب رضی الله عیاب طروی ہے کہ انہوں نے کہا ''جب رسل الفصلی نے بھے کین کا تھنتی بنا کر بھیا ہتو تیں نے عرض کیا اے اللہ سکارس ل ا میں لوگوں کے درمیان کہے فیصلہ کروں گا اور میں کسن (کو جوان) جوں ۔ کو رسول اللہ بیٹی نے



SUPE SUPERINATION OF THE PROPERTY OF THE PROPE

امام نووی الث افعی مسرماتے ہیں

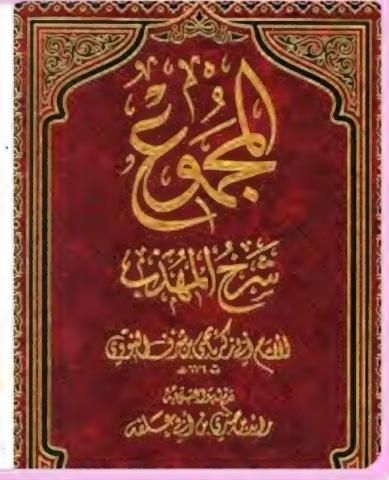
صحابہ کرام اور قرون اولی کے اکابرین اگرچہ درجے کے اعتبارے بعدوالے فقہاء محد ثین سے بلند تر ہیں لیکن انھیں اتناموقع نہ ملا کہ وہ علم کے اصول و فروع کی تدوین و منضبط کر کتے اس لئے کسی کے لئے جائز نہیں کہ فقہ میں ان کی تقلید کرے کیونکہ ان میں سے کسی کا خد جب مدون نہ ہوسکانہ لکھی ہوئی شکل میں موجود ہے اور نہ ہی متعین طور پر اس کی نشاند ہی کی جاسکتی ہے تدوین فقہ کا کام در اصل بعد کے آئمہ کرام نے کیا جو صحابہ کرام اور تابعین کے خدا جب کے گوشہ چین تھے جنہوں نے واقعات پیش آنے سے پہلے در اصل بعد کے آئمہ کرام نے کیا جو صحابہ کرام اور تابعین کے خدا جب کے گوشہ چین تھے جنہوں نے واقعات پیش آنے سے پہلے ہیں ان کے احکامات مدون کئے اور اپنے غذا جب کے اصول و فروع کو واضح کیا جیسے امام مالک اور امام ابو حنیفہ و غیر ہ

الشبيخ (۱) : ينظر ، أن كان منتمميا إلى مذهب بنيشاه على وجهين حكاهما القاضى حسين في أن العامى هل له مذهب أم لا ؟

(احتجماً) لا مذهب له ، لأن المذهب لعارف الأدلة فعلى هذا له ان يستعنى من شاء من حنفي وشافعي وغيرهما .

(والثاني) وهو الأضح عند العقال: له مذهب قلا يجوز له مخالفته .
وقد ذكرنا في المقتى المنتسب ما يجوز له ان يخالف امامه فيه ، وان ثم
يكن منتسبا بني على وجهين حكاهما ابن برهان في ان العامى : عل يلزمه
ان يتسفه بعدهب معين أ ياشد برخصه وعزائمه أ واحدهما ه لا يلزمه
كما لم يلزمه في العصر الأول ان يخصى بتقليده عالما بعينه فيعلى هذا عل
له ان يستغنى من شاه ؟ ام يجب عليه البحث عن اشد الماهب واصحها
اصلا ليقلد اهله ؟ فيه وجهان مذكوران كالوجهين السابقين في البحث عن الأطم والاوتق من المفتين .

د والثانى ٤ : ينزمه وبه قطع ابر الحدن الكيا (١) ، وهو جاد في كل بن لم يبلغ رتبة الاجتهاد من الفقهاء واصحاب سائر العلوم ، ووجهه إنه في جاز انباع اى مذهب شاء لافضى الى أن يلتغط رخص المذاهب متبعا هواه، ويتغير بين التحليل والتحريم والوجوب والجوائر ، وذلك يؤدى الى اتحلال ربقة التكليف بحلاف العصر الاول ، فانه لم تكن الملاهب الوافية بأحكام المحوادث مهذبة وعرفت ، فعلى هذا يلزمه أن يجتهد في اختيار مفهب بقلاده على التعيين ، ونحن نبهد له طريقا يسلكه في اجتهاده سهلا ، فتقول ؛ الهوادث مها أن تتبع في ذلك مجرد التشهى ، والميل الى ما وجد عليه آباده ، وليس له التعلقب بماهب أحد من المه الصحابة رضى الله عنهم وقيرهم من الأولين ، وأن كانوا أعلم وأعلى قرحة مين بعدهم ، لانهم لم سفرع المدون الملم وضيط أسوله ومروحه ، نبس لأحد منهم مذهب سفرع المحرر مقرر ، وأنما قام بذلك من جاء يعدهم من الألمة انتاطين مهذب المحابة والديمي ، القانمين بتمهيد احكام الوقائع قبل وتوهيا ، الناهضين بايضاح اسولها ويروعها ؛ كمالك وإبي حديقه وغيرهما .



والمراود المارك المارك

ام کے قول کو چھوڑ دواور صدیث پہ عمل کرواس کے ردیس اسام بات ا<mark>رداری شبیس الدیس کھی رحمی اللہ فرماتے ہیں</mark>

یں کہتا ہوں یہ عمدہ بات ہے گراس شرط کے ساتھ کہ حدیث پر عمل کا قائل ان دونوں اماموں امام ابو حذیفہ اور امام شافعی کے ہمسرکوئی
امام بھی ہو جیسے امام مالک آمام سفیان ٹوری آیا امام اوزاعی اور اس شرط کے ساتھ کہ حدیث ثابت اور ہر حلت ہے پاک بھی ہو نیزیہ بھی
شرط ہے کہ امام ابو حذیفہ آور امام شافعی کے پاس دیل میں کوئی دوسری حدیث اس حدیث کے خلاف نہ ہولیکن اگر کوئی صحیح حدیث پر اس
طرح عمل کرتا ہے کہ اس حدیث کے خلاف تمام آئمہ اجتماد جمع ہوں تو ایک صورت میں ہرگز اس حدیث پہ عمل کرنا جائزنہ ہوگا



فتقلُّه به الأستاذ أبو حامد الإسقىراييتي وجماعة . وانتهى إليه مصرفةُ الملفب . وله وجوة معروفة ، منها : أنه لا يجوز السُّلم في الدقيق(١) . وكان أبو حامد يقول : ما رأيتُ أفقه عنه

قال ابنُّ خلَكان: كان يُنْهُمْ بالاعتزال، وكان ربُّما بختار في الفتوى الله عن قالك، فيقول: ويُحكُم ا إحدَّث عن قالانُّ عن فالانِ، عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكشا، والاخدُّ بالحديثِ أولى من الاخدُ بقول الشَّافِمِي وأبي خَنِيَة اللهِ

قلت : هذا حيد ، لكن بشرط أن يكون قد قال بذلك الحديث إمامً من غفراء هذين الإمامين مثل مالك ، قو شعبان ، لو الاوزاعي ، وبأن بنخون الحديث البنا سالماً من علّه ، وبأن لا يكون حجة أبي حنيفة والشّافي حديثاً صحيحاً ممارضاً لللاخر . السّا من أخذ بحديث صحيح وقد تتكب مائر ألمة الاجتهاد ، فلا ، كخبر : وأون شرب فن الرابقة فتقلوه ، فلا ، كخبر : وأون شرب فن الرابقة فتقلوه ، فلا ، وكحديث و أمّن الله الليق ، يشرق البّشة ،

 (4) قال النوري: «ومن فرالب الناركي أن قال: لا يجير السلم في الدقل . حكاه الراقعي « والسلمان اليجزاز » . الظره الهذيب الأسماء واللغات »: ٢ / ١٦٤ .

المام إلى حساكر الغشور الخاس تقلير بجنب ر

عامی کے لئے اهل علم کی تقلید کا مسئلہ

"عامی پرواجب ہے کہ پوچھے اور اتباع کرناعلاء کی اور بعض قدریہ (گمر اہ فرقہ)لازم تھبراتے ہیں دلیل معلوم کرنے کو مگریہ باطل ہے۔ دوم: مسلکوں سے پہلا مسلک اجماع صحابہ کیونکہ وہ عوام کوفتوی دینے اور عوام کویہ تھم نہیں دیتے تھے کہ تم خود اجتہاد کرواوریہ بات ایکے علماء اور عوام کے تواتر ہے مثل ضرورت دین سے ثابت ہے"۔

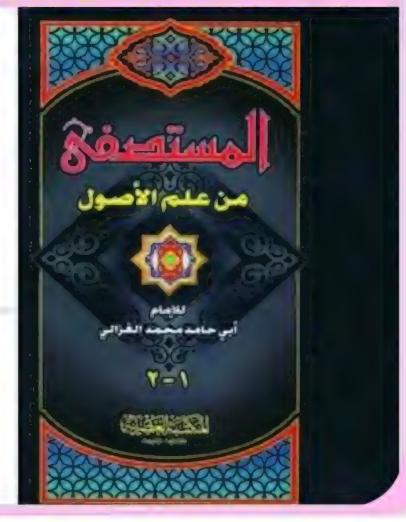
الحمد لله تقلید کامعنی بھی سورج کی روشنی کی طرح واضح ہو گیا ہے بھی واضح ہو گیا کہ غیر کے مقلدین دور جدید کے قدریہ ہیں جو دلیل کو لازم مخبر اتے ہیں

مسألة: العامي يجب عليه الاستفتاء، واتباع العلماء:

ولار لوم من الملائق المراجه النفر في المابل، أو سالح الأمام لمعصوماً "

أحدهما: إجماع الصحابة، فإنهم كانوا يفتون العوام، ولا يامرونهم ـــ درحا

(١) حرجا اسهاي في اسس (٢٠٩/١٥)، ونظر المهيد لأس صد البر (٢٨/١) (٢١/٥٥)
 (٣) حرجا الطرائي في المعجم الكبير (٩/ ٢٥٢) رفيد (١٧٦٥)
 (٣) المعدد (١/ ٢٣٤)



٢٥١ السنصني من علم الأمول/ج٢

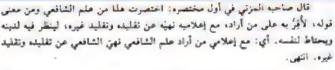
لأجهاد أأدلك معلوم غني الصواره بالنوانوء من صحابهم بأعوامهم

فإن قال قاتل من الإمامية: كان الواجب عليهم اتباع على لعصمته، وكان على لا يكر عليهم نفية وحوف من الفنة.

قلنا: هذا كلام جاهل يسدُ على نفسه بات الاحتماد على قول عني وعيره من الالمة، في حال ولايته إلى أخر عمره، لأنه لم يرل في اصطراب من أمره، فلعل حبيج ما قاله خالف فيه الحق خوفا وتقية

المسلك الثاني: أن الإجماع منعقد على أن العائم مكلّف بالأحكام، وتكليمه طلب رتبة الاجتهاد محالً، لأمه يؤذي إلى أن ينقطم الحرث والبسال، وتتعطا

تقلید کیا ہے ہم تقلید کیوں کرتے ہیں؟؟



وفيمن يكون عاميًا ويقلد رجلاً من الفقها، بعينه ويرى أنه يستنع من مثله الخطأ وأن ما قاله هو الصوات لبنة وأضمر في قاب ألا يترك تقليده وإن ظهر الدليل على خلافه، وذلك ما رواه التركي من هدي جرحات أنه ظل رسمة ـ يعني رسول الله ﷺ ـ يقرأ:

د (الشُّكَانُوا الْمُسَالِمُةُمْ وَرَجُلِكُمْهُمْ الْمِسْالِ وَن دُولِ اللَّهِ المِلْهِيدِ، اللهِ 110،

قال: • إنهم لم يتونوا يعبدونهم، واكتهم كانوا إذا أحلوا لهم شيئاً استحلوه، وإذا حرَّموا عليهم شيئاً حرَّموه.

ونيمن لا يُجَوِّرُ أن يستقيم الحنفي منذ قليها شافعيًا ووالمكس و ولا يُجَوِّرُ أن يلتدي الصحابة وللحنمي بإمام شافعي مثلاً قبن هذا قد خالف إجماع انفرون الأولى، ونافد والصحابة والتابعين، وليس مُجلدً في ن لا يُعين إلا بقول النبي كله ولا يعتقد حلالاً إلا ما أسله والسوله، فكن لما لم يكن له علم بلما قاله التي كله ولا يطريق الاستباط من كلامه، انتج عالماً والم والم يقل والمستباط من كلامه، انتج عالماً واشداً على أنه مصيب فيما يقول، ويُقتي ظاهراً مُثِماً سنة رسول اله كله، فإن خالف ما يظله أقلع من ساعته من غير جدال ولا إصراء، فهذا كيف ينكره أحد مع أن الاستئناء والإفتاء لم يزل بين المسملين من عهد النبي كله ولا فرق بين أن يُستفتى هذا نائماً أو يُستفتى هذا نائماً أو يُستفتى هذا نائماً أو يُستفتى هذا والله عنها بينا طاعته، وأنه معصوم فإن اقتدينا بواحد منهم أيا كان أنه أومى أنه إليه الفقه وفرض علينا طاعته، وأنه معصوم فإن اقتدينا بواحد منهم في فلك لعمل أنها ومستبطا عنهما بنحو من الاستباط، أو عوله: إما أن يكون من صريح الكتاب والسنة أو مستبطا عنهما بنحو من الاستباط، أو عوله المقلوم نا منوطة بعلمة كفا، واطمأن قلبه بتلك المعوفة، فقاس غير المنصوص على السووص، فكانه يقول: ظنت أن وسول اله يش قال: كلم وجنت هذه العلمة فالحكم في السنسوص، فكانه يقول: ظنت أن وسول اله يش قال: كلم وجنت هذه العلمة فالحكم شة مكلا، والمقيس صدرج في هذا العموم، فهذا أيضاً مَفزيً أن إلى النبي يهيء ولكن في طريقه ظنون، ولولا ذلك لما قلد مؤمن بمجتهد، فإن بلغنا حديث من الرسول المعصوم، طريقه ظنون، ولولا ذلك لما قلد مؤمن بمجتهد، فإن بلغنا حديث من الرسول المعصوم،

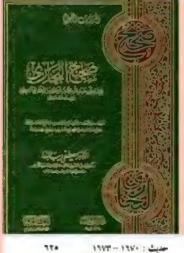
(۱) اي: قول فين حزم.

2-17 - 1-17 - --28 - (1) 241-12 Al 2-1

القالي المخطى كالبوحي عالي المحالي المحالي المحالية المحا

حضرت عکرمہ ہے مروی ہے کہ اہل مدینہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہماہ ایک عورت کے متعلق مسئلہ پو چھا
کہ عورت کواگر طواف افاضہ کے بعد حیض آ جائے تووہ کیا کرے توابن عباس رضی اللہ عنہمانے فرمایا کہ وہ جاسکتی
ھے لیکن احل مدینہ نے کہا کہ حم آ کچے قول کو اختیار نہیں کریں گے اور حضرت زیدر ضی اللہ عنہ کا قول ترک نہیں کریں
گے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہمانے فرمایا کہ جب تم مدینہ جاناتواس مسئلے کو پوچھ لینا پھر وہ لوگ مدینہ آ ہے
اور مسئلہ دریافت کیا۔

بخاری شریف کی اس روایت میں بیہ واضح ہو گیا کہ اہل مدینہ سیدنازید کی تقلید شخص کرتے تھے نوٹ : یا درہے غیر کے مقلدوں کے پیر داد زئی کے نزدیک کسی



مجتدك اقوال لينا تقليب

(دير مير نفليد كاستله) المنظل المنظل المنظل (35)

اول سے آخر تک تمام صحاب رضی الله عنم اور اول سے آخر تک تمام تا بعین کا اجماع الله است کے کام اقوال اللہ عنم الله عنم اور اول سے آخر تک تمام تا بعین کا اجماع آب ہے کہ ان میں سے بیاان سے پہلے (نی مؤیلا کے ساور احدر ضی الله عنم میں سے کی قبول کرتا منع اور احدر ضی الله عنم میں سے کی ایک سے آگر سارے اقوال لے لیتے (یعنی تھاید) کرتے ہیں اور جو داس کے کہ وولا بھی رکھتے ہیں اس کے کسی قول کو ترک نہیں کرتے ، وو مان کی سے جس کو افتیار کرتے ہیں اس کے کسی قول کو ترک نہیں کرتے ، وو جان کی سے کہ ان اس مقام سے الله کی بناو جا جے ہیں ۔ دو سری بات سے کہ ان اتمام فضیلت والے علماء نے ہم اس مقام سے الله کی بناو جا جے ہیں۔ دو سری بات سے کہ ان اتمام فضیلت والے علماء نے اپنی اور دو سرول کی تقلید سے مشرح کیا ہے ہی جو فنص ان کی تقلید کرتا ہے و دان کا مخالف ہے ۔ اپنی اور دو سرول کی تقلید کی میں اس مقام سے دان کی تقلید کی سے دو سرول کی تقلید میں سے اللہ کی میں اعلاد کی ان ارش کسیو فی میں سے دو سرول کی تقلید کی میں اعلاد کی ان ارش کسیو فی میں سے دو سرول کی تقلید کی ان ایک کی بیاد کی میں اعلاد کی ان ارش کسیو فی میں سے دو سرول کی تقلید کی ان کی تعلید کی میں میں اعلاد کی ان ارش کسیو فی میں سے دو سرول کی تقلید کی ان ایک کی میں میں اعلاد کی ان ارش کسیو فی میں سے دو سے دو سے میں میں کی میں میں کی دو سے دو سے کہ کی تو کی دو کی ان ان مؤلل کی تعلید کی تو کی دو کی

تقلید کارد آ نارمحابہ ہے، رضی التد منم الجیس : ا: امائی رمداللہ رائے ہیں :

"أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثناً محمد بن يعقوب: ثناً محمد بن خالد: ثنا أحملك بن خالد الوهبي النا إسرائيل عن أبي خصين عن يسحيه بن وثاب عن مسروق عن عبد الله يعني ابن مسعود أنه قال: لا تقلدوا دينكم الرجال فإن أبيتم فيا لا موات لابالأحياء" متبرم: سيرنا عبدالله ين مسود المنظرة في في الرائم متبرم: سيرنا عبدالله ين مسود المنظرة في في الرائم متبرم: سيرنا عبدالله ين مسود المنظرة في في الرائم الرائم المناهدة في ا

العج باب ، ١٤١

نُمُّ رَقَدَ رَقَدَةً بِالسُّحَصِّبِ ، ثُمُّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ فَعَلَافَ بِعِ .

ثَابَتُهُ اللَّيْثُ : حَنْآتِنِي خَالِلَهُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَنَادَةَ : أَنَّ أَنْسَ بْنَ مَالِكِ رَضِيَ آفَهُ حَنْهُ حَنَّلَهُ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [1709]

١٤٤ – باب : إِذَا حَاضَتِ الْمَرَاثُةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ .

١٩٧٠ : حدثنا حَبْدُ اللهِ بْنُ بُوسُنَ : أَخْبَرْنَا مالِكُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْشَاجِمِ ، عَنْ أَبِهِ ، عَنْ عائِشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : أَنَّ صَفِيتَة بِنْتَ حَبَيْ ، زَوْجَ النَّي كَلَيْقُ ، حاضَتْ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرْسُولِ اللهِ يَجْلِكُمْ ، فَالَ : (أَحَابِشَنَا هَيَ . قالو : إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتُ ، قَالَ : (قَالا إِذْهُ).

إِرِ : ٢٩٧٩] ١٦٧٧/١٩٧١ : حدَّننا أَبُو الثَّمْمَانِ : حَدَّنَا حَمَّادُ ، عَنْ أَبُرِبَ ، عَنْ مِحْرِمَةَ : أَنَّ أَهْلَ اللَّهِيْمَةِ مَالُوا أَنْ عَبْلُوا ، فَعَلَمُ مَا أَلُوا مَافَتْ ، ثُمُّ حاضَتْ ، قَالَ لَهُمْ : تَشْغُرُ ، قَالُوا ، فَالمَعْلُوا اللَّهِيئَةَ ، فَسَأَلُوا ، فَعَلِمُوا اللَّهِيئَةَ ، فَسَأَلُوا ، فَكَانَ فِيمَنْ مَالُوا أَمُّ سَلَيْمٍ ، فَلَذَكُونَ حَدِيثَ صَفِيلًةً - فَكَانَ فِيمَنْ مَالُوا أُمُّ سَلَيْمٍ ، فَلَذَكُونَ حَدِيثَ صَفِيلًةً - وَقَادَهُ ، عَنْ مِحَكُمْ مَةً اللَّهُ وَقَادَهُ ، عَنْ مِحَكُمْ مَةً

(١٦٧٣) : حَنْتُنَا مُسْلِمُ : خَذْتُنَا وُمَيْبُ : حَلَثُنَا ابْنُ طَاوْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبْاسِ

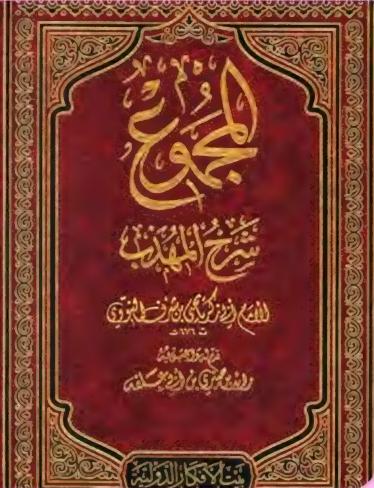
رَمِينَ أَنَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : رُخِّصُ لِلْحَائِضِ أَنْ تَثَيْرً إِذَا أَلَافَتْ .

ُ قَالَ : وَتَعِمْتُ الْبِنَ غُمَرَ يَقُولُ : إِنَّهَا لَا تَنْفِرُ ، ثُمَّ تَعِيثُهُ يَقُولُ بَعْدُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجُّصَ فَهُنَّ ۚ [ر : ٣٦٣]

1907 : حدثنا أبو النُعْمَانِ : خَلَتُنَا أَبُو هَوَانَةً ، مَنْ مُنْصُورٍ ، مَنْ إِبْرَاهِمَ ، مَنِ الْأَسْوَدِ ، غَلْ عَائِثَةً رَضِيَ أَفَّةً عَنْهَا قَالَتْ : خَرَجَنَا مَعَ النِّي كِلْتُجْ ، وَلَا نُرَى إِلَّا العَثُمُ ، فَقَامَ النِّيُ كِلَّةً فَطَاهَا بِالنِبْتِ ، وَثَيْنَ الصُمَّا وَلِلْرُودَ وَلَمْ يَبِولُ ، وَكَانَ مَعَهُ الْهَدْئِ ، فَطَافَ مَنْ كانَ مَعَهُ مِنْ



امام نووی الث فعی مختر ماتے ہیں اگریہ جائز ہو کہ انسان جس فقہ کی چاہے ہیروی کرے توبات یہاں تک پہنچ جائے گی کہ وہ اپنی نفسانی خواہش کے مطابق تمام مذاہب کی آسانیاں چنے گااس لئے ہر مخفس پر لازم ہے کہ کسی ایک معین مذہب چن لے اور اس کی تقلید کرے



للحموج - مقيحة الإمام الت

من العلم والبصر ما يُبُرَّ به «النَّبي من فيره» ولا يعتمه في دليات على خير آحاد العائد، لكثرة منا ينظرُق إليهم من النَّليس في نك أ

وإذا اجتمع التان فاكثر أن يهوز استفتاؤهم فهل يهب عليه الاجتهاد في أهلمهمه والهمت عن الأعلم والأورع والأوشق ليذلك دون غيره فيه وجهان

(أعدهما): لا يجب بال له استثناء من شده ميب \$رّ الجبع أهل، وقد أسقطنا الاجتهاد عن العاش، وهنا الرجد هر المتجبع صد أصحاتنا العراقيين، فنالوا الرهم قسول أكستر أصحبا)

لوائتي: يب دلك الأ يك هذا الند من الاجتهاد بالبحث والنواك، وتسويع الأحوال، وهذا الوجه قول أبي النياس بن سريع واحدد النقل الروزي، وهو المشبع عند النياس مسهيم الوك النوار ولم النقاض من ها، الأركين

قال أبو هو ... رحمه الله -. (الكن أمن الملك على الأواكن، فالأخلير أن بؤم عليهما كما يجب اللهاب أرجع الكياب أولم ال الزوايين، على كن بالورع من العالمين، والأحم على الورعين، فإن كن الحديث من العالمين، وأن حالم على الأصحة، وأن جوار الملك على المسلمين وأن جوارات لأن الملك على المسلمين المسلم

والتُّنِيِّ: لا بجوز نقوات أهائيه كالفاسق، وهمذا ضعيف لا سيّما في هذه الأعصار)

(الآثاثة): مل يورز النمائيّ إن يُعَثِّر وبقَّدُ إِيَّ مَاسِيوِ شَنَاءَ قال الشَّيّع: يَنظِنَ إِنْ كَانَ مَسْبًا إِنِّ مَامِيوِ بِيْسَاءَ عَلَى وَجَهِرِيَّ حَكَامِنا القَاضِ حَنِينَ فِي إِنْ العَاشِّ مِلْ لِهَ مَنْجِبِ أَمِ لِالْاً

(المعمدا): لا ملحب له الأن اللعب تعارف الأدف تعلى

علما له أن يستفي من شاه من حنفي وشائعي وخيرهما. (والتشيء: وهو الأصحّ عند اللفّل له ملعب قبالا بمبوز لـه

وقد ذكرنا في، فلقي المتسب ما يموز له أن يمالف إمامه فيه، وإن لريكز، متسبًا بن على وجهسرن حكاهما لهذر يدهان في ألل

يمب عليه البحث عن النذ للناهب وأصحّها أصلاً ليقد أهليه؟ فيه وجهان مذكوران كالوجهين السّابقين في البحث صن الأصلح والأوثق من المنتين

(وفقي): يترمه ويه قطع أنو فضن إلكيا، وهو جار في كلُّ من لم يبلغ ربّة الاجتهاد من القهيداء وأصحاب سائر المشوء ورجها أنّه أو ساز أنباع إليّ طمسيو شباء الأفضى إلى أن ياتشه وحص الفاهيب مَيْمًا هنواء ويتخرّر بين التعليل والتعريم. والدريد والمدا

ونلت يؤدِّي إلى المعالى ربقة الكنايف علاق العصر الأوكد وَدُّ لَهُ نَكُنُ لَلنامت الوطية بالحكسام اخرادت مهنبة ومرضت على خلا يازمه أن يحتبه في احتبار ملحب يقلّمه على التعريف وعن المؤد له طريقاً يستكه في اجتباده معالم، فضول: الآلاً ليس

رغى تهدا به خربة يسلكه في اجتهاده مهلاده فضول: الآل ايسي ثه أن يتي في ذلك عبراد التشهيء والبل إلى ما وجد عليه أيباده وليس قد السلف، علمت السيو من الشة العشماية وضي الله عنهم وفي هم من الأولية، وإن كلوا اقلم وأعلى هوجرة فمن يستميه الأمهم في أمر فوا تتعوين العلم وضيط السوليه وفروصه بها مادهم بين الارتباء التيابان الناصب العلماية والتأسيم، التلامين بتمهيد أحكم الوقائم في وقوسهاء الساحفين بإيضاح اصرفا وفروهها، كمالك والي حياة وجردها

(الرَّايِمة)؛ إذا احتلف عليه فترى معتبسين قليمه خسـة أوجـم

اسحاب. احدها: ياضل بالفظهما،

احدها: ياخل بالفلطهما والثاني: ياخلهما

الله الله البيرا حلى الله البيراء

اگریہ سوال کیا جائے کہ ہم یہ بات تو تسلیم کرتے ہیں کہ عوام الناس کو اجتہاد کے رائے پر چلنے سے منع کر ناضروری ہے (کیونکہ عوام کواجتہاد کی راہ یہ لگادیا جائے) تواس میں بہت بڑافساد و قوع پذیر ہو گا، لیکن ہم یہ بات تسلیم نہیں كرتے كه عوام كو صرف ائمه اربعه كى تقليد كرنى ہے كى اور امام مجتهد كى نہيں؟

جواب = عوام کوائمہ اربعہ کی تعلید کے علاوہ کی دوسرے امام مجتبد کی تعلید سے منع کرنے کی وجہ اور علت پر ہم نے تعبیہ کر دی اور وہ سے کہ نداہب اربعہ کے علاوہ کی اور امام مجتبد کا خرجب مشہور ومنضبط نہیں ہوا، پس بہت دفعہ ان کی طرف وہ بات منسوب کی جائے گی جو انھوں نے نہیں کی ، یاان ہے کی بات کو سمجھا جائے جوان کی مرادنہ ہوگی ،اور ان کی نداہب کا دفاع کرنے والا بھی کوئی ندر ہاجوان کے مذاہب میں واقع ہونے والے خلل و تقص پر تنبیہ کرے ، بخلاف ان مذاہب اربعہ مذاہب مشہورہ کے (کہ ان کے تمام مسائل بسند صیح جمع ومنضبط بیں اور ان کے علماء بھی پر ابر چلے آرے ہیں) وصل تقدیر نسلیمہ ، فهذا إلا يقع نادراً ، ولا بطلع عليه إلا مجتهد وصل

إلى أكثر نما وصلوا بليه ، وهذا أيضًا مفقود أو نادر ،

وذلك المجتهدُ علَى تقدير وجوده : فرضُه اتباع ما ظهر له من الحق ، وأما

وتقايد هؤلاه الأتمة سائعٌ بلا ريب ، ولا إثم عليهم ، ولا من قلههم ولا

إِنْ قِيل: إنا فَهِلِما يُغضى إلى اتباع الائمة على اخطأ . إقيل: إنا لا يتول القول الحق أجميع الحَمْنُ إِ (١١ لاَبُدُ أَنْ يكونَ مَلْمُومًا بِهِ أَحَدُ مِنْ أَلْخَالَفِينَ إِنَّا.

للم يتفق للأمة الحفظ ع. وأكثر ما يقع هذا إن كان واقعًا فيما قل وقوعه .

فأمَّا المسائلُ التي يعتاج المسلمون إليها عمومًا ، قلا يجوز أن يعتقلُه أنَّ الائمة المُتندى بهم في الإسلام في هذه الاعصار المتطالة اجمعوا فيها على الحَبِنا ؛ فإنَّ هذا قدحٌ في هذه الأمة قد أعالِهَا اللهُ مَنا:

فإن قيل: تحن تُسلم منعُ عُموم الناس من سلوك طريق الاجتهاده لما يُقضي ذلك إلى أعظم الفساد

لكن لا تسلم منع تقنيد إمام مُتبع من أتمة المجتهدين قير هؤلاء الاتمة

قيل : قد نبهنا على علة المنع من ذلك ، وهو أنَّ ملاهب غير هولاء لم تشتهر ولم تنضبط ، فريما نُسب إليهم ما لم يتولوه ، أو فُهم عنهم ما لم يريدوه ، وليس لمقاهبهم من يلبُّ عنها ، ويُنبُّهُ على ما يقع من الحلل فيها يحلاف هذه اللَّاهِبِ السُّهورة.

فإن قبل : فما تقولون في ملعب إمام غيرهم قد دُون ملعبه وضُّبط وحفظ كما حُمُطُ مِلَاهِ بِ هَوْلاهِ ؟

رُيُ لَيْ أَيِ لِعَرْجِ عَبِدُ لِرَمِن بِنَ أَمِرُ بُرَجِدِ الْمِنِ إِنْ

٣٠ رَمَالَةُمِمِعَتُ عِلْمِنَاشُ فِي التَّحِيدُ وَالتَّبِيرُوَالْمِيثُ والزهد والأدب والمزاعظ والرخائي والشيروات إيخ

بميرا لرسائل متعدفلي نيخ خطبة أضلت

دراشة وتخييره مهميت طليت فأاد الجأوان

(美術)(名)中国(美術)(名)

المناس الما المناس الما المناس المناس

عنب رکے مقلدوں کے محسد شے گوند هسلوی لکھتے ہیں جب مکلف خو د مسئلے کی شخفیق نہ کر سکے اور اس کی تفصیلات معلوم نہ ہوں تواس صورت میں بعض د فعہ تقلیر جائز اور بعض د فعہ واجب ہو جاتی ہے

الملاع (حدادل)

تقلید کے جواز یا دجوب کی صورت:

بي منظف فوه مندكي تحقيق ندكر سخ اور اس كوتفيل معلوم ند بوتو اس صورت ش بعض وفد تقليد جائز ادر بعض وفد واجب بوق بي مركم بوتقليد كي مطلق ندمت كرت بي وو اس صورت كوتفليد تيس كتم اور جو جائز يا واجب كتم بي وه اس كوتفليد كي الم قرار وسية بي _ "قال أبو عبد الله بن خواز منداد البصري العالكي: التفليد: معناه في انشرع: الرجوع بلى قول لا حجة نفائله عليه، وذلك مهنوع منه في

انشریعة، والاتباع: ما ثبت عب حدة "(إعلام: ٢٨، هندى) الشریعة، والاتباع: ما ثبت عب حدة "(إعلام: ٢٨، هندى) مين تطيدكا شرق من ايس قول كي طرف رجوع "رتا ب جس كه أركي كوكي دليل شهو

اور پیشر نیب میں منع ہے اور اتباع وہ ہے جس پر دلیل وجت قائم ہو۔ اور پیشر نیب میں منع ہے اور اتباع وہ ہے جس پر دلیل وجت قائم ہو۔

اب تقید کی حرمت و اور جواز اور

شاوون الله رض فرباتے ہیں:

(حَرَفِ اَدِیْنَ اَدِیْنَ کَ مِیْنَا سِی فیر معموم کی تعید ہے، علاء امت بین اے کوئی عالم کی

مسلہ میں اینتہ و کرنے قوال کے قبین کی حالت کی ہی کہ یہ قطعاً یا قانبا نمیک ہے اس دے وہ

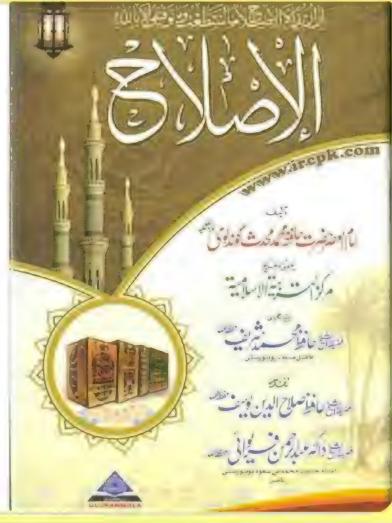
مسلہ میں اینتہ و کرد کردیں، اس تقید ہے مراد وہ تقسیمیں جس استعقاد کا یہ عقیدہ کوئی جہتہ ہے

خطا بھی ہو جاتی ہے اور صواب کو بھی بہن ہے اور جب جھے اس کے ظاف صاحف لے کی تو

اس کی بات کو چھوڑ دوں کا اور حدیث کی جیروی کروں گا۔ آیت: ﴿ اِنْتُفَا فَوَا اَحْدُونَا اَلْهِ ﴾ [المورہ: ١٠١٥] (بہدو وفساری نے این فقیروں اور علام کو الله

قال کے طاوہ رب بنالیا) کے بارے میں رسول اللہ طاقاً کے قرب کے کہ بدلوگ ان کی عبادت

میں کرتے تھے بلکہ جب بدلوگ ان کے لیے کوئی چیز طال کرتے تو یہ طال بھے اور اگر حرام



المراليد فادول الله محمد وله كالور تقليد تداه بالدادة

امام الہند سٹاہ ولی اللہ محدد شد دہلوی مستر ماتے ہیں ان چاروں فقہی ملک عملاً دنیا میں موجود نہیں ہے ان چاروں فقہی مسلک عملاً دنیا میں موجود نہیں ہے ان چاروں فقہی مسلک عملاً دنیا میں موجود نہیں ہے لہذا ان کی پیروی سواد اعظم کی پیروی کہلائے گی اور چاروں ندا ہب کو چھوڑ دینا اور ان سے باہر ہو جانا سواد اعظم سے نکل جانے کے متر ادف ہوگا

تعنيف : امام الهيمد حضرت شاه ولى الله محدث وبلوى



سى احكار الإجتماد و التعليد www.KitaboSunnat.com

رْجمه: وْاكْرْمْحْد ميال صديقي



ع مكن فيس ب لين وشوار تر ضرور بد اور عمواً ايها بوج ب

و پہر ایا ہے ہو ایک سے بو می کہ ساف کے اقوال پر امہاد کرہ شروری ہے قو گر لازم برہ اس معتبر شد کے ساتھ کے اور معتبر شد کے ساتھ کے اور معتبر شد کے ساتھ کے اور معتبر دری ہوا کہ ان کے ان کو ان اور آراول کو زیم سے میں لایا گیا ہو۔ بایل طور کہ اول کے مختسات بیس سے واقع کو واقع کروں گیا ہو۔ بایل شروری ہو وہاں جام کو فائس اور مطلق کے مقید کیا گیا ہو۔ جال شروری ہو وہاں جام کو فائس اور مطلق کو مقید کیا گیا ہو۔ جال اقوال و آراو بیل اختلاف سے وہاں ان کے درمیان تقیق کی کوئی سورت کال کی تو۔

اس کے علاوہ یہ کئی مغروری ہے کہ ان کے افکام کے معل کھیا میان کر رہے گئے ہوف کیول کہ ان کے مہم ہونے کی صورت میں ان پر انجاد کر ہا ممکن نمیں ہے۔

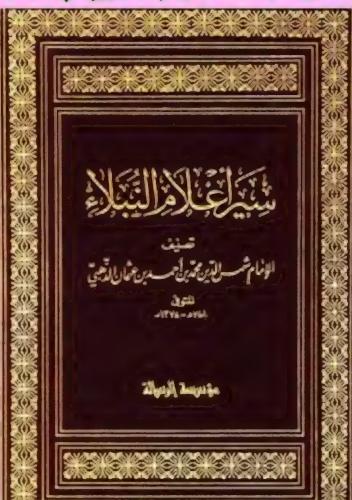
اب بعد کے ادوار میں رائج شدہ فتنی مسالک کے علاوہ کوئی ایسا فتنی مسلک سیس ہے جس کی تخلید کی جا سے دے کر مسلک لامیے اور مست ابدین مسلک سالک الل بدعت اور اہل تشیع کے جس، مین کے اقوال اور فتادی پر اعتاد شیس کیا جا سکتا۔

ا رسول اند می کا ارشاد کرای ہے کہ اسواد العظم (یوی بناعت) کی ایدوں کرد ان چار فقتی مسالک (حتی، باکل، شافق، حنبلی) کے عادد حق نیم بینی کوئی اور ان چار مقتلی سطک عملی دنیا بین موجود عمیں ہے۔ تنذا ان کی بیرون سواد اعظم کی بیروی کمائے گی۔ اور ان چاروں مسالک کو چھوڈ دیا اور ان سے باہر دو جان سواد اعظم نے کئل جانے کے متر دف ہو گا

A SALET MERINGALUT BELLENGEN

امام ناقد امام ذہبی ابن حزم الظاہری کے تذکرے میں فرماتے ہیں

جو مخض اجتهاد کے مرتبہ پر فائذ ہو بلکہ اس کی شہادت متعدد آئمہ دیں اس کیلئے تقلید کی مخبائش نہیں ہے مگر مبتدی قشم کا فقیہ کاعامی درجے کا آدمی جو قر آن کا یااسکے اکثر ھے کا حافظ ہو اس کیلئے اجتہاد جائز نہیں، وہ کیے اجتہاد کرے گا؟ کیا کے گاکس چیز پر اپنے اجتہاد کی امارت قائم کرے گا؟ کیسے اڑھے گاا بھی اسکے پر بھی نہیں نکلے؟"



أحدُّ الأطواد ، وحدثني عنه (١٠ عمرُ بنُ واجب قال : بينما نمن عند أبي بِتَأْشِيةً وهو يُدَرُّسُ المذهب ، إذا يأبي محمد بن حزم يسمعُنا ، ويتعجبُ ، ثم سأل الحاضرينَ مسألةُ من الفقه ، جُووب فيها ، فاعترَض في ذلك ، فقال له بعض الحُضَاد : هذا العلم ليس مس مُتَحلائك ، فقام وقعد ، ودخل منزله فعكف ، ووَكَفَّ (٢) منه وَابِلُ فَما كَفُ ، وما كان بَعدُ أشهر قرية حتى قَصَلْنا إلى ذلك الموضع ، فناظر أحسنَ مناظرة ، وقال فيها : أنا أتبع الحقَّ ، واجتهد ، ولا أنشِدُ بدلعب (٢) .

قلت : نعم ، من يلغ رّبّة الاجتهاد ، وشهد له بللك جدة (٥٥ من الاثمة ، الم يَسْعُ له ان يُقَلَّد ، كما أن الفقيه المُبندى، والعامي الذي يحفظ القرآن أو كثيراً منه لا يَسوعُ له الاجتهاد أبداً ، فكف يَجتهدُ ، وما الذي يقول ؟ وعلام يَبني ؟ وكيف يَطرُ ولمّا يُسرَي ولمّا يُسرَي الفقيم الثالث : الفقيه المستهي المُقطّ الفهم المُحدّث ، الذي قد حفظ مختصراً في الفروع ، وكتاباً في قواعد الأصول ، وقوا النحو ، وشاؤل في الفضائل مع حفظه لكتاب الله ونشاغله بتفسيره وقوة مناظرته ، فهذورته من بلغ الاجتهاد المُقدد ، وتأمل للنظر في دلائل الأثمة ، مناظرته ، فهذور عنه أحد الألمة الأملام كابي حنيفة منه ، أو تشافلك ، أو العرب المهالحق ، أو الأوزاعي ، أو الشافعي ، وأبي حيد ، وأحمد ، وإسحاق ، فأنتكم المهالحق ولا يَسَلُك الرحم ، وأبي حيد ، وأحمد ، وإسحاق ، فأنتكم المهالحق ولا يَسَلُك الرحم ، وأبي حيد ، واحمد ، وإسحاق ، في العجة عليه تقليد ، الإضخاف مس الرحم ، وأبي حيد ، واحمد فيها بعد قيام المحجة عليه تقليد ، الوضاف مس

(١) تفظ و عنه ۽ ليس في طبعة المحمم

. M . - M . (Y)

(٣) انظر و تذكرة المقاط ه ١٩٩/٣ ، و ه لسان الميوان ه ١٩٩/١

(ا) طبق المجمد : مند

141

تقلید شخصی کا ثیرت عمد صطریه میں

الل مدینہ سیدنازیدرضی اللہ عنہ کی تقلید شخصی کرتے تنے مخترت اللہ عنہ کی تقلید شخصی کرتے تنے متعلق مئلہ ہو چھا حضرت فکر مدے مر دی ہے کہ الل مدینہ نے حضرت ابن عماس دخی اللہ عنہائے ایک عورت کے متعلق مئلہ ہو چھا کہ عورت کو اگر طواف افاضہ کے بعد حیض آجائے تو وہ کیا کرے تو ابن عماس دخی اللہ عنہائے فرمایا کہ وہ جاسکتی ھے لیکن اعمل مدینہ نے کہا کہ عم آ کچے قول کو افتتیار نہیں کریں گے اور حضرت زیدرضی اللہ عنہ کا قول ترک نہیں کریں گے حضرت ابن عماس دخی اللہ عنہمانے فرمایا کہ جب تم مدینہ جانا تو اس مسئلے کو بوچے لینا پھر وہ لوگ مدینہ آسے اور مسئلہ دریافت کیا۔

TT 1645

باب . 124 - حديث : ١٦٧٠ - ١٦٧٢

ثُمَّ رَقَدَ رَقَدَةً بِاللَّحْصَّابِ ، ثُمُّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ .

َ تَابَعُهُ اللَّيْثُ : حَدَّتَنِي خَالِدٌ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَنَادَةَ : أَنَّ أَنْسَ بُنَ مَالِكِ رَفييَ آفَهُ عَنْهُ حَدَّتُهُ : عَنِ الثَّبِيِّ ﷺ . [1708]

١٤٤ - باب: إِذَا حَاضَتِ الْمِزَأَةُ بَعْدُ مَا أَفَاضَتُ .

١٦٧٠ : حدثنا عَبْدُ ٱللهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرْنَا مالِكُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَالِيمِ ، عَنْ أَبِدِ ، عَنْ عافِثةَ رَخِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ صَفِيةً بِنْتَ حَمَيْ ، رَوْعَ النِّي كَلِيْتُ ، حاضَتْ ، فَذَكَرَتْ فَلِي اللهِ اللهِ عَلَيْهِ ، حاضَتْ ، فَذَكَرَتْ فَلِينَ إِنَّهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : (أَحابَتُنَا هَنَ) . قالوا : إنَّهَا فَدُ أَفَاضَتْ ، قَالَ : (قَالا إِذَا) .

[TYY-1-]

المدينة سألوا ابن حَنَّان أَبُو النَّمْمَانِ : حَدَّنَا حَسَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ : أَنَّ أَهْل المدينة سألوا ابن حَنَّاسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَمَا ، عَن الرَّأَةِ طَاقَتْ ، ثُنَّ حاضتَ ، قال لهمْ : تَعْبِر ، قالُوا : لا نَأْخَذُ خَوْلِكُ وَلِدَعِ قُولَ زَلْدٍ ، قال : إِذَا قَدِيمُمُّ الدِينَةَ فَسَلُوا ، فَلَايِمُو للدِينَة ، فَسَأَلُوا ، فَكَانَ مِمِنْ سَأَنُوا أَمُّ سُمِّرٍ ، فَدَكُرَتْ حَدِيثَ صِينَةً

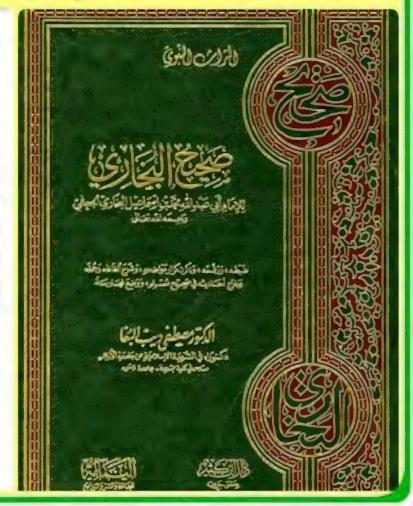
رَوَاهُ حَالِمُ وَقَالَةُ ، عَنْ عِكْرِمَةً

(١٦٧٣) : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدِّثَنَا تُوْهِبُ : حَدَّثَنَا النِّنَ طَالُوسِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النِ عَبَّاسِ رَضِي لَقَهُ عَبُّنَا قَالَ : رُحْصَ لُلحَاضَ أَنْ نَقْرَ إِذَا أَفَاضَتْ .

ُ قَالَ : وَتَعَمَّقُ الْبَنَ مُمَرَّ بَعُولُ : إِنَّهَا لَا تَنْبِيرٌ ۚ ، لَمْ تَعَمَّتُهُ يَنُولُ لَهُمُّ : إِنَّ النَّبِيُّ ﷺ وَتَخْصَلَ لَهُنَّ . [ر : ٢٩٣]

11VT : حدثنا أبّو النُفتان : حَدَثنا أبّو فَوَافَةً ، عَنْ مُنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِمَ ، عَنْ الْأَسْوَرِيَّ عَنْ عَائِشَةً رَضِيَّ آفَةً عَنَّهَا قَالَتُنَهُ : حَرْبِتَنَا مَعَ النَّيِّ يَمِلِكُ ، وَلَا تُرَى إِلَّا الجَمَّ ، فَلَدَمَ النَّبِيُّ بَيْقِيْقُ فَطَافَ بِالنِّبِسِّدِ ، وَيُثِيَّ الصِّنَا وَلَمْرُوْهِ وَلَمْ بَعِلْ * وَكَانَ مَعَهُ الْهَدِيُّ ، فَخَاصَتْ بِسَائِهِ وَأَصْحَابِهِ ، وَكَلَّ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدِيْ ، فَخَاصَتْ هِيَّ ، فَسَكُنَا مَتَاسِكُنَا مِنْ

١٩٦٩ : (رقه) نام . (بانحسب) مكان مسع بين مكة وفي ، بين الحيلين إلى القاير



न्यानिक कार्यक मारिक कार्यक मारिक किया है।



ا پاپ سومان با رون ماز پورگ اختیار رهندن ا دایان کومیونه بی دران سه با مربحهنه که مالغت ندیم ہا ناباہ ہے کہ ان میا رون مرہون کے افتیار ک مین ایک بزی معلمت وا دران سب کے سے روگر دانی کریخین براه نیا دیج او پیجات بات کرکنی رجمون عيان كركت اين - ومدا ول و وكات النهى إن يرابها ع كما بوكر فرنعيت كم معوم كريضين ملعت باعباد كرين شاات البين سازر بارومین مهما بر برا در تبع ؟ تعیین کے ؟ تعیین به امنا دكياا دراسي فرح مرطبقة مين ملاك لين یت ملا براجما د کیا اورایس امرک فر بی مِقل ک د اللت كران ب كر مكر شريعت وبي باتوان ب اسلوم مكر للإستاك لقل وبعم المستشارة اوتقر الاخ المالية المالية المعالمة المعالمة المالية المبقت بيم ليتايل أوعاد استباه من الم ات دی کر زمب بیلون کے مان اس اجے کہ

كاتوال عامنه مليط يناحل وكافا

المرابعة المنافلة المنافلة المنافلة المنافلة المنافلة المناف المناف المناف المنافلة المنافلة المنافلة المنافلة المنافئة عظيمة و في الاعراض عنها المهامندة كبيرة ولحن أبان المستدة كبيرة ولحن أبان الأمثة المهامندة كبيرة والمنافئة المنافعة والمنافعة والمنافقة المنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافقة والمنافعة والمنافعة والمنافقة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافقة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافقة والمنافقة والمنافعة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافعة والمنافقة والمنافقة

النالش بية لايرب الابانتال الاستنباط مالنعل لاستنباط مالنعل لا يستقيم الدبان ياخل والمبقة الدران الدمتنباط الدران الاستنباط الدران الد

" توجواب بیہ ہے کہ اللہ تعالی نے اس مخض کی ندمت کی ہے جواس کی نازل کر دہ ہے اعراض رکھے اور اپنے آباوا جداد کی تقلید کرے ایسی تقلید کی حرمت اور غذمت پرائمہ اربعہ اور ملف صالحین کا تفاق ہے۔ اور ایسے مخفص کی تقلید جو کو شش کرکے کہ اللہ تعالیٰ کی طرف سے نازل کر دہ کی اتباع کرے اور جو بظاہر چیزیں اس پر مخفی (چیسی) رہ جاتی ہیں اور جائز ہیں اس پر کو نی وہاجو رہے (یعنی اگر مسئلہ غلط ہو اتو خطاپر بھی اجر ملے گا) اس پر کوئی وہال نہیں اور اس کا بیان تقلید واجب اور جائز ہیں آئے گاان شاہ اللہ تعالیٰ "۔ (باعلام الموقعین :ج سے ص ۲۸۸)

إعلام الموقحين عن رب الحالمين

EEA

عَلَىٰ مَائْدِهِم مُفْنَدُونَ ﴿ قَالَ مِنْكُمْ بِأَهْدَىٰ مِنَّا وَجَدَّمْ عَلَيْهِ مَائِلَةً ﴾ [السزخرف: ٢٣] [وقال تعالى] (١٠): ﴿ وَإِذَا فِيلَ لَمُنْ تَمَالُواْ إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللّهُ وَإِلَى الرَّمُولِ قَالُواْ حَسَبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلِيْهِ مَائِنَا ﴾ [المائدة: ١٠٤] وهذا في القرآن كثير يَذَمُ فيه من أعرض عما أنزله وقنع بتقليد الآباه.

فإن قيل: إنّما ذم من قلّد الكفّار وآباء الذين لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون، ولم يُذم من قلّد العُلماء المهتدين، بل قد أمر بسؤال أهل الذكر، وهم أهل العلم، وذلك تقليدٌ لهم، فقال تعالى: ﴿ تَسَكُلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُد لَا شَهُونَ ﴾ [النحل: 27] وهذا أمرٌ لمن لا يعلم بتقليد من يَعْلم.

فالجواب أنه سبحانه ذم من أعرض غمًّا أنزله إلى تقليد الآباه، وهذا القدر من التقليد هو مما اتفق السلف والأنمة الأربعة على ذَمَّه وتحريمه، وأما تقليد من بلل جُهده في اتباع ما أنزل الله وخفي عليه بعضه فقلًد فيه من هو أعلم منه فهذا محمود غير ملموم، ومأجور غير مأزور، كما سيأتي بيانه عند ذكر التقليد الواجب والسائغ إن شاء الله تعالى.

وقال تعالى: ﴿ وَلا نَقْفُ مَا لَيْسُ لَكَ يِهِ عِلْمُ ﴾ [الإسراء: ٣٦] والتقليد ليس بعلم باتفاق أهل العلم كما سيأتي، وقال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّا حَرَّمَ رَبِّ الْفَوَيِتُ مَا ظَهُرَ يَبًّا وَمَا بَطَنَ وَالْإِنْمَ وَالْبَغْنَ بِنَيْمِ الْحَنِي وَأَن ثُشْرِكُوا بِاللّهِ مَا لَدَ يُوَلِّى بِهِ شُلَطْنًا وَأَن تَقُولُوا عَلَ اللّهِ مَا لَا يَبْلُقُ فِي الْحَنْقُ وَلَا تَقُولُوا عَلَ تَعْمُوا مِن دُونِيهِ أَوْلِيَّةُ ﴾ [الأعراف: ٣] وقال تعالى: ﴿ أَنْهِمُوا مَا أُنزِلَ إِلْنَكُمْ مِن رَبِّكُو وَلَا تَتَبِّمُوا مِن دُونِيهِ أَوْلِيَّةً ﴾ [الأعراف: ٣] فأمر بانباع المُنزَّل خاصة، والمُقلّد ليس له علم أن هلا هو المنزَّل وإن كان (٣) قد نبيًّنت (٣) له الدلالة في خلاف قول من قلّده فقد علم أن ثقلبده في خلافه اتباع لغير المنزل، وقال تعالى: ﴿ فَإِن نَشَرَعُمُ لَم مَنْ وَالنّساء: وقال مَن قلْده وَهُ النّهِ وَالْمُولِ إِن كُمْمُ نُومُونَ بِاللّهِ وَالْمُورِ وَهُير وسوله، وهذا يبطل النقليد، وقال تعالى: ﴿ أَلّهُ حَيْدُوا مِن مُلكِ تَعْلَمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ وَلا يَتَعْلَمُ اللّهُ وَلا رَسُولِهِ وَلَا النّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا يَعْلَمُ وَلَا يَشْعُلُوا مِن دُولُ اللّهُ وَلا النّهُ وَلا النّهُ اللّهِ مَا والمِعَالَ النّهُ اللّهُ اللّهِ وَلا رَسُولِهِ وَلا النّهُ مَلْ مَن جعل رجلاً اللّهُ وَلا رَسُولِهِ. وَلا اللّهُ عَلَى جعل رجلاً المِلاً المنه عمن جعل رجلاً

(٤) تحرفت في العطبوع إلى: «أم حبتم أن تدخلوا الجنة...١٥.

عَنَةِ إِنَّالَةَ مِنْ الْفَالِمِ الْمِنْ الْفَالِمِ الْمُؤْمِنِ الْفَالِمِ الْمُؤْمِنِ الْفَالِمِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِي الْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُومِ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُعِي الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ ا

أبيت عَبْدَ الله مِحتَ مَدِين أُبِيتَ بَخْرِث الْفُتِ وَ اللهِ مِحتَ مَدِين أُبِيتَ بَخْرِث الْفُتِ وَ اللهِ م المُعْمَرُون بِالرَّهِ مِثْمَ اللَّهِ مَنْ تَثِيمَ اللَّهِ مِنْ مِنْ النَّوْفِ اللهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللهُ

دا الم توقد م تعلق م ت

خنارك بن الغهن أبوعُمَرُأ جمسِيرعبَلت رأحمَد

المج لدالثاليث

دارابن الجوزي

⁽¹⁾ ما بين المعفوفتين سقط من (ن) وبدلها في (ك) و(ق): اقال.

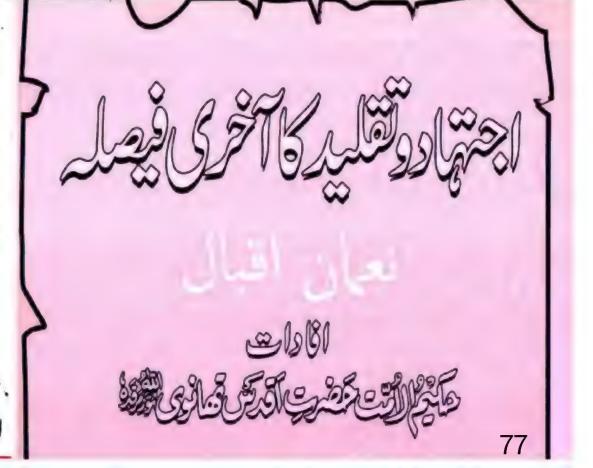
⁽٢) في (ق): اكانت، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة ما أثبتاه.

⁽٣) ني (ك) و(ق): انين. ا

غیر مقلدین حضرت مولانااشرف علی صاحب تھانوگ سے تقلید اور اتباع کے متعلق ایک قول نقل کرکے اتباع اور تقلید کے فرق کو ثابت کرنے کی کوشش کرتے ہیں، جبکہ مولانا تھانوگ خود فرماتے ہیں کہ: ''پس ایک زمانہ خاص تک ایک شخص کے اتباع کا تھم فرمایا اور یہ کہیں نہیں فرمایا کہ ان سے احکام کی دلیل بھی دریافت کرلینا اور یہی تقلید شخصی ہے''۔

(اجتہادو تقلید کا آخری فیصلہ: ص۵۴)

اجتهاد وتقليدكا آخري فيصله بِالْدِيْنَ مِنْ بَعْدِي وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْمٍ وَعُمَرَ الحديث ﴿ (ترزي) مطلب بدب كدحفرت ابوبكر رمني الله تعالى عندكي خلامت مين توان كااتباع كيا كرنا ادر حضرت عمر رضي الله تعالى عنه كي خلافت ميں ان كا اتباع كيا كرنا پس ايك زمانه خاص تک ایک مخص کے اتباع کا حکم فرمایا اور بیر بین نبیس فرمایا که ان سے احکام کی دلیل بھی دریافت کر لیمااور بھی تقلید شخص ہے۔(الاقتماد مغیم) رسول النُد صلى الله عليه وسلم في حضرت معاذ رضي الله تعالى عنه كوتعليم احكام كے لئے یمن بھیجاتو یقینا اہل یمن کواجازت دی کہ ہرمسکہ میں ان سے رجوع کر سکتے ہیں اور میں تقلید محصی ہے۔ (الا تصاد سنی ا



غیر مقلدین حضرات "اتباع اور تقلید" کے فرق کو صرف ایک جملے سے بیان کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ اتباع کسی غیر نبی کی بات کو ولیل کے ساتھ قبول کرنے کو کہتے ہیں اور تقلید کسی غیر نبی کی بات کوبلا دلیل قبول کرنے کانام ہے۔ میں تمام غیر مقلدین حضرات سے سوال کر تاہوں کہ اگر اتباع کسی غیر نبی کی بات کو دلیل کے ساتھ قبول کرنے کو کہتے ہیں تو پھر قر آنِ مجید میں متعدد مقامات پر ''اتباع'' کالفظ یہودونصاریٰ، من گھڑت پر ستوں، خواہش نفس، بے سند خیال اور شیطان کی پیروی کے لئے بھی استعال ہواہے تو یہ کیاد کیل دیا کرتے ہیں؟ جن کی پیروی کے لئے بھی قرآن میں"اتباع" کالفظ استعال ہواہے؟

وَلَنُ تُرْضَى عَنُكَ الْيَهُوْدُ وَلَا النَّصْلَاي حَثْى تَثْبِعَ مِلْتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَالْهُدَى وَلَهِنِ البُّعَثِ آهُوَّ مَعْمَ بَعْدَ الذي جَا مَك مِنَ الْعِلْمُ مَالَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلَيْ وَلَا نَصِيْرِ ﴿

اليه يُرَدُ ٢٥

الذين لايعلمون 🖸

آپ سے بیود و نصاری ہر گز راضی نمیں ہوں گے جب تك كد آپ ان كے ذرب كے آلع نه بن جائيں اللہ آپ کمہ ویجئے کہ اللہ کی ہدایت ہی ہدایت ب اور اگر آپ نے باوجود اپنے پاس علم آجانے کے ' مجران کی خواہشوں کی بیروی کی تو اللہ کے پاس آپ کانہ تو کوئی ولي بو گااورنه مدرگار- (۱۲۰)

پرہم نے آپ کو دین کی (ظاہر) راہ پر قائم کردیا اس آپ ای پر گلے رہیں اور نادانوں کی خواہشوں کی وَلَوْاً تَنام

پیروی میں نہ پڑیں۔ الله

يَعْتَذِرُوْنَ اا DAT

يُؤنسُ ١٠

ٱلْإِلَىٰ وَلِهِ مَنْ فِي التَّمَاوٰتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَكْمِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ شُرَكّا مَإِنْ تَكَيُّهُ عُوْنَ إِلَّا الظُّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۞

تُعْجَعَلُنك عَلْ شَرِيعَة مِن الْأَسْرِفَا لَيْمُ فَا وَلَا تَنْبِعُ الْمُوَاة

یاد رکمو که جتنے کچھ آسانوں میں ہیں اور جتنے زمین میں میں سے سب اللہ بی کے ہیں اور جو لوگ اللہ کو چھو ر کر دو سرے شرکاکی عبادت کر رہے ہیں مس چزی اتباع کر رے ہیں۔ محض بے سند خیال کی اتباع کر رہے ہیں اور محض اعلیں لگارہے ہیں۔" (۲۲)

يَأْتِهَا النَّاسُ عُلُوا مِمَّانِ الْأَرْضِ حَلْلًا طَيِّبًا وَلا تَلْبِعُوا خُطُوٰتِ الشَّيْظِنِ ۗ إِنَّهُ لَكُوْمَدُوْمُونِينَ ۞

وَلِذَا فِيْلُ لَهُمُ التَّهِ عُوامًا أَنْزَلَ اللهُ قَالُوا بَلْ نَكِّيمُ مَا الْذَيْنَا مَلْيُهِ إِنَّا ، ثَا الْوَلُو كَانَ ابْأَوْهُمُ

إِنَّهِ عُوامًا أَنْ ذِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ زَبَّكُ وَلَا تَتْهِ عُوامِنْ

دُوْنِهِ آوْلِيَاءُ وَلِيلامًا تَذَكُرُونَ ۞

الْجَاشِية ٢٥ لَايْفْعِلْنَ عَيْنَا وَلَا يَهْمُدُونَ ۞

اس طریقے کی بیروی کریں مے جس پر ہم نے اپناب وادول کو پایا ہموان کے باپ دادے بے مقل اور کم کردہ

وحمن ہے۔ (١٦٨)

الأغراف

لوگوا زمین میں جنتی بھی حلال اور پاکیزہ چیزیں ہیں انسیں

کھاؤ پو اور شیطانی راہ پر نہ چلو' '' وہ تمہارا کھلا ہوا

اور ان سے جب بھی کماجا آئے کہ اللہ تعالی کی ا آری

موئی کتاب کی تابعداری کرو تو جواب دیے ہیں کہ ہم تو

والوں کے لئے۔(۲) تم لوگ اس کا اتباع کرو جو تمہارے رب کی طرف ہے آئی ہے " اور اللہ تعالی کو چھوڑ کر من گرت مرر ستوں کی اتباع مت کرو تم اوگ بہت ہی کم نصیحت

قرآن مجید کی اس دلیل سے بیاب ٹابت ہو گئی کہ اتباع اور تقلید دونوں میں معنوی لحاظ سے کوئی فرق تہیں۔



للعَكْرَةَ عَبُّرالعَلِي مُحَدَّبُ نِظَامُ الدِّيُ مُحَدَّالتَّهَا لوَيِّ لِلْأَيْصَاعِي اللَّلَوَيُ

بستری مین لیزالیدون مین لیزالیدون

للإِمَامُ القَامِيْ مُحِبِ اللّه بْن عَبْدالشِّكُو البَهَاعِيثِ المنوني سَنَدَ ١١١٩ هِ

خَبَطِهُ وَتَحْمَدُهُ عَبُدُ ٱلله عَسْمُودُ مِحَدَّ عِمَدَ الْمِحْثُ مَ

أبخ ز ُ الثَّ اني

منشورات محروسلي بيضون منشرڪنيوائٽ والجسمان دارالڪئب العلمية مسينون ديشان

وجدت هذه العلاوة مغايرة لما تقدم، وإذا لم يتم الجواب المذكور (فالوجه) في الجواب (أن اللازم) من دليلكم (دوام اعتقاد الحق لا دوام) وقوع (الاجتهاد) والمطلوب هذا دون ذلك (و) قالوا (ثانياً: الاجتهاد فرض كفاية) في كل عصر (لأن الحوادث غير متناهية، فلا يكفي تقليد المبيت) لأنه ما بين حكم الحادثة التي حدثت بعده (فلو خلا) عصر عنه (اجتمعوا على الباطل) وهو باطل بالشرع، والجواب الملازمة ممنوعة فإن الخلو عن المجتهد المطلق لا يلزم منه الإجماع على الباطل لجواز أن يوجد في كل عصر مجتهد في المذهب أو مجتهد في البعض، و(الجواب) ثانياً (إذا فرض موت العلماء فالبطلان) للتالي (ممنوع لأن المبادىء شرط) ومن جملتها العلماء، واجتماع العلماء لا يكون على باطل لا مطلقاً (فتدبر) وفيه شيء، فإنه يلزم منه أن يعمل كل الأمة بالباطل، فلم يكونوا على الحق، فالأولى أن يقال إنه لا يلزم الاجتماع على وهو ممنوع فافهم.

قصل

(التقليد: العمل بقول الغير من غير حجة) متعلق بالعمل، والمراد بالحجة حجة من الحجج الأربع، وإلا فقول المجتهد دليله وحجته (كأخذ العامي) من المجتهد (و) أخذ (المجتهد من مثله، فالرجوع إلى النبي عليه) وآله وأصحابه (الصلاة والسلام أو إلى الإجماع ليس منه) فإنه رجوع إلى الدليل (وكذا) رجوع (العامي إلى المفتى والقاضي إلى العدول) ليس هذا الرجوع نفسه ثقليداً وإن كان العمل بما أخذوا بعده تقليداً (اليجاب النص ذلك عليهما) فهو عمل بحجة لا بقول الغير فقط (لكن العرف) دل (على أن العامي مقلد للمجتهد) بالرجوع إليه (قال الإمام) إمام الحرمين (وعليه معظم الأصوليين) وهو المشتهر المعتمد عليه (والمفتي المجتهد من حيث يجيب السائل) فهو أخص منه (والمستغتى يقابله) أي السائل من المجتهد من حيث هو سائل (وقد يجتمعان) في شخص واحد بناء (على التجزي) في الاجتهاد، فيكون في بعض المسائل مجتهداً مفتياً. وفي بعضها مستفتياً (لتعدد الجهات، والمستفتى فيه) الذي وقع السؤال عنه المسائل (الشرعية والعقلية على) المذهب (الصحيح لصحة إيمان المقلد عند الأثمة الأربعة) الإمام أبي حنيفة، والإمام الشافعي، والإمام مالك، والإمام أحمد بن حنبل رضوان الله تعالى عليهم (وكثير من المتكلمين خلافًا للأشعري. وإن كان أثماً في ترك النظر) والاستدلال، أَمَا قِبُولَ إِيمَانَ الْمَقْلَدُ فِتَابِتَ بِالدُّلائلِ القطعية، فإنه تُواتر أنَّ رسول الله ﷺ كان يقبل إيمان كل أحد وإن حصل من دول نظر، حتى من الصبيان الذين لم يقدروا على النظر أصلاً، وكذا تواتر من الصحابة والتابعين من غير نكير، والخلاف إنما نشأ بعدهم، وأما التأثيم بترك النظر فلم ينص عليه الأثمة، إنما حكم المتأخرون به من جهة ترك النظر الذي كان واجباً. وهذا ليس بشيء، فإن النظر ما كان واجباً إلا لتحصيل الإيمان، وإذا حصل الإيمان ارتفع سبب وجوبه، فلا إثم في الترك كما إذا أسلم الكفار قاطبة سقط الجهاد الذي كان وجب من غير إثم فافهم.

ان ك شاكردمونى رحمالله في المخفر" كيشروع مي فرمايا -:

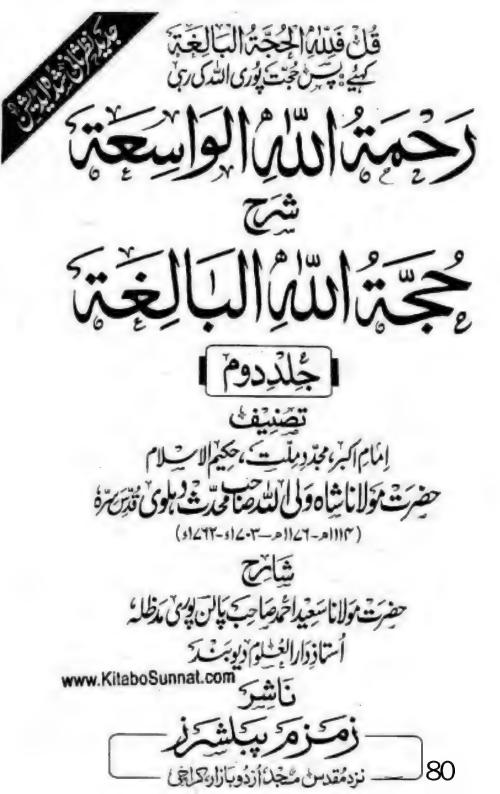
"میں نے یہ کتاب پخص کی ہے امام شافعی رحمہ اللہ کے علوم ہے اور ان کے کلام کے معانی ہے، تا کہ میں ان باتوں کو قریب کروں اس فخص سے جوان کا قصد کرتا ہے، میرے اُس کو بتلانے کے ساتھ امام شافعی کی ممانعت کوا بی تقلید سے اور ایٹ علادہ کی تقلید ہے اور ایٹ اس اور کی ہوئی)

۳- : اوراس فنص کے ق میں جوعام آدی ہے ، اوروہ فقہا و میں ہے کی معین فض کی تعلید کرتا ہے ، جھتا ہے کہ اُس بھیے ہے خطانا ممکن ہے اور ایر کے جو اس نے کہا ہے وہی فطی طور پرسی ہے۔ اور اس نے اپ ول میں پوشیدہ رکھا ہے کہ وہ اس کی تعلید نیس جھوڑ ہے گا ، اگر چہاں کے خلاف دلیل ظاہر ہو۔ اور بیوہ بی بات ہے جس کو ترفدی نے روایت کیا ہے ۔ حضرت عدی بن خاتم رضی اللہ عزے کہ انحوں نے فر مایا: میں نے ان کوسنا سے مراد لے رہے ہیں وہ رسول اللہ عزے ہے ۔ خطرت عدی بن خاتم رضی اللہ عزے کہ انحوں نے فر مایا: " بیشک وہ لوگ ان کی عبادت نہیں کیا کرتے تھے ، بلکہ جس میں کہتے تھے ، اس کو وہ حرام مجھے لیتے تھے ، بلکہ جس جے کو وہ حطال سجھے لیتے تھے ۔ اور جس کو وہ حرام مخبراتے تھے ، اس کو وہ حرام سجھے لیتے تھے ''
اسے اور میا کرتے میں جو جا نوز قر ارزیس و بتا کہ ختی ہے مثلا سے مئلہ ہو جھے کی شافعی فقیہ ہے ، اور اس کے بھی ۔ اور جا کرتے وہ ان کہ کی شافعی امام کی مثال کے طور پر ۔ پس ویشک بی خض قرون اول کے بھی ۔ اور جا کر خطاف ورزی کرتا ہے اور صحاب وہ ابھین کی مثال کے طور پر ۔ پس ویشک بی خض قرون اول کے اجماع کے خطاف ورزی کرتا ہے اور صحاب وہ تا ہو جس کی مثال کے طور پر ۔ پس ویشک بی خض قرون اول کے اجماع کے خطاف ورزی کرتا ہے اور صحاب وہ تا ہو جس کی مثال کے طور پر ۔ پس ویشک بی خص کے خوالات کرتا ہے۔

A A A

اماموں کی معروف تقلیدا بن حزم کے قول کا مصداق نہیں ہے

علامائن جزم طاہری کے مطلقا جرمت تعلیدوالے قول کا مصداق وہ فض نہیں ہے جوسرف رسول الله میں اللہ علی الل



المحدیث عالم سی الحل محدث جلیل جناب سیدند پر حسین دہلوی آبی کتاب معیارا کی گے سی میر ۸ پر لکھتے ہیں:

(تقلید کی اقسام) مسم اول: واجب ہے اوروہ تقلید مطلق ہے "۔" یہ تقلید واجب اور سی ہے "۔ " یہ تقلید واجب اور سی ہے ہے "۔ " یہ تقلید کی ایک ہے تھد کی جس طرح ایک بنت کو سجدہ کرنایا ایک سے زائد بنتوں کو سجدہ کرنا دونوں ہی شرک و حرام ہیں، بالکل اسی طرح تقلید کسی ایک مجتد کی کی جائے (یعنی تقلید شخصی) یا بھر ایک سے زائد مجتدین کی (یعنی تقلید مطلق) دونوں ہی شرک و حرام ہوئے۔ اگر ایک سے زائد مجتدین کی جائے (یعنی تقلید شخصی) کیسے شرک و حرام ہوسکتی ہے؟

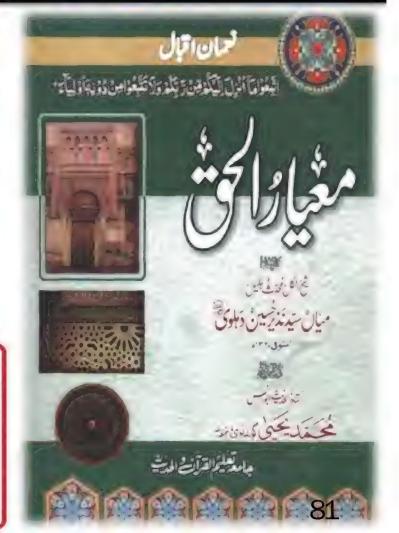
منیادائی منیادائی منیادائی منیدالرجان بن اساعیل ابوشامہ کے آئے گا اور وجہ جانی یہ کداگر کوئی مخص اہل علم موجود ہے چنا نچہ عنقریب کلام میں عبدالرجان بن اساعیل ابوشامہ کے آئے گا اور وجہ جانی یہ کداگر کوئی مخص اہل علم حسب وسعت اپنی کے ایک حدیث کو تحقیق کر کے اس پر عمل کر بے قو نہایت یہی ہوگا کہ وہ حدیث مسنوخ ہوگی تو ہم کہتے ہیں کہ وہ فض عمل کرنے میں ساتھ اس حدیث کے تنہ گار نہ ہوگا اور وہ عمل اس کا باطل اور قابل اعادہ کے نہ ہوگا وہ موری ہے کہ بعد ننے قبلہ تھر ہرانے بیت المقدس کے بعض لوگ بدستور قدیم طرف بیت المقدس کی نماز پڑھتے رہے اور جب آئخضرت سے ان کو خبر کپنچی تو متوجہ مکہ کی طرف ہوئے اور آئخضرت سے گئے تنے ان کو بیامر نہ کیا کہ جونماز طرف بیت المقدس کی پڑھ بھے تنے ان کو اعادہ کریں چنا نچہ نہاں فاضل قند حاری نے مختنم میں کہا ہے:

انه عليه الصلواة والسلام لم يامر الذين صلوا الى بيت المقدس بعد التحويل جاهلين به ان تعيدوا صلواتهم انتهى ا

" آنخضرت منظم المنظم ا

(اقسام تقلد)

تو عذراتوگوں کا جو کہ صدیث پر شمل کرنے ہے بالکل منع کرتے ہیں تجمیع وجوہ باطل ہوااور ابت ہوا کہ عالم بالحدیث کو وقت حائے ایک مسئلہ عاص میں باتی رہی تقلید وقت اعلمی سویہ چارتم ہے۔ حائے ایک مسئلہ کے صدیث سے تقلید کی جہتد کی نہ چاہتد ایل سنت کی سے اعلی التعیین جس کو مولا نا شاہ ولی النّد نے عقد الجید میں کہا ہے کہ یہ تقلید واجب ہے اور تھے ہے با تفاق امت اور اس کی یہ علامت کھی ہے کہ مل مقلد کا ساتھ وقول موقی ہو کہ جہتد کے اس طرح پر ہو جسے شرط کی ہوتی ہے کہ اگر وہ تول موافق سنت کے ہوتو عمل کئے جاؤں گا تو جب کہ معلوم ہو کہ مخالف ہو سنت کے ہوتو عمل کئے جاؤں گا تو جب کہ معلوم ہو کہ مخالف ہو سنت کے ہوتو عمل کئے جاؤں گا تو جب کہ معلوم ہو کہ مخالف ہو سنت کے ہوتو عمل کئے جاؤں گا تو جب کہ معلوم ہو کہ مخالف ہو سنت کے تواس کو بھینک دوں گا چنا نچے فرماتے ہیں :



غیر مقلدین کے ایک اور جلیل القدر عالم جناب ثناء اللہ امر تسری آبی گیاب فتوی ثنائیہ جلد اول صفحہ نمبر ۲۵۱ پر خوداس بات کا اعتراف کررہے ہیں کہ: "تقلید منطلق سے کہ بغیر تغیین کسی عالم سے مسئلہ بوچھ کرعمل کیا جائے۔جو اہل حدیث کا فدہبہ ہے"۔
الحمد للہ! اللہ تعالی کے حکم سے ہم نے فریق مخالف کے گھرسے دلیل پیش کر کے بیہ ثابت کر دکھایا کہ غیر الحمد للہ! اللہ تعالی کے حکم سے ہم نے فریق مخالف کے گھرسے دلیل پیش کر کے بیہ ثابت کر دکھایا کہ غیر مقلد ہی ہیں۔

إبداول معقا مدومهات دين

404

ننادلي تنائيه طبداول

ا كامع الع تعرفين يه جه ك التقليد اخذ قعل س غير عليك معرب د د ليسله (ن مع مجوايع مسبكي) يين كمي غيرني كا قرل بغير اس كى دلاس الناظ يم الدنا تقليد ہے - اس كانتجه شارح الفاظ يى يول ہے واخذ قول الغايرمع معرفة دلسله اجتهاد وافق اجتهاد القاعير- دشرع مع الجوام جديد صلا ميني كسي غيرني كي بات كواس كا دليل ك ساته قرل كر القليد مين عمراجتها وه " فاسل مضمون تكارميدراً با وين رمية بن -اس لي تعرفيب تقديس ميداً بد كايك بزرك كا قول مم نقل كريت اين-" تقید کے معنی یہ بین کسی مختص کو معزم بھے کواس کے فعل و قول کی پر ہی بغیرطلسے وليل كوجا كي وحفيقة الغق مصنة مولان انواراللهم ومعيداً با و المحقد روم على ائ تولون كوبر لقليدكي تقيم فليدمطلق يرب كرنفرلنيين كي عالم سيما ومدروكيا جائے - بوال مدست كا دمب سے -تقليد محصى يو ب د خاص مراج میں سے ایک امام کی بات ما فی جائے جوانعلدین کا فرسب ۔ یہ ہے تعرفین

غير مقلد سير توصيف الرحمن راشدي لكھتے ہيں: "كسي كروه كے عقائداس كروه كے علماءاوراكابرين طے كرتے ہيں"۔ (كياعلماء ديوبند اللسنت ہيں!!!: ص٨) لہذا غير مقلدين کے شيخ الكل مولانا نذیر حسین دہلوی اور جناب ثناء اللہ امر تسری جیسے جِید علماءاوراکابرین جنہوں نے فرقہ اہلحدیث کی بنیاد ۔ کھی، خود اس بات کا اعتراف کرتے ہیں کہ مطلق تقلید واجب ہے، جو اہل حدیث کا مذہب ہے۔ اب اگر موجو دہ دور کے غیر مقلدین حضرات تقلید کا نکار کرتے ہوئے اسے سرے سے شرک اور حرام قراں8ھیتے ہیں توان کی اس بات کا کوئی اعتبار نہیں۔

اسی آیت کے بارے میں غیر مقلد عالم سید نذیر حسین دہلوئ ککھتے ہیں: "جس آیت کے تھم سے تقلید ثابت ہے تو وہ اسی صورت میں ہے جب کہ لاعلمی ہو: قال اللہ تعالی: {فاساکوا اُحل الذکر اِن کنتم لا تعلمون} "یعنی پس سوال کرواہل ذکر سے اگر نہ جانتے ہوتم "۔اور یہی آیت دلیل ہے وجوب تقلید پر "۔(معیارالحق: ص۲۷)

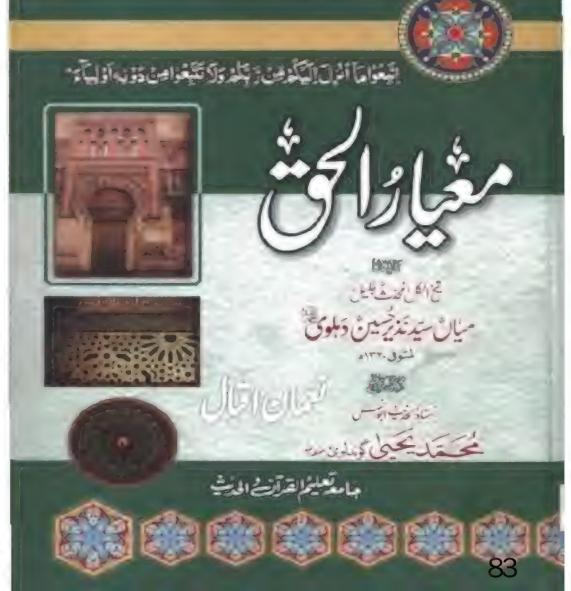


'' پس خوشخبری دے میرے بندوں کو جو ننتے ہیں بات کو پھر پیروی کرتے ہیں بیستر اس کی کہ بیلوگ ہیں جن کو

📵 التقرير واتحبير ص ٢٥١ ج ٣ و مسلم الثبوت ٢٥١ ج ١

ہدایت کی اللہ تعالی نے اور بھی لوگ ہیں صاحب یوی معل کے۔''

⊕سلم الثبوت من ٧ الرابع الصفة الشاسن بدل البعض من ٢٣٧ ج ١ ⊕التوضيع (مقهوم المخالف)من ١٣٧



أولى الامركى اطاعت كابيان

ارتناد بارى ب (يًا أَيْهَا اللّهَ فِي الْمَنْوُ الْطِينُعُو اللّهُ كَالْمِنْعُواا لِللّهُ وَالْمِنْوَلَ وَأُولِي أَلْا فَهِو مِنْكُذَ السايان لاف والوالطاعت كروائندكي اوراطاعت كرورون كي اوران لوكول كي جوم يم

سے صاحب امر ہول) ابو بکر حصاص کہتے ہیں کوا ولی الام کی اولی عی اختلاف رائے ہے ، حفرت ہا برین عبدالمت التعظم ابن عباش را یک روایت محمل ابن صن عطا اور مجابہ سے موی ہے کیاس سے مرا وو دادگ میں جنگ بعنی دین کی مجوا در علم کہ کھنے والے ہول۔

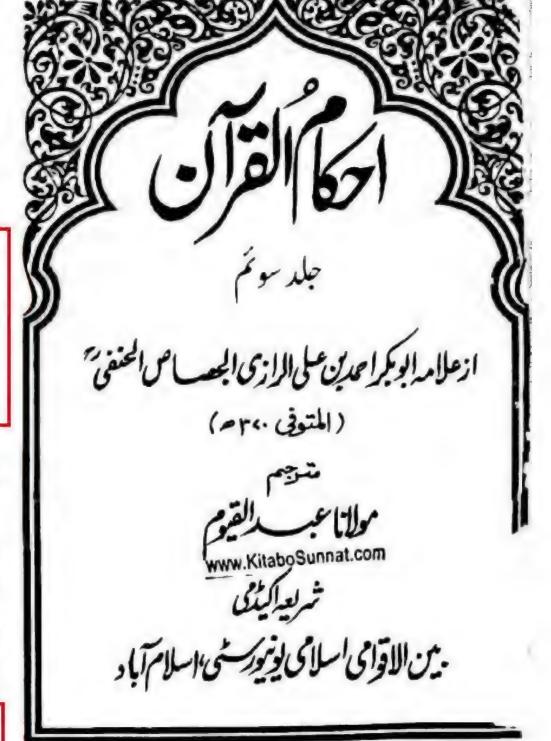
معفرت بن عباس (ایک اور روایت می مان) در حرت او سر گرو سے مو ال سے کو ال سے موال میں مار ہوں میں میں مار ہوں م مرا د جہا د پر جانے والے فوجی دستوں کے سالادمیں ، یہ میں درست ہے کہ است میں یہ تمام لوگ مار ہو

کیونکا دلیالامرکا اسم ان سب کوشامل ہے. امرائے جویش شکروں اور فوجی دستوں اور خیمن سے ترب وخرب کی تدا برے تعلق رکھے والے معاملات کے نگواں اور ذمر دا رہوتے میں جبکر علما سے شرکعیت کی حفاظت اور معاملات وا مورکے

جازادرددم بواذكى ياسانى كے فرائس رانجام دیتے ہيں۔

اس لیے گوں کو امراء اور محکام کی اس ذخت یک اطاعت کا مکم دیا گیا احدان کی بات مانے
کے دیے کہا گیا حب تک وہ عدل و انصاف سے کام لیتے رہیں۔ رہ گئے طلا، تو دہ عادل ہوتے ہیں
ان کی خصیتیں بیندیدہ ہوتی میں ما در ہو کچہ دہ گول کو تبا تے اور ہو کچھ کرتے ہیں اس ہیں ان کی دیندادگا ا

يه بات اس تول بارى كى نطبرىب ركانت كو الفرك المنظر المنظرة المنظرة المنظرة المنظرة المرابعي الرقم بين المرابع المرابع



فيسه تلاث مسائل :

الأولى – لما تفدّم إلى الولاة في الاية المتقدّمة وبدأ بهم فامرهم باداء الأمانات وأن يحكوا بين الناس بالعدل، تقدّم في هذه الآية إلى الرعية فامر بطاعته جل وعز أولا، وهي امتنال أوامره واجتناب نواهيه ، ثم بطاعة رسوله ثانيا فيا أمر به ونهى عنه ، ثم بطاعة الأمراء ثالث ؛ على قول الجمهور وأبي همريرة وابن عباس وغيرهم ، قال سهل بن عبد الله التستري : أطيعوا السلطان في سبعة : ضرب الدراهم والدنانير ، والمكايسل والأوزان، والأحكام والجح والجمعة والعيدين والجمهاد ، قال سهل: إذا نهى السلطان العالم أن يُغني فليس له أن يفني ، فإن أفني فهو عاص و إن كان أميرا جائرا ، وقال ابن خُو يُرِمَندَاد : وأما طاعة السلطان فتجب فياكان فقه به عاعة ، ولا تجب فيافته فيه معصبة ؛ ولذلك قلنا إن ولاة زمانت لا تجوز طاعتهم ولا معاونهم ولا تعظيمهم ، ويجب الغزو معهم متى غَرَوا ، والحكم من قبلهم ، وتولية الإمامة والحسبة ؛ وإقامة ذلك على وجه الشريعة ، وإن صَلّوا بنا وكانوا قسقة من جهة المعاصى جازت الصدة معهم ، وإن كانوا مُبتيعة لم تجز الصلاة معهم إلا أن يُخافوا فيصل معهم تقية ونعاد الصلاة .

قلت : روى عن على بن أبى طالب وضى الله عنده أنه قال : حقى على الإمام أن يحكم.

العدل، ويؤدى الأمانة ؛ فإذا فعل ذلك وجب على المسلمين أن يطيعوه ؛ لأن الله تعالى أمر بإداء الأمانة والعدل ثم أمر بطاعته ، وقال جابر بن عبد الله ومجاهد : « أُولُو الأَمْرِ » أهل القرآن والعلم ؛ وهو اختيار مالك ، ونحوه قولُ الضحاك قال : يعنى الفقها، والعلم، في الدين ، وحكى عن مجاهد أنهم أصحاب عد صلى الله عليه وسلم خاصة ، وحكى عن عكرمة أنها إشارة إلى أبى بكر وعمر رصى الله عنهما خاصة ، وروى سفيان بن عيينة عن الحكم بن أيان أنه سأل عكرمة عن أقهات الأولاد فقال : هن حرائر ، فقلت بأى شيء ؟ قال بالقرآن ، قلت : بأى شيء في القرآن ؟ قال قال الله تعالى : « أَطِيعُوا آلَة وَأُطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي قلت : بأى شيء في القرآن ؟ قال الأمر ، قال : « تقت ولو بسقط ، وسيأتى هذا المعنى مُبيّناً

النافع الخياب المنظمة المنظمة المنطبق المنطبق

المازع للناميس

غیر مقلدین کے شیخ الکل جناب مولاناسید نذیر حسین دہلویؓ فرماتے ہیں کہ:"اس معلی عرفی سے جہندوں کے اتباع کو تقلید بولاجاتا ہے"۔ (معیار الحق: ص ۲۷)



اقول: یہ چوٹ ہے مولوی اساعیل صاحب برتو ٹابت ہوا جوکہ ہم نے خطبہ میں کہاتھا کدرسالہ مولف کا مقابلہ مولوی اساعیل کی تالیف ہے ہوا ہے سوبیان اس کا پھر ہوگا پہلے ایک مقدمہ سن لینا جا ہے۔وہ مقدمہ بہ ہے کہ معنی تقلید کے اصطلاح میں اہل اصول کی ہے ہے کہ مان لینا اور عمل کر لینا ساتھ قول بلادلیل اس محض کے جس کا قول ججت شرعی نہ ہو تو بنابر ہوگی اس اصطلاح کی رجوع کرنا عامی کا طرف مجتہدوں کی اور تقلید کرنی ان کی کسی مسئلہ میں تقلید نہ ہوگی بلکہ اس کو ا تباع اور سوال کہیں گے اور معنی تقلید کے عرف میں یہ ہیں کہ وقت لاعلمی کے کسی اہل علم کا قول مان لینا اور اس پر عمل



غیر مقلدعالم کی زبانی اس مفصل عبارت سے چند اہم نکات واضح ہوتے ہیں جن سے درج ذیل فوائد ثابت ہوتے ہیں: ا۔لاعلمی کے وقت کسی مسئلہ میں مجتہدین کی طرف رجوع کرناور حقیقت تقلید نہیں بلکہ اتباع اور سوال ہے۔ ۲۔ مجتبدین کی اتباع کو تقلید بھی کہاجاتا ہے، یعنی بالمال اتباع اور تقلید ایک ہی جیزہے، ان میں کوئی فرق نہیں۔ سر لاعلم اور انجان آدمی کامفتی کے قول کی طرف رجوع کرنا تقلید نہیں بلکہ یہ بھکم شرعی واجب ہے۔ لیکن بڑے اصولیوں کے قول کے مطابق اس کو تقلید کہنے میں بھی

۳۔ جس طرح مجتدین کی اتباع کو تقلید کہنا جائزے اس طرح آ مخضرت مَثَاثِیْتُم کی اتباع کو بھی تقلید کہنا جائزے اس تفصیل کو ملحوظ رکھنے کے بعد اگر کوئی فخص یہ کہے کہ میں مجتدین کی اتباع اور تقلید کر تاہوں یا یہ کہے کہ میں آمخضرت مَثَاثِیْتُم کامقلد ہوں تو درست اور سجے ہے اور اس پر کوئی مِلامت اور لعن طعن نہیں ہوسکتی۔ نیز جو حضرات تقلید اور اتباع كوايك بى مفهوم مي ليخ بين ان پر بھى كوئى كرفت نبيس موسكتى۔

بقول المفتى وعمل القاضى بقول العدول لان كلامنها وان لم يكن احدى الحجج فليس العمل به بلا حجة شرعبة لا يجاب النطر اخذالعامى بقول المفتى واخذ القاضى بقول العدول النهي مافى العقد الفريد لبيان الراجح من الاختلاف في جواز التقليد.

* ماما حين ما في مافى ما قام على ماجر من الماحد من الماحد على عبر المام على مافى العقد الفريد لبيان الراجع من الاختلاف في جواز التقليد.

* ماما حين مافى مافى مافى العقد الفريد لبيان الراجع من الاختلاف في جواز التقليد.

* ماما حين مافى مافى العقد الفريد لبيان الراجع من الاختلاف المام عبر المام مافك المام عبر المام من المام على المام على المام على المام عبر المام على المام على المام عبر المام عبر

العدول المعلق المعلق المعلق المعلق المواجع من الوسط المعلق المواجة والمرابد المسلقة المحض كالمحض كول بعل المراجس كاقول جارون جبول المراجم كالمول جبول المحض كول بعض كول بعض كول بعض كرنے كى كوكى جب المراجم المورائي بوسورجوع كرنا آنخضرت مطيعة اوراجماع كى طرف تقليد بيس جاس لئے كه يه ودوں جونوں شرعيد ميں اورائين اميرالهان نے كہا ہے كدائي كتاب تحريد ميں اورائين اميرالهان نے كہا ہے كدائي في برجم مل كرنا انجان كامفتى كول براور ممل كرنا قاضى كا اللہ كول بركونكه بدونوں اگر چدفود جب المحت شرى نيس وليكن مل ان برب جب شرى نيس اس لئے كرتم كلا اوا۔ انجان كے لئے مفتى كول بول بول بول المحت كرنے وشرع ميں وارد ہوا ہے ہو چكى عمارت جومقد القريد كرنے وشرع ميں وارد ہوا ہے ہو چكى عمارت جومقد القريد على ہے۔ "وومقد القريد جس ميں اختلاف جواز تقليد كے امر عال كاميان ہے۔"

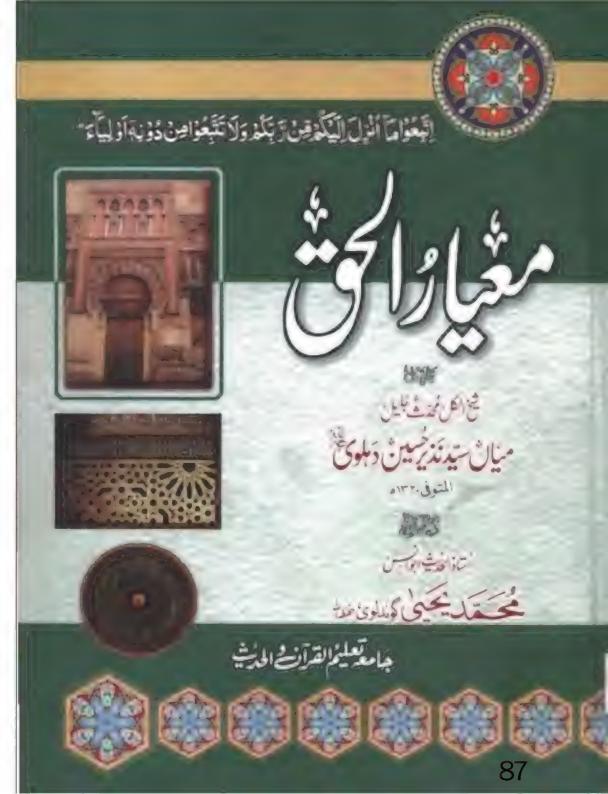
اورفض قد حاري معتم الحصول من فرمات من

التقليد العمل بقول من ليس قوله من المحجج الشرعية بالاحجة فوجوع الى النبى بي النص الوالى الاجماع ليس منه هكذا رجوع العامى الى المفتى والقاضى الى العدول لوجوبه بالنص رجوع الممجتهد اوالعامى الى مثله لكن العرف على ان العامى مقلد للمجتهد قال امام الحرمين وعليه معظم الاصولين وقال الغزالى والامدى وابن الحاجب ان سمى الوجوع الى الوسول المحترية والى الاجماع والى المفتى والى الشهود تقليد فلا مشاحة المتهى الوجوع الى الوسول المحترية والى الاجماع والى المفتى والى الشهود تقليد فلا مشاحة المتهى الوجوع الى الموسول المحترية المرابي المرحول برجوع كرنا المجان كامنى كول برجوع كرنا المجان كامنى كول برجوع كرنا المجان كامنى كول المرف الله يوروع كرنا المجان كامنى كول كول اور برجوع كرنا قاضى كا القد كول كي طرف الارجوع بكرنا بجهد يا انجان كا المجهد يا المرعن حربات المرعن ورجوع كرنا المجان المرابي المراب المرعن المرعن المراب المحام المرعن حربا كرنا بحبه كا كول المرف المعالم المرعن على الموقع المراب المحام المعالم المراب المول المراب المحام المول المراب المواح المراب المحام المرعن حربا كرنا المحام المراب المحام المحام المراب المحام المراب المحام المراب المحام المراب المحام المحام

(عالم کے لئے قلیدجا ترمیں)

لیں ابت ہوا کہ آنخضرت مظاملات کی ہی وی کواور جہتدین کی اتباع کوتھلید کبنا جائز ہے تمت المقدماور جب کہ مقدمه محد (ممل) ہوا تو اب معلوم کرنا جا ہے کہ تھلید جبتدوں کی عالم بالحدیث وبالقرآن کو وقت جانے ایک مسئلہ

[©] راجع للتفصيل التقرير واتحبير ص ٣٤٠ ع ٣ و فواتح الرحموت ص ٤٠٠ ع ٢ و تيسر التحرير ص ٢٤١ ع ٣ و المحتصر المنتهي الاصولي ابن الحلجي النالكي ص ٣٠٠ ع ١



[🕏] تخريج (قول الكمال وابن امير الحاج)التغرير واتحبير ص ٣٤٠ ع ٣

ترک تقلید اور عذاب قبر غیر مقلد جو که مجتمد نه ہو اسکے لئے عذاب قبر کی وعید

صحیح بخاری کی حدیث میں ہیکہ جب کافر یا منافق قبر میں رکھا جاتا ہے تو مکر نگیر اسکو کہتے ہیں کہ "لادریت ولا تلیت" اور اسکی شرح میں علامہ قطلائی کھتے ہیں کہ لادریت یعنی تم نے خود استدلال کے ذریعہ حق نہیں پہچانا اور ولا تلیت " اور نہیں شرح میں علامہ قطلائی کھتے ہیں کہ لادریت یعنی تم نے علاء کی تقلید کی ،

بعینہ یہ حال آجکل کے جہلاء غیر مقلدین کا ہے یہ نہ تو مجتمد ہیں کہ استدلال کے ذریعہ سائل کی تلاش اور تتبع کر علین مقلد کرتے ہیں بلکہ لبنی نفسانی خواہشات کے پیچھے چلے جارہے ہیں اور نہ کسی کی تقلید کرتے ہیں بلکہ لبنی نفسانی خواہشات کے پیچھے چلے جارہے ہیں اور نہ کسی کی اسلام کا مطلانی ۳/۳۳۳

الله العربي من العلماء لي من العطالب وعبد الله من عروالمسن البصرى والشعبي وسالم بن

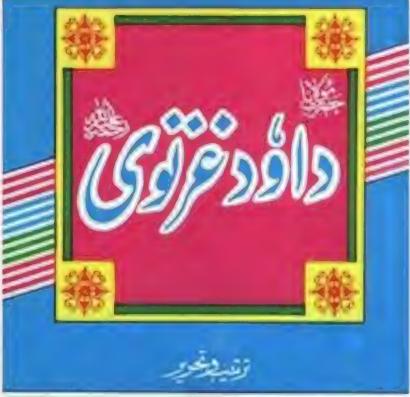


قال العبد المؤمن المخلص (اذاوضع فى قبره ونولى) بضم الواد وكسر الصادمي وضع وفنع المنناة الفوقيسة والواو واللامهن تولى مساللفاعل أى أدبر (ودهب أصحابه) من باب تنازع العاملين وفول ابزائتينانه كرراللفظ والمعنى واحسدتعقب بأن التولى هوالاعراض ولابازم منه الذهاب وفى اليونينية وتولى بضم الفوقية (٢) وكسر الواو واللام مصمع عليهما وفي غيرها بضم الواومينيا للفعول قال الحافظ ان حرائه رآء كذاك مصوطا محط معتمداي تولى احره أى المت وساقى في رواية عباش الفظ وتولى عنه أحمايه وهو الموحسود في جميع الروايات عندمم إوغيره (حتى انه) أى المبت وهمرة ان محصدورة لوقوعها بعد - في الابت دائمة كة ولهم مرض زيد حتى انهم لابرجونه فال الزركشي والبرماوى وغيرهما وزاداله ماميني أيضاوح ودلام الاسداد المانعمن الفنح فى قوله (ليسمع قرع نعالهم) بفتح الفاف وسكون الراموه فدا، وضع الترجمة لان اللفتى والقرع بعنى واحدد واعدار حم الفظ أتلفق اشارة الى وروده بلفنا معند دأحد وأبي داودمن حديث البراه فى حديث طو بل فيه واله لبسمع خفتى تعالهم زادفى رواية المصل بن عبد الرحسن السدىعن أبيه عن أبي هر يرمعندان حيان في صحيعه اذاولوا مديرين (أتامملكان إيغتم اللام وهماالمنكر والنكبرو صانداك لانهما لايسه خلقهما خاتى الآدسينولا الملائكة ولاغسرهميل لهماخالى منفرد بديع لاأنس فيهمالنا تطراليهما أسودان أزرقان جعلهما الله تعمالي تكرمية للؤمن لينسته وينصره وهتكااسر المنافق في البرز خمن قبل أن يبعث حتى يحل عاسه العذاب الاليم أعاذنا المقهمن ذلك وجهه الكريم ونبيه الرؤف الرحميم (فأقعداه) أى أحلساه غير فزع (فيقولانه ما كنت تفول في هذا الرجل محد) الجرعطف بأن أوبدل من سابقه (صلى الله عليه وسلم ولم يغولاما تفول في هــذا النبي أوغيرمس ألفاط النعظيم لقسد الامتحان ألسؤل اذرعا المفن تعظمه من ذلا ولكن بنبت الله الذين آسد وابالقدول الناب وفيقول أشهد أنه عبدالله ورسوله فيقال إى فيقول اللكان المذكوران أو غيرهما وانظر الى مقعدل من النار أبدال الله به مقعدا من الحنة قال النب صلى الله عليه وسلم فيراهما حيماك أى المقعدين الذين أحسدهما من الجنسة والأخرمن النساد أعاذ ناالقه منها ﴿ وأما الكافر أوالمنافق ﴾ شسك الراوى الكن الكافر لابقول المقالة المذكورة فدَّعين المنافق ﴿ فَيقُولُ لا أُدرِي كَنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسِ فِيقَالَ مِ أَي أى فيقول المنكر والنكير أوغيرهما (الادريت) عنم الرام ولاتليت بالمنناة التعنية الساكنة بعدالام المفتوحة وأصداه تلوت بالواويقال تلايتلوالفسر أن كنه قال تلت بالساء الازدواج مع دريت أي الاكتنب دار ماولاتاليا وقال في الفائق أي لا علت بنفسك بالاستدلال ولا اتبعت العلياء بالتقليد فيما يفولون أولا تلوت الفرآن أى لم ندرولم تشل أى لم تتنفع بدرا شك ولا تلاوتك ولا يدر ولاأتلت بممرة مفتوحة وكون التاءقال ابن الاسارى وهوالسواب عامعلسه بأن لاتتلى ابله أى لايكون لهاأولاد تتلوها أى تنبعها وتعقبه ابن السراج بانه يعيدف دعاء الملكين والواي مال لليت وأجاب عياض باحتمال أن ابن الانبارى وأى أن هدذ اأصل الدعاء استعمل ف غيره كما استمل غيرممن أدعيه العرب وفال الططابى وابن السكيت الصواب التليت يوزن افتعلت من قولك ماالوته ماا 8 لعنه ولا آلو كذاء عنى لاأ منطبع قالصاحب اللامع الصيولكون بقاء التاء تھید بعض حالتوں میں واجب اور بعض حالتوں میں جائز ہے۔ غیر مقلد عالم داؤد غزنوی کا تھید کے بارے میں عقیدہ موجودہ فیر مقلدین تھید کو شرک اور ناجائز کتے ہیں اور احناف پر اعتراض کرتے ہیں لیکن فیر مقلدین کے اکابرین میں ہے چند ملا، تھید کو جائز اور واجب بھی کہتے ہیں۔ مشہور فیر مقلدین کا اور فزنوی صاحب کی سوائح حیات میں کھیا ہے کہ ''داؤد فزنوی تھید کو بعض حالتوں میں واجب اور بعض حالتوں میں جائز بھی ہے۔ اگر المنت میں ہے کی ایک امام کی تھید جو بغیر کی تھید جو بغیر کی تھید جو بغیر کی تھید جو بغیر کی تھین کے ہوواجب قرار دیتے تھے ، ایک مصین مام کی تھید بھر طیکہ اس کو تھین کو امر شر می تہ سمجھا جائے مہائ قرار دیتے تھے ، ایک مصین مام کی تھید بھر طیکہ اس کو تھین کو امر شر می تہ سمجھا جائے مہائ قرار دیتے تھے ، ایک مصین مام کی تھید ہے کہ موجودہ فیر مقلد اپنے اکابر داؤد فزنوی پہ ہمی کر ای کافتوی تھائی گے۔

وہ تغلید کوسن حاض میں حاصب قرار دیتے ہے اور مبنی حاش میں اسے جائز مجھتے ہے۔ ۱ - اللہ ال سنت میں سے کی اکیہ ادام کی تغلید کو جزیر کی تبنن کے مؤواجب قرار دیتے ہے۔ ۱ - اور اکی اعلم مین کی تغلید میٹر فلکید اس تعبین کو امریشری پیجا جائے مبلی قرار دیتے ہے۔ ۱ - اور کی اکیام مین کی تقلید کو افرار دیتے ہے ہے۔ سے خارج ہونے کے مزاد و ن محیانا جائز قرار دیتے ہے ہے۔

ب رہا ہے۔ ایک مرد کا الله و استان اللہ کا باللہ کی خاط جوڑوں ا مجر کہ چہا گیا کہ آپ کے قول کے خلاف اگر مدیث ال جائے ترفزایا ا اُ شار حکوّا افکولی بحنگ بر کاسکول الله صلی الله علیدہ وستم دمنوکر علیا اصارة وانسلام کی مدیث کے ہے جی میرا قول جوڑوں بچر کہ چھاک گرصما ایش کا

که دیجیان کامفون انتهای الاحتام - شاره داکت ۱۹۵۰ دادد در ۱۹۵



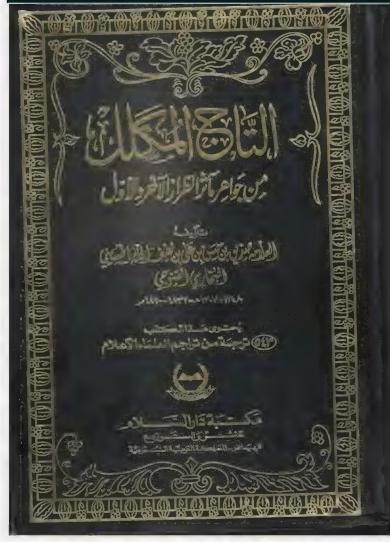


قاران اكيدى مذان من مديده مواداد البود

فرقد الل مديث كے مجدد العمر أواب مديق مسن فان صاحب فرماتے الل

تقليد جائز نہيں مگراس مخص کے لئے جواجتهاد کی اہليت رکھتا ہو۔ (التاج المكلل صفح ہ 457)

ہم بھی تو یہی کہتے ہیں کہ جوائل اجتہاد نہیں ہیں انہیں تقلید کرنی چاہیے مجتہدین کے لئے تقلید ضروری نہیں ہے۔ نواب صدیق صاحب بھی مجتہدین کے علاوہ کے لئے تقلید کا اثبات کرتے ہیں۔ بہر حال نفس تقلید کی دعوت غیر مقلدین کے براوں کے یہاں ایجی ہے۔اب جولوگ مطلق تقلید کو شرک کہتے ہیں اپنے ان نواب صاحب کے بارے میں فتو کی صاور فرمائیں!



المذاهب الإسلامية، فإن كتبهم الفروعية ممزوجة بذلك على أن كلامه مع الجميع من أهل المذاهب، لأن المأخذ واحد والرد واحد، وإن كان في الحقيقة أن الخطب يسير والحلاف في المسائل العلمية الظنية سهل، لأنها مطارح الأنظار والاجتهاد يدخلها، والمصيب من المجتهدين في ذلك له أجران، والمخطىء له أجر، وأن تنبيه العالم بالخطأ على ذلك الخطأ للمقلد لا بأس به لئلا يقلد في الخطأ، فإنه مؤاخذ به مع أن من قلده معفو عنه في ذلك.

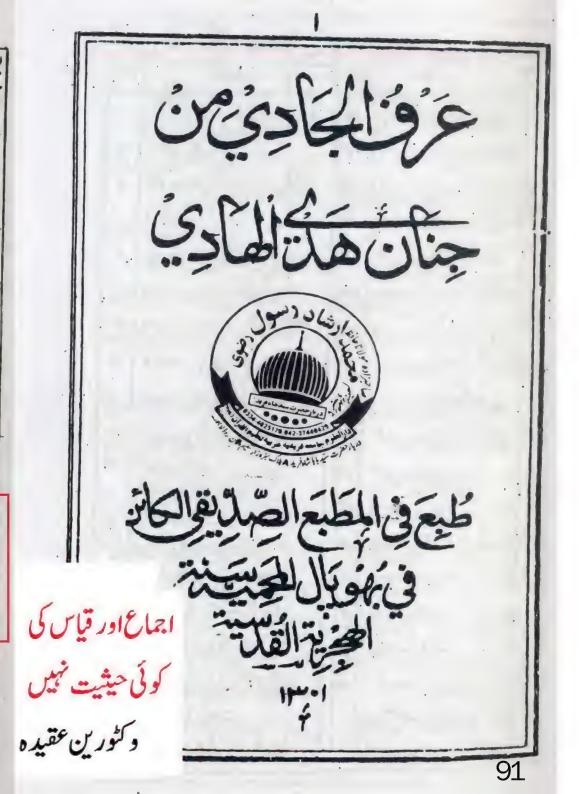
وهذه الطريقة ربيا يحمد عليها من قصد ذلك، ولا يخرج المجتهد ما اجتهد ونبه على مافيه من الخطأ بحسب ما ظهر له عن توليه لاهل بيت النبوة، صلوات الله عليهم أجمعين، لأن التولية في جانب وبيان الخطأ في جانب، وربيا يحمده ذلك المجتهد الذي قد أضل ما هو خطأ في كتبه لثلا يتبعه في ذلك الخطأ من يتبع، وهذا شأن أهل العلم في كل زمان ومكان ما بين راد ومردود عليه، وكل ماخوذ من قوله ومتروك إلا صاحب العصمة عليه أفضل الصلاة والتحية.

وقد ذكر السيوطي في كتابه والخصائص»، أن من خصائص هذه الأمة أن لا يقر بعضهم بعضا على الخطأ، ولو كان أحب حبيب إليه، ومن طالع الكتب الإسلامية في الفروع والأصول على اختلاف أنواعها، عرف ذلك وهان عليه سلوك هذه المسالك، ومن وزن الأمور بالإنصاف لا تخفى عليه الحقيقة، ومن جمد على التقليد وضاق عطنه عن مدارك الاستدلال، في له وللاعتراض على المجتهدين، ولا ينبغي له أن يضايق المجتهد في اجتهاده لأجل توقفه في موقفه الذي هو التقليد، وقد تفضل الله عليه بالاجتهاد والتجديد، ولكل منهم عرفت مقاما شرحه في الكتاب عا يطول.

والتقليد لا يجوز إلا لغير المجتهد، والاجتهاد عند أئمة أهل البيت ـ رضي الله عنهم - غير متعذر، كما يقول غيرهم من مقلدة المذاهب، ومن اعترض على المجتهد فيها أدى إليه اجتهاده فقد تحجر الواسع، وما جرى على نهج السلف له فيه من أهل العلم، نعم أنا قد حبرت مقاصد «السيل الجرار» في مؤلف سميته ونزهة الأبصار من السيل الجرار» وهو واف بالمقصود من إيراد تلك الأدلة من غير تعرض لما يقع به بسط الألسنة من الناس، والمترجم له تاريخ حافل سهاه

_ 207_

بت وكفادساك بي كاوش فاطهربوى يتارين بطن آل كرد دولندا وريخريا يتعر اقتصاربرا خصرو إرت واحزا تارت رفت وتطول والمنتبيفا وخلاف تع را در برسكلا زسائل اسلام تؤلفات ايد اعلام ومطولات نول اسلام كل والرام ؟ ولماصنعنى ذلك ما يصنعه المناكرون يثبتون الاحكام النصية من دويج فن عنالدليل ولارة للفع الكلاصل الإصل أحيذ كرون ما يتعربعدم الجنم ولايذكرون ما يقضى لهم المحزم تعريات من بعدهم فيدًة وث تلك الإحكام المقضر بماليى عليهاثارة من على لاهم في تبيل ولادبيرم الشرع المبين وقد نجمنا ف من ا الكتاب على جلة من ذلك الماب اداوقف عليها من بقى فيسه بقية من انضاف حياء من المعدد سوله الموصوت باحس كالوصاف إنقاد لها احس كانقيا دواد لهااذعان المريد للراد واما منجيل بينه وبين معرفة المحق والمحقيقة وطبع عل ملبه وعل بصهصير نه عشادة من عجاب الرسم وخشية الجنليقة فالإيزيل ذلك ألابعداعن الصواب وتهافتاعل مأبغضى به الى التباب وازانجاكدرين رسالا الدومتا لأطالة قطع نظرست ازامتهاع بسآل اجاعيه صطلح إلى خلاف بي مزورت شد کویرده اوروی ابراع کومیبت خشیت آن ورولهای خاصه و مامرسیار بإندازيم وانجي وركمن بطون ست برنصه شهو وجلوه كرسا زيم وبعدانا كما جاع جنري ميت فياس صطلع كآنزادليل مابع قراروا وهانه خود كمعنى المؤنة مشدونما مركم أنكما ولاويل سلام والمت حفانيرالانا منمصرور وويرست يكى تب عزيزود مرسنت عطره و ما وواسان مدو وكدام عبت نيره وبربال قاطغ بيت وبرب كذشته المخيالقرون مشهو ولهم بالخيراز صحاب و نابعین و تبع ایش اسان و ترکهاو حجبت نابن مند ورو تیش غبرل مول بها ورسول خداصلا تفد افين كرده مكاعما بالى عديث فيرمقل بتعديل مويست الى يم القيام وصريث عبل جنبا العلومن كل خلف عل وله الم نص مريست ورين تقام البحابة



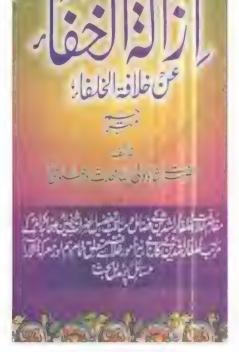
صعابہ کرام میں دو طبقے تھے ایک مجتردین کا اور دوسرا طبقه مقادین کا

شاه ولی الله محدث دہلوی

يكايك آسان وزين كتدير كرك واله (يعي حق على وملا) نے آنحفرت مسیلے اللہ طلیہ دیم کے قلب شریف کے الدود مثريف أنحفرت سيف الله عليه وسلم الطيت بيدأ فرمايا اورجن علوم كي ذريعه يهايت فامكن عما وه علوم الخضرت مسل الله عليه والمرك قلب مبادك منازل ا فرائے (بعربدولت معبت بنوی کے آیے معابس سے جرکی کی فطرت سیمہ تمی وی واعیہ (جو استحضرت میسے اللہ ملقظ ا کے دل میں پیدا ہوا تھا، اس شخس کے دل می اُرگیا اور اُس کا كا عكس (جوآ تخشرت كوعطابؤا تفا) اس كى عمل مي حاصل ا ہوگھا. پھر یہ نظریت کیمہ والے بھی مختلف ممانٹ پر تھے بعضے ا توالين استعداد كے سات خلوق موئے منے كروه (استعداد) انبیار کی استعدادے مثابہ تعی اور ال کی جو ہر طبیعت کے اللہ نون كا غور المان كماكيا تمار جيے مضرت صديق اور حضرت فاردق الله المب رعدي كرسر فتر بوت -ان لوگیں نے اپنے دل کی شہادت ہے اُس داعیہ کو اور اُن علوم کو (أ تحضرت صيلے الله عليه والمه علم عن لها اور حمنيق كا أك حبر أن كونعسيب مِوَا اور بعض الطين كي استعداد تور ركمة تع مح تفليد كى استعادكا فرائمة تصاوراً تفول في واس تقليد کے قدیعے اس داعیہ اوران ملوم کے عکس کوقسبول کیا

مفغوف سافت ناكبال مراملات والارض داعية بدايت درتلب فرو ریخت و علوے کر است ا بال تواند ہود ہر تلی مبارک سے سے التدعليه وسلم نازل فسيرمود بركرا فطريت مسلمه لاد آل داعب دردل او منطبع سشدوآل علم درعقل اونعكس نشت وآل بمسامه سلم النظرة برمنال مضفة بوده اند مل كفة مخسكوق بر ستعدك كرسشيه باستعداد الميا بود و تنور اذ نبوست در بوبر مبيميا البثال مُودُع البثال سر دفت امّت آمدند و بشادت دل آن داعب وآل ملوم ما تلقى تموده الد وياره ال تتقيق نصيب ابشال مثد ولمائذ استعداد تقليد تمام واستندو قبول اندكاس آل واعب وآل عليم نموديم

www.besturdubooks.wordpress.com







فعل تغمر بيان نترج اورسعادت كالك (معتدب) حقد يافي اورسب كم لي اللهاف نیکی داور آواب) کا و عده کیات - اور جوشض داس دا عید علیم کا مکس قبول کرنے سے زیادہ دورہے وری اس رحمت كالمدس زياده فروم ي رخلاصديد عكر)اس

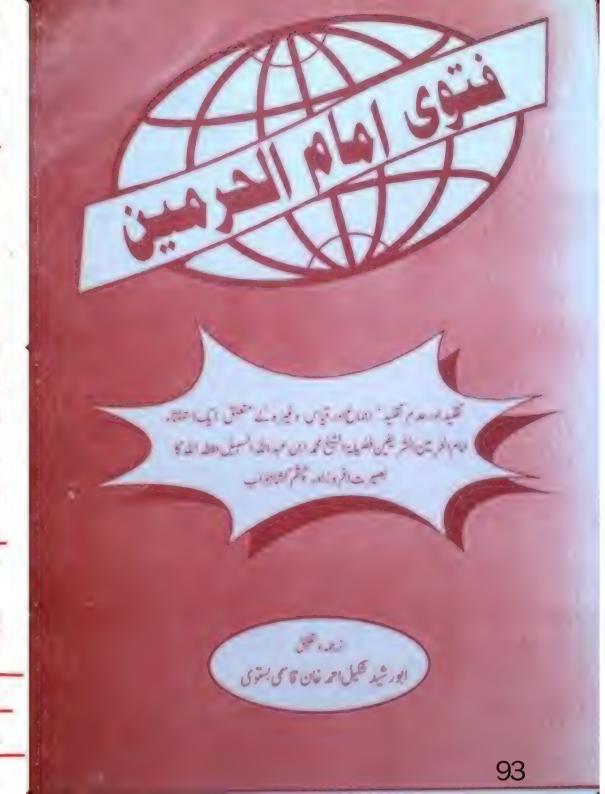
وصب از سعادت إفت ند و ڪار وعدادته الحي بركر ازاللباع دور و ازی دهمت کالمه محردم تر آب اعمال واخلاق مقصود بالتشبع بود وللحرفا بالعرض وأذر لملتب ثانب وم

الالة الفتار - مقسيلول

سوال نمبر (٩) کیایا آیت کریم ﴿ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أر باباًمن دون الله ﴾ (انحول (یهودونساری) نے اپ علاءود بی رمبرول کورب بتالیا ب الله کا جگه بی) انگهار بعد بعن امام ایوضیفه امام شافی ، امام ما لک، اورام محمداین خبل رحم الله پرمادق آتی ب؟

جواب نسمبر: (٩) آيت كالتصوديد كرانحول (يبودونساري) في احباركورب ك طرح بنالياتها كيكدوولوك برمعالم من الكي اطاحت كرتے تھے چنانچدام ترفدى عليه الرحم نے صرت عدی این حام " سے روایت کیا ہے وہ فر ماتے ہیں کہ می صفور نی کریم علی ک خدمت میں حاضر ہوااس حال میں کدمیری گردن میں سونے کی ایک صلیب تھی آپ نے فر مایا کہ اسعدی! الی گرون سے تم اس بت کونکال پینکو! اس موقع بر می (عدی) نے ساکہ آپ مورة يأة كآيت ﴿ واتخذو الحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله والمسيح ابن مريم (التوبة ٢١) كالاوت فرمار ع ين ، مرفر مايا كدوان كام إدت ويس كر خ نے بلکہ وہ لوگ (احبار) جب کوئی حرام چیز طال کردیتے تھے تو بیلوگ اے طال بھتے ماور جب ولى طال چزحرام كردية تويدلوك اعترام بحقة تقد كمال ائمدار بعدمم الله؛ اوركمال وواحبار! جضول نے اللہ کی حرام کردہ چیزوں کو حلال کردیا تھا اوراس کی حرام کردہ چیزوں کو حلال

معادالله: بيرى جرائت كى بات بكرائمدار بعيد كواحبار كورجه بن الماراجائد المدار بعد حمرا بالمراجائد المدار بعد حمرا بن بورى كوشش مرف ادر برى عرف كردير و الن حضرات كورميان الركوئي اختلاف مواتو محن الن كاجتها دات كى وجد مي مواد الله وه ما جور موت في البذابي كهنا كرايت فدكوره كالحم معاذ الله المدكومي شال بيدا والربيان مي جوظيم جهالت كى بيدا وارب



(يف كى ب- ان يسكون اتباع الرواية دلالة _(٢) ليخ بات نبوت كى بواور الفاظ امام مجتد کے ہوں اے مان کینے کا نام تلیہ

Baat nuboowat ke ho aur alfaz lmam mujtahid ke hon us ko maan lene ka naam tagleed hai(gairmugallidke nazdeek shah waliullah mujtahid hain)



مَسْأَلَة اغْلَم أَن تَقْلِيد الْمُجْتَهِد على وَجْهَيْن وَاجِب وَحرَام

فأحدهما أن يكون من اتَّباع الرُّوايَة دلالَة تَفْصِيله أن الْجَاهِل بِالْكتاب وَالسَّنة لا يَسْتَطِيع بِنَفسِهِ التتبع وَلا الإستنباط فَكَانَ وظيفته أن يسْأَل فَقِيها مَا حكم رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي مَسْأَلَة كَذًا وَكَذًا فَإِذا أخبر تبعه سَوَاء كَانَ مأخوذا من صَريح نَص أو مستنبطا مِنْهُ أوْ مقيسا على الْمَنْصُوص فكل ذَلِك رَاجع إلى الرُّوايَة عَنهُ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَلُو دَلَالَة وَهَذَا قد اتَّفقت الْأمة على صِحَّته قرنا بعد قرن بل الْأُمَم كلهَا أنفقت على مثله فِي شرائعهم وأمارة هَذَا التَّقْلِيد أَن يكون عمله بقول الْمُجْتَهد كالمشروط بِكَوْنِهِ مُوَافقا للسّنة فَلَا يزَال متفحصا عَن السّنة بِقدر الْإمْكَان فَمَتَى ظهر حَدِيث يُحَالف قَوْله هَذَا أَخذ بِالْحَدِيثِ وَإِلَيْهِ أَشَارَ الْأَيْمَّة قَالَ الشَّافِعِي رَحمَه الله إذا صَحَّ الحَدِيث فَهُوَ مذهبي وَإِذا رَأْيْتُمْ كَلَامي يُخَالف الحَدِيث فأعملوا بِالْحَدِيثِ واضربوا بكلامي الْحَائِط وَقَالَ مَالك رَحمَه الله مَا من أحد إلَّا ومأخوذ من كَلَامه ومردود عَلَيْهِ



GAIRMUQALLIDON ASHRAF ALI THANVI RA KE NAZDEEK TAQLEED AUR ITTEBA MUTARADIF HAI

واقعیہ اس کو بہتے ہیں جس میں تھینے جان نی ضرورت ند ہوسید ہے معنوں کو دیکھا جا و ہے تو اس کو مطابقت ہونصوص سے ملف صالحین کا میں طریقہ تھا کہ اقوال وا فعال حضورصلی اللہ مایہ وسلم سے ساینے اور اقوال و افعال سحابہ کے سامنے سر جمکا دیا جائے وہ اپنی رائے کے موافق ہوں یا مخالف مح الليل محمد يث فر و الإما الاعليه و اصحابي كار (الليد التراي كورم ١٣٠٠) قول صحافی مجھی جحت ہے

اوراس پرسب سے زیا و وقعل کیا ہے ابو صغیفہ نے کیو نکدان کا قول ہے کہ صدیث موقو نے بھی جہت ہے اور مقدم ہے قیاس پر حدیث موقو ف اس کو کہتے ہیں جس میں سحافی اپی طرف ہے آ بک عظم میان کرے بنو مدرک بالرائے ہو سکے اور حضور صلی الله مایہ دسلم کی طرف اس کی نسبت ئے کرے۔اس کوکہا جائے گا کہ بیسحانی کی رائے ہے سوا مام صاحب اس کے سامنے بھی قیاس کو چوز و بے بی اور بعض فتما ع مجتدین کہتے ہیں سے رجال و نسحن رجال یعنی دب قر آن و صدیمے میں اس محم کے ہارہ میں کوئی تصریح نہیں ہے تو پیسحانی کا قیاس ہے تو بیسے وہ تیاس کر عظتے میں ایے ہم بھی تیاس کر عظتے میں لبند ااگر وہ قول ہمارے تیاس کے مطابق موتو فیر در نہ ہم کو اپنے تیاس پر عمل کرنا جا ہے۔ ان کا قیاس جارے اوپر جست نہیں جیے کہ عام قاعد و ہے کدا کی جمتد کا تیا ک دوسر سے پر جست سیس ہوتا مطاب سیر ہے کہ حضور صلی اللہ عایہ وسلم كاارشادتو سب كے لئے جحت ہے ہى جيسا كەسلىم ہے ليكن جس امر ميں حضور كا ارشادمنقول نه بو اوراس می ضرورت بواجتها و کی تو اس اجتها دیس سحا یی اور بهم برابر _{قی}ں و وہمی مجتهد میں اور ہم بھی اور ایک جمہتد پر دوسرے جہتد کی تھلید ضروری نہیں محرا مام صاحب کا مسلک یہ ہے کہ سحانی کی جمی تعلیہ مجتمد پر واجب ہے بیٹن اس کا اتباع بلا ولیل (تھید کی حقیقت یہ ہے) ہففا و يمرسحا بي كا قول بھى دليل ہے اور قياس اس وقت كيا جاتا ہے جب كوئى دليل نه ہوا ورقول سحايي اليل بياتواس مورت عن ا، م صاحب اين تياس كوچيوز دية جن -

مجتهد يرصحاني كي تقليدوا جب ہے

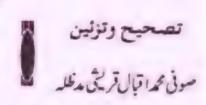
اورامام صاحب کال مسلک کاماخذها النا علیه و اصحابی (تغیرادن پرم ۱۳۰۰) ك ظاهر الفاظ جو سحة بيل يعني وومير عاور مير عصاب ك مسلك ت تي جي او سحالي كا اجاع بھی ضروری ہوا اجاع مرادف ہے تر جمہ تعلید کا تو تابت ہوا کہ تھید سحانی کی بھی واجب ہے۔امام ساحب فرمات میں سحاب حضور ملی الند علیہ وسلم کے پاس کے رہنے والے تھے۔ مواج وال متے حضور

بسلسلة خطبات عيم الأمّنة جلد-٢٦



عربت دلائي ركك المخرار شرك بي تحالوي واللهوة

تخريجاحاديث مولا تازامدمحمود قاسمي



إدارة تاليفات آشرفيك چوک فواره محتان کایشتان (081-4540513-4519240

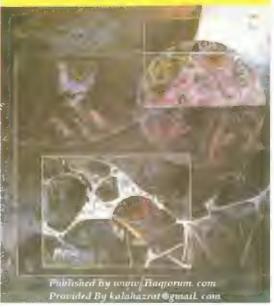
شاہ اساعیل شہید جنہیں و کورین فرقہ اہل حدیث اپنی طرف کھینجتا ہے بلکہ پہلے کھینچتا تھا اس وقت ہے لوگوں کو جھوٹ بولا کرتے تھے کہ شاہ صاحب ہماری طرح لا مذہب و کٹورین تھے اور لوگوں کے باس بھی کوئی خاص ذریعہ موجود نہیں ہوتا تھا چیک کرنے کا اس لئے ہے ہے فکر ہو کر جھوٹ بول دیا کرتے آج دیکھئے کیے ان کا جھوٹ بول دیا کرتے آج دیکھئے کیے ان کا جھوٹ بول دیا کرتے آج دیکھئے کیے ان کا جھوٹ بکڑنے ہورہا ہے یہ تقلید کو جہالت شرک اور حرام قرار دیتے ہیں جبکہ شاہ صاحب فرماتے ہیں علم احکام شرعیہ حاصل ہوتا ہی تقلید سے ہے اور حقیق سے بے ٹھرا کے بتاتے ہیں حجمہ مین مولوی کذا ہے جی معلوم ہوا کہ شاہ صاحب ہمارے ہیں اور انہیں اپنا کہنے والے و کٹورین اہل حدیث مولوی کذا ہے تھے معلوم ہوا کہ شاہ صاحب ہمارے ہیں اور انہیں اپنا کہنے والے و کٹورین اہل حدیث مولوی کذا ہے تھے

امامت کی حقیقت اس بیان کے بعد میں کتابوں کہ امامت کے ماروں کہ امامت کے کمالات میں مشابعت تامہ مامل مور مثلاً المراحکام مثر میہ جو دوطریقوں سے ماعل ہوتا ہے ۔ ایک تقلید سے دوسرے تحقیق سے جم فتیق کے دوطریقے ہیں۔ پہلا اجتہاد بشر کمکی مقول کورسے ذوق العقول کو

84

ہو۔ دُوسراالمام بشرطی ماملت نفسانی سے مفوظ ہو، پس عل ارکام میں انبیاء کے مثابہ عبدی مقبولین ہوں کے المہمین مفوظ ہو، پس عل ارکام میں انبیاء کے مثابہ عبدی مقبولین ہوں کے المہمین مفوظ بن جونکہ اسمام کی نسبت اوائل اُمت میں اِس فن میں انبیاء کے مثابہ مبتدین مقبولین ہیں۔ سوائن کوا مُدنن سے جاننا بیا ہسے جساکہ اللہ اربعہ الرجہ مُبتدین مقبولین ہیں۔ لیکن جمولاً ت کے درمیان ہیں جند رُزدگ مقبول ہیں۔ بیں گویا کرمشاہدت امتدای فن میں ان کے افسیاب ہوئی واس





ا قوال ليناليجني تقلير كرنا

زبير على زئى وكٹورين

اول ہے آخر تک تمام صحابہ رضی اللہ عنہم اور اول ہے آخر تک تمام تابعین کا اجماع
ثابت ہے کہ ان میں ہے بیان ہے پہلے (نبی مُنافِیْم کے علاوہ) کی انسان کے تمام اقوال
قبول کر نامنع اور نا جائز ہے۔ جولوگ ابوطنیفہ ما لک، شافعی اور احمد رضی اللہ عنہم میں ہے کی
ایک کے اگر سار ہے (اقوال لے لیتے (بیعن تقلید) کرتے ہیں ، باوجوداس کے کہ وہ علم بھی
رکھتے ہیں اور ان میں ہے جس کو اختیار کرتے ہیں اس کے کسی قول کو ترک نہیں کرتے ، وہ
جان لیس کہ وہ پوری امت کے اجماع کے خلاف ہیں ۔ انھوں نے موسین کا راستہ چھوڑ دیا ہے۔
ہم اس مقام ہے اللہ کی بناہ چاہتے ہیں۔ دوسری بات بیہ ہم کہ ان تمام فضیلت والے علاء نے
اپنی اور دوسروں کی تقلید ہے منع کیا ہے پس جو خفس ان کی تقلید کرتا ہے وہ ان کا مخالف ہے۔
(المنبذ ۃ الکافیة فی احکام اصول الدین ص اے دالر دعلی من اظام ای الارش للسیطی ص ۱۳۳۰۱۳۱)

تفیرصادی سوره کهفواذ کو ربك اذا نسبت (پاره ۱۵ سوره ۱۸ آیت نمبر ۱۲ کی تغیر می ہے۔ ولا بجوز تقلید ما عدا المذاهب الاربعة ولو وافق قول الصحابة والحدیث الصحیح والایة فالخاوج عن المداهب الاربعة ضال مضل و ربما اداه ذلك للكفر لان الاخذ بظواهر الكتاب والسنة من اصول الكفر۔ تسو جمعه: یعنی چار خدیوں كسواكی كی تقليم جائز نيل اگر چدوه حابہ كقول اور سے حدیث اور آیت كرموافق بی ہو۔ جوان چار خدیوں سے خارج ہو مگراه اور كراه كرئے والا ہے۔ كول كرمديث وقر آن كے محن ظاہرى معنى لينا كفرى جرہے۔

(قاله وذكرهم سبعة)أى وهمكسلمينا وتمليخا ومرطونس ونينوس وساريونس وذونوانس وفليستطيونس وهوالراعي واسم كلبهم قطمير وقيل حران وقيل ريان قال بعضهم علموا أولادكم أساه أهل الكهف فانها لوكتهت علوباب دار إنحرق وعلى مناع لم يسرق وعلى مركب لم تعرق وقال ابن عباس رضى الشعنهما خواص أسهاه أهل الكوف تفع لنسعة أشياه للطلب والمرب ولطف الحريق تكتب على خرقة وترمى في وسطالنار تعلقا بإذرائه وليكاء الاطفال والحمى لنتلثة وللصداع تشدعل العضد الايمن ولام الصبيان والركوب في البر والبحرو لحفظ المال وانخاه السقل ونجاة الآثمين ١هـ (قوله الامراء ظاهرا)أىغىرمتعمق فيه بل تقص عليهم افي القرآن من غيرتجهيل لهم وتعتبش على عدًا تدهم(قولِه عا انزلاليك)اى وهوالقرآد (قوله ولا تستفت فيهم منهم احدا)اى لا تسال احدا عن قصيهم قان أيا اوحى اليك الكفاية (قولِه اليهود) المناسب صدم التقييد بذلك بل يقيد بالنصارى لماروى الله عليه الصلاة والسلام ال نصاري نجران عنهم فنهي عن ذلك (قولي وساة اهل مكة) اي بصلح اليهود لهم حيث قالوالهم سلوه عن الروح واصحاب الكهف وعن ذي الفرنين فسالوه عنها قفال ابقوني غدا اخبركم ولج قمل النشاء القفا بطاعليه الوحي بضمة عشر يوما اوار بمين حتى شق عليه وتمارت قربش ف ذلك (قولِه فَرْك) اي بعدا قضاء تك المدة تعليالا معه الادب وتفويض الامور الي القدتعا لي قال الانسان لا يدرىمايغعلبه قاذا كانهذا الخطاب لرسول الله وهوسيدا لخلق فما بالك بغيره (قوله اىلاجل شيّ) اى تهتم «وتر يشالفدوم عليه (قول: أنى فاعل ذلك) المرادبا لفعل ما يشمل القول (قوله اى فها يستقبل منالزمان)اشاربذلك الى ان المراد بالسدما يستقبل كان في يومك اوسده بقليل اوكثير لاخصوص البومالذي بعدبومك(قهله الاانبشاءالله)استناءمن عموم الاحوالكانه قاللا تفولن لتي فيحال من الاحوال الافحال تلهك بالعليق على مشيئة الله (قيله ويكون ذكرها بعد النسيان الح) اي ا روى أنه صلى الفطيه وسلم لما نزلت الآبة قال انشاء القد (قيلة قال الحسن وغيره مادام في المجلس) اى ولو الغصل عنالكلامالما بقوقال إبن عباس بجوز الفصاله الىشهروقيل الىستةوقيل إبداوقيل الى أربعة أشهروقيسل الحسنتين وقيل مالجاخسنف كلامآخر وقيل يجوز بشرطان بنوي فىالكلام وقبل بجوز اغصاله فيكلام القاتمالي لانه اعلم بمراده لافي كلامغيره وعامة المذاهب الاربعة عي خلاف ذلك كله قانشرطحسالا بمان بلشيعة أناتصل وان يقصدبها حلائين ولايضر الفصل بننفس اوسعالهاو عطاس ولابجوز تفليدماعدا للذاهب الارسة ولووافق قول الصحابة والحديث الصحيح والآبة فالخارج عن المذاهب الاربعة ضالممضل ورعا اداءذلك للكفرلان الاخذ بظواهر الكتاب والسنة مناصول الكفر (قولِه وقل)أىلاهلمكة (قولهان يهـدبن)أىبدلني (قولِه في الدلالة)متعلق إقرب (قولهرشدا) امامةمول مطلق ليهديني لوافلته في المني واليه يشير للفسر بقوله هذا ية ويصح أَنْ يَكُونَ تَمِيزَالا قرب أَي لا قرب هذا بِقَعَنْ هذا (قَيْ إِدْ وَقَدْ صَلَّ اللَّهُ مَا لَى ذَلك) أي هذا ه لما هو أعجب وأطلمه على اهو أغرب حبث شاهد ماشاهد في لياة الاسراء وأعطاه علوم الاولين والآخرين وفاق عليهم بسلوم إبطلع علبها أحدسواه وأشارانقسر بذلك الىأنالترجى فكلام الله بمنزلة التحقق(قوإله ولبتواني كههم)هذاردعلي أهل الكتاب حيث اختلفوا في مدة ابتهم (قيل، عطف بيان) أي لان تميغ المالة فالكثير مفردم وووق قراءة بالاضافة وملها فتكون من الفليل قال ابن مالك ومائة والالتبالفرد أضف ، وماثنها لجم نزرا فدردف

ماشاه القاكان الجزءالثالث حاشية الساغ العلامة العارف بالله تسالى الشيخ احد العابي طعالما المالكي على تفريد الجلالين تعنا إنو CHECKED . 1965 ﴿ بشارع رقمقالقمح بجوارالازهرالشريف ﴾ ﴿ على على على ع (مصطفى البابي الحلى واولاده) قدقو بلت هذه الطبعةعلى نسخة أميرية مطبوعةسنة ١٧٩٥ ه ونسخ أخرىموثوق بها (الطبعة الاولى عة ١٣٤٥ هـ ١٩٢٦ م)

(۲ - صاری - ش)

تجادل (فيهـم الامراء ظاهرا) يما أنزل عليك (ولا تستفت فيهم) تطلب التيا (منهم)من أهل الكتاب اليهود (أحدا) وسالداهل مكاعن خبر أهل الكهف فقال أخبركم بعقمدا ولم بقل انشاء أله فتزل (ولا تقولن لئي") أي لاجل شي (ان فاعل ذلك غدا) أى فيابسطيل من الرمان (الاأن يشاءاله)أى الا ملتبسا مشيئة الله تعالى إن تقسول ان شاء الله (واذكرربك) اىمشيئته معلقا مها (اذانيت) التطيقها ويكونذكرها بمنانسيان كذكرها مع الغول قال الحسن وغيره مادام في المجلس (وقل عسى ان يهدين رق لاقرب من هذا) من خير اهل الكهف فالدلالة على نبوق (رشدا)همداية وقدفعل الله تعالى ذلك (ولبتوافي كِهُمِم أَيَّالَةً) بالتنوين (سنين)عطف يسان لتثيالة وهمذه المنون التلتالة عند اهسل الكتاب شمسية وتزيد القمرية عليهاعند المرب

وذكرهم سبعة (قلا عار)

اعادالقتادي جلدجارم

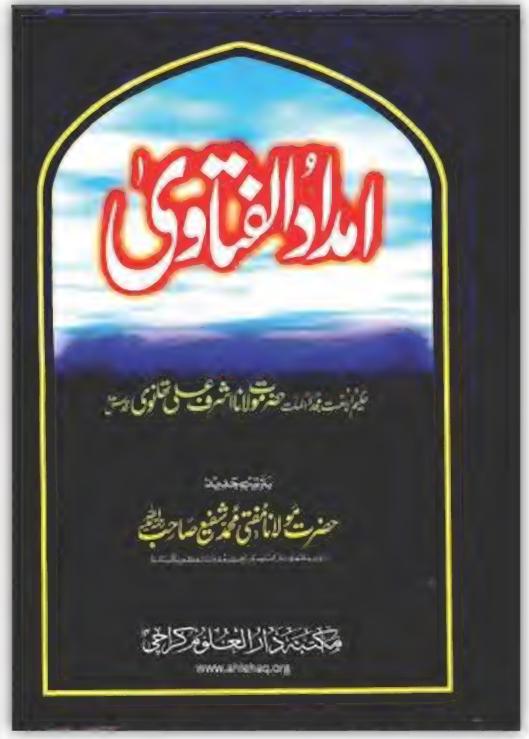
بوکی فاص انتظام وا وقات متعید کے قرآن شریف پر صاحا وے توجائز ہے یا نہیں ، اگر جا اور بہتو اپ دوست وا حباب کوشمولیت کے لئے کہتا کیسا ہے ؟

الج اسمى بيتدائي فيمقصود كي في جوبرات اورمكرده ب-

، جماوى الأولى سميم رربيع الألى مد هشتاها

شفلیدوا جان می فرق ہے یا ہیں سموال دم ہا مل سے ابی صدیث لفظا تها و تقلید کے مفہوم میں قرق کرتے ہیں بجد کواس میں عرصہ ہے و دفا واتها ما الاکا برکلام ہے احد (اس کے بعداس فرق اوراس کا دکوا کے سطویل تقریر میں فقل کیا ہے ؛

الجواب ا اتاع وتقليدي جوفرق بدرج تهائن يا الخاد بدرج تسادى دونون تولون يمانع كيا المحاد بدرج تسادى دونون تولون يمانع كيا كياب ، وه بحرين أيا ، جويب فهن بن أحلب وه عوان كرتا جون الله الدل ايك مقدر بمبدكرتا بون ، بحرابنا خيال كلمون كا ،



تقليد مجتهد كالصطلاحي معنى

اصطلاحی معنی وہ ہوتا ہے جواصولین کرتے ہیں قاضی محمد بن علی الحنفی المتوفی ۱۵۸ اھ لکھتے ہیں:۔

التقليد اتباع الإنسان غيره فيما يقول أو يفعل معتقدا للحقية من غير نظر إلى الدليل، كأنّ هذا المتبع جعل قول الغير أو فعله قلادة في عنقه من غير مطالبة دليل-

(كشف الاصطلاحات الفنون والعلوم صفحه ٥٠٠)

ترجمه: "تقلید (کے اصلاحی معنی یہ ہیں کہ) کسی آدمی کا دو وسرے کے قول یا فعل کی اتباع کرنا محض حسن عقیدت ہے کہ جس میں (مجتہد کی) دلیل پر غورنہ کرے۔ گویااس اتباع کنندہ نے دوسرے کے قول یا فعل کو اپنے گلے کا ہار بنالیا بلادلیل طلب کرنے کے۔"

اس تعریف سے کئی ہاتیں معلوم ہوئیں پہلی بات یہ کہ تقلیداتباع کا دوسرانام ہے جولوگ تقلیداوراتباع میں فرق کرتے ہیں جیسا کہ غیر مقلدین تو وہ تقلید کی تعریف بھول جانے کی وجہ سے کرتے ہیں۔ دوسری بات میں تقلید کی جاتی ہے وہ بات بادلیل ہوتی ہے اور مجتہد کے باس اس کی تفصیلی دلیل ہوتی ہے البتہ مقلد محض حسن عقیدت کی بناپر اس کی بادلیل بات کو بلا مطالبہ دلیل تسلیم کرلیتا ہے۔

تقعير

كذا في عروض سيقي(١).

التَفْعير : Cavity, concavity - Cavité,

بالعين المهملة عند الأطباء هو تجويف في ظاهر العضو لا يحوي شيئًا. والمنتقر من سطحي الفلك سيأتي ذكره.

التُقْلِد: Tradition, imitation - Tradition, imitation

باللام لغة جعل القلادة في العنق. وشرعًا يطلق على معنين: الأول حكم والد بكون فلان قاضيا في موضع كذا كما في جامع الرموز في كتاب القضاه. الثاني العمل بقول الغير من غير حجة. وأريد بالقول ما يعمّ الفعل والتقرير تغليًا. ولذا قبل في بعض شروح الحسامي: التقليد اتباع الإنسان غيره فيما يقول أو يفعل معتقدًا للحقية من غير نظر إلى الدليل، كأن هذا المتبع جعل قول الغير أو فعله قلادة في عقه من غير مطالبة دليل، كأخذ العامي والمجتهد بقول مثله أي كأخذ العامي بقول العامي وأخذ المجتهد بقول المحتهد، وعلى هذا فلا يكون الرجوع إلى الرسول عليه الصلوة والسلام تقليدًا له، وكذا إلى الرحوع النا المحتهد، وكذا رجوع القاضي إلى المغتي أي إلى المجتهد، وكذا رجوع القاضي إلى المغتي أي الى

(۱) نزد اهل عروض هبارتست از وزن ووزن سنجيدن کلام اسـ

بحري از بحور راحت باشد آن موزون است وآمچه بسیزان وسکنات معتبر است وخصوصیت حرف چون اصلي وزاند خصوصیت امکنه حرکات وسکنات معتبر است پس بُلُمُل

اند وهر حرف كه در تلفظ آيد معتبر است اگرچه در كتابت ومكتوب اوزان شعر يكسان باشد والتباس نشود كذا في (۲) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف، ١٧٧٨/٤، ه

العلم، ٧٠/٣ ــ ٩١، باب ذكر الدليل في أفاويل السلف فصين مجهول، وأشار إلى أن النبي ﷺ لا يبيح الاغتلاف.

1/ ۱۸۳/ وأخرجه ابن حجر بطرقه في تلخيص الحير 4°2/ (٣) هو أحمد بن عمر بن سريج البندادي، أبو العباس. ولد ب قلبه الشافية في عصره، قاض، صاطر. له عدة مؤلفات ها

١٢٩/١١، تاريخ بغداد ٢٨٧/٤، وفيات الأعبان ٧/١١

التقليد بأنه اعتقاد جازم غير ثابت، وغير الثابت هو ما يزول بشكيك المشكك.

فائلة:
غير المجتهد يلزمه التقليد صواه كان عامبًا أو عاليمًا بطرق صالحة من وجوه علوم الإجتهاد. وقيل إنما يلزم العالم التقليد بشرط أن يتنين له صحة اجتهاد المجتهد بدليله. واختلف في جواز المتقلد في العقلات كدائاً والمتقلد في العقلات كدائاً

المالية المالية

شهادتهم لقيام الحجة فيها. فقول الرسول بالمعجزة والإجماع بما تقرّر من حجته وقول

الشاهد والمفتي بالإجماع وكذا الرجوع إلى الصحابي لأنه عمل بقوله عليه الصلوة والسلام

اأصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم الم ولو

سمّى ذلك أو بعض ذلك تقليدًا كما يسمّىٰ في

العرف أخذ المقلد العامى بغول المغنى تقليدًا فلا

مشاحة في التسمية والاصطلاح، وكذا قد يستما أتباع الصحابة تقليدًا باعتبار الصورة. وربما يعرّف

سحابه اور تمام مومنین کاقرون اولی میں اس پر اجماع ثابت ہوا کہ (وہ) مجھی ایک رکی تقلید کرتے اور مبھی دوسرے مجتبد کی "۔ (شخالک میاں نذیر حسین دہلوی غیر مقلد)

آج کل وکٹورین فرقہ اہلحدیث کہتاہے کہ تقلید مجہد گمر ابی ہے لیکن ان کاایک بڑا تقلید مجہد پر صحابہ کا جماع نقل کررہاہے۔ غیر کے مقلد و کیا تمہار ایہ بڑااہل حدیث تھایا نہیں تھا؟؟ سچااہل حدیث تھایا جھوٹااہل حدیث؟؟؟؟ غیر مقلدین کے نزدیک ایک مجتہد کی تقلید کر ناجر م ہے لیکن تبھی ایک مجتہد کی تقلید تبھی دوسرے مجتہد کی تقلید ایمان ہے؟؟؟؟ آج تک کسی جاہل نے بھی یہ ہات نہیں کہی کہ ایک بٹ کو سجدہ کر ناتو شرک ہے لیکن صبح ایک بٹ کو سجدہ کر ود و پہر دوسرے بت کو سجدہ کر و، سہ پہر تیسری بت کو سجدہ کر واور رشام کو چو تھے بت کو سجدہ کر وتونتم مشرک نہیں رہو گے بلکہ ہل حدیث بن جاؤ گے۔

ملانالن

هريرة و معاذ بن جبل تُرَاتِد ﴿

"اورجع ہو مے محاباس بر کہ جوفض او کر اور عرفانی نے ان کی جد کران کے آل رعمل کرے اے رواے کہ فتوى يوجه كابوجريه اورمعاذين بل المالات -"

چنا نوصاحب مسلم الثبوت نے حاشمهی می تقل کیا ہاور قاضل قد حاری نے نا قاغن التر معلمتم الصول مل قل كيا باورمولانا عبداهلي في شرح مسلم من تقل كر ياس يرتفر يعات كيس جي اور عبدالوباب شعراني في يران ص فقل كا يادرتام كتباصول من خرور علا فوى اجماع لصحابة @يعن أوى تراجاع محايدكا ب خلاف اس اجماع كا معبول فيس بكد مردود ب اور اجماع تمام مسلمين كا قرون اولى من جنافيد روايت ا ۱۲۰۲۰ من ۹۰۸۰ د ۱۲۰۱۱، ۱۲ سے بیجه بط میلے معلوم ہوائی جب کیل محابیا درتمام موشنین کا قرون اولی شی اس یرا بھاٹ تا بت ہوا کہ بھی ایک جہتر کی تھید کرتے اور بھی دومرے جہتر کی گھراب ایک بی فدہب کا انتزام کرنا اور اس کو داجب جائنا اور تارک اس التزام کے کو گمراہ جائنا اور لائد ہب نام دکھنا اور لائن تعویر کے جان کرتھویر دیں اور مردود اشهادة كها عرب نبت ايس عقيد عدوالي بدعت مثالة اورحرام بين تو محركها باورمع تقداي عقيده اورهل كا صداق اس آية كريد ﴿ ويتبع غير صبيل المومنين ﴾ ﴿ كا كوكرن وكا او مصداق من شاد شاذهي الناد كاال مديث كا البعوا صواد الاعظم ومن شذ شذفي الناو ﴿ كُن أَمْرِ لَ مُدَاوِكً مِ

چھی دلیل قیاس جہتم معین کا امکدار بعد میں ہے جہتم معین برطاغا مار بعد میں سے تصویراس کی بدے کہ جب کہ ابو بمرصد بق فالله كالمتناد الم كالما والكاريس اورفضاك ان كاظهر من اللنس بي باجهاع الل سنت ك تقليد بإنتحسيص ان كي داجب نه بوئي اوركو ئي نه بب ان كاخاص كرالتزام نيس كرتا تعانواب شلا ايومنيفه بمططيله كي تقليد بالتحصيص بطرات اولى واجب اورانازم برمسئله على ندموكى لين قول اس كے واجب بونے كاحرام بي بحكم آية كريمہ:

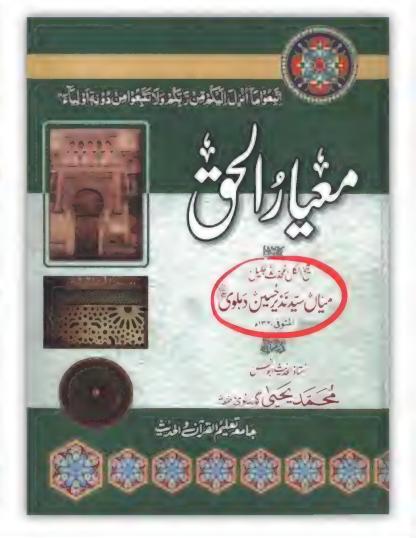
﴿ وِلا تقولُوا لما تصف السنكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لفعروا على الله الكذب﴾ ﴿ "أورنه كبوس يزكوش من تبهاري زياغي جوث كبتي مين كسيطال مياور يرترام مينتا كسنها عرصالله يرجعوث." اوراس استدلال سے ہمارے کی کورشرینگر دے کہ فیرجہترہ وکر قباس کیوں کیاس لئے کہ وور قباس نیوں جوکہ معتبط عليد عاواو وتحقى ماته جمترك وواب بكريدوالة أص ب كعما في قوله تعالى و لا تقل لهما افسونه كومان بإب كواف واللة في الضرب اورداللة النص كوموام بحي يجعة بين چنا نجيش اين البهام تحرير ش فرمات بين -دلالة السم يجالف القياس في ان القياس يختص بالمجتهد ودلالة النص

يفهمها العوام انتهر _ "دالة أص قيال عبدا عال بات ال كرقيال عميد كما الدخال عبد دالمة العل كوسهام الكريجية إلى"

🖯 شرح تمرير من ٢٥٦ ج ٢ مسلم الثبوت من ٢٥٧ ج ٢

©توضيح (براتب الاجماع من) و حساس من ۱۰ ©توضيح (براتب الاجماع من) و حساس من ۱۰ ©ترمذی کتاب الفتن ح ۲۱۱۷ مفتصراً والستندك من ۱۱۰ ج ۱ مفصلاً الانساء ١١٥ الالتعل ١١

محكم دلائل و برابين سے مزين منتوع و منفرد كتب پر مشتمل مقت أن لائن مكت،



و کتورین شکوفہ: وکٹورین کے مطابق تقلید چوتھی صدی میں وجود میں آئی لیکن اس کارد تیسری صدی میں ہوا

الحديث:٦٢

د کیھے کتاب المعرفة والتاریخ للا مام یعقوب بن سفیان الفاری (ج۲ص ۸۹۷)
اگر احمد بن بیمی بن عثمان کا ذکر کا تب کی غلطی نہیں تو عرض ہے کہ یعقوب بن سفیان سے مروی ہے کہ میں نے ہزار اور زیادہ اساتذہ سے حدیث کھی ہاور سارے اقتہ تھے الحقی رہوں کہ میں نے ہزار اور زیادہ اساتذہ سے حدیث کھی ہاور سارے اقتہ تھے الحقی (تبذیب الکمال جاس ۲۸ ہجنم مرادی و مشار کی انتظار ابن منظور ۱۲۰۳ مراد جمداحمہ بن صالح المصری تاریخ دمشق کا فذکورہ ترجمہ نوا منظور عمل موجود نہ ہونے کی وجہ سے اس قول کی سندمل نہ کی

اور بیقول اختصار کے ساتھ تاریخ بغداد (۲۰۰،۱۹۹،۰۰۰ وسندہ سیجے) وغیرہ میں موجود ہے۔ واللہ علم نیز دیکھئے التنکیل لما فی تأنیب الکوژی من الأباطیل (۱۲۴)

حافظ ابن حزم نے کہا: اور تقلید حرام ہے۔ (النبذة الكافیه فی احكام اصول الدین س ۷۰) عینی حفی (!) نے کہا: پس مقلد علم کرتا ہے اور مقلد جہالت كا ارتكاب كرتا ہے اور ہر چیز كی مصیبت تقلید كی وجہ ہے۔ (البنایہ شرح البدایہ جاس ۲۱۷)

(دین میں تفلید کا مسئلہ کی کھی (32) کھی کھی (32)

(דבסדין(ועטןדיסבד)

· الغزالي (المتصفى ١/٣٨٩)

السیوطی (الروعلی من اخلد الی الارض س۱۳۰)
 دیگر دلائل کے لئے محولہ کتابوں کا مطالعہ کریں۔

تقلید کارداحادیث سے:

اس من كوئى شكن بين كرتفليد فدا مب اربعد: بدعت ب حافظ ابن القيم في فرمايا: " وإنسما حدثت هذه البدعة في القرن الرابع المذموم على لسان مسمل الله منافظة "

اور (تقلید کی) یہ بدعت چوتھی صدی میں بیدا ہوئی ہے جس (صدی) کی خدمہ رسول الله منافی نے اپنی (مقدس) زبان سے بیان فر مائی ہے۔ (اعلام الموقعین ۲۰۸۰) حافظ ابن حزم نے کہا: ''إنصا حدث التقلید فی القون الوابع'' تقلید (غدا ہب اربعہ کی تقلید) چوتھی صدی میں بیدا ہوئی ہے۔ تقلید (غدا ہب اربعہ کی تقلید) چوتھی صدی میں بیدا ہوئی ہے۔ (کتاب: ابطال التقلید ، بحوالد الربطی من اخلد الی الارض ص ۱۳۳)

ملائے وقت کی طرف ان کار جوع کرنا بعینہ ان مجتہدین کی طرف رجوع کرنا ہے

ين الله نت بيروى كرت إن فبم حواني شرعيه من قرا مداصول فقة سے استداد التاحية التنتيج الت كرت بن و على فوالقياس- إن بي على كن حور يدي تقليدكو بنا بر مز التعمركية المرسم المسالة لدوره م الن ي كال من مدد مرفع ووع كاكرب تنسينل مَنْفَعُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى المُلَّا تنوال دوم- مرجده علاء کے نول پرامند اوران کا اتباع جابزت رہید ، بات بری دارند، اجتمعین سے جوملار وقت سے انظل میں وست کشی کیوں ہے ؟ اصوا ففريط وثرج تميت الدوم الجواب تقليم بندن مع كوكي اس وت و من التي نبين كرسا- ما مي من او و الواسط على الم وقت مجتد بن كى تقليد كررت إن - عدات وقت كبطر الله بياساله الاستان فنهيره وفره مواري بن حل بشغيراً لؤرب له موره فن عربي مواسو ان کارجوع کرنا جمیندان مجتبہ بین کھوف رجوع کرنا ہے جن کے برور تفلہ وہ علاہن زیا علمال میندان مجتبہ بین کھوف رجوع کرنا ہے جن کے برور تفلہ وہ علاہی کے زیا علمال مريسال ۴ يدونسون النفاق رياليون فيرمكن عدرم بالأسراع الأسن العد والمرال المام ارك زويو فقار عضرات والموج على عالم ت و والناك أرار ب الاستركافية أن كي المي خود غال من أخوا كرد في ن صرب الناج كرو وبن و الط على ونت خدا قوال يا اصول عب من كيطرت رج ع كركت من د با واصطراحته بن كي هاف ده منسوب بو تحقة بين - اس المرات نِيَارِ إِلَى مَا مِنْ الْمُعَالِقُ وَالْمُعَالِمُونَ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ أَلِي مَا أَنْ مُ العارى لامناه الماداء الماماده به مذهب مفته ۵ الله امرون ما و در در به الرون من الدي كرد بد اب رب ملرات وقت موبیت سے مایل فرصیا قرامداسولید مین جن کے وا له في المادي عد المادي فواص الدا المهام الفرادات وه وہ نہیں بائے بغیرین نقرائے تعلدین اور صریث کی صوت اور صنعف ان لینے۔ عن بيد المن بي معيل المؤمل الذي المالي اليوري بيد المراحة المالية بي المالية ا ور بيب عبال بي طبل أمرق ومراه بيب الإدرانيين الأسوي و مرايقيوه من ميريس إليا ترأن كاستدرونا نزطا برى ب أنه لا فين من أن برهل مينه عن كريان من درام كما يل في و الرين من المره و في موال موم بت ماصامان في الباع بكاف برمول برنين الركسكي ردر المان المريد الماص المريد من الماني عمر المري المري المري - ، ان الم الم عليد ولقر و المرا مون كاليان الون وهد -٨ ، خوارت من مال زيد فرك و ري در وفاي وب أن ال فران ، وي برسل دسے - للعای مد علی داری نہیں ہے کورکرہ ب ر ک زونہ ه به بهار سال زيخ مني نور به شده ياه گري يه بود زيم فر زر در زر در در المذهب لا بكون الإلمن لدنوع المرجم لا مب من نظر الديت مال الوسيدر فترسين متم رساله افيا والا مور نظرونسير والمن من المن موادرات درب وراد كادرانا

خاتم الانبیاء ملی این میروی کواور مجتهدین کی اتباع کو تقلید کهنا طهیک ہے اور وجوب تقلید

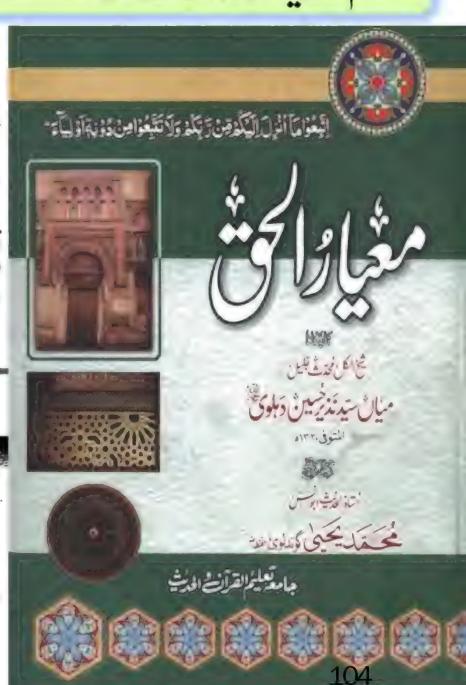
الحرمین نے کہا ہے کہ ای قول مشہور پر بڑے بڑے اصولی ہیں اورغز الی اور آمدی اور ابن حاجب نے کہا ہے کہ رجوع کرنا آنخضرت مشار ہے اور اجماع اور مفتی اور گواہوں کی طرف اگر تقلید قرار دیا جائے تو مجھے ہرج نہیں۔'' (عالم کے لئے تقلید جائز نہیں)

يس ثابت ہوا كه آنخضرت مظافر ألى بيروى كواور مجتهدين كى اتباع كوتقليد كہنا جائز ہے تمت المقدمه اور جب كه مقدمه محد (كلمل) ہوا تو اب معلوم كرنا جاہيے كه تقليد مجتهدوں كى عالم بالحديث وبالقرآن كو وقت جانے ايك مسئله

◙ تخريج (قول الكمال وابن امير الحاج)التقرير واتحبير ص ٢٤٠ج٣

محکم دلائل و برابین سے مزین متنوع و منفرد کتب پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

www.KitaboSunnat.com



التفصيل التقرير واتحبير ص ٣٤٠ ج ٣ و فواتح الرحموت ص ٤٠٠ ج ٢ و تيسر التحرير ص ٢٤١ ج ٣
 والمختصر المنتهي الاصولي ابن الحاجب المالكي ص ٣٠٠ ج ١.

جاہل اوگ علماء کی اتباع کریں اس عبارت کے مطابق سب عامی غیر مقلدین لوگ جاہل ہیں

دين ميں تقليد كا مسئله ﴾ ﴿ ﴿ كَا اِلْكُمْ اِلْكُمْ اِلْكُمْ اِلْكُمْ اِلْكُمْ الْكُمْ الْكُمْ الْكُمْ الْكُمْ

ملاعلی قاری کے اس اعتراف سے معلوم ہوا:

الله تعالى في لوكول كوشفى وشافعى من كالحكم نيس ديا-

ا: كتاب وسنت كى اتباع كرنى حاب -

m: جاہلوں کو جا ہے کہ علاء ہے مسئلے یو چھران رعمل کریں۔

تعبيد: ملاعلى قارى في يهال" تقليدكرين" كالفظ غلط استعال كيا ب مسلك يو جهنا اوران

رعل كرنا هليدنبيس كهلاتا بلكه اتباع واقتداء كهلاتا بدلبذا يحج الفاظ ورج ذيل بين:

وأن يتبعوا العلماء إذا كانوا جهلاء "اوراكرجابل مول توعلاء كاتباع كرير.

سوال نمبر(٢): عالم ب سلكس طرح يو چمنا چاہے؟

جواب: سب سے پہلے كتاب وسنت كا عالم تلاش كيا جائے ، پھراس كے پاس جاكريا

رابط کر کے ادب واحر ام سے بوجھا جائے کہ اس مسئلے میں مجھے اللہ اور رسول اللہ من فیل کا

تھم بتاکیں، یاقرآن وحدیث ہے جواب دیں یادلیل سے جواب دیں۔

سوال (2): كيامت مسلمه مين صرف جار بي امام (امام ابوحنيفه، امام مالك،

امام شافعی اورامام احمر) گزرے ہیں، یادوسرے امام بھی تھے؟

جواب: امت مسلم میں صرف چارامام ہی نہیں گزرے بلکہ ہزاروں امام گزرے ہیں

مثلًا سعيد بن المسيب ، قاسم بن محمد ، عبيد الله بن عبد الله بن عتبه ، سالم بن عبد الله بن عمر ،

حسن بصری ،سعید بن جبیر ،اوزای ،لیف بن سعد ، بخاری ،مسلم ،ابن خزیمه ،ابن حیان ،

ابن الجارود وغير جم حمهم الله الجمعين.

سوال (٨): ان جاروں اماموں سے پہلے لوگ س كى تقليد كرتے تھے؟

جواب: ان چاروں اماموں سے پہلے لوگ کتاب وسنت پرعمل کرتے تھے، کی قتم کی

تظیرنبیں کرتے تھے۔



تقلید کامعنی اتباع غیر مقلدین کے گھرسے

انگریزی بیاسس سےنفرت

ایک بادکسی مخلص نے سوٹ دکوٹ بتبلون) پیش کیا۔ آپ نے مکرا جو کے والیں کر دیا۔ پھرمزا ما فرمایا: سیاں ! کیا تم یہ بیاہتے ہو کہ قبیامت کے دوزمیراحشر بیمودونفعاری کے ساتھ ہو۔ اور بین مسلمالوں کے ساتھ تہ

انهوں ؛ سنواً ملیدا وراس کے رسول نے فرط باہے ؛
کی جومسلمان جس قوم کی وقعیع نطع ، نرائش و خراش ، تہذیب و

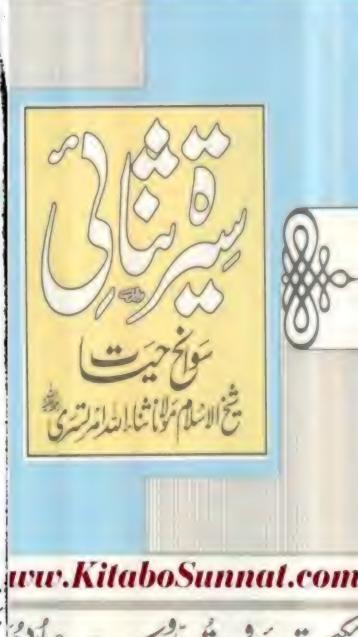
معاشرت ، تفلید ونقل اختیار کرے گا، روزنشور کو وہ اسی کے ہم ا

اها پر بایسے و سیکی مسکی کے حسب الحکم آپ کو تمام نشیلی اشبار سے بیجد نفرت و کرا ہم نشیلی اشبار سے بیجد نفرت و کرا ہمت تھی میمال تک کہ عمر کھر آپ سے کبھی سگریش اور حقہ تک کو ما نفد نہ سکایا تھ البتہ دفتر میں یا گھر پر آپ کے احباب میرکوئی حقہ نوش صاحب آموانے ، نوان کی دلداری و دلجوئی کے لیے آپ تقفی

كانتظام كرادية ، اوريه بات مرت تواضع بي داخل هني.

آب اکثر دعوت بس قبول فرمالیت بعنی که فیرسلم بھی دعوت ویتے تو بالا سکاف سٹریب ہمو مباتے بنود کھی دعوتیں دیتے اور غیرسلموں کو بھی شامل کر لیتے اور فرماتے کہ دعوتیں نام و نمود اور شہرت کی فرص سے مزہونی

ا که مینی برنشه آور چیز حوام ہے ۔ وفاروتی) و که ہما رہے بعض علما رحفہ سگر میے کا شوق رکھتے ہیں ، امنیں یہ ات ترک کی دینی چاہیے۔ علمار کو یہ مانیں زیب بنیں دہیں مرفاروتی)



جس تقلید کو حنفیہ واجب کہتے ہیں اس کے ادلہ کوا گردیکھا جائے توالی تقلید سے اہل حدیث کو مغر نہیں بعض د فعہ تقلید جائز اور بعض د فعہ واجب ہوتی ہے

جس تقلید کی ابل حدیث ندمت کرتے ہیں اور اس کوحرام کہتے ہیں ان کے ادلہ کو اگر دیکھا جائے تو ایس تقلید کو دیکھا جائے تو ایس تقلید کی حرمت و ندمت کا محققین حنیہ بھی اقرار کرتے ہیں، اور جس تقلید کو حنیہ واجب کہتے ہیں اس کے اولہ کو اگر دیکھا جائے تو ایس تقلید سے اہل حدیب و ن مغرنہیں۔ تقصیل اس اجمال کی ہے ہے کہ دین میں تین قتم کی تقلید حرام ہے:

ا۔ استحسان تربیت کی وجہ سے تقلید آباء پر اکتفاء کرنا اور قوت فکر اور دلیل کی طرف رجوع نہ کرنا، یعنی قرآن وسنت سے إعراض اور جدی طریق پر جمود۔

٢- ايفض كي تقليد كرنا جو قابل ابتاع نبين-

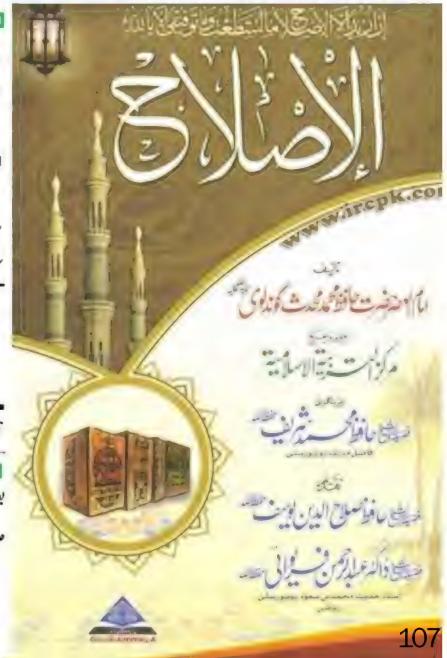
٣- قيام جت كے بعد بھى سابق طريق پراڑے رہا۔

﴿ مباركورى (٢/ ٢٧ ، ١٥٤) توضيح الكلام از مولانا ارشاد الحق الرى ظفة (٢/ ٤٩٦ ، ٢٤٦) فيخ برليع الدين شاه راشدى ولات نے اس صديث كى تحقيق پر مستقل رسالہ تعنيف كيا ہے، جس كا نام انحول فراءة المرآة لعذرق حديث من كان له إمام ففراءة الإمام له قراءة "ركھا ہے۔

الاصلاح (حصداول)

تقلید کے جوازیا وجوب کی صورت:

بعض دفعة تقليد جائز اور بعض دفعه واجب بهوتى هم، مرجو تقليد كى مطلق ندمت كرتے بيل وه اس مورت في معلى دفعة تقليد جائز اور بعض دفعه واجب بهوتى هم، مرجو تقليد كى مطلق ندمت كرتے بيل وه اس مورت كو تقليد بيل كتے بيل وه اس كو تقليد بيل كتے بيل وه اس كو تقليد كي فتم قرار ديتے بيل وه اس كو تقليد كي فتم قرار ديتے بيل وہ اس كو تقليد كي فتم قرار ديتے بيل وہ اس مورت كو تقليد بيل معناه في الشال أبو عبد الله بن حواز منداد البصري المالكي: التقليد: معناه في الشرع: الرجوع إلى قول لا حجة لقائله عليه، وذلك ممنوع منه في الشريعة، والاتباع: ما ثبت عليه حجة " (إعلام: ٢٨، هندى)



اس پر اجماع ہے کہ جو شخص اسلام قبول کرے تو علماء میں سے جس کی چاہے تقلید کرے بغیر دلیل کے

الباب التاسع عشر: في الاجتهاد/ الفصل الثاني: في حكمه

339

مرابع مرابع المرابع ا

الخيصارالمحضول في الأصول

تَ أَلِيفَ الإِمَّامِثُمَّابُ لِذِيْنَ أَبُوالْعَبَّامِلْ عُدَبِّ إِدِرِينَ الْفَعَلَ فَرِيْسَ المَّوْفِينِ وَالْمِعَامِ

وليقة مبرئية فننقعة فصففة

باغتناء مكتبالبخون والدراسات فن

> دارالفکر المناعن النشر والفرنسي

يحتمل أن يعتمد على تلك الفتوى لأنها حق ويحتمل أن يعيد الاستفتاء لاحتمال تغير الاجتهاد. الاجتهاد. الثاني: قال يحي الزناتي: يجوز تقليد المذاهب في النوازل والانتقال من مذهب إلى

الثاني: قال يحي الزناتي: يجوز تقليد المناهب في النوازل والانتقال من مذهب إلى مذهب بثلاثة شروط: ان لا يجمع بينهما على وجه يخالف الإجماع كمن تزوج بغير صداق ولي ولا شهود فإن هذه الصورة لم يقل بها احد وإن يعتقد فيمن يقلده الفضل بوصول اخباره إليه ولا يقلده رمياً في عماية، وإن لا يتتبع رخص المذاهب. قال: والمذاهب كلها مسالك إلى الجنة وطرق إلى الخيرات فمن سلك منها طريقاً وصله.

تنبيه: قال غيره: يجوز تقليد المذاهب والانتقال إليها في كل ما لا ينقض فيه حكم الحاكم وهو أربعة: ما خالف الإجماع أو القواعد أو النص أو القياس الجلي فإن أراد رحمه الله بالرخص هذه الأربعة فهو حسن متعين فإن ما لا نقره مع تأكده بحكم الحاكم فأولى أن لا نقره قبل ذلك، وإن أراد بالرخص ما فيه سهولة على المكلف كيف كان يلزمه أن يكون من قلد مالكاً في المياه والأرواث وترك الألفاظ في العقود مخالفاً لتقوى الله تعالى وليس كذاك.

قاعدة: انعقد الإجماع على أن من أسلم فله أن يقلد من شاء من العلماء بغير حجر وأجمع الصحابة رضوان الله عليهم: على أن من استفتى أبا بكر وعمر رضي الله عنهما أو قلدهما فله أن يستفتي أبا هريرة ومعاذ بن جبل وغيرهما ويعمل بقولهم من غير نكير. فمن ادعى رفع هذين الإجماعين فعليه الدليل الثالث إذا فعل المكلف فعلاً مختلفاً في تحريمه غير مقلد لأحد فهل نؤثمه بناء على القول بالتحليل مع أنه ليس إضافته إلى أحد المذهبين أولى من الآخر ولم يسألنا عن مذهبنا فنجيبه، ولم أد لأحد من أصحابنا فيه نقلاً.

وكان الشيخ الإمام عز الدين بن عبد السلام من الشافعية يقول في هذا الفرع: إنه آثم من جهة أن كل أحد يجب عليه أن لا يقدم على فعل حتى يعلم حكم الله تعالى فيه، وهذا

عامی کے لیے تقلید جائز بلکہ واجب ہے ثقہ امام ابن قدامہ وہاتہ

وإن أحاله: فِهم، عرف استحالته، ولادليل عليها؟ وإن قلده(١) في: أن قوله(٢) حق: فِهم عرف صدقه؟ [وإن قلده(٢) غيره في تصديقه: فهم عرف صدق الآخر؟

وإن عول على سكون النفس في صدقه](؟): فما الفرق بينه وبين سكون أنفس النصارى واليهود المقلدين؟ وما الفرق بين قول مقلّده أنه صادق وبين قول مخالفه؟

وأما التقليد في الفروع^(٥): فهو جائز إجماعاً ^(١):

فكانت الحجة فيه: الإجماع.

ولأن المجتهد في الفروع: إما مصيب، وإما مخطىء مثاب غير مأتوم، بخلاف ما ذكرناه.

فلهذا جاز التقليد فيها، بل وجب على العامي ذلك.

ص:1018-1018

- \ . \ A-

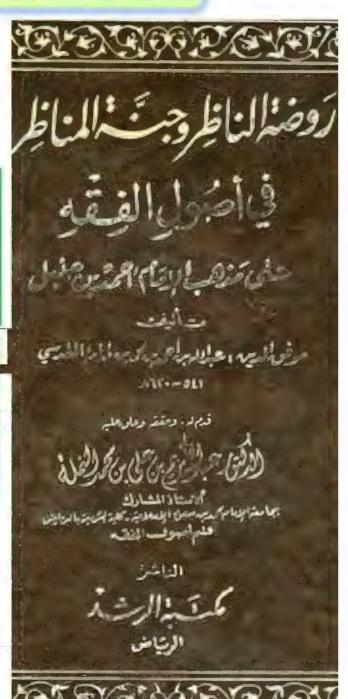
وذهب بعض القدرية (١٠ إلى أن العامة بلزمهم النظر في الدليل في الفروع – أيضاً –(١٦).

وهو باطل بإجماع الصحابة؛ فإنهم كانوا يفتون العامة، ولا يأمرونهم بنيل درجة الاجتهاد. وذلك معلوم على الضرورة والتواتر من علمائهم وعوامهم.

ولأن الإجماع منعقد على تكليف العامي الأحكام، وتكليفه رتبة الاجتهاد يؤدي إلى انقطاع الحرث، والنسل، وتعطيل الحرف، والصنائع، فيؤدي إلى خراب الدنيا!

ثم ماذا بصنع العامي إذا نزلت به حادثة إن لم يثبت لها حكم إلى أن يبلغ (") رتبة الاجتهاد، فإلى متى يصير مجتهداً؟ ولعله لا يبلغ ذلك أبداً فتضيع الأحكام.

فلم يبق إلا سؤال العلماء، وقد أمر الله -تعالى- بسؤال العلماء في قوله تعالى (٤٠) : ﴿ فَاسَأُلُوا أَهِلِ الذِكر إِنْ كَتُم لا (٥٠ تعلمون) (٢٠)



عام آدمی پر فرض ہے کہ وہ احکام کے استبناط میں مشغول نہ ہو کیو نکہ اسے اس کی البیت نہیں ہے

1.615.201h

677

تغييرقر لمبي ببلداول

جس نے نبی کر یم سائیج بے مجزات میں فور وکٹر کے بغیر نبی کر یم سائیج بنا کا قول آبول کیا و مقلد ہے اور جس نے مجزات میں غور وکٹر کے اپنے اس کے مقار کیا ہوں مقلد ہے اور جس نے مجزات میں غور وکٹر کر کے آپ کے قول کی صحت کو اس کے قول کی صحت کو اس مقلد ہے ۔ گوب کتے تیں: قلدت البعد وہ جب تو اس کے کلے میں ایسی رہی وہ البحث کی ساتھ اس کو جلا یا جائے ۔ گو یا مقلد اپنے تمام امور اپنے قائد کے برو کرویتا ہے۔ اس وجہ سے شام نے کہا:

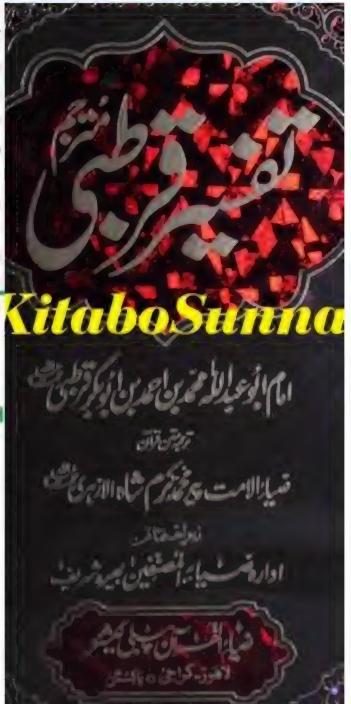
و قندوا امرکم بنه وزکم ثبت الجنان بامو الحرب منطنعاً مسئله نصبو 5: تقليدية وظم كاطريق ب، نظم كك يه پنجا في وال ب، نداصول من ب، ندفروع من ب-يجهور عقلاء اور ملا مكاتول ب جبر حشويا ورثعلبيه جبال سے دكايت بكريد (تقليد) حق كى معرفت كاذريد ب اوريد واجب ب اور فور وظر حرام بدادران پر بمارے علما منے جوجت پيش كى ب و كتب اصول من ب-

مسئله نصبو6: عام آدمی پرفرش بے کدووادکام کے استنباط میں ادکام کے اصول میں مشغول ندہو کیونکدا ہے اس کی امنیت نہیں ہے اور پیتم اس کے لئے ہراس دینی معاملہ میں ہے جس کوووخود نہیں جانتااور دومختان ہوتا ہے اپنے زیانداور اپنے شہر کے بڑے مالہ کو اس کے لئے جس کا دوہر نے مسئلہ کواس ہے ہو جھے اور اس کے فتوی کی بیروی کرے۔

كَيْنَكُ الله تعالَى كارشاد ب: مَنْكُوّا أَهْلَ اللَّهِ كُي إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿ (الْحَل) (يُوجِهو الْمَعْلَم عَ الْرُمْ (خود مقيقت عال أو) نبيس جانح) _

اس فض پرلازم ہے کہ وہ اپ وقت کے بڑے عالم سے نو چھنے کی کوشش کرے تا کدا کم لوگوں کا اس پر اتفاق واقع ہو
اور عالم پر بھی فرض ہے کہ وہ کی بھی جدید مسئلہ میں کی دوسرے عالم کی تقلید کرے جس میں دلیل ونظر کی وجداس پر بخفی ہوگئی
ہو وہ اس میں فور وفکر کرنے کا ارادہ کرے تی کہ وہ مطلوب تک چینج جائے۔ پس اس کے پاس وقت تقل ہوا ور اسے مباوت
کوف ہو نے کا خوف ہو یا تھم کے ضیاع کا خوف ہو،خواہ وہ دوسرا مجتبد سحانی ہو یا کوئی اور ہو۔ قاضی ابو بکر اور محققین کی
جماعت کا بجی آول ہے۔

1_ أحررالوجي متى 238 مبلد 1 (وارالكت أعلى)



جمابيرامت كامذ بب بيہ كه عمومي طور پراجتهاد اور تقليد جائز ہے۔ابن تيميه بيسية

SUBAL JAMIAL AHLE HADELS MUMBAL

76

اگر چاتوال نبی کریم مینی و آئے جان ان کی تکذیب جو تیکن بسااہ قات انسان نومسلم جوتا ہے یا دور سحرا میں اس کی پر درش جو تی ہوتی ہے ، تو ایسے شخص کواس کے انکار کے سبب کا فرنسیں قر ار اور سحرا میں اس کی پر درش جو تی ہوتی ہے ، تو ایسے شخص کواس کے انکار کے سبب کا فرنسیں قر ار اور باب یا اس کی بروی میں سااہ و تا ہے ، یا سااہ و تا ہے ، یا سااہ و تا ہے گئی دو سری انسان نصوص فہیں سااہ و تا ہے ، یا سااہ و تا ہے گئی دو سری انسان مور میں فیطا کا رہون ہی معارض ہوتی ہیں یا کوئی دو سری فیطا کا رہون ہی معارض ہوتی ہے ، و تا ویل کی موجب ہوتی ہے آئر جدو ان قمام امور میں فیطا کا رہون ہی اس کے معارض ہوتی ہے ، والے کو معذور سمجھا جائے گا اس کے پہلے صدوداور شروط و ضوا ہیا ۔ اس سے بی میں کہ نسب دی ہی ہوتے کا اس کے پہلے صدوداور شروط و ضوا ہیا ۔ اس سے بی میں کہ نسب دی

تِي جنهيں ما ، جانتے تِي ، يبال ان كے ذكر في منج نفي نبيس ® _

(د) تقلید:

ی فی الاسلام ملامدان تیمیدر حمدالله فریات تین: "جما بیرامت کا ند جب یہ ہے گ عمومی طور پراجنتها د جائز ہاور عمومی طور تقلید بھی جائز ہے وہ برفخص پراجنتها دکو ضرور می قرار و کیر تقلید کو حرام نہیں کہتے ہیں اور نہ برفخص پر تقلید کو واجب قرار دیکر اجتبادی کو حرام کہتے تیں، نیز ووید کہتے ہیں کہ بھے اجتباد کی قدرت ہواس کے نئے اجتباد جائز ہے اور جو اجتباد سے عاجز ہواس کے لئے تقلید جائز ہے، اب رہااس فخص کا مشد جواجتہا و پر قاور ہوا کیا اس کے لئے تقلید جائز ہے؟ اس میں اختیا ف ہے، بھی یہ ہے کہ جب اجتباد سے عاجز ہوخواہ دلائل کی تم ت کے سب یا، قت کی تھی کے سب یا دلیل ظاہر نہ ہونے کے سب تو



الله المور في والمان تيمين المعاري والمعاري في المعام المعارة المعاروة المع

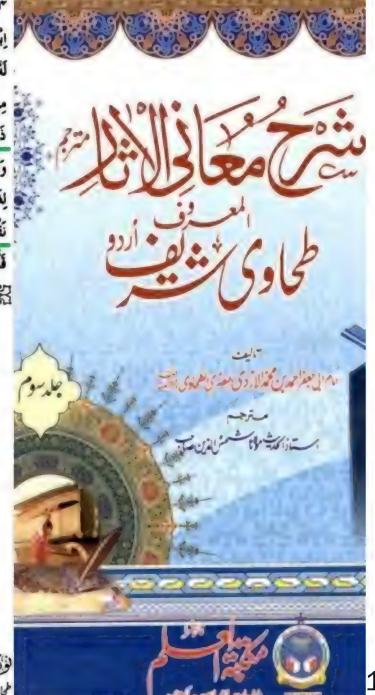
کے تنصیل کے نے ویسیس تواقف الای ان انتوایہ واحمیہ اللہ نتور مہدالعوج ال عبدالعلیہ اس 200 اس وواقف الایمان الاس 18 میرونسوا باللغیر عندالسلف اللہ نتو الحمد بن الوجل ،۴۸۵ ۲۰۰۴ س

اسی وجہ سے ہم نے ان روایات کو اپنایا۔ تقلید اور اقتداء کا معنی ایک ہے

٣٠٥٥: حَدَّقَ اللَّهُ مَا لَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنُ أَبِيهَا عَنُ مُحَمَّدِ بَنِ الْحَسَنِ عَنُ أَبِي حَيْفَةَ عَنُ حَمَّادٍ عَنُ الْمُواهِمُ أَنَّهُ قَالَ الزَّوْجُ وَالْمَرُأَةُ بِمَنْزِلَةِ ذِى الرَّحِمِ الْمَحْرَمِ إِذَا وَهَبَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ لَمْ يَكُنُ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ . فَجُعِلَ الزَّوْجَانِ فِي هَذِهِ الْآخِدِيثِ كَذِى الرَّحِمِ الْمَحْرَمِ فَمَنَعَ كُلَّ وَاحِلِهِ مِنْهُمَا مِنِ الرُّجُوعِ فِيْمَا وَهَبَ لِصَاحِبِهِ فَهِكُذَا تَقُولُ . وَقَدْ وَصَفْنَا فِي هذَا مَا ذَهَبُ اللهِ فِي الْهِيَاتِ وَمَا وَقَلْمُ عَنْ أَحَدِيثِ كَذِى الرَّحِمِ الْمَحْرَمِ فَمَتُ اللهِ فِي الْهِيَاتِ وَمَا وَقَلْدُنَا مِنْ هَذِهِ الْآثَادِ إِذْ لَمْ نَعْلَمُ عَنْ أَحَدٍ مِنْلِ مَنْ رَوَيْنَاهَا عَنْهُ حِلَاقًا لَهَا . فَتَرَكُنَا النَّظُرَ مِنْ أَجُلِهَا وَقَلْدُنَا مِنْ الرَّعِمِ الْمَعْرَمِ ؛ لِأَنَّ مِلْكُهُ قَدْ زَالَ عَنْهَا بِهِيَةِ إِيَّاهَا وَصَارَ لِلْمَوْهُولِ لَهُ دُونَهُ فَلْكُسَ لَهُ وَقَلَدُنَاهَا وَالْمَالُ الْمُوهُولِ لَهُ دُونَهُ فَلْكُسَ لَهُ لِيَلِي وَعَاءٍ وَالْمَنْ مَلْكُهُ قَدْ زَالَ عَنْهَا بِهِيَةٍ إِيَّاهَا وَصَارَ لِلْمُوهُولِ لَهُ دُونَهُ فَلْكُسَ لَهُ لَاللّٰكَ عَلَيْهِ الْمُعْرَمِ ؛ لِلْأَنْ مِلْكُهُ قَدْ زَالَ عَنْهَا بِهِيَةٍ إِيَّاهَا وَصَارَ لِلْمُوهُولِ لَهُ دُونَهُ فَلْكُسَ لَهُ لَاللّٰكَ عَلَيْهِ الْمُعْرَمِ ؛ لِلْآنَ مِلْكُهُ قَدْ زَالَ عَنْهَا بِهِيَةٍ إِلَّاهُا وَصَارَ لِلْمُوهُولِ لَهُ دُونَهُ فَلْكُسَ لَهُ لَهُمُ مَا مَنْهُ مِنْ مُ مُنَا مِنْ مُنَاكَ عَلَيْهِ الْمُعْرَمِ ؛ لِلْآنَ مِلْكُولُ الْمِنْ وَمَعْمَلِ الْمُعْرَمِ ؛ لِلْآنَ مِلْكُمُ مَا مَنْكُ عَلْمُ الْمُعْمُ مِ الْمُعْرَمِ ؛ لِلْآنَافِ الْمُعْرَمُ عَلَى الْمُعْرَمُ وَالْمُعْرَمُ وَالْمُوالِمُ الْمُعْرَمِ الْمُ الْمُعْرَمِ الْمُعْرَمِ الْمُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمِنْ وَمُعْلَمُ الْمُعْمَ وَالْمُؤْمِلُ الْمُعْرَمِ وَالْمُوالُولُ الْمُعْرَالِلْ الْمُعْلِقُ الْمُؤْمُولُ الْمُعْلِقُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُعْرَمِ الْمُعْرَمُ وَالْمُوالِلْمُ الْمُعْرَالُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُعْرَالِ الْمُعْرَالِ الْمُعْمُولُ الْمُعْمُ وَاللّٰ الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُؤْمِ الْمُعْمُولُ الْمُ

الله عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ

۳۰ ۵۵: حماد نے اہراہیم سے دوایت کی ہے کہ انہوں نے فر مایا میال اور یوی بحول نے کی رقم محرم کے ہیں جب ان میں سے کوئی ایک دوسرے کو بہہ کرے تو دوا سے لونائیس سکتا۔ ان تمام آ اور میں میاں بیوی کو بہہ می ذی رقم محرم کی طرح قر اردیا حمیا ہے جو بھی ایک دوسرے کو بہہ کر دیں تو اس میں رجوع جا بڑبیس ہے ہم احتاف کا قول بھی بھی ہے۔ ہم نے جو چو بہہ کی اشیاہ کے سلمہ میں اپنا نہ بہ بیان کیا اس کے لئے جو دوایات ہم نے ذکر کی جی ان کے خلاف اس می کی روایات ہم نہیں پاتے ای وجہ ہے ہم نے قیاس کو ترک کر کے انہی کو افتیا دکیا ہے۔ اگر قیاس کا صرف کی افرانی جائے تو وہ ان روایات کے مخالف ہے وہ اس طرح کہ بہہ کرنے والا جس طرح ذی رجم محرم کو دی موجو ہے اس کی چی واپس نہ کرسکا کیونکہ بہہ کرنے کی وجہ ہے اس چیز واپس نہیں کرسکا ای طرح دہ فیر ذی رقم محرم ہے بھی واپس نہ کرسکا کیونکہ بہہ کرنے کی وجہ ہے اس چیز مائی کی مرضی ہے ایس کی نہیں ربی ۔ تو اس کے لئے جا تزمیس کہ دواس کی مرضی ہے ایس کر نہیں ربی ۔ تو اس کے لئے جا تزمیس کہ دواس کی مرضی ہے ایس کر نہیں دوایات کی اجاع اور الی علم انٹر کرام کی تھی دوایات کی اجب میں جو بیان کیا حمیا کیا ہے امام ابو صفیف ابو



پچیس سال کے تجربہ سے ہم کو بیہ بات معلوم ہوئی ہے کہ جولوگ بے علمی کے ساتھ مجتہد مطلق بن جاتے ہیں اور مطلق تقلید کے تارک بن جاتے ہیں وہ آخر اسلام کو سلام کر بیٹھتے ہیں

(ron

سلفی عالم مولینا محمد حبین بٹالوی فرماتے ہیں کہ جاہل آدمی کا مجتد مطلق بن جانا خطرناک ہے

اپ ندکورہ بالا بیان میں فرقہ بریلویے نے مضور اہل صدیث عالم مولانا میر حبین بنالوی کی ایک بات کو حسب عادت توڑ مروڑ کر دیوبندی لامول سے نقل کرتے ہوئے تکھا ہے (فیر مقلدول کے فریب ص ۳۳) ای بات کو فرقہ دیوبندیے کی زیر نظر نو زائیدہ کتاب میں اس طرح نقل کیا میا :۔

" مجیس برس کے تجربہ ہے ہم کو یہ بات معلوم ہوئی ہے کہ جو لوگ بے علیٰ کے ساتھ جمتد مطلق بن جاتے اور مطلق تقلید کے تارک بن جاتے ہیں وہ آخراسلام کو سلام کہ بیضتے ہیں ، ان میں بعض عیسائی ہو جاتے ہیں اور بعض لاند ہب جو کسی دین وند ہب کے پابند نسیں ہوتے اور احکام شریعت سے فسق و فروع اس آزادی کا ادنی بتیجہ ہے " (غیر مقلدین کی حقیقت می ۱۳۵۳ میں ۱۹۸۳ کالد اشاط السنہ ج ۲ م ۵۳ م ۵۳ کوالہ فادی محدید ج اس ۲۸۲ سر ۲۸۲ کالد اشاط السنہ ج ۲ م ۵۳ کوالہ فادی محدید ج اس ۲۸۲ سر ۲۸۸ کالد

ہم کتے ہیں کہ سلنی عالم مولانا محد حسین بنالوی نے یہ بات بالکل کی اور صحیح کی ہے اس جی شک نہیں کہ بے علی کے ساتھ کی جائل مطلق کا مجتد بن جانا اور روک تھاید کا شیوہ افتیار کرنا بہت بڑی بے راہ روی ہے ، یہ بات تو نصوص کتاب وسنت اور تھر بھات اسلاف سے طابت ہوگا تو جائل او کول بی کو و فی طابت ہو اور نبوی چیش کوئی ہے کہ علم ختم ہونے پر جمل کا تسلط ہوگا تو جائل او کول بی کو و فی قیادت سونپ دی جائے گی ، " فضلوا واضوا " (صحیح بخاری وعام کتب صدیث) مولانا محمد حسین بیالوی سے صدیوں پہلے تصوص کتب و تھر بھات سلف است جی اس طرح کی باتیں واضح کردی بیالوی سے صدیوں پہلے تصوص کتب و تھر بھات سلف است جی اس طرح کی باتیں واضح کردی کی جائی واضح کردی کی جائی واضح کردی کی جائی واضح کردی کی جائی واضح کردی کو تھوم میں ہوا کہ ذہب الل حدیث جی کی جائل و بے علم کتب موجود مجتد مطلق بن بیٹینے کی اجازت ہے ۔ اس طرح کا شیوہ و شعار تو تھاید پرست لوگوں کا وصف خاص ہے ، نام بخاری اور ان کے پہلے والے لوگوں کا وصف خاص ہے ، نام بخاری اور ان کے پہلے والے لوگوں



بچیس سال کے تجربہ سے ہم کو بیہ بات معلوم ہوئی ہے کہ جولوگ بے علمی کے ساتھ مجہد مطلق اور مطلق تقلید کے تارک بن جاتے ہیں وہ آخراسلام کو سلام کر بیٹھتے ہیں

التاعة الشنكة التوق نره جدس ر. الانباع ملف ل كليب يه جا ت ملدا، برمن النبيل وشرع مارت فيدوه منحل عبارات منفول وزيراه والمان الومقام دبل مرزا ضرالدين احد صاحب برينيليث لا ففراس المديث كي منان يراس مايس نمبر 5 جلد۔23 جيئا والرصد نها من صفي ١ ٢٠ - ٥٠ من موجهات وكلاف أتوي ز زكورك السكيمواب مي بات بان له يربات أب في تدين المقارك برخلات المري ضدّ وردّ ومقا بلك و باشته موی ه بن شنده - 40/2 اصوا فضابط وثنرج فتيت ساله وميمه ا سه جواب بریاکیا تحاکہ جواس وقت خور وغل میں سنانہیں گیا بختاکہ میراندم طال و مقال مي هي جيڪو مي مبلد ان ان عذائب سنشان مي (حيكه موادي تنا الد ميولفل لمتب تي اور ، كل مولونت وخيالات وشالات مخالف عن جرمجين زلياتها في فعار كريكاليا ر در ملافندودوره موران بي م الفي يُرف بسار المريده شار مي ال ات درسد عليه الصحور دمي حرافا بدن سنا مجمع در او ساف أل ماليفات . و بره نیرو دان ، ریال میان نیر مکی عدر می وارد مروای وارد مي، سُلُ ترفيب كِيرُ ت بان جاني جي گرام سنارك على مدن و بي اوك مي جواهيت كينج ل ما مراب درو مفار ع نعرف م مفوج ما شر در و النبات ... ہوں۔انہی لوگوں کے سے خاصکرانبی مسائل میں جنبی آگاہ بھیدت حاصل ہوترک تعلید جا مر المناف المن الم عنده غالم من المناز مكر فرادى سعد وليكن بولوك تران وحدث سي جرز ركت ول عليم ويتراوي سي اجفاقا بهمنام صحياره و علوم موحف الأاه روم إن من صورون والممنط من أي ولي عان كرميته المراعية الكرمقاب بن عنيس الكرمية وكر تعليدت مو منالات لمي المن على المعالم المالية المراكة المراكة فروى تو جنس بوستى. ره برن سا د مر رزب ند بن سائب کرنا ب مجیس برس کے تخب سے حکوریات معاوم ہوانی ہے کہ جواوگ کے ملائم کو تا اور کا اور کا میں کے ساتھ محتمد بطاق ر ماد غر معد مان وخواص مدر المام بنورون ورد اديطان مليك اركين مات مي وه أخر سلام كر ملحة من اخر ت المعطل الموس المن أن أن المان عِينَ عِيالَ وَمَاتَ مِن ورامِينَ المنب وكن وين ومراحكم المنتم عقد وراحكا إنون طبي أمل وس مع بيت الإدران و مهد و ميتود النابية والم الله من است الوس ازادي الاست التيب ان فاسقول ست البعل مل المعلى المعلى المعلى المعلى المعلى المعلى المعلى المعلى بالأرجم إجاءت كالقرمين رماس مالي فناله كيف بن المره وأرضعتهم ناز ١٠٠ وجمود بيطة من وسود الترب سه دميز مبل كرت و العض وكال علمت ويادى بن رور خاص بدرية رعايني عمر سن ١١ راخري لاية سانست كا مرى سے چنے مي د ونسن محنى مير رارم ، ستے ميں . ناجا سز طور برعور اتوں كو نع م من منسا اجتمع ، ناجاءُ طور براء كول ك و خدا أنا كے ال وحق ق دبار كھتے ميں . ب المراد مو ونسن کے اسباب نیام او بھی کیزت موجود میں گر ہیندار وال کے بے میں ہوجا نگ رسال بيخ مني غرب شده ي درين ينهدور زميم نرور زمري الوسيد فرحس المشمر رساله افيا ويال مور و محصورال في تل دار كالداس ولام مي خرمنعوص سال مي خاسار تقليد ساف كا

میرے بعد میرے صحابہ میں ہے ابو بکر بٹائٹیڈا ور عمر بٹائٹیڈ کی تقلید کرنا، یکی بن سلمہ بن کہیل

100 بَابُ مَنَاقِبِ عَبُدِ اللّهِ بُنِ مَسُعُودِ وَكَالَةً اللهِ بُنِ مَسُعُودِ وَكَالَةً اللهِ بُنِ مَسُعُودِ وَكَالَةً اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

3805 حَدَّثَنَا إِيْرَاهِيمُ بِنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَهُ بْنِ كُهِيْلٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَن سَلَمَهُ بْنِ أَكُهُيْلِ عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ · · ·

(3804) صحيح أخرجه أحمد 242/5. والحاكم 270/3. واس حنان 7165. والطرابي في الكبر 8514

(3805) صعبح أخرجه الحاكم 75/3، والطرابي في الكبر 8426. السلطة الصعبحة 1233

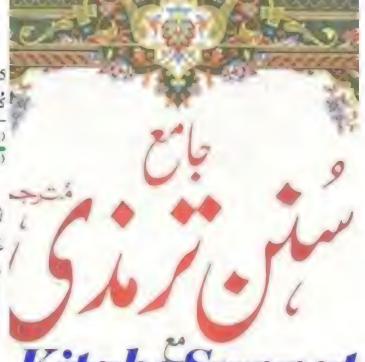
ابوالزم اوکا نام عبداللہ بن بانی ہاورجس ابوائزم اوسے شعبہ اور این میپنے روایت لیتے ہیں ان کا نام نعر بن عمرو ہے وو عبداللہ بن مسعود کے شاگر داور ابوالا حوص کے بجتیج ہیں۔

3806 حَدَثَثَ اللهِ كُرْيُبٍ حَدَثنا إِبْراهِيمُ بِنُ يُوسُف بِنِ أَبِي إِسْحِق عِنْ أَبِيهِ عِنْ أَبِي إِسْحِق عَنِ الأَسْوَدِ بَن يَزِيدَ أَنَّهُ

سَمِعُ أَنَا مُوسَى يَقُولُ: لَقَدْ قَدِمْتُ أَنَا وَأَجِى مِسَ الْبَصْنِ وَمَا لُرى جِنَا إِلَا أَنْ عَبْدَ اللهِ بَن مَسْعُمودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهُل بَيْتِ النَّبِي عِنْ لِسَاعُمودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهُل بَيْتِ النَّبِي عِنْ لِسَعَا فَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أَمِّهِ عَلَى النَّبِي عِنْ النَّبِي عِنْ اللَّهِي عِنْ اللَّهِي عِنْ اللَّهِي عِنْ اللَّهِي عِنْ اللَّهِي اللَّهِ اللَّهِ عَلَى النَّبِي عَلَى النَّبِي اللَّهِي اللَّهِ اللَّهِ عَلَى النَّبِي اللَّهِي اللَّهِ اللَّهِي اللَّهِ اللهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللل

ابو موی بھی تنظیم بیان کرتے ہیں کہ میں اور میرا بھائی مین سے
آئے تو کافی عرصہ تک بمرا خیال میں رہا کہ فبدالله بن مسعود علیہ ا نی مطابع کے خاندان کے ایک فرد میں، اس لیے کہ ہم ان کا
اوران کی ماں کا نی مطابع کی کے باس تا کا جاء و کھتے تھے۔

انام ترندی فرباتے ہیں۔ اس سندے یہ مدیث مسلمجے غریب ہے، اے تورن نے بھی ابو اس استان ہے روایت کیا ہے۔ ا



KitabaSunnat.



115

علامه ابن تنميه بيسة اور تقليد



اعْتَى بِهَا وَحَتَى أَحَادِينِهَا عَالِمُ الْمِدَارِ عَالِمِ الْمِزَارِ الْمُؤرِالِ الْمُؤرِالِ الْمُؤرِالِ الْمُؤرِالِ الْمُؤرِالِ الْمُؤرِالِ الْمُؤرِدِ اللّهِ الْمُؤرِدِ الْمُؤرِدِ الْمُؤرِدِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّ

المجزؤ العيث رون

أما الأول، فإن التقليد المذكور لا يفيد علماً؛ فإن المقلد يجوز أن يكون مقلده مصيباً، ويجوز أن يكون مخطئ؟ ولا يعلم أمصيب هو، أم مخطئ؟ فلا تحصل له ثقة ولا طمأنينة، فإن علم أن مقلده مصيب / _ كتقليد الرسول، أو أهل الإجماع _ فقد قلده بحجة، وهو العلم بأنه عالم، وليس هو التقليد المذكور، وهذا التقليد واجب؛ للعلم بأن الرسول معصوم، وأهل الإجماع معصومون.

وأما تقليد العالم حيث يجوز، فهو بمنزلة اتباع الأدلة المتغلبة على الظن، كخبر الواحد والقياس؛ لأن المقلد يغلب على ظنه إصابة العالم المجتهد كما يغلب على ظنه صدق المخبر، لكن بين اتباع الراوى والرأى فرق يذكر إن شاء الله _ فى موضع آخر.

فإن اتباع الراوى واجب؛ لأنه انفرد بعلم ما أخبر به، بخلاف الرأى فإنه يمكن أن يعلم من حيث علم، ولأن غلط الرواية بعيد، فإن ضبطها سهل؛ ولهذا نقل عن النساء والعامة، بخلاف غلط الرأى فإنه كثير؛ لدقة طرقه وكثرتها، وهذا هو العرف لمن يجوز قبول الخبر مع إمكان مراجعة المخبر عنه، ولا يجوز قبول المعنى مع إمكان معرفة الدليل.

وأما العرف الأول، فمتفق عليه بين أهل العلم؛ ولهذا يوجبون اتباع الخبر ولا يوجب أحد تقليد العالم على من أمكنه الاستدلال، وإنما يختلفون في جوازه؛ لأنه يمكنه أن يعلم من حيث علم، فهذه جملة.

/ وأما تفصيلها فنقول:

الناس فى الاستدلال والتقليد على طرفى نقيض، منهم من يوجب الاستدلال ـ حتى فى المسائل الدقيقة: أصولها وفروعها ـ على كل أحد. ومنهم من يحرم الاستدلال فى الدقيق على كل أحد، وهذا فى الأصول والفروع، وخيار الأمور أوساطها.

خاتم الانبیاء ملی آیا کے پاس جبکہ آپ خیبر میں تھے ایک ہار لایا گیا

٢٢ - كِتَابُ الْمُسَاقَاةِ وَالْمُزَارِعَةِ

[٤٠٧٤] (...) حَدُّنْنِي إِسْخُقُ بُنْ مَنْصُورٍ: الْحَبَرْنَا بَحْنَى بْنُ صَالِحٍ: حَذَّنَّنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يُخيَى- وَهُوَ ائنُ أَبِي كَلِيهِ - عَنْ

بُعْتِي بْنِ أَبِي إِسْلَحْقِ ؛ أَنَّ عَبْدُ الرُّحْمُن بْنِ أَبِي يَكْرَةَ أَخْبَرُوْا أَنَّ أَمَّا بَكْرَةً قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ

الله الله عليه

(السعم ١٧) - (بَابُ بَيْعِ الْقِلَادَةِ فِيهَا خَرَزٌ وْدُهُتُ) (النامة ٣٨)

[٤٠٧٥] ٨٩-(١٥٩١) خَدَّثني أَبُو الطَّاهِر أَخْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ : أَخْبَرْنَا ابْنُ وَهْبٍ : أُخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءِ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عُلِيًّ بْنَ رَبَاحِ اللَّخْمِيُّ يَقُولُ: سَمِعْتُ فَضَالَةً بُنَّ عُيَيْدِ الْأَنْصَادِيُّ يَقُولُ ۚ أَنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ بِخُيْرَ، بِفِلَادَةِ فِيهَا خُرَزٌ وُذَهَبٌ، وُهِيَ مِنَ الْمَغَانِم تُبَاعُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي الْفِلَادَةِ فَنَزِعَ وَحُدَّهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمُ رسُولُ اللهِ عَلَا: " ٱلذَّهَبُ مِاللَّهُ عَبِ وَزُنَّا بِوَزُنِ ال

[٤٠٧٦] ٩٠ [٤٠٧٦] خَدُكَ قُنْيَةُ بْنُ سَعِيدِ: حَدُّثُنَا لَيْكَ عَنْ أَبِي شُجَّاع سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ حُنَسُ الصَّنْعَانِي، عَنْ فَضَالَةً بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: اشْتَرَيْتُ، يَوْمَ خَيْبَرَ، فِلْادَةُ بِاثْنَيْ عَشْرٌ دِينَارًا، فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزُ، فَفَضَّلْتُهَا، فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْ عَشْرَ دينارًا، فَلْكَرْثُ ذَٰلِكَ لِلنَّبِي عَنْ فَقَالَ: ﴿لا

ا 4074 كي بن الي كثير في يكي بن الي اسال ي روایت کی کدانھیں عبدالرصان بن انی برونے بتایا کد حضرت الديكرو وفيك في كبا: رسول الله تلكة في جميل منع قرمايا (آک)ای کے ماندہ۔

باب:17-اس باركي الله جس مي جوامر (ياموتي)

ا 4075 على بن رباح منى نے كيا: من نے حصرت فضاله بن مبيد الله عن من وو كبرر ب تحد رسول الله ولله ك ياس، جبدآب نيبر من تعيد ايك بار لايا كياء اس مي تمينے تصاور سونا تعااور ووان غنائم میں سے تعاجوفر وخت کی جارای تھیں تو رسول الله مؤلفائل فے اس سونے کے بارے میں علم ديا جو باريس تها، تو اکيلے اي کوالگ کر ديا گيا، پھر رسول الله علية في ان لوگول سے (جو لين دين كررہے تھ) فرمایا: "مونے کے عوض سوٹا برابر برابر وزن کا (خربیرو اور

[4076] ليث نے جمیں ابوشجاع سعيد بن بزيد سے حدیث میان کی ، انعول نے خالد بن ائی عمران سے، انعول نے حنش صنعانی ے اور انحول نے دعرت فضالہ بن مبد عظم ےروایت کی انھوں نے کہا: میں نے جیبر کےون باروو بتار میں ایک بارخر پدا اس میں سونا اور تکینے تھے۔ میں نے انھیں الك الك كيا تو مجھاس من باره دينارے زيادوس كے، من فاس بات كا تذكره في الله علياتو آب فرماية "اے الگ الگ کرنے سے پہلے فروخت ند کیا جائے۔"



117

خاتم الانبیاء ملی آئی نے میرے متعلق حکم دیامیری گردن میں ایک تلوار النکادی گئی

١٥- كتاب الجهاد جهاد كسائل

لِلرُّجَالِ. قال: فَقُلْتُ لَهَا: باجَدَّةُ وَمَا مِن نَهِ صِمادادى الله ادوكيا تما؟ كها: مجور _ كان ذَلِك؟ قالَتْ: تَمْرًا.

۲۷۲- حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ: حَدَّثَنا بِشُرٌ يَعني ابنَ المُفَضَّلِ عن مُحَمَّدِ ابنِ زَيْدِ قال: حدثني عُمَيْرٌ مَوْلَى آيِي الشَّحْمِ قال: شَهِدْتُ خَيْبَرُ مع سَادَاتِي فَكَلَّمُوا فِيْ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَامَرَ بِي فَقُلَدْتُ سَنِقًا فَإِذَا أَنَا أَجُرُهُ فَأُخْبِرَ أَنِّي مَمْلُوكُ فَامَرَ لِي يَشْهُوكُ فَامَرَ لِي بَشْيْءٍ مِنْ خُرْفِيْ المَنَاعِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ لِم يُسْهِمْ لَهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: كَانَ حَرُّمَ اللَّحْمَ عَلَى نَفْسِهِ فَسُمِّيَ آبِي اللَّحْمِ.

المحم على المحم ا

ا مام ابردادد دهظ فرمات جن:اس كمعنى يه جن كه آب في نيمت عن من عن منسين ديا تقاء

الم ابوداود برف نے كہا ہے: ابديميد نے بيان كيا كه راوى حديث "آئى اللم" كى وجرتسيد يہ ہے كمانبوں نے كوشت كوا بے ليے حرام كرليا قااس ليے انبين "آئى اللم" كہاجاتا تھا (كوشت سے انكاركر نے والا۔)

🎎 فاكرو: ان كاصل نام عبدالله بن عبدالملك بن عبدالله بن خضار بـ (الاصاب)

۲۷۳۱ خَذْنَنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُودٍ
قال: حَدَّنَنا أَبُو مُعَاوِيَةً عن الأَعمَش،
عن أبي شُغْبَانَ، عن جَابِرٍ قالَ: كُنْتُ
أبيحُ أَضْحَابِي النَاء يَوْمَ بَدْرٍ.

• ٣٧٣ - تخريج: [إستاده صحيح] أخرجه الترمدي، السير، ناب هل يسهم للعد، ح. ١٥٥٧ من حديث نشر بن المقضل به، وقال: "حسن صحيح"، وصححه ابن حيان، ح: ١٦٦٩، والحاكم: ٢/ ١٣١، ووافقه الذهبي، وهو في مستد الإمام أحمد: ٥/ ٢٣١.



اگر کوئی تقلید کرناچاہے تو مردہ کی تقلید کرے

﴿ اللهُ ال

(۲۰۳۹۹) عبدہ بن الم الباب ابن مسعود کے قل فرمات میں کہ انہوں نے فرمایا کوئی آ دی دین میں کسی کی تھید نہ کرے کی گروہ ایمان لائے تو دوسراہمی ایمان لے آئے اوراگروہ کفر کرے تو وہ بھی کفر کرے۔ اگر کوئی تھید کرنا جا ہے تو مرد ولوکوں کی تھید کرواور زندہ کوچھوڑ دو؛ کیوں کہ یہ نہتے ہے تھی نہیں ہیں۔

(٢٠٠٥) أَخْتَرَنَا عَلِيُّ بُنُ أَحْمَدُ بِي عَبْدَانَ آنَبَأَنَا أَحْمَدُ بِنُ عُبَيْدٍ حَلَّكَ ابُنُ أَبِي قُمَاشٍ حَذَقَ سَعِيدُ بُنُ سُلَيْمَانَ عَنُ عَبْدِ السَّلَامِ بُنِ حَرْبِ الْمُكَرَّئِي عَلْ عُطَيْفِ الْجَوْرِي عَنْ مُصْعَبِ بُنِ سَعْدٍ عَنُ عَيْنَ بُنِ حَاتِم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَنَيْتُ النَّبِيُ - لَنَّ وَ فِي عُنِي صَلِبٌ مِنْ ذَعَبِ قَالَ فَسَوِعْنَهُ يَقُولُ ﴿ أَتَعَنَّوا الْمُبَارَمُهُ وَاللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَنَيْتُ النِّبِي - اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَلِبٌ مِنْ ذَعَبِ قَالَ فَسَوعُنَهُ يَقُولُ ﴿ أَتَعَنَّوا النَّهِ الْمُعَلِي وَمُولَ اللَّهِ إِنْهُمْ لَمُ بَكُونُوا يَعْمَلُوا اللَّهِ إِنَّهُمْ لَلْ اللَّهُ اللَّهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ

[طبعيف]

میں نے کہا: اے اللہ کے رسول! دو ان کی عبودے نے کے تھے۔ آپ ٹائی نے فرمایا: ہاں لیکن دو ان کے لیے طال تر اردیا ۔ تر اردیے ، جس کوانشہ نے ان کے لیے حرام قرار دیا ۔ ووان ہر حرام قرار دیے جوانشہ نے ان کے لیے طال قرار دیا ۔ بھی ان کی عمادت تھی ۔ عمادت تھی ۔

(١٠٢٥١) أُخْبَرَنَا أَبُو زَكِرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ حَذَّكَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ أَنْبَأَنَا جَعْفُو بُنُ عَوْنَ عَنِ الْأَعْمَشِ

(ح) وَٱخْبَرَنَا ٱبُو ظَاهِرِ الْفَقِيهُ أَنْبَالًا أَبُو بَكُمِ الْقَطَّانُ حَذَقَنَا عَلِيٌّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ حَذَقَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ حَذَقَنَا



حضرت عائشہ صدیقہ فلائی اللہ فرماتی ہیں کہ انھوں نے اپنی بہن اساء سے (قِلاکہ) ہار مستعار لیا تھا

ئى الفيار ك سحاب كرام فائل كي فضائل ومناقب كابيان

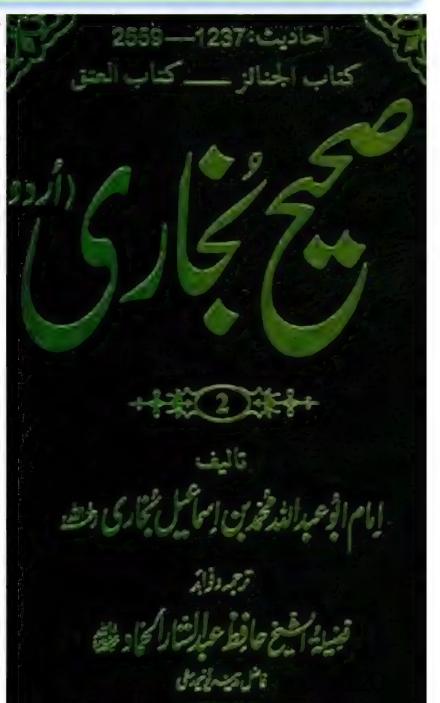
بُكْرٍ. [الطر: ٢٥٣، ١٥٧١]

٣٧٧٢ - حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثْنَا غُنْذُرُ: حَدَّثَنَا شُغْبَةً عَنِ الْحَكُمِ: سَمِعْكُ أَبّ وَائِل قَالَ: لَمَّا بَعَثَ عَلِيٌّ عَمَّارًا وَالْحَسَنَ إِلِّي الْكُوفَةِ لِيَسْتَنْفِرْهُمْ خَطَبَ عَمَّارٌ فَقَالَ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّهَا زَوْجَتُهُ فِي الذُّنْبَا وَالْآخِرَةِ، وَلَٰكِئَّ اللهُ الْبُتَلَاكُمْ لِتَتَبِعُوهُ أَوْ إِيَّاهَا. [انظر ٧١٠٠ ٧١٠٠]

٣٧٧٣ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلْ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسْامَةً عَنْ هِشَامٍ. عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَانِشَةً رَضِيُ الله عَنْهَا: [أَنَّهَا] اسْنَعَارِتْ مِنْ أَسْمَاهُ فَلادُةً فَهَلَكُتْ، فَأَرْسَلُ رَشُولُ اللهِ ﷺ أَناسًا مُنْ أَصْحَابِهِ فِي طُلْبِهَا ، فَأَذْرَكُتُهُمُ الصَّلَاةُ فَصَنَّوْا بغَيْرِ وْضُومٍ، فَلَمَّا أَنْوَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَكُوا وَٰلِكَ إِلَيْهِ فَتَرَانَتُ آيَةُ النَّبُدُم. فَقَالَ أَسْبُدُ بَنِّ خُضَيْرٍ: خَزَاكِ اللهُ خُيْرًا، فَوَاللهِ مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرُ قَطَّ إِلَّا حَعَلَ اللَّهُ لَكِ مِنْهُ مَخْرَجًا، وَجَعَا للْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرْكُةً . [راجع ٢٢٢٤]

[3772] دخرت ابو واکل سے روایت ہے، انھوں نے کہا: جب معرت علی جائ نے معرت مار اور معرت حسن مان كو كوفدرواند كيا تاكدلوگول كوان كى مدد ير آماده كريس اور انھیں اس متصد کے لیے باہر نکالیں تو وہال پھن کر حفرت تمار جهاف فطيده يا اور فرمايا: جميس اس بات كاعلم ہے کہ وہ (ام المونین حضرت عائشہ ﷺ) دنیا و آخرت میں آپ علیم کی زوجهٔ محترمه بین سیکن الله تعالی تمعارا امتحان لینا جاہتا ہے کہ آس (اللہ) کی چیروی کرتے ہو یااس کے مقالم من تم ام المونين كي ويردى كرت مو

ا3773 حفرت عائش على عروايت ب، الحول نے حفرت الماه والاست ايك بارمستعار لياجورات على كم وو حمیا۔ رسول اللہ س اللہ فائل نے اس کی حال میں چند ایک صحاب كرام عاقلة كوروان كيا-اس دوران عن نماز كا وقت أكيا تو انھوں نے وضو کے بغیر ہی نماز رہے لی، تاہم جب وہ رسول الله والله على المستقال المرك فكايت كى الى وتت آیت محمم نازل موئی - دهرت اسید بن عنیم مالانے كها: الله تعالى حضرت عائشه جين كو جزائ خيروب، آپ جب بھی محسیب میں متلا ہوگیں اللہ تعالی نے آپ کو وہاں سے نجات دی اوراس میں مسلمانوں کے لیے برکت کا سامان پيدا فرمايا ديا_



علی بن مدینی چینئے نے کوفیوں کے قول کے مطابق ہی رائے دی اور ان ہی کے قول کی تقلید کی

رجاء من مرجاء الحافظ بیان کرتے ہیں کہ میں، احد بن طبل، علی من مدینی اور یکی من معین رحم اللہ مجد ذیف میں جع تھے اور بیاسی اب شرم گاہ کوچھوٹے کے مسئلے پر مناظرہ کر رہے تھے۔ یکی نے فر مایا: اس کوچھوٹے کے بعد وضوہ کیا جائے گا [٥٤٥] - حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بِنُ الْحَسَنِ النَّقَاشُ، نَا فَبِدُ النَّهَ بِنُ يَحْمِي الْقَاضِي السُّرَخِيئُ، تَا رَجَاهُ بَنُ مَرْجَاءً النَّهِ بِنُ مَرْجَاءً النَّحَ الفَّاء قَالَ احْتَمَعْنَا فِي مَسْجِدِ الْخَيْبِ أَنَا وَأَحْمَدُ بِنُ حَنْبَلٍ، وَعَلِي بُنُ الْمَدِينِي ،

طہادت کے مسائل

اور عنی بن مدی نے کو فیوں کے قول کے مطابق عی رائے وی

194

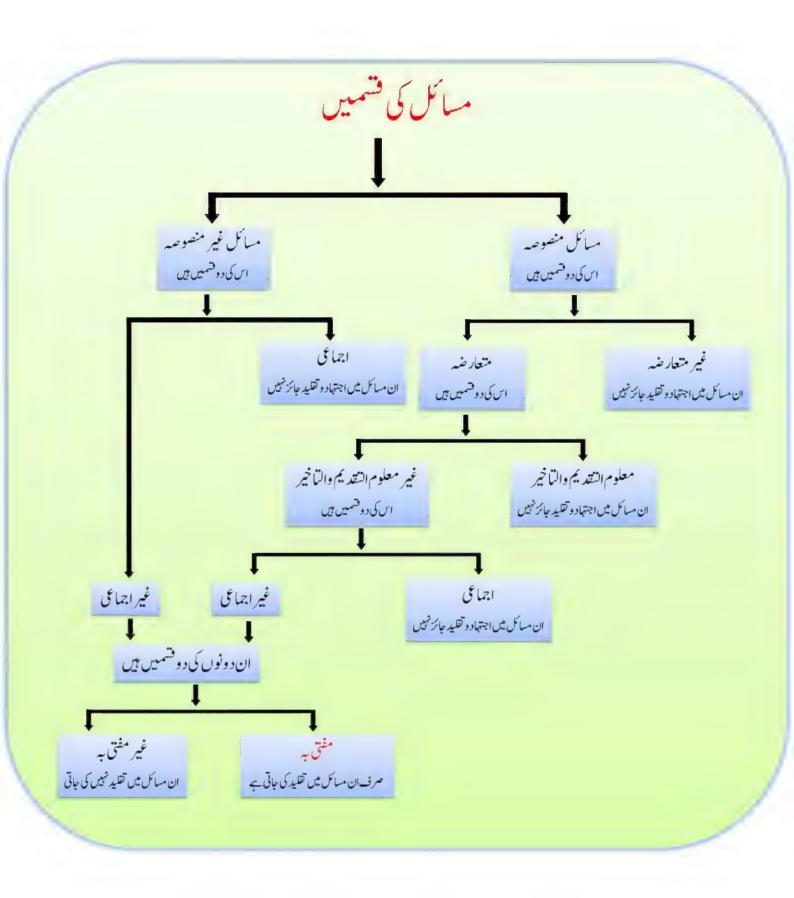
ن وارخی (علد مول)

اوران بی کے قول کی تعلید کی۔ کی بن معین نے سیدہ بسرہ بنت مقوان جي فاواني حديث كودليل بنايا جبك في بن مدين في قیس بن طلق کی روایت کردو مدیث ہے جت بگڑی اور کی ہے کہا آب بسرہ والی روایت کی کیے تلبد کر مکتے ہیں جبکہ مردان نے ان کی طرف ایک سابی بھیجا تھا جوان ےاس کا جواب لے كرة يا تھا۔ يخيل نے كہا: بہت سے لوكول نے تيس بن طلق کی صدیث کے بارے میں وائے ذانی کی ہاوراس كى مديث كوقال جحت قرارنيس ديا حمياتو لام احد بن منبل الت نے فر مایا: تم دونوں جو کہدرہے ہوائی اٹی جگہ درست ہے۔ پھر کچی نے کہا: مالک نے تافع کے واسلے سید تا اتان عمر بوائن ك بادے على روايت كيا كدانيوں في شرع كاوكو يجوف ے وضور کیا تھا۔ چرعلی بن مدنی نے کہا: سیدی ابن مسعود الله فرمايا كرتے تھے: اس سے وضور فيس كيا جائے كا، يوتو تمہارے جسم کا ایک عضو ہے۔ تو یجی نے بوجھا: بدروایت كس سے مروى ہے؟ انہوں نے كيا: اے مفيان نے ابھی ہے، انہوں نے بر فی سے اور انہوں نے سیدنا عبدالله عافز عدوايت كياب، اورجب ائن معود اورائن عمر ويشنا كاكسي مسئله مين اختلاف بوجائے تو ابن مسعود الثاثة اس بات کے زیادہ لائق میں کدان کے مؤقف کوشلیم کیا جائے ۔ تو امام احمد بن حنبل نے فرمالا: جی بال الیکن الوقیس کو مدیث کے معافے میں معتبر قرار تیں ویا جاتا۔ تو انہوں نے كها: جي الوقيم في بيان كيا كربمين مع في مير بن معيد ك واسط ب عال كيا كسيدنا شارين يامر شائذ ففر مايا: مجھے اس بات کی برواہ تیں ہوتی کہ میں (دوران نماز) اپنی شرم گاویا این ٹاک کو ہاتھ لگاؤں۔ پھرامام احمدؓ نے فرمایا: سيدنا عمار اورسيدنا ابن عمر ع جنربراير جي، سوجو حاب اس كا

مؤقف لے اور جو جاہاں کے مؤقف بھل کر لے۔

وَيَحْمَى بْنُ مُعِينٍ، فَتَنَاظُرُوا فِي مُسِّ الذَّكْمِ، فَقَالَ يُحْبَى: يُنَوْضَأُ مِنْهُ ، وَقُالَ عَلِي بْنُ الْمَدِينِي بِقُولِ السُكُوفِينَ وَتَقَلَّدُ قُولَهُم، وَاحْتَجْ يَحْيَى بنُ مَعِبن بحَدِيثُ بُسُرَةً بِنُتِ صَفْوَانَ، وَاحْتَجَ عَلِي بُنُ المبديين بحديث قيس بن طلق، وقال ليحيى: كَيْفَ تَسْعَلْدُ إِسْنَادُ بُسْرَةً ، وَمَوْوَانُ أَرْسُلُ شُرْطِيًّا حَثَّى رَدُّ جَوَابُهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ يَحْيى: وَقَدْ أَكُثُرَ النَّاسُ فِي قَبْسِ بْن طَنْقِ وَلا يُحْتَجُ بِحَدِيثِهِ، فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلِ: كِلَا الْأَمْرَيْنِ عَلَى مَا قُلْتُمَا، فَقَالَ يَحْيى: مَالِكٌ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ حُمَرَ: أَنَّهُ تَوَضَّأُ مِنْ مَسْ اللَّذَكِيرِ . فَقَالُ عَلِيُّ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَغُولُ: لا بَسُوَفَ أَمِنْهُ وَإِنَّمَا هُوْ بَضْعَةٌ مِنْ جَدِك، فَقَالَ يَحْنِي: عَنْ مَنْ؟ قَالَ: صُفْيَالُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُ زَيْل ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، وَإِذَا اجْتَمَعُ ابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ عُمْرُ وَاخْتَلَفَا فَابْنُ مَسْعُودٍ أَوْلَى أَنْ يُتَّبَعَ . فَقَالَ لَهُ أَحْمَدُ: نَعَمُ وَلَكِنْ أَبُو قَيْسَ لا يُحْتَجُ بِحَدِيثِهِ، فَقَالَ: حَدُّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا مِسْعَرُّ، عَنْ عُمْدِ بُن سَجِيدٍ، عَنْ عَمَّاد بْن يَاسِر، قَالَ: مَا أُلِيالِي مَنْسُنُهُ أَوْ أَنْفِي. فَقَالَ أَحْمَدُ عَمَّارٌ وَابْنُ عُمَرُ اسْتَوَيا فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ بِهَٰذَا وَمَنْ شَاءَ أَخَذَ

اماديث فربارك فظرم فروند الاونوال ضاحت التفاليكي تُؤَيِّ بِي مِنْ مِن وَكُ فَتِهِ تَعِيمُ كِيما بَعِيدٍ بِينَ إِلَا وَكُومِ مِن مِن تأليف المالولان على من فرالداتطني معه ور تفتح الشيخشب الداووط مة يتح حافظ فضي الشناص



غیر مقلدین کی عجیب منافقت: اگر ہم اعتاد کریں تومشر کا گروہ اعتاد کریں توموحد

4 Or SHEER SEE NO SHOW TO SHOW

سے گا؟ کیا حق کو قبول کرے گا؟ عمل کی تو نیتی پائے گا؟ ہر گرد نیس اسکا مطلب یہ ہے کہ اللہ فیصاف ماف کہد دیا ہے کہ اگریم نے میرے رسول اللہ علی لیار (۱) کو نہ سنا نہ مانا نیمل کیا تو اس لا پروائی استی کا لات ضداور ابا ، کی سز میں تمبارے ول کے کواڑ بند کردوں گا جوزیم کی استجابت رسول علی اسے تہیں ملنی تھی (نبوت کی نوت کی نوت کی عشری کے سبب)اس سے محردم کردوں گا۔ مردودل ہوکرروجاؤ کے "مرجاؤ کے۔"

> دست از من وجود جو مردان راه بشوے تا کیمیائے عشق بیانی و زر شوی!

رسول الله مُثَاثِيمٌ كي معتيت

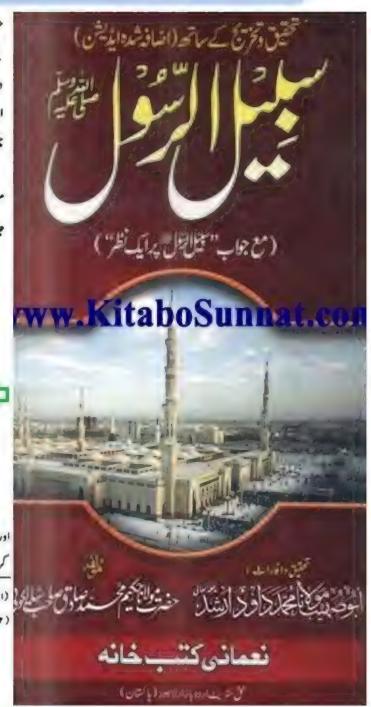
حفرت الس جين وايت كرت بي كدرول الله والله فرمايا:

وَمَنْ أَحِبُ سُنْتِي فَقَدُ أَخَبُنِي وَمَنْ أَخَبُنِي كَان مَعِي فِي الْجَنَّةِ ﴾ (مشكوة شريف)(٢)

"جس نے دوست رکھا بحری شند گؤاس نے دوست رکھا بحد کؤاور جس نے دوست رکھا بحد کؤاہوگا برکا بحد کا بحد کا بوگا برے ساتھ بہشت جس۔"

اس مدیث سے ابت ہوا کہ حضور سواللہ کی منت اور صدیث سے مجت کرنا رقت دوعالم سواللہ کی رفاقت اور مدیث سے مجت کرنا رقت دوعالم سواللہ کی رفاقت اور مدیثوں ہے مل کیا اور مدیثوں ہے مل کیا کریں کہ کہی راونجات ہے!

- (١) حضور ترقد كذندكى بمركة ل العل صفور ترقد كي كارب (تحد صادق)
- (۱) نرمدی کتاب نعلیہ (۲۹) باب ماحا، می الاحد بالسة و احتیاب فدعة (۱۱) فحدیث ۲۹۵۸ عن لیے ایجود مند شرائل کن نرمدی کتاب نعلی المحدیث ۱۹۵۸ می ال



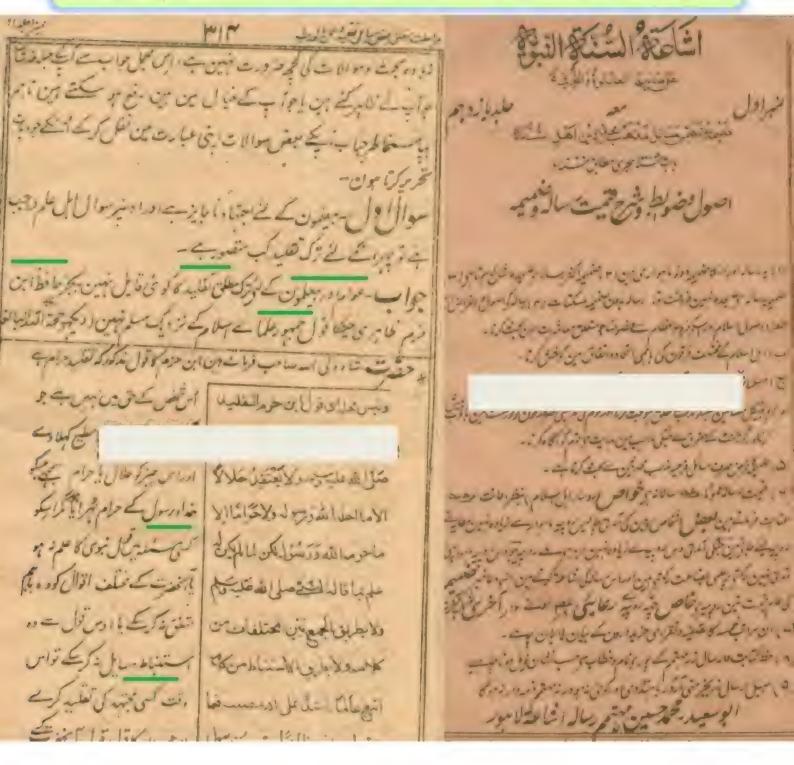
غیر مقلدین کی عجیب منافقت: اگر ہم امتیوں کے اقوال لیں تو مشرک اگروہ اقوال لیں تو موحد

المحافظ المحا



مرا المحقيق . (س: ٢٥ ٦ ٥ ٥ طبع جديد محقق) من ال موضوع كو بزے خوب صورت انداز عديد محقق على الله موضوع كو بزے خوب صورت انداز عديد محقق على الله عند الله الله

عوام اور بے علموں کے لیے ترک تقلید کا کوئی قائل نہیں بجز حافظ ابن حزم ظاہری کے



عای کے لیے مفتی کی تقلید جائز ہے

علم سے احکام ومسائل

١٩٥٧ - حفرت الوجريره الله عال كرت بي

٢٤ - كتاب العلم

الرَّازِيُّ: أخبرنا عِيسَى عن الأوزَّاعِي، ﴿ وَيَهُ فِمَالِلُولِ مِعْ مُمَالِكُولِ مِعْ مُمَالِكُ وَا عن عَبِّدِ الله بن سَعْدٍ، عن الصَّنَابِحِيُّ، عن مْعَاوِيّةُ ؛ أَنَّ النَّبِي عَلَيْ نَهَى عن الْغَلُوطَاتِ.

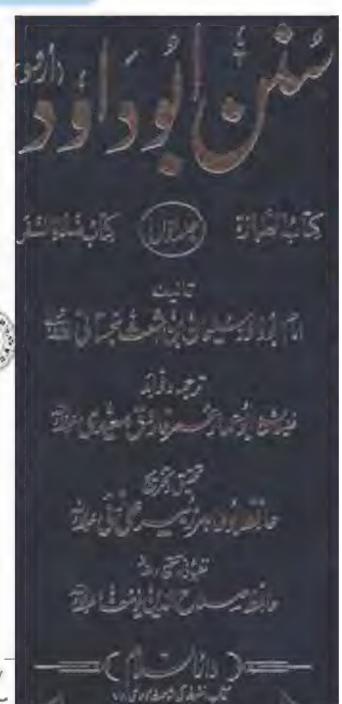
🎎 فائدہ: یکی طرح درست نبیس کدرمز اور پہلی کے انداز میں مسئلہ ہو جماجائے یا کوئی منتی مہم اور مخلی انداز ہے جواب دے۔

رسول الله سالية في فرمايا: " جي سي مفتى في ملم كر بغي فتوی دیاتوعمل کرنے والے کا گناونتوی دیے والے ہے ہوگا۔" سلیمان مبری کی روایت میں مزید ہے "جس نے ایے بھائی کوکن ایسامھورہ دیا جبکہ اسے علم تھا ک بملائی اس کے خلاف میں ہے تو اس نے اس کی خیانت کی۔" ۔افظ سلیمان کے ہیں۔

٣٦٥٧- حَدْثُنا الْحَسَنُ بِنُ عَلِيُ: حَدَّثَنَا أَبُو غَبْدِ الرَّحْمٰى المُقْرِى. حَدَّثَنَا شَعِيدٌ يَعني امنَ أَمِي أَبُوبَ، عن بَكُر بن غَمْرُو، عن مُسْلِم بن بُسَارِ أَبِي عُثْمَانُ، عن أبي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: وُّ 854 أَنِّ الْمُنْ أَفْتِنَ الْحَ: وحدثنا سُلَبْمانُ بنُ دَاوُدَ: أَخْتَرَنَا اللَّ وَهُبِ: حَدَّثْنِي يَحْتِي بِنُ أَيُّوبَ عن بَكْر بن غَمْرو، عن غَمْرو بن أبي نُعَيْمَةً، عن أبي عُثْمانَ الطُّنْبُذِي، رُضِيع غَبْدِ المَلِكِ بن مَرْوَانَ قَالَ: سَمِعْتُ آبًا هُرَيْرَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَنْ أُفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمِ كَانَ إِنَّمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ ا زَادَ سُلَبْمانُ الْمَهْرِي في حَدِيثِهِ: اوَمَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِأَمْرِ يَعْلَمُ أَنَّ الرُّشْدَ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَهُ ا وَهَٰذَا لَفْظُ سُلَبْمَانَ.

على فاكدو: بب عام معاملات من بحلائي كفلاف مشورود يناخيات بود في اورشرى مساكل من غلافة ي وينايا رائع كى بجائے مرجوح بات مانا تو بہت يوى خيانت ہے۔

٣٦٥٧ تخريج: [إسناه حسن] أحرجه ابر ماحه، المقدمة، باب احتناب الرأي والقياس، ح٥٣٠ من حديا مسلم بن يسار به، وصححه الحاكم علَى شرط الشيحين: ١/ ١٢٦ ، ووافقه الذهبي.



امام غزالی فرماتے ہیں کہ عامی کوفتوی طلب کرناواجب معابہ کرام بنی النیم کارجائے کہ وہ عوام کوفتوی بتاتے تھے گراجتہاد کا تھم نہیں دیتے تھے

المسنصفي

مِنْ عُنْ لِمُ الْأَصِهُولُ

تصنيف تصنيف المام أبوكام أبوك

الجزء الرابع « الإجتهاد »

دراسة ونمنيق الد*كتد اح^ي ز*ُوْبِي *رُوْب* يُرِرُّمُ ۖ افِظ

أُبِحًامِعَة الاسْلامية . كليّة الشرَبِعَة المدينة المنورة

العامى يجب عليه الاستفتاء واتباع العلماء.

وقال قوم من القدرية: يلزمهم النظر في الدليل واتباع الإمام معصوم(١).

وهذا باطل بمسلكين:

أحدهما: إجماع الصحابة، فإنهم كانوا يفتون العوام، ولا يأمرونهم بنيل درجة الاجتهاد، وذلك معلوم على الضرورة والتواتر من علمائهم وعوامهم.

فإن قال قائل - من الإمامية -: كان الواجب عليهم اتباع علي - كرم الله وجهه - لعصمته، وكان علي لا ينكر عليهم تَقِيَّة وخوفاً من الفتنة.

قلنا: هذا كلام جاهل، يسد على نفسه باب الاعتماد على قول على وغيره من الأثمة في حال ولايته إلى آخر عمره، لأنه لم يزل في اضطراب من أمره، فلعل جميع ما قاله خالف فيه الحق خوفاً وتقية.

المسلك الثاني: أن الإجماع منعقد على أن العامي مكلف بالأحكام، وتكليفه طلب رتبة الاجتهاد محال، لأنه يؤدي إلى أن ينقطع الحرث والنسل، وتتعطل الحرف والصنائع، ويؤدي إلى

١- نقل أبو الحسين البصري في المعتمد ٩٣٤/٢ ذلك عن بعض معتزلة بنداد، وهو ما تقدم
 من رأى التعليمية الباطنية.

عام شخص کا کوئی موقف نہیں ہے بلکہ اپنے مفتی کاموقف ہی اس کاموقف ہے، فقید کتاب وسنت کا عالم ہے

روال عام آ دی کیا کرے کہ جب صدیث اس کے نزدیک میچے ہولیکن اس صدیث کا دوسری سی کے ساتھ تعارض کا شبہ پایا جائے؟ [فتاوی الامارات: ٩٥] روا جس طرح کہ عام فقہا ، کاموتف ہے کہ" عام مخص کاکوئی موتف نہیں ہے۔ بلکدایے مفتی کاموقف ہی اس کامؤ قف ہے۔ "عام آ دمی حدیث نہیں سمجھ سکتا اور نہ ہی اس کی وضاحت کرسکنا۔ حدیث سمجھنے کے لیے اتنائی علم کی ضرورت ہے کہ جتنامتن مدیث کو بچھنے کے لیے ضروری ہے۔ حدیث بچھنے کادروازہ ہم عام آ دی کے لیے ہیں كحول كتے _الله تعالى كافرمان ب:

﴿ فَاسْتَلُوا أَهُلَ اللِّكُو إِنْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل: ٤٣] "ابل علم سے سوال کرو کہ اگر حمدیس معلوم نہیں ہے۔" تواس آیت نے عالم اسلام کی دوسمیں بنادی۔ایک عالم دین اور دوسرے غیرعالم اورجن کودین کی تعلیمات حاصل نہیں ہیں ان پر واجب ہے کہ وہ علماء سے

توای طرح اس پر بیمی لازم ہے کہ فقیہ کے ذریعہ سے اس مدیث کی فقاہت بھی حاصل کرے اور وہ فقید کتاب وسنت کاعالم ہے۔ جب اس عام آ دمی نے حدیث کی صحت وفقہ کے بارے میں تعلیمات حاصل کرلیں لیکن کمی اور حدیث کی وجہ ہے اس کو شبہ یزرہاہے ۔توایےشبہ کی کوئی حیثیت نہیں ہے کہ جب اس عامی نے مدیث کی صحت



عامی جوشرعی احکام کے دلائل نہیں جانتااس کے لیے تقلید جائز ہے جواجتہاد کااہل نہیں ہے اس کے لیے تقلید فرض ہے

بابُ القَوْلِ فيمن يسوغُ لَهُ التَّقْلِيد ومن لا يسوغ

أمًّا مَنْ يَسُوعُ لَهُ التَّقَلِيدُ فَهُو العَامِيّ : الذي لا يعرف طُرُق الأحْكَامِ الشَّرْعِيَة ، فيجوزُ لَهُ أَنْ يُقَلِّدَ عالمًا ، و يعملَ بقوله ، قال الله تعالى : ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذَّكْرِ إِنْ كُتُمْ لا تَعْلَمُونَ ﴾ [التحل: 17] .

٧٥٨ _ اخبرني أبو القاسم الأزهري ، نا أبو العباس : محمد بن مُكرم _ إملاءً _، نا أبو بكر بن مجاهد المقرئ ، نا عبد الله بن أيوب ، نا أبو بدر ، قال : سمعتُ عمرو بن قيسٍ ، يقولُ في قَوْلِ الله تعالى : ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذَّكُر إِن كُتُمُ لا تَعْلَمُونَ ﴾ ، قال :

اهُلُ العلم .

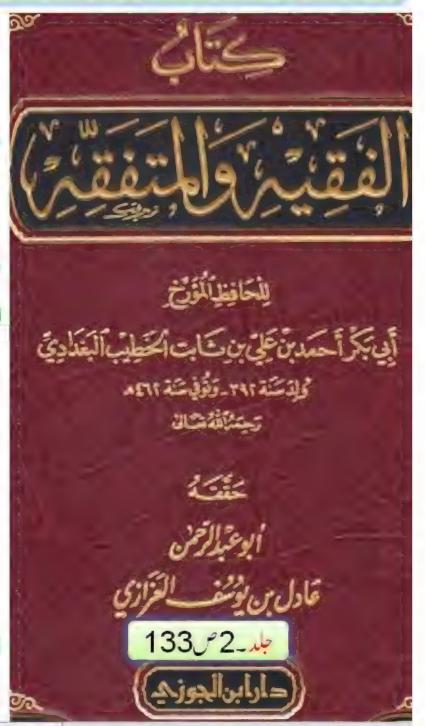
انا أبو سعيد : محمد بن موسى الصيرفي ، نا أبو العباس: محمد بن يعقبوب الأصم ، نا الربيع بسن سليمان ، نا أبوب بن سُويد ، نا الأوراعي ، عن عطاء ، عن ابن عباس : أنَّ رَجُلا أصابَهُ جُرْحٌ في عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى ـ يعني : فَاحْتُلُم ـ فَأْمِرَ بالاغْتِالِ ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ ، فَبَلَغَ ذَلَكَ النبي عَلَى ، فَقَالَ :

وقَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ ، إِنْ شَفَاءَ العِيِّ السُّؤَالُ . .

قال عطاءً : فَبَلَغَنَا أَنَّ النبي ﷺ سُئلَ بَعْدَ ذلكَ ، فقال :

ولو غَسَلَ جَسَدَهُ ، وتَركُ رَأْسَهُ / خَيْثُ أَصَابهُ يعنى : الجُرْحَ . ، ٥٠٠

ولانَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الاجْتِهَادِ فكان فَرْضَهُ التَّقْلِيدُ ، كَتَّقْلِيدِ الاَعْمَىٰ في القِبْلَةِ ، فَإِنَّهُ لمَّا لَمْ ('' يكن مَعَهُ آلةُ الاجْتِهَادِ في القِبْلَةِ ، كَانَ عَلَيْهِ تَقْلِيدُ الْعَبْلَةِ ، كَانَ عَلَيْهِ تَقْلِيدُ البَّصِيرِ فيها .



الخيصارالمحضول فيالأضول

تألف الإمكامة تتحاب ليترف أبوالعباس فكمدث إدريس اللقالف

المنقة عبرنية منقعة مصفقة

واغتناء مكتب الحوث والذراسات

داراافک الطب اعتدة المشير والتواسيع

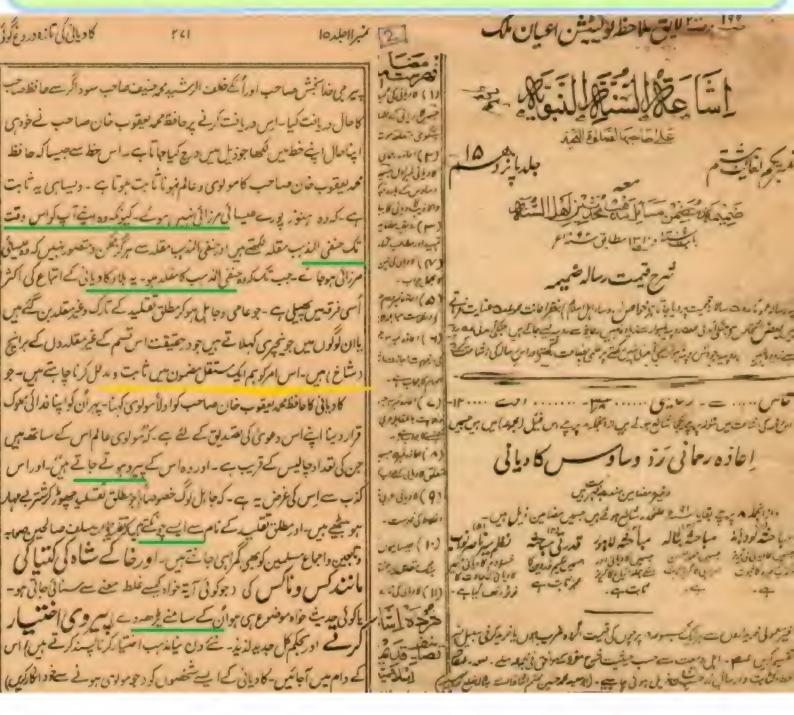
فلذلك قال الآخر: ترتبب معلومين فقيل له: إن النظر قد لا يتحصل منه إلا الحد ح كر الناقص وهو ذكر الفصل وحده أو الرسم الناقص وهو الخاصة وحدها ومع الوحدة لا ترتيب ل فقيد الترتيب لا يسوغ أصلاً لنوقفه على التعدد، فلذلك لم يصح إلا الثلاثة: الأول: لعدم اشتراط الترتيب فيها والتعدد، مثال المقدمة السالبة والموجبة: كل إنسان حيوان ولا شيء من الحيوان بجماد فلا شيء من الإنسان بجماد. ومثال الجزئية والكلية: بعض الحيوان إنسان وكل إنسان ناطق فبعض الحيوان ناطق. ومثال المظنونة والقطعية: في البيت عصفور عملاً بإخبار زيد وهذه ظنية، وكل عصفور حيوان، وهذه قطعية، ففي الدار حيوان ظناً لا قطعاً. والضابط في الإنتاج أبداً أنك تحذف المكرر وتحكم بالثاني على الأول كما تقدم في المثل السابقة، والسبب في كون النتيجة تتبع أخس المقدمات أن تلك المقدمة القوية متوقفة على ثلك الخسيسة ولا تستقل بنفسها فلذلك صارت مع قوتها كالضعيفة.

الفصل الثانى في حكمه

مذهب مالك وجمهور العلماء رضي الله عنهم وجوبه وإبطال التقليد لقوله تعالى: ﴿ فَأَنْقُوا اللَّهُ مَا أَسْتُطَعْتُمْ ﴾ [محمد: ١٩].

🧢 وقد استثنى مالك رحمه الله من ذلك أربع عشرة صورة لأجل الضرورة. الأولى: قال ابن القصار قال مالك: يجب على العوام تقليد المجتهدين في الأحكام كما يجب على المجتهدين الاجتهاد في أعيان الأدلة وهو قول جمهور العلماء خلافاً لمعتزلة بغداد، وقال الجبائي: يجوز في مسائل الاجتهاد فقط.

قال إمام الحرمين في الشامل: لم يقل بالتقليد في الأصول إلا الحنابلة، وقال الأستاذ أبو إسحق: من اعتقد ما يجب عليه من عقيدة دينه بغير دليل لا يستحق بذلك اسم الإيمان ولا دخول الجنة والخلوص من الخلود في النيران ولم يخالف في ذلك إلا أهل الظاهر. حجة الجمهور قوله تعالى: ﴿ فَأَعْلَرُ أَنَّهُ لَا إِلَّهُ إِلَّا أَنَّهُ ﴾ [محمد: ١٩] أمر بالعلم دون التقليد وقوله حنفی مقلد تبھی مرزائی نہیں ہوسکتا جب تک کہ وہ حنفی مذہب کا مقلدہاور جابل لوگ خصوصا (جو مطلق تقلید کو چھوڑ کرشتر بے مہار ہو بیٹھے ہیں) اور خاکے شاہ کی کتیا کی مانند کس وناکس کی پیروی اختیار کرتے



مذاہب اربعہ میں سے کسی ایک کی پیروی کرناجائز ہے

£ 242 \$

كقاب العلم __ علم كے بيان ش

ووطلبہ کو یہ فقی دے یا ضروری ہے کہ جواب کو صاحب فقی کی طرف منسوب کیا جائے؟

جب كى اليت نه مو اور اس معتر علاء كا فتوى ياد مو تواس فتوى كے بتائے ميں كوئى حرج سي ليكن جواب كو اپنى طرف منسوب نه كرے بلكه يہ كے كه ميں نے قلال مخض كو اس كايہ فتوى ديتے موسے سنا ب جب كه اسے وہ فتوى بغير شك و شبر كے ياد مو۔ (والله دلى التوفيق)

---- خابن باز

شرعی علم کا حاصل کرنا

اور کوئی محض ایسے علوم کی تحصیل میں مصروفیت کے باعث، جن کا شری علم سے کوئی تعلق شیں ہے یا کسی اور کام می مصروفیت کے سبب شری علم حاصل ند کر سکے تو کیا اس کاعذر قابل آبول ہو گا؟

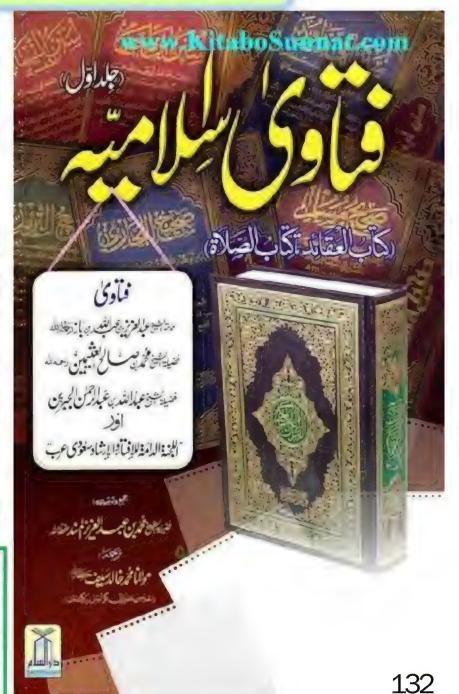
شرقی علم کا ماصل کرنا فرض کفالیہ ہے' اگر کھی ایسے لوگ علم حاصل کر رہے ہوں جو معاشرہ کی ضرورت کے کانی ہوں تو پھر باتی لوگوں کے لئے اسے حاصل کرنا سنت جو گا۔ بھی شرقی علم کا حاصل کرنا انسان کے لئے واجب بینی فرض عین بھی ہوتا ہے جیسے کہ اللہ تعالیٰ کی عبادت کے سلمہ میں انسان کے لئے یہ سیکھنا واجب ہے کہ وہ اللہ تعالیٰ کی عبادت کس طرح کرے۔ لفقا ہم یہ کسر سختے ہیں کہ اگر کوئی ہخص اپنی اور اسپ اہل و عمال کی ضروریات کو پورا کرنے کے لئے مشغول ہے اور وہ شرکی علم حاصل تعین کر سکیا تو وہ معذور ہے بشر لھیکہ اس قدر علم ضرور حاصل کر لے جس سے وہ ایسے دب کی عبادت کر سکے بسرحال مقدور ہم شرق علم ضرور حاصل کرنا چاہئے۔

فيخ ابن عثيمين ____

غداجب اربعه

میری اب تک نداہب اربعہ میں سے کی سے وابنظی شمی ہے، کیا میرے لئے یہ جائز ہے کہ میں ان میں سے کمی ایک ند کر اول؟

ائمہ اربعہ کے خراب اصول یعنی عقیدہ میں مثنق ہیں ہاں البتہ نقی سائل کے فروع سے متعلق ان کے اجتمادات مخلف ہیں احتمادات مخلف ہیں احتمادات مخلف ہیں اور یہ اختماد کی وجہ سے اجرو تواب کے مستحق ہیں۔ جس کا اجتماد درست ہو اے دو اجر طبح ہیں اور جس کا اجتماد درست نہ ہو اے بھی ایک اجر ضرور ماتا ہے اور حسن ارادہ کی وجہ سے اس کی غلطی معاف ہوتی ہے۔ خراہب اربعہ میں سے کی ایک کی پیروی جائز ہے جب جک کہ اس کی غلطی ظاہر نہ ہو'ای طرح ہر خرب کے رائع قول کے مطابق عمل کرنا بھی جائز ہے۔

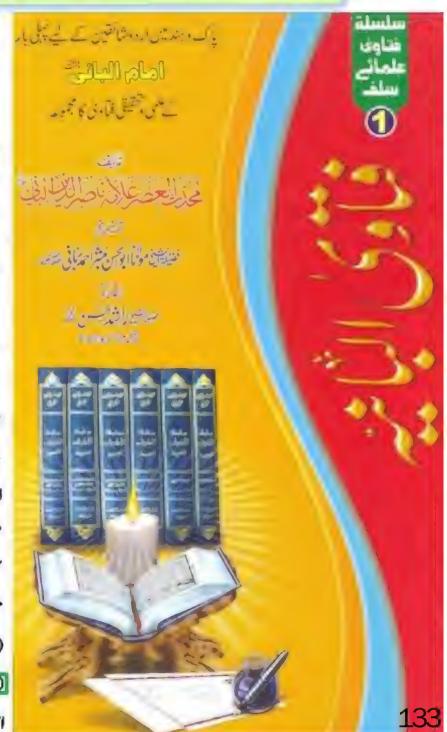


غیر مقلدین کے امام اعظم علامہ ناصرالدین البانی فرماتے ہیں کہ تقدید کے حرمت کی دلیل مجھے معلوم نہیں

اس کے باوجود کہ صحابہ بھائے کے نماز میں کھڑے ہونے اورائل فارس کااپنے بروں کے لیے ہونا اس میں بہت برا فرق ہے۔لیکن اس کے باوجود اس طرح کی بن جانے والی اتفاقی صورت کو بھی نبی ملیا نے پندنہیں فرمایا کہ کہیں ہم کفار کی مشابہت افتیارنہ کریں۔ شیخ الاسلام حفرت ابن تیمیہ الماش فرماتے ہیں کہ اس تھم کی یہ ایک مضبوط علت ہے۔منوخ ہونے کا تصور بھی نہیں کیا جاسکا اور جو تھم اتنا تھکم ہو اس کا اتن جلدی نبیل شیخ کے کی فعل کی وجہ سے منسوخ ہونا درست نہیں۔خصوصاً جب یہ بھی معلوم نہیں کہ بہاں آپ مائی کا جو ہے یہ قولی حدیث کے بعد کا ہے یا پہلے کا۔

روال تقليد كرمت كى وليل كياب؟ [فتاوى المدينه: ٣٤]

(سوائی تھلید کے حرمت کی ولیل مجھے معلوم نہیں ہے۔ بلکہ جس کے پاس علم نہیں ہے اس کا تھلید کے بغیر جارہ نہیں ہے۔ ا

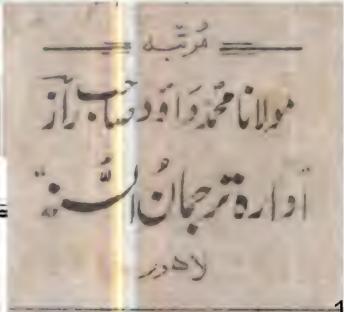


تقلید کی تعریف اور تقلید کی تقسیم - تقلید مطلق بیہ ہے کہ بغیر تعیین کسی عالم سے مسئلہ ہو چھے کر عمل کیا جائے جواہل حدیث کا مذہب ہے

ا كم مامع ما نع تعرف يه جه كر- التقليد اخذ قعل من غير معسرينية د لسيله (بن مع مجامجواج شبكي) بيني كمي غيرنبي كا قرل بغير اس كى دليل ميان كا تعلى دنا تعليد ہے . اس كانتجر شارح الفاظ يس إلى الله واخذ قول الغايمع معرفة دليسله اجتهاد وإفق اجتهاد القائل - رشرع مع اجوائع مبديا علف ميني كمي غيرنبي كي بات كواس كي دليل ك ما تو تبول كر القليد مين عمراجتها وسه فاضل مضمون تكار عيد را باويل رسية بي - اس لي تعربي تعيديس عيداً إ ك ايك يزرك كا قول مم نقل كرت إلى -معتمید کے معنی یہ بی کسی شخص کو معتبر مجھ کراس کے فعل و قول کی پروی بغیطا دليل كي جا كي وحقيقة الفقر مصنعة مولانا الوارالدم وم حيديا كا وي حصد دوا اس تولیف کے بدر تقید کی تقیم - تقلید مطلق یہ ہے کونفر تعین کسی عالم ہے وميدرعل كيا جائے - بوال حديث كا مرب ہے - تعليد محصى يہ ہے كه خاص المراج میں سے ایک امام کی بات مانی جائے جومقلدین کا ندسب ۔ یہ ہے تعرفین



ww.KitaboSunnat.co



المعلى فأشا في وقد

ننادى نائيمبراول

اور تعتبر اب سوال یہ ہے کہ تعتبد کہ محم کیا ہے۔ اصی ب تعقید کے بی کھید فرق واجب ہے۔ اس پر نور ظلب امریہ ہے کہ می صورت میں تعلید کی تعرفیت میں مام معرفت وہیں واخل ہے اور آن کے خرویک دیل نام ہے قران و معرف ایماری اور

www.KitaboSur به پیالتی ۲۳. UST 464 النادناه وتكوّل وزهباط براک ۱- بسباکه. يدري، فتواصل ، متتابع ، اتاين - مُعَلِّم، مُرَق، مُستَرِّب، يراكران ١- نفرة ١٥ فقر، فقرات هُ كَا قِبِ ، مُنتَوَالَ ، مُستَمِرٌ ، مُرَاقِب، قطعة الكلام ع: قطع ، نبذة « علم: مُجُوِّم مُتواصِل · ا تباع ١- إختِدُ ١- والْبِيِّا - والْبِيِّد . ع: نَنَدَ ، حَبْلَةَ ع: كِبُلَ. يوزع والفصل وانشطر ء مونا برتَّواصَلَ السَّمْقُ وتُوانَرُ اتمادا- التَجمُّع، انتلاكم ، التَّعالَف، تقصروار ١-مُقَصِّو. 4 بنا نا ١- فصل العبارة الى فقرات ولَعَافَبُ وتُتَابِعُ واسْتُهُرٍّ. الإنتلاف، إيَّنكاد، وَحُدَةً ، وَنَام لْقَطْعُ ١- قَطْعُ (جَيْبٌ ، صَغِير كبير) يران ١- بناس ٤٠ السنة. يدل بنا:- سَازَعلى الأَحْدُام تُوافِق، تُسَائد، تَعَاشُد تُكُاثُف، برايد ١- أسكوب نع: أسَالِبُب تقطيع الشغرالي أجزا مغروضة ب و سَارَ مَاسِتْمِا ، نُزُحْبُلُ، تَعْامُن. برناده ١- وَلَدُ المُرْشِد. ii دالكتا يقطوصف وكس مَنْنَى بِ مَشْياً ، « مِيداكرنا ١- إيْجَادُ الوِئَام والتَوَافَق تقليد ١- إخترداء تقليد الباع. يدد- إضمامة ورق ورق النابة والوعدة www.KitaboSunnat.co ر كرنا: - قُلْدُه، هَا كُاه، إِسْبِعَ برزادت ١- شيخ مُسَعْب مُسْنَدُ الكِتَابِهُ [مهربيدُ عِبْارة اتمادِ ثلاث، جلف تُلاَثي مرو،- تَابِع عَ: ٱلنَّاعِ. خطاه واحتدى حدوه سبع أَخْتَام [المَّانَّكُ بِدُرًا مُفَرَشَّة الخادسة معلق مؤخذوي. ماورات ومنب إوشال، دفتري، أدبي بن ادرالي مطاقة پرول مسرديا ١٠ جُتْي على قَدُمَيه [رائلنك يد] مِرْفَقَة. على منوَّ الله ، النَّفِح الْحُدُده ، الخادِيل مِداكرنا :- تَنْسِيقُ العَسَل يرشتل مشور ومعون أفت تَمَلُّقُ البِّهِ · تَضُرُّ عِ البهِ · مِيْلُ :- رِكَابِ عَ: رِكَابَاتِ ادْوَّاسَة سَارَ على لَمْ نُقه. بن ، توجيد الخطوات. تقليدى اسلح ١- أسلحة تقليدية يروى ١- الإنباع ١١ لد فأع عنه نا، دُوّاسَات، مُشنّدُ القُدُم ٥ كاعلم برواره- دَايِثُ التَّضَامُن. تقليدي مكتب فكر:- المسيذ هب ر كنا ١- اِنْبَعُه ، قُلْدُه ، اِنْبُعُ المُسَانِدُ اللهُ " كونفصال مهو نجانا ١- صرب الوحدة طريقته وخطاه المتدي التَقْلُدُونَ . بِير: - مُرُشِد، شَيْخ، مُرُشِدُون « ك فضام من ١- وَسَكَطُ مُنَاعَ وِفَالَ وَ مُذَامُدُوه مُدادُلُع عن « كالاروال ١- عَمَل وَعُدُونَ. حُقِّه وتُوَكَّ البِدِّفَاغُ عنه 4 ك وجميال الحالاء مَنْفُرِيْنَ المَتَمَّالَمَن فَ قَضِيَّتُهُ ، عَقْبِ الْسُلَّاكَةُ إِنَّا » مضبوط كرنا: - نَعَنِيزُ التَّضَامَنِ · الْزَانُعَةُ فَ فَضِيَّةً (زَافَ عَ مك ١- إلى ، حُتى . اكا وكاحكومت ارحكُومَة المبتلابشة. الْعَالِي فَيَضِيُّةٍ) . أران ١- تعنث والمياو. مَظُلاً تِ، مِهْبَكُهُ ، وَاقْيَـــةُ المُنَاكِم عِلِنَا ١- وَخَلَ عُدُ وَخُلُا . يرُ ١٠ شَجُرُنا، أَشْجَادِ موناه نعت سه تعياً. يَرا شُوت. ارّامِتْ ١- زَمُو، نَبُخْتُر، بُكُرُمُورَ

oSunnat.com

www.KitaboSunnat.com

غير مقلد نالتقليد في الدين كامعنى دين ميس كسي شخص كى ييه وى كياموا ب- ص758

وي در

وَمَتَاعَهُ عَلَى قَلْتِ إِلَّا مَا وَلَى اللَّهِ: الْأَمَا مُعَا مُعَا عَلَى اللَّهِ: الْأَمَا مُعَامِعُ كَال اللهِ اللهِ مَا وَعَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

ہونے کا ایم یشدد ہتا ہے۔ اِلا یہ کہ جے اللہ ریکھے۔

مراكبنا بكرالا ذہرى نے بھى كى بيان كيا ب- جصاس بات كالم نيس كه طاء لغت ميں سے بھى كى نے موجودہ دور ميں اس ول كو بيان كيا موجس طرح بعض فقهاء اسے اپنى كتابوں ميں روايت كرتے ہيں۔ السَمَقُتَلَةُ: جائے تلف وہلاكت۔

ق ل ح-القَلْعُ: (تافاددلام منوح) دانوں برجی ہوئی زردی۔ اس کا باب طرب ہے۔ایے فض کوجس کے دانوں بزردی ہو آفکٹ کتے ہیں۔

ق ل د-الفيكلادة: بار جر كفي من بهنا جاتاب-

فَلَدُهُ، فَتَقَلَّدُ: اس نَا عاريها الآ اس نَه مُهن ليا الل عافظ تَقْلِنُد حَمَّقَ عبد يعن التقليد في الدين: دين من محمض كي بردى -

تَقْسِلِسُدُ الوُلاةِ الْأَعْمَالَ: واليول

لاً لله . الإقْلِيدُ: (جمزه كمور) طال .

الإقْلِيُدُ: (بِمزِ مِكور) إلى ـ المِفْلَدُ بروزن المِبُضَعُ: ﴿إِنِي ـ اسَ كَ مثال المِبُخَلُ بِ ـ اسَ كَ بَحَ المَقَّالِيُدُ ب--

ق ل ص-القَلُسُ: برولان فَلَسُ: ببتان ياتبهت الكانداس كاباب طسر ب ببتان ياتبهت الكانداس كاباب طسر ب مِنَ المحلَق مِلُ الفَلَم اَوْ دُونَهُ مِنَ المحلَق مِلُ الفَهم اَوْ دُونَهُ وَلَيْسَ بِفَى: فَلُس كامِن قَ كَ علاوه طلق من بحرك كم يخ كالطنا ب اوراكركولى ووباره اس طرح مع فَكَ تَوْ بحر ومق ب

ق ل ص - قَلَصَ النَّنَى ءُ: إِزادِدِ أَمَى - اس كاباب جَلَستَ ب - يِن عَن



حضرت امام احمد بن حنبل محیایہ کے نزدیک مجتبد کی تقلید نہ کرنے والافاس ہے، جن سے ہم نے سنت کی تعلیم حاصل کی وہ معروف آئمہ سے

ا. الا بئوف





والدّينُ إِنَّمَا هو كتابُ اللهِ عَوَّ وجَلَّ -، وآثارٌ، وسُننٌ، وروَايَاتٌ صِحَاحٌ عن الثّقاتِ بالأخْبَارِ الصَّحِيْحَةِ القَوِيّةِ المَعْرُوفَةِ، يُصَدِّقُ بعضُها بعضًا، حتَّى يَنْتَقِي ذلك إلى رَسُولِ الله ﷺ وَأَصْحَابِهِ رِضُوانُ الله عَلَيْهِمْ، بعضًا، حتَّى يَنْتَقِي ذلك إلى رَسُولِ الله ﷺ وَأَصْحَابِهِ رِضُوانُ الله عَلَيْهِمْ، والتَّابِعِين وتَابِعِي التَّابِعِين، ومَنْ بَعْدَهُم من الأَثقَةِ المعرُوفِين، المُقتَدَىٰ بهِم، المُتَمَسِّكِيْنِ بالسَّنَةِ، والمُتَعَلِقينَ بالآثارِ، لا يَعرِفُونَ بدعة ، ولا يُطْعَنُ فيهم بكذِب، ولا يُرْمَون بخلاف، وليَسُوا بأَصْحَاب قِيَاسٍ ولا رَأْيٍ؛ لأَنْ فيهم بكذِب، ولا يُرْمَون بخلاف، والرَّأي كَذَلْكَ وأَبْطَلُ مِنْهُ، وأَصْحَابُ الرَّأي والقِيَاسِ في الدِّينِ بَاطِلٌ (١١)، والرَّأي كَذَلْكَ وأَبْطَلُ مِنْهُ، وأَصْحَابُ الرَّأي والقِيَاسِ في الدِّين مُبْتَدِعَةٌ ضُلاَلٌ؛ إلاَّ أَنْ يَكُونَ في ذٰلِكَ أَثرٌ عمَّن سَلَفَ من والقِيَاسِ في الدِّين مُبْتَدِعَةٌ ضُلاَلٌ؛ إلاَّ أَنْ يَكُونَ في ذٰلِكَ أَثرٌ عمَّن سَلَفَ من الأَنْقَ الثَّقُ الثَّقُ الثَّهُ الدِّينَ والتَقْلِد، والمَالَ الأَثْرِ، وتَعْطِيلَ العِلْمُ فَاسِقٍ عِنْدَ الله ورَسُولِهِ ﷺ، إِنَّما يُريدُ بذلكَ إِبْطَالَ الأَثْرِ، وتَعْطِيلَ العِلْمَ فَاسِقٍ عِنْدَ الله ورَسُولِهِ أَنَّهُ الْمَا يُريدُ بذلكَ إِبْطَالَ الأَثْرِ، وتَعْطِيلَ العِلْمِ والسَّنَةِ، والتَّقَرُّدَ بالرَّأْي، والكَلَامَ، والبَدْعَةَ، والخلافِ.

وَهَـٰذه المَذَاهِبُ والأقاويلُ الَّتِي وَصَفْتُ مَذَاهِبُ أَهل السُّنَةِ والجَمَاعَةِ والاَّثَارِ، وأصحابِ الرُّواياتِ، وحَمَلَةِ العلمِ الَّذين أَدْرَكْنَاهُم، وأَخَدْنَا عَنْهُمُ السُّنَنَ، وكانُوا أَثِمَّةُ مَعْرُوفينَ، ثِقَاتٍ، عَنْهُمُ السُّنَنَ، وكانُوا أَثِمَّةُ مَعْرُوفينَ، ثِقَاتٍ،

(١) أي مع وُجُودِ النُّصوص من الكتاب والسُّنَّة.

طِبْقِانِيُ الْجِبْالِلِيُّ

للقَاضِيُّ بِيِّ الْمُحَمَّيِّنِ مُخَدِّبِ أَبِيُّ يَعَلَىٰ الفَّرَّ عَالَبَغْدَ اديًّ الْمَثْبِاتِّ (201 - 270 م)

مَثَنَّهُ دَنَّهِ مَهُ دِعَنْهِ عَلَبْهِ الدَّكْتُورِعْبِالرَّحِمْنِ بِبُ لِيَعَالِلْعُثِيمِيْنِ

المجزّع الأول

ين ايڪ بان سيان طبيعه على تنفية صاحب احلالية اللك عبيانا هرينز بين عبينا احراريز بين عبينا احرار حمين الا ايسا وقي وسلينيا الاحتفاق ويا وار مناز شاوعي عنيس الدائمة على ابلاء فروم احرامي التي فائل ا

طبقات المنابلة

(17)

وَلَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ صِدُقِ، يُقْتَدَىٰ بِهِم، ويُؤخَذُ عَنْهُم، وَلَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ بِدُعَةِ، ولا تَخْلِيطٍ، وهو قولُ أَيْمَتِهِمْ، وعُلَمَائِهِمْ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُم، ولا خَلَافٍ، ولا تَخْلِيطٍ، وهو قولُ أَيْمَتِهِمْ، وعُلَمَائِهِمْ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُم، فَ فَتَمَسَّكُوا بِذَلْكَ رَحِمَكُمُ اللهُ، وتَعَلَّمُوهُ وعَلَّمُوهُ، وبالله التَّوفيقُ.

ا گر کوئی کہتاہے کہ ہم تقلید سے مطلقاانکار تووہ صریحا غلط منہی میں مبتلاہے

764

الفليدائمته

فرائے تھے: " اگر کی بیمجیا ہے کہ تم تقلید سے طلقاً انکار کرتے ہیں اور عوام کو تیعلیم

دیتے ہیں کہ وہ تفنیر مدر نیا در نقب ہے ہمرہ ہونے کے باد جود ، اندکام کے افزال کو علی دیا کریں اور بے زمام اور ہے ممار ہو کر جو بابین

كرس، تروه صريحًا فلط فهي مين متبلاسي "

ان المزدین نے جودین کی خدمت کی ہے، است کیا مت کا ان کے اصان سے عہدہ برانہیں ہوسکتی ۔ ہمارے نزد کی الدوین کے لیے بخوض دل میں سُور طن رکھتا ہے یا زبان سے ان کی ثنان ہیں بلائو ہی اور گئتا فی کے الفاظ استعال کرتا ہے ' یہ اس کی شعاوت قلبی کی علامت ہے اور میرے نزد کی اس کے سو، فاقد کا خوت ہے ۔ ہمارے نزد کی اس کے سو، فاقد کا خوت ہے ۔ ہمارے نزد کی اس کے سو، فاقد کا خوت ہے ۔ ہمارے نزد کی اس کے سو، فاقد کا خوت ہے ۔ ہمارے نزد کی اس کے سو، فاقد کا خوت ہے۔ ہمارے نزد کی مائیت وروایت یرائمت کا اجماع ہے۔ "





فاران أكيرى قدّاف تريث المورد

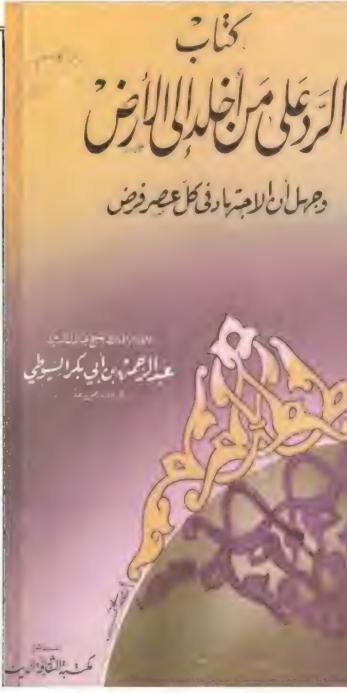
علامہ جلال الدین سیوطی بیشتہ فرماتے ہیں کہ لوگوں کو تقلیدہے رو کنا ممکن نہیں اس لیے کہ عوام کے لیے تقلید کے جائز ہونے پر اجماع ہے

4+ 4

* الباب الاول * في ذكر نصوص الملا على ان الاجتهاد في كل عصر فرض من فروض الكنابات وانه لا يجوز شرعا اخلا العصر منه اعلم ان نصوص الملا من جميع المذاهب متفقة على ذلك قاول من نص على ذلك الامام الثافي رخي الله عنه ثم صاحبه الزني قال المزني في مختصره اختصرت هذا من علم الشافي ومن معنى قوله لا قربه على من اراده مع اعلامه بنهيه عن تقليده وتقليد غيره لينظر فيه لدينه ويحتاط لنفسه هذه عادة المزني فنقل عن الشافي رخي الله عنه أنه نهى عن تقليده وتقليد عبره ولا شك انه لا يكن الموام غيره ولا شك انه لا يكن نهي الماقي رخي الله عنه ان يطبق اهل يجوز لهم التقليد لان فيه تعطيل فرض من فروض الكنايات وهو المصركلهم على التقليد لان فيه تعطيل فرض من فروض الكنايات وهو الاجتهاد ليكون في كل عصر من يقوم بهذا الفرض الاجتهاد ليكون في كل عصر من يقوم بهذا الفرض من يقوم بهذا الغرض من يتوم بهذا النص الاصحاب رخي الله عنهم وسياتي من عاراتهم منا يبين ذلك

فصل

وممن نص على ذلك الامام اقضى القضاة ابو الحسن الماوردي في اول كتابه الحاوى الكبر فقال عند سياق قول المزني السابق ما نصه فان قيل فلم نعي الشافعي عن تقليده وتقليد غيره وتقليده جائز لمسن استفتاه من العامة قيل التقليد عنتلف باختلاف احوال الناس بمسا فيهم



آپیرواجب ہے کہ حدیث اور محد ثبین کی راہ کی تقلید کرو بے شک دین تقلید میں ہے (یعنی خاتم الانبیاء میں اور تحایہ کرام بی اللہ کی پیروی) اور تقلید سے مراداتباع ہے

ال دے گا ، حمد کا سات کے لیے راو ہموار کردے گا۔

اتباع سنت كي الهميت

١٥٥ معنف مِلفِ فرماتے بين:

((فالله الله! في نفسك؛ وعليك بالأثر وأصحاب الأثر والتقليد؛ فإن الدين إنما هو بالتقليد؛ فين الدين إنما هو بالتقليد؛ [يعني: للنبي في وأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين]، ومن قبلنا لم يدعونا من لبس؛ فقلدهم واسترح ولا تجاوز الأثر و أهل الأثر))

"ان دل من الله كا خوف ركو! اورآپ پر واجب ب كم حديث اور محدثين كي راه كي چروي كرو بيتك دين وي وي كرو بيتك دين وي وي الله علي رمول الله علي المن وي وي اور جولوگ بم سے بلے والل سنت والجماعت كر في ي افتح انبول نه بمين شكوك واشتباه مي نبين چيوزا ان كي چروي كرو! اور آم سے ربولور مديث اور محدثين سے آگے نه برمور"

شوج: تھیدے مرادا تائع ہے۔ اندھی اور بہمیرت تھیدنیں ۔جیبا کہ متافرین کے ہاں معروف ہے۔

بلکہ اس سے مرادا بل علم واصلاح کی اجاع ہے۔ جن کی طرف سائل شرعیہ جانے کے لیے رجوع کیا جائے۔ اس لیے

کہ ہرانسان اس بات کی طاقت نبیں رکھتا کہ ووشر گی نصوص سے سائل کا استنباط کرے ، اس کے لیے ضروری سے کہ میل اور اس پر عمل آسان ہوجائے۔ سائل کا استنباط مجتدین کا کام ہے

راخین کی طرف رجوع کیا جائے ؛ تا کرفتی بات کا علم اور اس پر عمل آسان ہوجائے۔ سائل کا استنباط مجتدین کا کام ہے

جواس کے اہل جی ۔ اس جی کوئی شک نہیں کہ تمام سلمانوں کا اصل مرجع وصدر کتاب وسنت ہیں۔ کتاب وسنت کو بجون ان کے قواعد وضوابط اور اصول معلوم کے بغیر مکن نہیں ۔ ان اصولوں اور قواعد کے میچ معنوں جی جانے والے عال میں۔

راخین جی ۔

اگر ہرانسان کے لیے بغیر تواعد وضوابط جانے کے استنباط کے دروازے کھول دیے جائیں تو ایسے ہی افراتفری اور بنظمی مجیل جائے جینے کہ خوارج اور رافظہ میں ہے؛ جو بغیر کوئی اصول جانے جو جی میں آئے اپنی خواہشات کے تحت کہہ مدد میں جائے ہیں ۔ دین میں ایسی بدحالی کی مثال صرف گراہ فرقوں کے ہاں ملتی ہے۔



آج کل جماعت اہلحدیث کی ایک ایسی کھیپ تیار ہو چکی ہے جو ناصر الدین البانی کی تقلیدواجب سمجھتی ہے

777

لیکن شوافع مقلد ہیں جبکہ اہل حدیث شبع کاب وسنت ہیں۔ ترک تھید چیک اہل حدیث کے یہاں پایا جاتا ہے لیکن صرف اس بنیاد پر اہل حدیث کوئی نہیں کہلاتا بلکہ اہل حدیث کا مسلمہ اصول یہ ہے کہ براوراست کاب وسنت کی اجاع کی جائے۔ عقائد واحکام اصول و مسلمہ اصول یہ ہے کہ براوراست کاب وسنت کی اجاع کی جائے۔ عقائد واحکام اصول و فروع کی جگہ بھی رائے وقیاس سے کام نہ لیا جائے جبکہ دوسروں کے یہاں رائے وقیاس کو اجمیت حاصل ہے۔ خی کہ مقائد کو بھی اس اصول کے تحت تاویل کرتے اور اس تاویل مقائد رحمل جرائیں۔

كتاب وسنت كى خدمت ائمه اربعه كے مقلدين بحى كرتے ہيں اور اہل حديث بحى لین برایک کی فدمات کے اندر نمایاں فرق ہے۔ اہل صدیث محدثین کی خدمات سے فائدہ افاتے ہیں لیکن دلیل کی روشی می تعلید کسی کی بھی نہیں کرتے لیکن آج کل جماعت اہل مدیث کی ایک ایس کھیپ تیار مو چک ہے جونا صرالدین البانی کی تقلید کو واجب مجمتی ہے اور جو پچے ناصر الدین البانی نے لکے دیا ان کے نزدیک حرف آخری حیثیت ہے من وعن قابل تبول ہے جس کی ایک مثال یہاں نقل کروں گا۔ البت اس سے قبل یہ بتادینا ضروری مجستا ہوں کہ امت مسلمہ کامسلمہ قاعدہ یہ تھا کہ معین کی صحت پرساری امت متنق ہے۔جیبا کہ اصول صديث كى اكثر كابول من مرقوم في كدصاحب مكلوة في باعلان بيكما كه " وفسمت كل باب غالبًا على حصول ثلاثة اولها ما اخرجه الشيخان او احدهما ، واكتفيت بهما وان اشترك فيه الغير لعلو درجتهما في الرواية. " اوربعضول ئے اول كما بكه " ولا اذكر معها غير هما لعلو شانهما " ليكن في ناصر الدين الباني في اجماع كيايا اتفاق امت مسلم کو یارا پارا کرنے کی کوشش لاشعوری طور پر خدمت حدیث کے نام پر کرتے ہوئے معیمین کی بہت کی حدیثول کو ضیفہ وموضوعہ کے اندر داخل فر ماکر جہلائے عصر کے لیے راہ ہموار کردی کہ وہ صحیحین کی حدیثوں کو بھی قبول کرنے کے لیے ناصر الدین البانی ك هي كو خروري يجمع كل _ بعضول في بلوغ الرام ك تخ ت كرت بوع صحيين ك عديثول كے ساتھ بھي" صححه الإلباني "كى تك يندى كوخرورى خال كما وغمر ذلك



مقلد کی تعریف اور عامی اوگ مقلد ہوتے ہیں۔عام مسلمانوں کامقلد ہو ناضروری ہے آئمہ اربعہ بیشنی کامقلد موجودہ عالموں کے مقلدول سے اجھااور افضل ہے

ان کل کے اہل حکریٹ ان پر ان مولی الت استان کے بیر وراکوا ہے کا سے آدمی کیا ہیں ہے استان پر ان مولی الت استان کے استان کی بیر وراکوا ہے کا دور در اسل میں ہے استان کی بیر کو در اسل میں ہے کہ میں قرآن میں کو نہا تا ، اور نہی حدیث تمریف کو ، اہلا میرے سے ضرور ی ہے کہ میں آب کے علم پر مجر و سہر وں اور آپ سے نقوے طلب میں مولی ہے میں اس کو مقلد کہتے ہیں ۔ اہذا اس بات سے بخر بی تاب کے جاری کی مقلد ہوتے ہیں ۔ اہذا اس بات سے بخر بی تاب کے جاری کی مارا ہی صاحب کے یا استان کے میں ۔ ابدا اس بات سے بخر بی تاب کے یا مولوی ارابیم صاحب کے یا اپنے سنہر رہ دور دور دور اور استان کے استان کی دور اور استان کے استان کی دور دور اور استان کے اور دی ارابیم صاحب کے یا اپنے سنہر

کیا آپ کامقار اچھاسے یا انگرار العبر کا جی ہے، چھا ہے۔ کمیونکہ دہ عالم بے بر فاصل اجل تھے۔ اُن کے علم میں اور تغوی میں کسی کو کاام نہیں اضوں نے اپنی زیگی ا نی سبیل الشرخری کردیں۔ اور اپنے مرشر کا مل و پراکل صفرت محدر سول النوصل النوعیہ و ملم کی امت کے لئے نفذ تدوین کی اور نہایت جانفشان و یا نتراری اور سرطرح کی صیبت جیلنے سے ہرا کا میں کہ ال کی کھال شکال اور کتا ہی تصنیف میں . تاکہ عام سعین ان کی تصنیفات سے متعدد مودیں ۔ اور ہو کو پرک نی سبل الشد کیا اور آپ بھی ال نہی مزد گول کے

باب اول عقا نرومهات دين

raposunnai.com

فادلى نائيه جداول

خور شرعین ہیں۔ نین چھا، المذاصات ابت ہے کہ عامر ملین کا مقلد مونا ضروری ہے۔ اور اندار الدیم امقلد موم ردہ عالموں کے مقلدوں ہے۔ انجما اور افعنل ہے۔



vw.KitaboSunnat.co



بے علم اور جاہل کے لیے تقلید لازی ہے اور بے علم مقلد ہو سکتا ہے

تقلید شرطی درست ہے!

اور جابل مخفی کو کہتے ہیں۔ایسے خص کو جب کس مسئلہ کی ضرورت پڑے گی تو لا محالہ اسے بوچھنا

محکم دلائل و برابین سے مزین متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

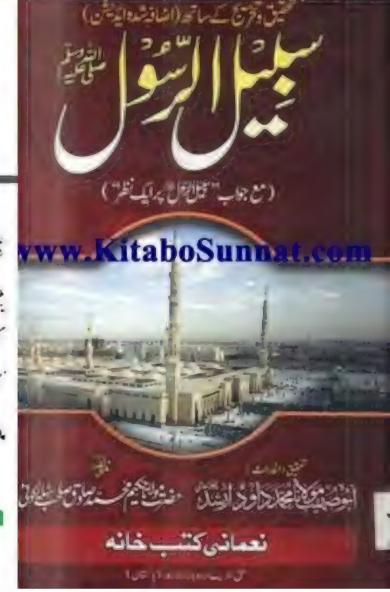
www.KitaboSunnat.com



بے گا۔ پھروہ کی عالم ربانی ہے ہو چھے لے۔ چونکہ ہو چھے والا بے علم ہے دلیل نہیں جانتا اس لئے وہ عالم اللہ ہے ڈر کراللہ رسول مثل فیڈ کا حکم بتائے۔ آیت حدیث ہے مسئلہ سمجھائے پھروہ بے علم اس پر عمل کرے اور اس شرط سے کرے کہا گریہ مسئلہ حدیث کے خلاف ٹابت ہوگیا تواہے چھوڈ کر مدیث پر عمل کرے گائیہ ہے بوقت لاعلمی تقلید شرطی مان کی جس سے کی کو افکار نہیں اللہ نے فرمایا ہے:

﴿ فَاسْنَلُوا آهُلَ الذُّكُرِ إِنْ كُنْتُمُ لَا تَعَلَّمُونَ ﴾

اگرتُم بِعلم ہوتو اہل عَلم سے بوچولؤ پس تقلید کو بے علمی لازم ہوئی تو بے علم مقلد ہوسکتا ہے علم والا منہیں۔"



الأصول من علم الأصول

تاليف فخيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله

حققه وخرَّج أحاديثه وعلَّق عليه أبو إسحاق أشرف بن صالح العشرى السلفى غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

دارالإيمان للطبع والنشر والتوزيع إسكندرية تـ ٥٤٤٦٤٩٦ . ٥٤٤٦٤٩٥

التقليد

تعريفه:

التقليد لغة: وضع الشيء في العنق محيطاً به كالقلادة.

واصطلاحاً: اتباع من ليس قوله حجة.

فخرج بقولنا: (من ليس قوله حجة) اتباع النبي تلك واتباع أهل الإجماع، واتباع الصحابي ـ إذا قلنا أن قوله حجة ـ فلا يسمي اتباع شيء من ذلك تقليداً، لانه اتباع للحجة لكن قد يسمي تقليداً على وجه المجاز والتوسع.

مواضع التقليد:

يكون التقليد في موضعين:

الأول: أن يكون المقلد عامياً لا يستطيع معرفة الحكم بنفسه ففرضه التقليد لقوله تعالى: ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِكْرِ إِن كُنتُمْ لا تَعْلَمُونَ ﴾ [المن 127]. ويقلد أفضل من يجده علماً وورعاً فإن تساوي عنده اثنان خُير بينهما.

الثانى: أن يقع للمجتهد حادثة تقتضى الفورية ولا يتمكن من النظر فيها فيجوز له التقليد عينئذ، واشترط بعضهم لجواز التقليد ألا تكون المسألة من أصول الدين التى يجب اعتقادها لان العقائد يجب الجزم فيها والتقليد إنما يفيد الظن فقط.

والراجع أن ذلك ليس بشرط لعموم قوله تعالى: ﴿ فَاصْأَلُوا أَهْلَ اللَّكُو إِن كُنتُمْ لا تَعْلَمُونَ ﴾ [النمل: 17]. والآية في سياق إثبات الرسالة وهو أصول الدين ولان العامى لا يتمكن من معرفة الحق بادلته فإذا تعذر عليه معرفة الحق بنفسه لم يبق إلا التقليد لقوله تعالى: ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾ [النفاين: 11].

تقلید کامعنی جیسے ہار اور عامی آ دمی کے لیے تقلید فرض ہے

تقليد

تقليد كى تعريف:

تھلید کا لغوی معنی ہے گردن میں کوئی چیز اس اعداز نے ڈالنا کہ وہ اس کو گیر لے، بے:بار۔

اصطلاحی تعریف:ال فخص کی پیروی کرناجس کی بات جت نه ہو۔ "من لیس قوله حجة " کہنے نی مطابق کی اتباع ، اہل اجماع کی اتباع اور

مراحد المراحد ا

صابی کی اجاع جب ہم کمیں کداس کی بات جت ہے، خارج ہوئی، لہذا اس می سے کسی چز کی اجاع کرنے کو تقلید نہیں کمیں مے، اس لیے کہ بید کیل کی اجاع کرنا ہے لین مجی مجاز آاور وسعت کے احتبارے اسے تقلید کہا جاتا ہے۔

تقليد كى جگهيں:

تظليد دو جگه موتي ب

اقل:....مقلداباعای آدی موجو بذات خود عم کو پیچانے کی طاقت ندر کمتا مور اس کا

فرض تھید ہے،جیا کدارشادباری تعالی ہے:

﴿ فَسُنَالُوا اللَّهِ عُرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٥٠ (النحل: ١٤)

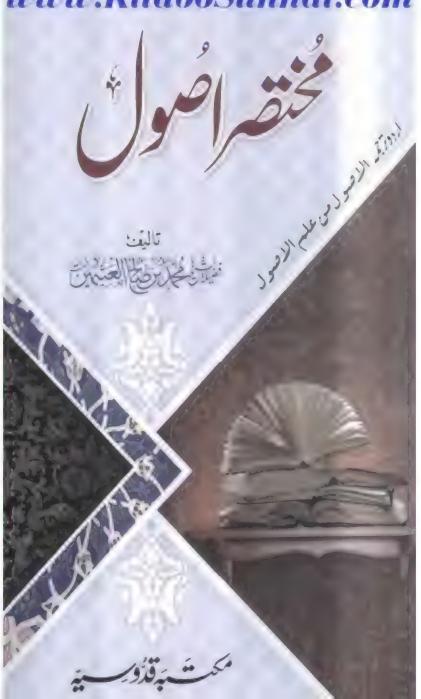
" پس اگرتم نبیں جانے تو الل علم سے دریانت کراو۔"

وہ اس کی تعلید کرے جس کو وہ علم اور تعقویٰ کے لحاظ ہے سب سے بہتر سمجھتا ہے۔ اگر اس کے نزدیک دو مخض برابر موں تو اسے ان کے درمیان اختیار ہے۔

لے کہ عای آدی حق کو دلائل کے ساتھ پہانے کی طاقت بیس رکھا، توجب بذات خوداس پر حق کو پہانا مشکل ہوجائے تو صرف تھید باتی پہتی ہے، جیسا کدارشاد باری تعالی ہے:
﴿ فَا تَقُوا اللّٰهِ مَا اسْتَطَعْتُمُ ﴾ (التعابن: ١٦)

المحرامول المحرامول المحرامول المحرامول المحرامول المحرامول الله على الله

www.KitaboSunnat.com



جمہور کے نزدیک عامی پر تفلید واجب ہے

شوح معتصر الروشة في أصول الفقه

لُغَةً: جَعْلُ مِّني فِي الْعُنْيَ مُحِيطًا بِهِ، وَالنَّني مُ فِلاَدَةً.

وَشَرْعًا: قَبُولُ قَوْلِ الْغَيْرِ مِنْ غَيْرِ حُجَّةٍ، كَأَنَّ الْمُقَلَّدَ يُطُوُّقُ الْمُجْتَهِدَ إِثْمَ مَا غَشَّهُ بِهِ فِي دِينِهِ، وَكُتَمَهُ عَنْهُ مِنْ عِلْمِهِ أَخَذَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ أَلْزَمْهُ طَهَرَهُ، ف عُنْفِدِ ﴾ الإسراه: ١٧٠ عَلَى جِهَةِ الإسْنِعَارَةِ، وَلَبْسَ قَبُولُ قَوْلِ النَّبِي عِلَيْ تَقْلِيدًا، إِذْ هُوَ حُجَّةٌ فِي نَفْسِهِ. وَيَجُوزُ التَّفْلِيدُ فِي الْفُرُوعِ إِجْمَاعًا، خِلاَفًا لِيَعْضِ الْقَدَرِيَّةِ.

ذكر المؤلف هنا عدداً من المسائل تتعلق بالتقليد:

المسألة الأولى: تعريف النقليد في اللغة، قال: هو جعل الشيء في العنق محيطاً به، ومنه قبل: قلادة لأنها تجعل في العنق على جهة الإحاطة.

المسألة الثانية: تعريف التقليد في الاصطلاح، وعرفه بأنه قبول قول الغير الذي ليس بحجة أو من غير حجة، يعني من غير أن يكون ذلك القول حجة لذاته. وعلل هذا كأن المقلد يطوق المجتهد إثم ما غشه به في دينه وكتمه عنه من علمه أخذاً من قوله تعالى: ﴿ وَكُلَّ إِنسَن أَلْزَمْنَهُ طَتِيرَهُ، فِي عُنْقِهِ، ﴾ الإسراء ١١٠.

يمكن أن يفسر التقليد بأنه قبول مذهب مجتهد في حكم شرعي من غير أن يكون قوله حجة.

المسألة الثالثة:أن العمل بقول من بحتج بقوله لا يعد تقليداً، ومن ذلك قبول قول النبي على الأن قول حجة، ومنه الأخذ بالإجماع، وكذلك الاستدلال بقول الصحابي عند من يجعله دليلاً ثم عماً.

المسألة الرابعة: حكم التقليد في الفروع، بالنسبة للعامة وقد وقع الاتفاق على أنه صحيح مشروع وعبارة المؤلف: "يجوز" فيها نظر، والجمهور يقولون: يجب على العامى أن يقلد.



ستالف الدكني كرتفين ناجري وترام وزام فالمتازي

أ. د . حير لازمكر بن حير لامزيز للنديس

إلى مرتخطيب المستجد اعكم منكنة المكتب أستاد الشاؤشات الشئنية بسرعيثة كمامنية أخ الغربى هُونِيْرِخَامِمَةِ المُرْفِةِ الْمَالَئِيَّةِ

أنجزع الثآني

دارالت مرتة

ينربغ نعير





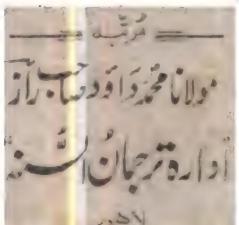


عامی لوگ مقلد ہوتے ہیں۔ آئمہ اربعہ کا مقلد موجودہ عالموں کے مقلدوں سے اچھااور افضل ہے

كياك كامقلدا چھاہے يا اكر العبركا؟ اسے بيان الديكامقلاب عيقلد كياك كامقلدا چھاہے يا اكر العبركا؟ العبركا؟ فاصل اجل تھے۔ اُن کے علم میں اور تفوی میں کسی کو کلام نہیں اضور سنے اپنی زیرگئیا ل فى سبيل الشدخرة كردي- اوراب مرشركا بل وبراكل صفرت محدرسول التوصل التوليد و لم ی امت کے لیے فقہ تدوین کی اور نہایت جانفشانی دیانتداری اور سرطرح کی مصبت جيلن عيمرا كيمندكى بال كي كعال اوركتابي تصنيف مين. تاكه عامر سلين ان كي تصنيفات سے متعديموي - اور جو كيدكيا - في سبل الله كيا الدآب بحى النهى بزرگول كے باب اول عقا مُرورتمات دين rro فعاولي تناسيه جداول

خوشه وين لي-

نينجيه النداصاف ابتسب كر عام ملين كا مقدم اضرورى ب- اورائداداد مهامقلة مومروه عالمول عقدول عيم الجماا ورافضل المحمد





www.KitaboSunnat.co

اب اوَل عقا كروبها دين

نماً دى منائيه جلدا مّل

نوث: اصل دسب مجى يهى ہے . احقر بھى اسى كرقاباعل نقين كرتا ہے)

كيا وه ابل عاميث كملا مع ؟ الميكران نام مع بالكن نهي كردانا بكر دوسرت على رف واسط طلا خت ال كانام ايما ركد ديا يمونكر فني، ألك ، شانعي حنبلي محمقابل ان كانام الى مديث ركعا-انبول في الين نام كما تدريفظ إلكل نهيل لكايا -.

كياعا مى الوك مجى الى حديث كبلاسكته بين المي عرب بورى مرايك تم

ہو- سرفرد جوسری نہیں ہے۔ مولوی و مسے جو کہ علام شرعبیر علی فارسی سے وا تعذ ہو بہ آدی مولوی نہیں کہا سکتا. إ كل اس طرح إلى حديث وه سے جور فركوره تعرفيف بريورا أرب

بس كوقران مجيد يره صنانهي آتا-يا بالكل أن يرصب و د الل عديث كس طرح بوسكتاب

العطرت مولاناآب معاف فرا ميرك کے آ دمی کیا ہیں ؟ مقلد کے جوکدوراصل محموم سے کیا

وجد - مواس کاجواب یہ ہے کہ میں آن مجید کونہیں جاتا . اور نہی صدیث تمریف کو- ابلا میرے کے ضروری ہے کمیں آپ کے علم پر مبروسدکروں اور آپ سے نتو سے طلب كر كاس كے مطابق على كروں - بى اسى كو مقلد كہتے ہيں - بدا اس بات سے بخر بى تابت جے کہ عامی لوگ متعلد ہوتے میں ۔خواہ آپ سے یامولوی ابائیم صاحب سے یا اپنے تشہر

ابن عبدالبر المينة فرماتے ہیں کہ عامی کے ليے اپنے علماء کی تقليد ضروري ہے

- ١٨٨٧ - وقال [عبد الله] (١) بن المعتز :

الا فرق بين جيمة تُقادُ وإنسانٌ يقلّدُ ا .

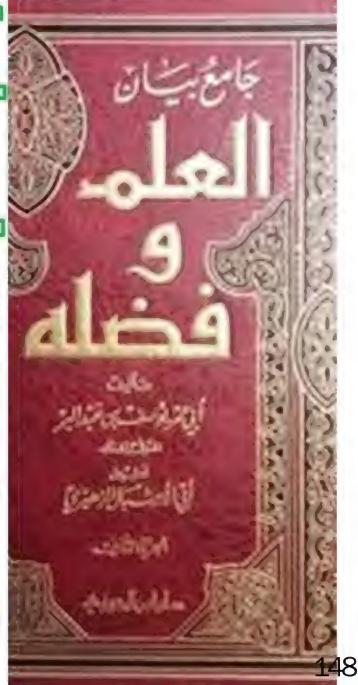
وهذا كله لغير العامّة ، فإن العامة لا بد لها من تقليد علمائها عند النازلة تنزل بها لأنها لا تنبيّن موقع الحجّة ولا تصل – لعدم الفهم – إلى عِلْم ذلك ، لأن العلم درجات لا سبيل منها إلى أعلاها إلّا بنيل أسفلها ، وهذا هو الحائل بين العامة وبين طلب الحجة والله أعلم .

وجل: ﴿ فَاسَالُوا أَهُلُ الذَّكُرُ إِنْ كُنتُم لا تعلمون ﴾ [النحل: ٣٤] ، وأجمعوا على وجل الأعمى لا بد له من تقليد غيره ممن يثق بميزه بالقِبلة إذا أشكلت عليه ، فكذلك من الأعمى لا بد له من تقليد غيره ممن يثق بميزه بالقِبلة إذا أشكلت عليه ، فكذلك من لا علم له ولا بصر بمعنى ما يدين به لا بد له من تقليد عالِمِه ، وكذلك لم يختلف العلماء أن العامة لا يجوز لها الفتيا وذلك والله أعلم لجهلها بالمعاني التي منها يجوز التحليل والتحريم والقول في العلم .

مات سنة ١٣٦ هـ .

* * *

⁽١) في ط : عبيد الله ، والصواب ما أثبتناه من الأصل ،



^{= #} وربيعة هو : ابن أبي عبد الرحمان ، أبو عثمان المدني ، المعروف بربيعة الرأي ، الفقيه المشهور .

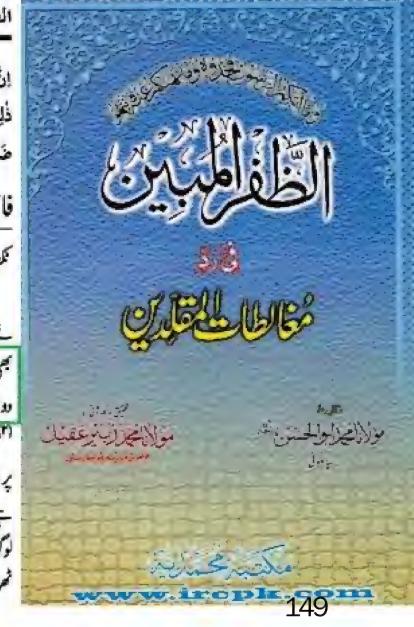
تقلید کسی کی بھی ہوشر ک ہے

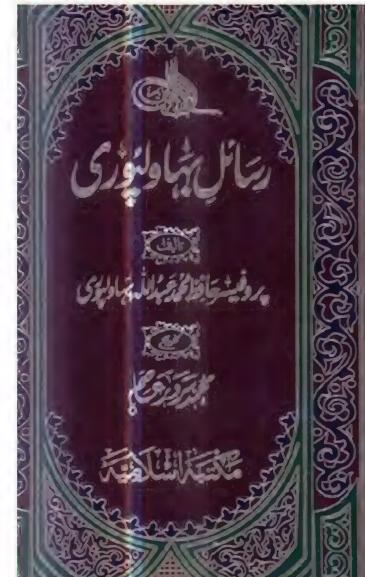
الظفر المبين حداول 47 ﴾

اِنَّ اللَّهُ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْوَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُوْنَ اللهُ تَعَلَّى شُرَك كو شيل بخشا اس كے سوا اور سب بحد معاف كرويتا ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشُولُ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ہِ ہے جاہتا ہے اور جس نے اللہ كے ساتھ كى كو شريك بنايا وہ ضَالاً لَا بَعِيْدًا۔ (النِسآء۔ ۱۱)

یہ دونوں آیات اس بات کی صریح ولیل ہیں کہ مشرک بیشہ بیشہ کے لیے دوزخ میں جانا رہے گا اور اس فاکدہ: کی بخش مجھی نہ ہوگی۔ ای سب سے رسول اللہ مٹھیا نے فرمایا ہے کہ اگر تجھے جلایا جائے اور کلاے کلاے کردیا جائے تو بھی اللہ کے ساتھ کسی کو شریک نہ کرنا۔

چنانچ این ماجہ () پی ابوالدرواء برفتی ہے روایت ہے کہتے ہیں کہ وصبت کی جھے کو میرے دوست نے بینی رسول اللہ میں کے کہ نہ شرک کر تو اللہ کے ساتھ کسی کو اگر یہ تیجے کلاے کلاے کردیا جائے اور تیجے جابیا جائے اور اس بات میں پکھ بھی شک شیس کہ تطلید خواہ اتک اربعہ میں ہے کہی کی ہو خواہ ان کے سوا کسی اور کی شرک ہے جیسا کہ اوپر گزرا اور دوسرے علاء بھی ای مسلک کے قائل ہیں۔ چنانچ علامہ معین الدین نے دراسات اللبیب فی الاسوة الحسنة بالحبیب ووسرے علاء بھی ای مسلک کے قائل ہیں۔ چنانچ علامہ معین الدین نے دراسات اللبیب فی الاسوة الحسنة بالحبیب براثرا رہے اور یہ سمجھے کہ این غرفے بدایہ کے عاشیہ میں کہا ہے کہ جو محض رسول اللہ میں گئیا کے سوا کسی اور خاص محض کے ذہب پراثرا رہے اور یہ سمجھے کہ دوسرے اٹر تی عاشیہ میں کہا ہے کہ جو محض داول اللہ میں دہ گراہ جاتا ہے بلکہ کافری ہو جاتا ہے اس سے قب کروائی چاہیے۔ اگر قب کر لے قو بمتر ہے ورنہ قبل کیا جانے کیونکہ جب اس نے اس بات کا اعتقاد رکھا کہ لوگوں پر دوسرے تمام اٹر کے سوا صرف ایک ہی ہیروی کرنا واجب ہے تو اس نے کویا اس کو بہنزلہ نبی اگرم میں گئی ہے کہ کھرایا اور کسی کفر ہے۔





سرنین میں ہے۔ ہر مشرک معلے مقلد ہوتاہے پھر مشرک اگر تھایدنہ ہو توشرک بھی پیدانہ ہو۔ شرک پیدای تعلیہ ہے ہو تاہے۔ شرک کوایلی پیدائش کے لیے جس زمین اور فضاکی ضرورت ب وہ تفلید علی میا کر علی ہے۔ تفلید ہمیشہ جال اب مقل كر تاب اور شرك بھي و بي بايا جاتا ہے جمال جمالت اور بے عقلي ہو۔ان دونول ك ليے الي فضاكي ضرورت ہے۔ جمال عقل كا فقد ان اور اندهي عقيدت كازور موران دونول کی بیاد کسی کو حدے زیادہ برااور اس کے مقابلے میں اینے آپ کو چھوٹے ہے چھوٹا سجھنے برہ اور یکی عبادت کا مفہوم ہے۔ عبادت کتے بیل دو سرے کوروے سے براجان کراین آب کواس کے مقابے میں چھوٹے سے چھوٹا سمجمنار میں بچھ مقلدایئے ہے اور جانوروں کی طرح اس کا قلاوہ گلے میں ڈالنے کواپنی سعاوت خیال کرتا ہے۔ پھر آہتہ آہتہاے اللہ کاشریک تھیرالیتا ہے۔

- ح الله كاشريك كيے ؟
- اس طرح كداش كى بات كوخدائى علم سجعتاب_
 - ح به شرك ادرشريك نصراناكيے و كيا۔
- الله كاحق العام كوجوديا قرآن مجيد مي ب:

﴿ أَمْ لَهُمْ شُوكُوا السَّوْعُوا لَهُمْ مِنَ الدَّيْنِ مَالَمْ يَأَذُنَّ بِهِ اللَّهُ ﴿ 42: الشورى: 21] كياان مشركول في اي شريك مار كع بي جوان كے ليے دين مل ايے مطل ماتے میں جن کی متظور کاللہ نے شیس وی۔

اس آیت می جس کے قول وقیاس کورین مجما جائے اس کو اللہ نے اپنا شریک قرار دیاہے۔اللہ کے اذان کے بغیر نبی کی بات دین نمیں ہو سکتی یہ جائیکہ عامول کی آرا کودین معایا جائے ملکین مقلد اپنام کی بات کورین سمجھتا ہے۔ محویاجوحق تشر سے اللہ کا

کلمدند برطیس یا تقلید کو چھوز ویں۔حقیقت بیہ ہے کہ جب بدو کسی کی تقلید کر تاہے تو وواے مقلد یعن اللہ کو گویا بی ماتا ہور نی ک بات چول کہ عین اللہ ک بات بوق ہے تو گویاده این الم کوالله کاور جدویتا ہے جواس کی بات کووین سمجتا ہے۔ حال آنک وین تووہ ہوتاہے جواللہ کے۔ آئے چہ نی کی زبان سے ہو۔ امام کوبیدور جددینا کو اللہ کا اللہ کا شريك مانا ہے۔ جن كى باتول كولوگ وين سجھ كر اپناليت بي الله في ان كوا پناشريك کماہے۔ قرآن مجید سی ہے

631

هُو كَذَٰلِكَ زَيْنَ لِكَثِيْرِمَى الْمُشْرِكِيْنَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَ لِيَلْسُوا عَلَيْهِم دِينَهُم ﴾ [6. انعام 138]

اس آیت میں اللہ تعالیٰ نے قبل اول د کا مسئلہ محر نے والوں کو شریک کما ہے۔ جا بلیت میں اوگ نذرہانتے اگر میرے استخار کے بوئے قومین ایک اپنے معبود کے نام پرذ^ی كرول كاردائ وياني حضور عليقة كوداداعبدامطلب فاسيضيخ عبدالقدك وعكرف ك نذر مانى تقى الله تعالى فرماياجوا ي مسكم مات ين ده مير ع شر يك في ين جو بھی دین میں کوئی مسئلہ گخرے اور اسے جانو کرے وہ اللہ کا شریک ہے۔ قر آن مجید مِن ﴾ ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرِكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّيْنِ مَا لَمْ يَاْذَن بِهِ اللَّهُ ﴾ (42) الشورى (21) كيا ال ك اي شريك لهي جي جو ال ك لي بغير ميرى مغلوری کے شریعت ساتے ہیں۔جب سی کوالم منا کراتا ۔ کے مسلے کولیناس کو اللہ کا شرك مانا ب إلى تقليد أو فود هؤد شرك بوسى أور مقلد مترك بوسيال اى ليالله تعانی نے آیت دعوت میں جبائل کتاب کو کلمہ توحید کی دعوت دی تو تعلید کی نفی كى شق بھى اس مىں كودى اور متاوياك لاالدالاالله اس كالليم ہے جو تقليد ندكر ،

تقليد شخصي

الطبعة الوحيث والكاملة من الطبعة الوحيث والكاملة من المحرف والمحرف المحرف المحر

الجُرُهُ الأولاتُ

مقفه دعان علّبه دا كماد بَعد بغضاز محدنجبيب المطبعي

مَكِتَبِّمُ الْأَرْشِيَانِيَّ خِذَة - الْمُلَكَة الْمَرْمِيَةِ الْسَعُودَيَة

« والثاني » : بلزمه وبه قطع أبو الحدن الكيا (٢) ، وهو جار في كل من لم يبلغ رتبة الاجتهاد من الفقهاء واصحاب سائر العلوم ، ووجهه انه لو جاز اتباع أي مذهب شاء لأفضى إلى أن يلتقط رخص المذاهب منبعا هواه، ويتخير بين التحليل والتحريم والوجوب والجواز . وذلك يؤدى الى انحلال ربقة التكليف بخلاف العصر الأول ، فانه لم تكن المداهب الوافية بأحكام الحوادث مهذبة وعرفت ، فعلى هذا يلزمه أن يجتهد في اختيار مذهب يقلده على النعيين ، ونحن نمهد له طريقا يسلكه في اجتهاده سهلا ، فنقول : اولا ليس له أن يتبع في ذلك مجرد التشمي ، والميل الى ما وجــد عليه آباءه ، وليس له التمذهب بمذهب أحد من أثمة الصحابة رضى الله عنهم وغيرهم من الأولين ، وأن كانوا أعلم وأعلى درجة ممن بعدهم ، لأنهم لم يتفرغوا لتدوين العلم وضبط اصوله وفروعه ، فليس لأحد منهم مذهب مهذب محرد مقرد ، وانما قام بذلك من جاء بعدهم من الأئمة الناحلين لمذاهب الصحابة والتابعين ، القائمين بتمهيد احكام الوقائع قبل وقوعها ، الناهضين بايضاح اصولها وفروعها ، كمالك وأبي حنيفة وغيرهما .

- (١) يراد بالشيخ هنا الشيخ ابو محمد الجويني والد امام الحرمين وشيخه (ط. ١٠
- (٣) زميل الامام الغزالى وهو أبو الحسين على بن محسد بن على الطبرى الملقب عماد الدبن المعروف بالكيا الهراسى ، كان من أهل طبرستان وخرج ألى نيسابور وتفقه على أمام الحرمين أبى المعالى الجويتى ، وكان حسن الوجه جهورى الصوت ، تم خرج ألى نيسابور ثم الى بيهق ، ودرس بها مدة ثم خرج ألى العسراق ، وتولى تدريس المدرسة النظامية ببغداد إلى وفاته في مستهل المحرم سنة ، و ببغداد في تربة الشيخ أبى اسحق الشيرازى [ط]

تقلید شخصی صحابہ کرام شخافتی کے دور میں

كتاب الجنالز ___ كتاب المتق

(١٤٥) بَابُ: إِذَا حَاضَتِ الْمَرَّأَةُ بِعُدْ مَا أَفَاضَتْ

١٧٥٧ - حَدُلْنَا عَبُدُ اللَّهِ بْنُ يُوشُفُّ: أَخْبَرُنَا مَالِكَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ. عَنْ عَائِشَةً رَضِينَ اللهُ عَنَّهَا: أَنَّ صَفِيَّةً بِلْتُ خَيْنُ زَوْجَ النَّهِيُّ بِثِيلًا خَاضَتْ فَذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لرُسُولِ اللَّهِ بِهِيْجُ فَقَالَ: ﴿ أَخَابِتُنَّا هِيَ؟ ﴿ قَالُوا : إِنُّهَا قَدُ أَفَاضَتْ. قَالَ: افْلَا إِذًا ٩. (رحع: ٢٩١) ١٧٥٨ - حَذَّتُنَا أَبُرِ النَّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّاةٌ عَنَّ أَبُّوبٌ، عَنْ عِكْرِمَةً: أَنَّ أَمْلَ الْمَدِينَةُ سَأَلُوا النَّنْ غَبَّاسَ رَضِينَ اللَّهُ غَنَّهُمَا غَنَّ الْمَرَأَةِ طَافَتُ. ثُمُّ خَاضَتْ، قَالَ لَهُمْ: تُلْفِرُ، قَالُوا: لَا نَأْلُحُذُ بِغُولِكَ وَنَدَاعُ قَوْلَ زَيْدٍ. قَالَ: إذا فبنثم المدينة فاشالوا فقدموا المدينة فَسَأَلُوا فَكَانَ فِيسَنُ سَأَلُوا أَمُّ سُلَيْمٍ. قَذَكَرَتُ خْدِيثُ صَعْيَةً .

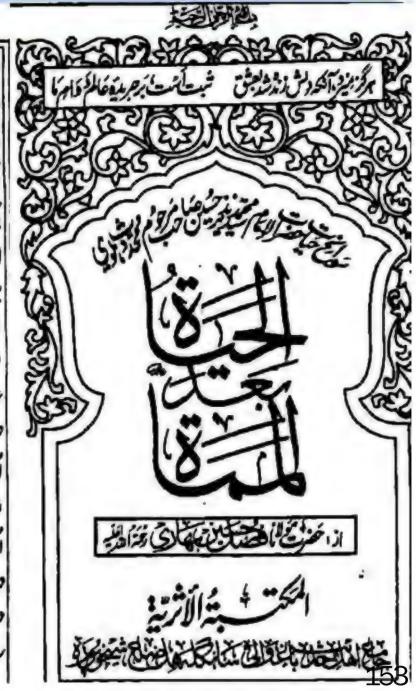
باب: 145- طواف زیارت کر لینے کے بعد اگر عورت کوچش آجائے؟

المحتوات من المحتوات عمره سے روایت ہے کہ اہل مرید نے حضرت این عباس وہند سے استورت کے متعلق مرید نے حضرت این عباس وہند سے استورت کے متعلق وریافت کیا جس نے طواف زیارت کرایا ہو، نجرات جیش آ جائے؟ انھول نے فرمایا کہ وہ اپنے سفر کا آغاز کر دے۔ لوگوں نے کہا: ہم البیانیوں کریں تے کہ آ ہے کی بات مال لیا اور حضرت این عباس وہند میں عابت وہند کی بات ترک کر ایں۔ حضرت این عباس وہند نے فرمایا کہ جب تم والی مدید جاؤ کو اس مسئلے کے متعلق وریافت کیا، جن لوگوں سے آموں نے دریافت کیا ان عب سے متعلق وریافت کیا، جن لوگوں سے ام ملیم وہند بھی تحییں۔ انھوں نے دریافت کیا ان عب سے ام ملیم وہند بھی تحییں۔

میاں نذیر حسین صاحب نے فرمایا کہ میں بعض مسائل میں مقلد ہوں اور بعض میں مجتهد

414

ا حسب کے زمایا کہ بنا ڈ علی انتجزی فی الاجتہا د میں تبض سائل میر مقلد ہوں اور تعبن می مجتمد مجرا مے کی عبارت سنائی ولوا لیزم مذھبا معینا فهل مينهم أكاستمرا دعليه ام اكا فقيل نعم دقيل كالبجب اكاستمراد ويصح ا كانتقال وهذا هو الحق الذي ينبغي ان يولمن ويعتقد به ككن كاينبغي ان يكون الانتقال التلهى فأن التلهى حرام قطعاً ني المن هب كان اوني غيرة اذ لاواجب الاما اوجب الله نعالى والحكم له ولمر لوجب على احير ان يتمذهب بن عب رجل من الاحمة فأيجابه تشريع مرع جديد ولك ان ليستدل عليه بأن اختلاف العلمارجمة بألمض وترقبه في حق الخلق فنلو النم السي بن حب كان هذا نقه وسندة " مولوى ورفع صاحب فان عبارتوں کوسٹ کر فرمایا کہ ہی ذہب تو ہمارا تھی ہے جیسا کہ مود نا مکتنے ہیں میا ل ب سے کتاب کے کوعلی رؤس الاشها د کھڑے ہوگر اُس عبارت کو دہراکر ائس كابر جمه أردومين جلهما طرين كوسسناكركما صاحبومولوي محرفضيم صاحب فازی پوری فراتے میں " بہی خرجب ہمارا ہے" سارے مقلدین اور مخالفین اس وقت مالت بي على طارقلبهم إس كے بعدميال صاحب دوروب كى ميھال منكاكرمولوى فرد فصيحصا حب كے سامنے ركھ كركماكة آب كى دعوت ب مولوى صاحب مروم اور ماضرين بيٹھالى كھاكر جامع مسجدسے روانہ ہو ہے۔



امامول نے اپنے قول کے تقلید کی اجازت دی ہے

بواب د. نام سیم مولوی عبدالی این مولوی عبدالحلیم صاحب ساکن فرکمی محل عمر الميت بتيس سال يقول مالح بيان كرتابول بحنى وغيره بونامسلاني ين شرط نبيس ادد نيرماس اودامحاب اودالمرك وقت يل حنى شافى دغيره نام سع مسلمان موسوم نا ا المامون نے اپنے قول کی تقلید کی اجازت دی سے اُس مالت پس جب کہندات ن وسمدیث مزمرو،مسلمان زمانه صحاب ا در تابعین کے ایکھے تھے ان لوگوں سعے جو ول مقلدین قرآن ومدیت سے ناداعت بی اور پینم برصاحب نے زمان می ایر تا بعین تع تابعین کواباتها کهاسه ۱۰ در تیلی زمانه مین مجموس ا درگذاه بیلین کی تبردی ب ال در يوضف بموجب قرأن وصديت كے مناز اداكرسے اورسلوں بي مقلد

محكم دلائل و برابين سے مزين متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مقت آن الائن ما

www.KitaboSunnat.com

كآبيالاييان والعقائد

10

فتأدى علائے معامت

ایک امام مفاص کا منهوا درسب امامول کوبرا بری مبان کریس کامسله موافق سریت مید مسجع علی کوسے توده مسلمان سنت جماعت سے یا نہیں!



تَفْسِيْرَ الفَّنْخِرِ الزَّازِي الفِيْنَهُ بِالغَيْدِ النَّبِيدِ وَمُفَانِعِ النَّبِ

للإمَام مَثَّالِزَّازَى فَمُرَالدَّين ابن العلام مِسْيَا الدِّيرِ عَمْرَ المُشْتِه بِخطِسِ الرَّيْفِعَ اللّه المِلْيِلِينِ المُشْتِه بِخطِسِ الرَّيْفِعَ اللّه المِلْيِلِينِ

* * * * *

حقوق الطبع محفوظة للناشر الطبعة الأولى ١٤٠١ هـــ ١٩٨١ م

> غناز هذه الطبعة بغيرس لآبات الاحكام البرز والمنافق المترون الجزع المنافق المترون

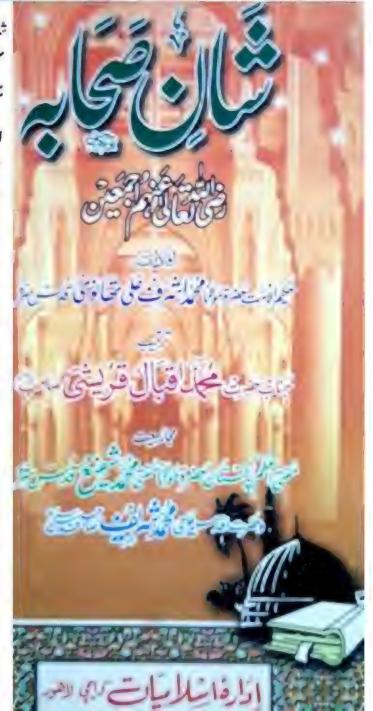
> > اراله کور الابتاحة والنشر والنورس

بملوشأنه وطهارة دينه على ماقال تعالى (ملة أبيكم ابراهيم) وقال تعالى (ومن يرغب عن ملة ابراهيم إلا من سفه نفسه) فكا نه تعالى قال للعرب إن كنتم مفلدين لآبائكم على ما هو قولكم (إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون) ومعلوم أن أشرف آبائكم وأجلهم قدراً هو إبراهيم عليه السلام ففلدوه في ترك عبادة الاوثان وإن كنتم من المستدلين فانظروا في هذه الدلائل التي ذكرها ابراهيم عليه السلام لتعرفوا فساد عبادة الاوثان وبالجملة فاتبعوا ابراهيم إما تقليداً وإما استدلالا (وثانيها) أن كثيراً من الكفار في زمن الرسول ﷺ كانوا يقولون كيف نترك دين آبائنا وأجدادنا فذكر الله تعالى قصة ابراهيم عليه السلام وبين أنه ترك دين أبيه وأبطل قوله بالدليل ورجح متابعة الدليل على متابعة أبيه ليعرف الكفار أن ترجيح جانب الاب على جانب الدليل رد على الآب الأشرف الا كبر الذي هو إبرهيم عليه السلام (و ثالثها) أن كثيراً من الكفار كانوا يتمسكون بالتقليد وينكرون الاستدلال على ما قال الله تعالى (قالوا إنا وجدنا آبا.نا على أمة) و(قالوا وجدنا آبا.نا لها عابدين) فحكي الله تعالىءن إبراهيم عليه السلام التمسك بطريقة الاستدلال تنبيهاً لحؤلا. على مقوط هذه الطريقة ثم قال تعالى في وصف إبراهيم عليه السلام (إنه كان صديقاً نبياً) و في الصديق قولان (أحدهما) أنه مبالغة في كونه صادفاً وهو الذي يكون عادته الصدق لا نهنا النا. ينبي. عن ذلك يقال رجل خمير وحكير للمولع بهذه الا فعال(والثاني) أنه الذي يكون كثيرالتصديق بالحقحى يصير مشهوراً بهوالا ولأول وذلك لا فالمصدق بالشي الا يوصف بكونه صديقا إلا إذا كان صادقا فيذلك التصديق فيعود الآمر إلى الأول فان قيل أليس قد قال تعالى (و الذين آمنو ا بالله ورسله أولئك ممالصديقون والشهدا.) قلنا المؤمنون بالله ورسله صادقون في ذلك التصديق واعلم أن النبي يجبأن يكون صادقاً فى كل ماأخبر عنه لأن الله تعالى صدقه ومصدق الله صادق و إلا لزم الكذب في كلامالله تعالى فيلزم من هذا كون الرسول صادقا فى كلمايقول ، ولان الرسلشهدا. الله علىالناس على ماقال الله تعالى (فكيف إذا جتنا ،نكل أمة بشهيد وجثنا بك على هؤلا. شهيداً) والشهيد إنما

تقليد كتي بين اتباع كورس -296

شان تعاب کہوں؟ آخر میں نے کہا کہ بیعت کی پھی شرا تکا ہیں جواس جلسے میں مفصل بیان ٹیس ہو کہوں؟ آخر میں نے کہا کہ بیعت کی پھی شرا تکا جب میں وطن پہنچ جاؤں اس وقت آپ بھی سے سیس اسکی مناسب صورت ہیں ہے کہ جب میں جواب میں شرا تکا ہے اطلاع دے دوں اس کے متعلق خط و کتابت فرما کیں۔ میں جواب میں شرا تک ہے بعد لکھا تو یہ جواب دوں گا ۔ خیال دل میں بیتھا کہ اگر ان لوگوں نے وطن پہنچنے کے بعد لکھا تو یہ جواب دوں گا ۔ خیال دل میں بیتھا کہ اگر ان لوگوں نے وطن پہنچنے کے بعد لکھا تو یہ جواب دوں گا ۔ خیال دل میں نفع کیلئے مناسبت شرط ہے۔ بدوں مناسبت نفع نہیں ہو سکتا اور انسان مریق میں نفع کیلئے مناسبت کی ضد ہے تو نفع کی کیا صورت ہے؟ خلاصہ بھی اختلاف ند جب نظا ہر ہے کہ مناسبت کی ضد ہے تو نفع کی کیا صورت ہے؟ خلاصہ بھی اختلاف ند جب نظا ہر ہے کہ مناسبت کی ضد ہے تو نفع کی کیا صورت ہے؟ خلاصہ بھی انسان ہو تے جی اورا کشر دیکھا ہے کہ دوسرے فرتے جس قدر جیں ان اگر بڑے مہذب ہوتے جیں اورا کشر دیکھا ہے کہ دوسرے فرتے جس قدر جیں ان اگر بڑے مہذب ہوتے جیں اورا کشر دیکھا ہے کہ دوسرے فرتے جس قدر جیں ان

ایک شیعہ نے انبی میں ہے ایک سوال کیا جو بالکل نیا سوال تھا اس ہے تل جھے ہے یہ سوال کی نے نہ کیا تھا۔ میں بالکل خالی الذہن تھا گر اللہ تعالی نے عین وقت پر مدوفر مائی۔ وہ سوال یہ تھا کہ تھید اور بیعت میں کیا فرق ہے؟ میں نے کہا تھید کہتے ہیں اتباع کو اور بیعت کتے ہیں معاہد و اتباع کو۔ یہ جواب من کر وہ فخص بے حد محظوظ ہوا۔ اور بیعب ہروقت کے مناسب معاملہ یا جواب بجھے میں آ جانا اللہ کافضل ہا اور این برگوں کی دعاکا اثر ہے چنا نچہ حضرت مولانا بعقوب صاحب (رحمہ اللہ تعالی) نے ایک مرتبہ جوش کی حالت میں ہم چند خاوموں سے یہ فرمایا کہ تم جہاں جاؤگ ان شاہ اللہ وہاں تم ہی تم ہو گے تو یہ میرا کمال تھوڑ ان ہے یہ تو حضرت کی دعا کی برکت ہے ای لئے بررگوں ہے تعلق بردی دولت ہے، بردی نعمت ہے۔ لوگ اس کی برکت ہے ای لئے بررگوں ہے تعلق بردی دولت ہے، بردی نعمت ہے۔ لوگ اس کی قدر نہیں کرتے ہے ای لئے بررگوں سے تعلق بردی دولت ہے، بردی نعمت ہے۔ لوگ اس کی خاص قدر ہے کہ میرے پاس تو سوائ



الماده بحت وموات ألمجره ورت بين ب إلى بل جواب العبيدة والبات المركة بن إجواب عن إلى ين من مع موسكة بين الم بي مسما لحرب بي بين موالات بي مبارت ين الما كرك المنظرية موال ال منظون کے لئے احتماء المایزے وال نیرسوال ال صوفیب ا نا ان كان كان الم جواب موراه جوران كيوراكيس شيده او ن و ال مين الرياد طاين رزم خام المان المحمد والمان عداد كروا معلى المراد الدانيان ير حيث تدوال سده ب فراعون ان حزم وقل مدور كد من دم ولسن ود رانحررالعليد المناص كان ين سر ب ج Sufficient imissing de صر الله و المنافعة علالا الا المعروط الما والم المعلى الامالحد المفري لدولات المالا خدادر مل مح ورم فراي مرابك ماحوم الله وَرَسُول مَن اللهِ كُلُّ اللَّهِ كُلُّ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ مِن اللَّهِ عَلَيْهِ مِن اللَّهِ سهدا مالد المخصل مذ عَلَد على أرفيت ك تلف الوال كوه والم ولابعران الجمع من معتمدات الشرارك بااوس ال = ور كاسه لايد بى الاستاداس كا استنباد ، يال درك نواس النَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الدَّ مساعل ، فت الم يُجْمِدُ لَى العَلَيد كرك مناره سوراله المرامة والمساه الماقول قول أو المفت المُصَنِّى لِلْهُ مَلِينَ عُمِنَانَ خَالِفِهِ مَا مِنَالِفِهِ مِنْ وَرَارُ وَرُّا يفساقاهان عارن عبرجدالها جموروك -

الم يحويد من من 3-2-2 الوارس والمراس والمراس المرازين في الم ام الأرمي ساءه اصوا وضربط وثرج تتبت ساله وسيمه ا ت الات مو ال بي شمال ث الله بيدمار وما ملافضير دوزه جواري ين ع بضميراكذيب. ٥٠ بيده خال من دوا ها) الأوري أبيغه الا عميريال والمدون الت و رسال مون عمير كالديم بالم عمال فراس لد ا اسرال سلام درم زود مفار عضوت وسفوم مار د و المفارد . الا الماريخند فترن كى المي القاد الفاق من أخف أرة رُا الرائف معزون عبل ورب بن مايت الرائد كادر الادار . (۵) مروز وز بور المزير في المالي المالي الم و فروستو کړ اله) فيت الماعوناه عد الازر فواص الدمارال المام بخرامات معد من بدا وفي العطل المام الن كالدان المرابع والمرا المام ر بياني والزرجي من وس موجه الودنيون و وسيد درية و من وجه الم أر زنبين كالمربط بعنامت ركائم من الماس مالك فناموه كيث بين الم وعافر فل ر مرانت بن رویه خاص جد رجی رعامی عمر دے ۱۱ راخری الدرائعمك عند ولقرى حزيرا مونك بان اون بهد -١٠ . نوات ب مال زيدر كرير بوام واللايج بالمان الريد المان من ۵ اسبال سال ریخون می آدور باشده ی و گری ند دو در نامه نی دارنده ی الوسيد وترحين فهتم رماله اشامة لأمور 157

ا بن عادل الحنبلی امام قرطبی کا قول نقل کرتے ہیں کہ: عامی جواحکام کا استنباط کرنے کی صلاحیت نہ رکھتا ہواس پر علماء کی تقلید فرض ہے۔

١٦٢ _____ صورة البقرة / الآية: ١٧١

طلبته بالتقليد، لا بالدُّليل، مع أنَّ ذلك المتقدَّم طلبه بالدليل لا بالتقليد، كنت مخالفاً له، فشبت أن القول بالتقليد يفضي ثبوته إلى نفيه، فيكون باطلاً، وإنَّما ذكرت هذه الآية الكريمة عقيب الزجر عن اتباع خطوات الشُّبطان؛ تنبيهاً على أنه لا فرق بين متابعة وساوس الشيطان، وبين متابعة التُقليد، وفيه أقوى دليلٍ على وجوب النُظر، والاستدلال، وترك التُعويل على ما يقع في الخاطر من غير دليل، أو على ما يقوله الغير من غير دليل.

فصل في بيان ما يستثنى من التُقليد

قال القرطبي: ذم الله تعالى الكفار؛ باتباعهم لآبائهم في [الباطل] (المول واقتدائهم بهم في الكفر، والمعصية، وهذا الذم في الباطل صحيح، وأما التقليد في الحق، فأصل من الصول الدين، وعصمة من عصم المسلمين، يلجأ إليها الجاهل المقصر عن درك النظر، واختلف العلماء _ رضي الله عنهم _ في جوازه في مسائل الأصول، وأمّا جوازه في مسائل الفروع، فصحيح.

فصل في وجوب التُقليد على العامي

قال القرطبي - رضي الله عنه -: فرض العامي الذي لا يستقلُ باستنباط الأحكام من أصولها، لعدم أهليته فيما لا يعلمه من أمر دينه، ويحتاج إليه - أن يقصد أعلم من في زمانه ببلده؛ فيسأله عن نازلته، فيتمثّل فيها فتواه؛ لقوله تعالى: ﴿ فَتَنَالُوا أَهْلَ ٱلذِّكُم إِن كُنتُر لَا تَعَلَّمُونٌ ﴾ [النحل : ٤٣] وعليه الاجتهاد في أعلم أهل زمانه بالبحث عنه؛ حتى بتفق أكثر الناس عليه، وعلى العالم أيضاً أن يقلّد عالماً مثله في نازلةٍ خفي عليه وجه الدليل فيها.

اللبنائي الكيائي

تألیف الإِمْکَامُوالمَشَمَّرُ الْمِنْ عَنْصَ مَعْمَرُ مُرْتَحَجَّمِیْ ابن غادِ الامَیْنُولِحَنْباتِ معَدْ بَنْدَ بَنْدُ مَنْ الْمَارِثِ

التشاينين

المنخ خابدا أحزيث الوطيق البيشن عن الأسفوان

كالمائد عادمة المتالان المتالان المائد

العجشين الكانيث

sapeliti anizis. sapeliti natizis

تثبیه صربا العدد هرل بن هشتگ پیرف من مقود فندگ صد هستم فن حصل فدستنه تقیستگ رکزیاد توملی



هيرب هيرار

قوله تحالى: ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَغَرُوا كُمَّنَلِ ٱلَّذِى يَنْمِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآهُ وَنِدَآهُ

دین کے معاملہ میں کوئی بات بے دلیل شرعی کے نہیں کہناای کااتباع کر لیاجاتا ہے اگرچہ کوئی دلیل بھی مسئلہ کی بیان نہ کرےای کا نام تقلید ہے

اجتهاد وتقليدكا آخرى فيصله

مطا چوتھاباب الکہ

تقليدكابيان

تقليد كى تعريف

تعلید کہتے ہیں کی کا قول محض اس حسن پر مان لینا کہ بیددلیل کے موافق بتلا وے گا ادراس سے دلیل کی شختیق ندکرنا۔ (الانتفاصليو،)

تعلید کا مدار حسن طن پر ہے جس شخص کے متعلق مید گمان ہوتا ہے کہ دورین کے معالمہ میں کوئی بات ہے دلیل شرع کے نہیں کہتا اس کا اتباع کر لیا جاتا ہے اگر چہ دو کوئی دلیل بھی مسئلہ کی بیان نہ کرے ای کا نام تعلید ہے۔ اور جس شخص کے متعلق مید اعتقاد نہیں ہوتا دودلیل بھی بیان کرے تو بھی شبدر ہتا ہے۔

حافظ ابن تیمید رحمہ اللہ تعالی نے اپنے فادی میں اور بعض رسائل میں مثلاً رسالہ مظالم میں محض احکام کھے ہیں کوئی دلیل نہیں لکھتے مگر غیر مقلد حضرات چونکہ ان کے معتقد ہیں کہ وہ بے دلیل بات نہیں کرتے اس لئے ان کی بات کو مانے ہیں۔ تو حضیہ کو بھی بیدی ہوئے مسائل پر بایں اعتقاد عمل کر حضیہ کو بھی بیدی ہوئے مسائل پر بایں اعتقاد عمل کر حضیہ کہ ہوئے مسائل پر بایں اعتقاد عمل کر لیس کہ وہ کوئی بات بے دلیل نہیں فرمایا کرتے۔ (جانس عیم الله مت صفیہ کا محادیث و میں ہوت قبیر بید ہے کہ ہم حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی احادیث و ارشادات پر عمل کرتے ہیں اس تفییر پر جو الم ابوضیفہ نے بیان کی ہے کیونکہ دو

المجاورة المراج المراج

٩١٤١ عالية المرابعة المرابعة

Contraction Contra

نعزم سيلثيرنه

ا بن تیمیهٔ فرماتے ہیں: نہ ہرشخص پر تقلید واجب ہے نہ ہرشخص پراجۂنا دواجب ہے۔ جواجۂا د کی اہلیت رکھتا ہواس پراجۂا دواجب ہے اور جواجۂا د کی اہلیت نہیں رکھتا اس پر تقلید واجب ہے۔

كتاب أصول الفقه/ الجزء الثاني

فتاوي ابن تيمية

P. M. I.

قالعلم قد يحصل بلا نظر خاص، بل بطرق أحر: من اصطرار وكشف وتقليد من يعلم أنه مصيب. وغير ذلك،

وبإزاء هؤلاء قوم من المحدثة والفقهاء والعامة قد يجرمون النظر في دقيق العلم والاستدلال والكلام فيه، حتى دوي المعرفة به وأهل الحاحة إليه من أهله، ويوجبون التقليد في علم المسائل أو الإعراض عن تفصيلها.

وهذا ليس بجيد أيضاً ١ فإن العلم النافع مستحد، وإنما يكره إذا كان كلاماً يغير علم، أو حيث يضر، فإذا كان كلاماً معلم ولا مضرة فيه فلا بأس به، وإن كان مافعاً فهو مستحب، فلا إطلاق القول بالوجوب صحيحاً، ولا إطلاق الفول بالتحريم صحيحاً.

وكذلك المسائل الفروعية من غالبة المتكلمة والمتعقهة من يوجب النظر والاجتهاد فيها على كل أحد، حتى على العامة! وهذا ضعيف؛ لأنه لو كان ظلب علمها واحباً على الأعيان فإنما يجب مع القدرة، والقدرة على معرفتها من الأدلة المعصنة تتعذر أو تتعسر على أكثر العامة.

وبإزائهم من أتباع الملاهب من يوجب التقليد فيها على حميع من بعد الأثمة: علمائهم، إمهم،

ومن هؤلاء من يوجب التقليد بعد عصر أنني حبقة ومالك مطلقاً ثم هل يجب على كل واحد اتباع شخص معين من الأثمة يقلده في عزائمه ورحصه؟ على وجهين، وهذا الوجهان ذكرهما أصحاب أحمد والشافعي، لكن هل يجب على العامي ذلك؟

والدي علىه جماهم الأمة أن الاحتهاد حائر في الحملة والتقليد حائر في الجملة ، لا يوجون التقليد حائر في الجملة ، لا يوجون التقليد على كل أحد ويحرمون المند ، ولا يوجون التقليد على كل أحد ويحرمون الاحتهاد ، وأن الاحتهاد حائر للقادر على الاحتهاد ، والتقليد جائر للعاجر عن الاجتهاد ، فأما الفادر على الاحتهاد فهل يجوز له التقديد؟ هذا فيه حلاف ، والصحيح أنه يحوز حيث محر عن

الاجتهاد: إما لتكافؤ الأدلة، وإما لصيق الوقت عن الاجتهاد، وإما لعدم ظهور دليل له ١ فإنه حيث عجز سقط عنه وجوب ما عجز عنه وانتقل إلى بدله وهو التقليد، كما لو عجز عن الطهارة بالماء.

وكذلك المامي إذا أمكه الاجتهاد في بعض المسائل حاز له الاحتهاد فإن الاجتهاد منصب بقبل التجزي والانتسام، فالمبرة بالقدرة والعجر، وقد يكون الرجل قادراً في بعض عاجزاً في بعض، لكن القدرة على الاجتهاد لا تكون إلا بحصول علوم تعيد معرفة المطلوب، فأما مسأتة واحدة من في يعد الاجتهاد فيها، والقسيحاته أعلم

وقال شيخ الإسلام

مجِمُوع الفَناوَى

لشُينخ الابسُ لأمَر تقي الدُّيلَ بِي الْبَاسِ الْحَدَبُ عَند الْعَلِيمِ مِنْ عَبُد السَّلامِ أَبِي تَسَيِّعَة أَحَرُّ إِنِ المَرْنَ سَنَة ١٧٢٨

> تمتين مصطغ_ىبدالفاد عطا

المبسكة انحاديث خشق

145

الخان الأسب شنن: كاب الشول الغنه (التسافيل) الخان الدرين : كاب الشول الغنية (التسامات إن





مشهور سلفي عالم صالح عثيمين لحصة مين:

تقلید کہتے ہیں مجتد کے قول کوبلامعرفت دلیل کے قبول کرنااور تقلید در حقیقت صحابہ کے دور سے ہے۔

طالب العلم والفثوى

2.4

وهكذا، فيتوقف العالم أو يعرض عن إجابة هذا السائل الذي يعلم أو يغلب على ظنه أنه متلاعب لينظر ماذا عند الناس، أو يريد أن يضرب أقوال الناس بعضها ببعض، وهذا أشد فيذهب ويقول: قال العالم الفلاني كذا، وقال العالم الفلاني كذا، فهذا من أسباب توقف المفتى.

. . .

س ١٨٢: سئل فضيلة الشيخ-رحمه الله-: عن معنى و الاجتهاد، ود التقليد، وهل التقليد كان موجودًا في زمن الصحابة والتابعين فيقلد بعضهم بعضًا أم لا؟

فأجاب بقوله: الاجتهاد هو: وبذل الجهد في الوصول إلى حكم شرعي من الأدلة الشرعية الكتاب والسنة والإجماع والقياس الصحيح، هذا هو الاجتهاد، ومن المعلوم أنه لا يصلح للاجتهاد إلا من كان عارفًا بطرقه وعنده علم ودراية حتى يتمكن من الوصول إلى استنباط الأحكام من أدلتها التي أشرت إليها.

وأما التقليد فهو: (الأخذ بقول مجتهد من غير معرفة دليله بـل يقلده ثقة بقوله).

والتقليد في الواقع حاصل من عهد الصحابة رضي الله عنهم فيان الله تعسالي يقسول: ﴿ فَسَعَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن تُحَتَّرُ لَا تَعَلَّمُونَ ﴾ (١)

وَرَسَائِلَ فَضِيلَةُ الشَّلِجُ محكربن الحالعثين المحكد السّادش وَالعُنشرون فتتاوى الفقت العيدلم جماوزنب النَّيْدِيرُ إِلَّ اللَّهُ تَعَسَّا لِل فهدبن ماصرين إبراهيم السايمان

(١) صورة النحل، الأية: 27.

ا بن محدالمالکی فرماتے ہیں: تقلید پر محققین کا اجماع ہے اور مذاہب اربعہ سے خروج کرنے کو این محدالمالکی فرماتے ہیں: تقلید پر محققین کا اجماع ہے اور مذاہب اربعہ سے خروج کرنے کو اللہ مراہ ہے۔ کیونکہ اخذ کتاب وسنت کے ظاہر پر اصول کفر میں سے ہے۔

البحث الأول/ في بيان من يجور أن يقلد في الدين

38

قإذا أطلقوا حكما في موضع وجد مكملا في موضع آخر، وأما غيرهم فتفل عنه الفتاوي مجردة، فلعل لها مكملا أو مقبدا أو محصصا لو البسط كلام فائله الفهر في تقليده على غير ثقة، بحلاف هؤلاء الأربعة، قال وهذا توجه حسن، وقال النقالي في المنارة بيسع تقليد غير الأئمة الأربعة في الإفاء والقصاء إجماعا، وقال في الإصاءة: مع تقليد غير المداهب الأربعة - بعد القراض غيرهم من المداهب وقع عليه إجماع المحققين، وقال الإمام الصاوي: لا يجوز تقليد غير المداهب الأربعة ولو وافق قول الصحيحة والحديث الصحيح والآية، والخارج عن المداهب الأربعة صال مضل، وربما أداه ذلك إلى الكفر تعود بالله منه، لأن الأخد يطاهر الكتاب والسنة من أصول الكفر فانظره عند فوله تعالى ه و قرّم رئاك إذا فسيت ه الكتاب والسنة من أصول الكفر فانظره عند فوله تعالى ه و قرّم رئاك إذا فسيت ه الكتاب والسنة من أصول الكفر فانظره عند فوله تعالى ه و قرّم رئاك إذا فسيت ه الكتاب والنقة أنه لا يحور الكيسف: 24]، وقال ابن حجر الهيتمي في كف الرعاع: ذكر الأثمة أنه لا يحور المقت ولا لقاض ثقليد غير الأثمة الأربعة، وقال في المراقي:

ئم النزام سنعب قد ذكرا صحة فرضه على من قصرا والمحمع النيوم عليه الأربعة وتفرو عبرها الحميع مسعه حنى يحري الفاظمي المحدد دير الهدي لأسه مجمعها

وقال صاحب الدليل: فرص أهل الأصول على عير المحتهد المطبق التراه مدهب معين من ملاهب الأنمة الأربعة، وقال في المعيد: قال المناوي: على عير المحتهد أن يقلد مدهيا معينا، وقال لا يحور تقليد الصحابة - وكدا النابعي كما قاله إمام الحرمين - من كل من لم يدون مذهبه: فيمتع تقليد غير الأربعة في القضاء نَجَدُّتُ لِمَالِكِ الْهَانِكِ عِجَابِّتُ لَمَالِكِ الْهَالِكِيَّا عِجَابِتُ لَلْمِنْ الْمِلْلِيْنِيِّ لِمُلْلِلْهِمْ الْمِلْلِيْنِيِّ

الين المنظمة المنطقة المنطقة

طيعة خرشة منتعبة دعافعة





التقليد

تعريفه:

التقليد لغة: وضع الشيء في العنق محيطاً به كالفلادة.

واصطلاحاً: اتباع من ليس قوله حجة.

فخرج بقولنا: ومن ليس قوله حجة ، انباع النبي على واتباع أهل الإجماع، والباع الصحابي ـ إذا فلنا أن قوله حجة ـ فلا بسمي اتباع شيء من ذلك تقليداً، لانه اتباع للحجة لكن قد يسمي تقليداً على وجه انجاز والنوسع.

مواضع التقليد:

يكون التقليد في موضعين:

الاول: أن يكون المقلد عامياً لا يستطيع معرفة الحكم بنفسه ففرضه النفليد لقوله تعالى: ﴿ فَاسَأَلُوا أَعْلَ اللَّكُو إِنْ كُنتُم لا تَعْلَمُونَ ﴾ (المن: ١١٢)، ويقلد افتصل من يجده علماً وورعاً فإن تساوي عنده النان خُير بينهما.

الثاني: أن يقع للمجتهد حادثة تقتضى الغورية ولا يتمكن من النظر فيها فيجوز له التقليد حينشذ، واشترط بعضهم لجواز التقليد ألا تكون المسالة من أصول الدين التي يجب اعتقادها لان العقائد يجب الجزم فيها والتقليد إنما يغيد الظن فقط.

والراجع أن ذلك ليس بشرط لعموم قوله تعالى: ﴿ فَاسَأَلُوا أَهُلُ اللَّكُو إِنْ كُتُمُ لا تُعَلَّمُونَ ﴾ إعسل: ١٦٦. والآية في سبباق إثبات الرسالة وهو اصبول الدين ولان العامي لا يتمكن من معرفة الحق بادلته فإذا تعذر عليه معرفة الحق بنفسه لم يبق إلا التقليد لقوله تعالى: ﴿ فَاتَقُوا اللَّهُ مَا اسْتَطَعْتُم ﴾ والنفان: ١١].

أنواع التقليد: التقليد توعان: عام، وخاس:

الأصول من علم الأصول

ثاليك فعبلة النبؤ محمد بن صالح العثيمين بنبه الله

دققه وبزرُّج أداديثه وحَاق عليه أبو إسحاق أشرف بن صالح العشرى السكش نفر الداد واوالديه والمنسير

دار الإيمان الطبع والنشر والتوزيع استندية تساده ١١١١١١٠

الرسالة السادسة

ص (39)

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن عبد الوهاب إلى العلماء الأعلام في بلد الله الحرام نصر الله بهم سيد الأنام وتابعي الأنمة الأعلام، سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

جرى علينا من الفتنة ما بلغكم وبلغ غيركم وسببه هدم بنيان في ارضنا على قبور الصالحين فلما كبر هذا على العامة لظنهم أنه تتقيص للصالحين ومع هذا نهيناهم عن دعو اهم و أمر ناهم بإخلاص الدعاء لله فلما أظهر نا هذه المسئلة مع ما ذكر نا من هدم البنيان على القبور كير على العامة جدا وعاضدهم بعض من يدعى العلم السياب أخر التي لا تخفي على مثلكم أعظمها اتباع هوى العوام مع أسباب أخر فأشاعوا عنا أنا نسب الصالحين وأنا على غير جادة العلماء، ورفعوا الأمر إلى المشرق والمغرب وذكروا عنا أشياء يستحى العاقل من ذكرها وأنا أخبركم بما نحن عليه (خبراً لا أستطيع أن أكذب) بسبب أن مثلكم لا يروج عليه الكذب على أناس منظاهرون بمذهبهم عند الخاص والعام فنحن والله الحمد متبعين غير مبتدعين على مذهب الإمام أحمد بن حنبل وحتى من البهتان الذي أشاع الأعداء إنى ادعى الاجتهاد ولا أتبع الائمة فإن بان لكم أن هدم البنا على القبور والأمر بترك دعوة الصالحين لما أظهرناه وتعلمون أعزكم الله أن المطاع في كثير من البلدان لو تبين بالعمل بهاتين المسئلتين أنها تكبر على العامة الذين درجوهم وإياهم على ضد ذلك فإن كان كان الأمر كذلك فهذه كتب الحنابلة عندكم بمكة شرفها الله مثل (الإقناع) (وغاية المنتهى) (والإنصاف) اللاتي عليه اعتماد المتأخرين وهو عند الحنابلة (كالتحفة) (والنهاية) عند الشافعية وهم نكروا في باب الجنايز هدم البنا على القبور واستدلوا



محمد بن عبد الوهاب

توجبه الشريعة المحمدية الطاهرة.

فهذه عقيدة وجيزة حررنها وأنا مشتغل البال لتطلعوا على ما عندي والله على ما نقول وكيل.

ثم لا يخفي عليكم أنه بلغني أن رسالة سليمان بن سحيم قد وصلت البكم وأنه قبلها وصدقها بعض المنتمين للعلم في جهتكم والله يعلم أن الرجل افترى على أمورا لم أقلها ولم يأت أكثرها على بالي. (فمنها) قوله : إني مبطل كتب المذاهب الأربعة، وإنى أقول إن الناس من ستمائة سنة ليسوا على شيء وإنى أدعى الاجتهاد، وإنى خارج عن التقليد وإنى أقول إن اختلاف العلماء نقمة، وإنى أكفر من توسل بالصالحين، وإنى أكفر البوصيري لقوله يا أكرم الخلق، وإنى أقول لو أقدر على هدم قبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهدمتها، ولو أقدر على الكعبة الخدت ميزابها وجعلت لها ميزاباً من خشب وإني أحرم زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وإني أنكر زيارة قبر الوالدين وغيرهما، وإني أكفر من حلف بغير الله، وإني أكفر ابن الفارض وابن عربي، وإنى أحرق دلائل الخيرات وروض الرياحين وأسمية روض الشياطين. جو ابى عن هذه المسائل أن أقول سبحانك هذا بهتان عظيم. وقبله من بهت محمداً صلى الله عليه وسلم أنه يسب عيسى بن مريم ويسب الصالحين فتشابهت قلوبهم بافتراء الكذب وقول الزور. قال تعالى : (إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون

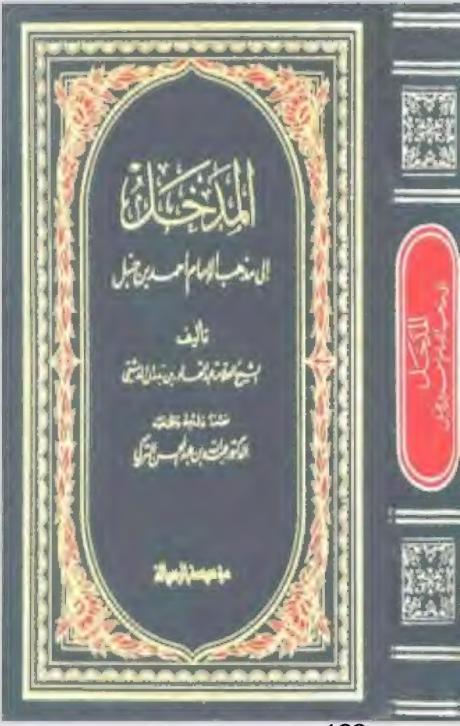


متجه كالتقليد في القبلة ، وإذا لم يعمل المقلد بفتوى من قلده حتى تغير اجتهاد مفتيه ، لزم المفتي إعلام المقلد له ، فلو مات المفتي قبل إعلام العامي بتغير اجتهاده استمر على ما أفتى به في الأصح . قال في « شرح التحرير » : وهو المعتمد ، وقبل : يمتنع .

واعلم أن الأصوليين اختلفوا في تقليد العامي لمجتهد مبت، فقال جهور العلماء: لا فرق بين تقليد الميت وتقليد الحي، لان قوله بأق في الإجماع، ولذلك قال الشافعي: المذاهب لا تموت بموت اربابها، وقيل: ليس للعامي تقليد الميت إن وجد مجتهداً حياً، وإلا جاز، وقيل: لا يجوز تقليد الميت مطلقاً. قال الفتوحي في «شرح مختصر التحرير»: وهو وجه لنا وللشافعية.

ومن بلغ رتبة الاجتهاد، حرم عليه تقليدُ غيره اتفاقاً، سواء اجتهد أو لم يجتهد، وإليه ذهب أحمد، ومالك، والشافعي، ولأبي حنيفة روايتان.

وقيل : يجوز تقليده إن لم يجتهد مطلقاً قاله أبو الفرج ، وحكي عن أحمد، وإسحاق، والثوري . وللمجتهد أن يجتهد ويدع غيره ، والتوقف من المجتهد في مسألة نحوية أو في حديث - بحيث بجتاج إلى مراجعة أهل النحو أو أهل الحديث " يجعله في رتبة العامي فيها توقف



فصل وأما صفة المستفتى

ههو العامي الذي ليس معه ما ذكرنا من آلة الاجتهاد.

وذكر أبو حفص في كتاب وأحبار أحمدي، رحمه الله، عن إسماعيل بن على، عمن عبد الله قال: وسألت أبي عن الرحل نكون عنده الكتب المصنفة، فيها قول رسول الله على واحتلاف الصحابة والتابعين، ولبس لمترجل بصر بماخديت الضعيف المتروك، والاستاد القوى من الضعيف، فيحوز أن بعمل عا شاء، ويتجبر ما أحب منها، فيفتس به ويعمل به، قال: لا يعمل حتى يسأل ما يؤخذ به منها، فيكون بعمل على أصر صحيح، يسأل عن ذلك أهل العلم».

وظاهر هذا أن فرضه التقليد والسؤال، إذا لم تكن له معرفة بالكتاب والسنة.

وقال قوم من المعتزلة المقداديين: لا يجوز للعامي أن يقلمه في دينه، ويجب عليه أن يقف على طريق الحكم. وإذا سأل العالم، فإنما يسأله أن يعرفه طريق الحكم، وإذا عرف ووقف عليه عمل به.

وهذا غير صحيح؛ نقوله تعالى: ﴿قَالَنَالُوا أَهْلُ اللَّاكُو إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَا بِالْبَيْسَاتِ وَالزَّارِ ﴾ [التحل: ٤٣، ٤٤].

وقول النبي، عليه السلام: ﴿ أَلَا تَسَأَلُوا إِنَّا لَمْ تَعَلَّمُوا، فَإِنَّا شَفَّاهُ العِيُّ الْسؤال؛،

ولأنه ليس من أهل الاجتهاد، فكان فرضه التقليد كالأعمى فسي القبلـة؛ فإلـه لمَّـا لـم وكن معه آلة الاجتهاد في القبلة، كان عليه تقليد البصير بها.

والحاكم إذا لم يكن معه حكم الفيافة وقيم المتلفات، قلَّد فيها من هو من أهل العلسم والبصر فيها.

فأما قولهم إنه يقف على طريق الحكم.

فالجواب: أنه لا سبيل إلى الوقوف على ذلك إلا بعد أن يتفقه سنين. وترى من نققه المدة الطويلة، ولا يتحقق طريق القياس، ولا يعلم ما يصححه وما يفسده، وما يوحب تقديمه على غيره.

وفي تكليف ذلك العامة تكليف ما لا يطبقونه، ولا سبيل أهم إليه.

. .



تأثيث القَّامِنِيَّ فِي يَعْلَىٰ عَنَّامِنَ كُلُّكُ مِنَّ الفَرْلِوالبِقَلَادِيَ الْعَلَّمِ الْمُعَلَّمِينَ المَوْلِينَةِ لاسْرِيْنِ

> نمغنجه عَسَمُّد الشَّارِينِ الْعَسَاعِيَةِ عَصَلًا

> > أبخسرة الثثان

تخورت اگرافخت بجرات تشریف راشنده خور دار الکاب العلمیاف

الفصيالاول

التقليد لغة :

التقليد في اللغة : مصامر «قائبًداً » على وزن «فأعاليًا» وهو مأخوذ من القلادة وهي ما محيط بالعلق وتحوه .

(ويقال : ﴿ فَكُلُّدُه ﴾ القلادة ، جعلها في عنقه(١) ﴾ ,

(وقَالَتُ المرأة القلادة ، جعلها في عنقها(٢) ... ي .

﴿ وَيَقَالُ : قَائَلُ الْبَعْرِ ، إذَا جَعَلِ فِي عَنْقُهُ حَبَلاً يَقَادُ بِهُ(؟) ﴾ .

﴿ وَقُلَّكُ الْحَدَيُ ؛ إِذَا جِعَلَ لَهُ شَعَارًا يُعْرِفُ بِهِ كَالْقَالِادَةُ (أَ) مِ

و من هذه يشهن لمنا أن التقليد في المافة يستعمل لماهان كثيرة ذات ولالات صلبية وأشهرها : ـــ

- الانشاد والخضوع بلا اختيار .
 - والإحاظة ,
- والتقويض بفال : اقلك انوالي فلالله العمل ، فوضه إليه كأنه جعله قلادة في عنفه (١٠) . .
 - (١) الحبيم الوسيط من ٣٦ ج ٣ باديا القاف ,
 - (۲۱۲) محمد النحيط ج ٢ س ١٩٧١).
 - (١١١) محيط المعيث جه من ١١٩٠,



العلمة المرابع والمرابع والمر

النّقاليُّلُّ والتَّبِعِينَةِ وارْدُوانَ يِسَ اللّاسَالِالسَّلانِيةِ

داید قاریخیانیده السیاب پمید باین بهرسی دمید فضایها مشیرها دییان تناخ زالی ، دمیل فسالناسون

مستنو الطالب

المسمئ تجيب والكرم بالتس الغام المشيط لشهادة الحالجة خطبة التربيب في جا معة بالمعام جحرب سعود توسعود عساء - 1710 - 1710 ه

باشراف المستخدم المس

- والإحكام يقال ، قال الشيء على الشيء ، لواه ، والحبل فتله(١) ،
 - والتسليم بقال : ﴿ قَالَمْ فَلاثا اللَّهِينَ سَلَّمَهُ إِيَّاهِ (٢) ﴿ ..
- والتحريف بقال و قُلُمُهُ الشيخُ جِنَّهُ خَرِفٌ فلا يلتفت لرأيه(٢) و
- و المحاكاة العمياء يقال وقلك القرد الإنسان أي حاكاه و تشه به(١) ١٠.
- والأشاع من غير نظر ولا روية بقال : ، قلَّتُ قلان قلائاً اتبعه من غير حمعة ولا دلبل(ع) ،

وكل هذه المنظولات كما فرى تدل على معان سلبية .

التقليد في الشرع والاصطلاح :

التفليد في الشرع: هو أن يتبع الإنسان عبر، في حكم شرعي من غير الجنهاد في ذلك الحكم ولا دليل وهنا قد لا يكون التقليد ملموماً على كل حال ، بل ينبعي على من لا يقلر على الاجتهاد والنظر في الأحكام الشرعية أن يقلد غيره من الألمة المجتهدين كما قال تعلق: « فاسألوا أهل الذكر إن كنم لا تعلمون » الآينان: ٧ – الأنبياء. ٢٤ – النحل.

و إنما يدم التقليد في حق من يقدر على الاجتهاد ، والنظر في الأحكام ، ومن يتبع غيره في باطل أو يدعة أو يتعصب ثرأي معين وتجميل الناس عليه فهنا محقت التقليد .

و فالتقليد في الفقه الإسلامي غير الانباع ، فالاتباع : سلوك النابع طريق الشبوع عن غير معرفة تقدلبل أو إدراك اللامر (١) ، .

- . 1841 to 2 + Hand 144 (1)
- (۲) لمان العرب المعيط ٣ عي ١٤٨ ..
- (٣) اللمجم الوسيط ٣ من ١٩٥٠ ،
- (214) محيط المحيط ÷ ٢ ص ١٧٤٠ ,
- (١) افتار الوسيط في أصول لبنفه الإسلامي من ٢٩٩ .



العلكة العيدة الميتورة مساحة الإم محريك وواللالامية كلية النوحة ماريض

النَّهُ لِمُنْ الْمُنْ والرُّمَانَ كِيتَ إِنْ لَا مَنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُن

دئىد قارىخ تى كىلىنى لۇسپام ئېرىيى لەنداپەسلام تەنقىلى ھالغىرچە ا دىيان تىلىخ ۋالك ، ومۇقىد كاناسوم ئى

فشنتج الطالب

امري بسداك يمانش خده ملندل لشهادة المالية بكلية التريث في جاحدً إلامام محدين سعود كالمسمانية

باشراف المستخدم ويمين ويمين المستخدم ويمين ويمين المستخدم ويمين ويمين ويمين المستخدم ويمين والمستخدم والمستخدم المراكب الموافعة المستخدم المستخدم

التقليد في الاصطلاح:

أما التقليد في اصطلاح الأصوليين فهو ؛

الخد ثول الغير من غير معرفة دليته ، أي محاكاة الغير في العمل أو الترك(¹) ، .

و يمكننا – أيضاً – استيحاء معناه الاصطلاحي من مفهومه ثغة ، ومدلوله الواقعي ، قال في المعجم الوسيط : ﴿ قَلْنَدُ فَلَانَ فَلَانَاً ، اتبعه فيما يقولَ أو يفعل من غبر حجة ولا دليل (٢) ، .

وقال في فاكهة البحدن و قلده في كذا ، تبعه من غير فظر ولا تأمل(٢) 4

.... [فأ فالتقليد الذي تحل يصدد يخته هو أن يتبع الإنسان غيره في قول أو فعل أو اعتقاد أو سلوك من عبر دليل ولا نظر ولا تأمل ودون إدراك ولا وعي ،

ويوضح هذا ما جاء في محيط المحيط يقول ;

التقليد : اتباع الإنسان غيره فيما يقول أو يفعل ، معتقداً الحقيقة فيه من غير نظر وتأمل في الدليل ، كأن هذا المتبع جعل قول الغير أو فعثه قلادة في عنقه ، وقيل يسمى اشباع الصحابة تقليداً باعتبار الصورة ، وربما يعرف التقليد بأنه اعتقاد جازم غير ثابت ، اي يزول بشكيك المشكلك(*) ا

ويفهم من المعاني اللغوية والاصطلاحية للتقليد بعض الضوابط للتقليد اللي تريد بحثه وهي : —

أولا : أن النقليد – صفة – حليبة لا نقع إلا من الحالب الضعيف وأنها صفة نقص

- (١) الوسيط في أصول الفقه الإسلامي من ١٩٩٩.
 - (٣) المعجم الوسيط ج ۽ ص ١٧٩٠ .
 - (٣) فاكهة البئان ص ١١٨٨ .
 - (1) البيد النسيط ٢ ص ١٧٤٠ .



العلماء العربة المستاورة مستنداوي محدة مستوراة الأورة كلية الشربة بالروس

النّعالَيْلُ والدّعينَة والرّعانَ بيت الالات الايت

داشدًهٔ ریخیانی الماسیاب بمیز المامهٔ بایسی می وقایها العبیما مریان نانج دانمه ، مصرفعث الناسوت

فششنج الطالب

تاصيريًّ بديكة مِنْهِمَ مَنْهُمَ الْمُرْمِعُ مِنْهُ المَنْهُ وَلَمْ مِنْ الْمُنْهُ أَوْدُهُ الْمُلْلِمَةُ وَكُلِيهُ السَّرِيعَةُ السَّرِيعَةُ السَّرِيعَةُ في جامعة المؤمام محدين سعود الأسماع عسان 1911، 1914

بالمراف المستخدم في المستخدم المستخدم

الإنزاء الخولية الإنزاء الفرطية الإنجاء الفرطية من خيساً القسيسيره

تأكيفك الدَّكَوِّرَأُ حَمَّدَ مِعِ يُسْمِي يُوسِّفِ العِّيسَىٰ



أصول الذين وعصمة من عصم المسلمين يلجأ إليها الجاهل النقصر عن درك النطري. الله

وحه الدلالة: يرى الإمام القرطبي إيطال التقليد في الباطل وهو الذي كان عليه العرب ومن على شاكلتهم لذلك فال (قم التقليد للم الله تعالى الكفار باتباعهم لاباتهم في الباطل) وأما التقليد الصحيح وهو تقليد عوام المسلمين لعلمائهم وذلك يسوالهم هم للتوصل إلى ما يرضي الله تعالى مهر واصل من أصول الدبن و عصمة من عصم المسلمين كما ذكر).

ب- الى معرض تفسيره قوله تعلى ﴿ فَتَنْقُوا أَهْلَ الذَّكُرِ إِن تُعَتَّرَ لاَ نَقْلُونَ ﴾ "ا قال: (فال ابن عامر!") أهل الذكر أهل القرآن. وقبل: أهل العلم والمعنى متقارب، وقال أن موضح أحر: (فرص العامي أن لا يتتعل باسماط الأحكام من أصوطًا لعدم أهليته فيما لا يعلمه من أمر دينه وبحاج إليه أن يقصد أعلم أني زمانه وبلده فيماله عن بازلته فيمثل بهما فتواه، لقوله تعالى: ما فشطُونا أهل الذّي إن تُحَفّر لا تَقَلُونَ ، وعليه الاحماد في أعلم أهل وقته بالبحث عنه، حتى يقع عليه الاتعاق من الأكثر من النامي!"!.

وحه الدلالة: يرى إثبات التقليد على العامي، والعامي من ليس له أهلية استنباط الأحكام من أصوفنا وعليه أن يسأل العالم وذلك أن يبحث عنه في انه أعلم أهل وقته من حبت النظر، ووقع الاتفاق على كونه مجتهداً من قبل أكثر الناس.

ج- إن معرض العسير قوله تعالى ﴿ وَالْوَ سُدُنَا الْرَفْعَانَةُ إِنْ وَالْمَانَةُ إِلَى ٱلْأَرْضَ وَأَتَّبَعْ هُونَهُ أَفَعَالُهُ كَمِثْلِ ٱلعَظْلَبِ إِن تُحْمِلُ عَلَيْهِ بِلْهِانَ أَوْ تَكُرْكُةَ بِلَهِانَ أَهِ أَنَّ قال: («لت أبضاً على منع التقليد أعالم (لا بحجة يبنها، لأن الله تعالى أحبر أنه أعطى هذا آياته فالسلخ منها قوجب أن يخاف مثل هذا على غيره والا يقبل من (لا بحجة)^[1].

وحه الدلالة: قدمنا قول الإمام القرطي (أن التقليد أصل من أصول الدين وعصمة من عصم المسلمون) (لا أن هذا التقليد عنده مشروط بشرط وهو(طلب الحجة من العالم)

⁽¹⁾ الحاسع الأحكام القرآن ٢١ ١١.

^{.17)} the (7)

⁽٣) للقامل ترجله

to alter to the disch enteres

في فيق والإمام الشَّافِيّ تأيف الإمام أَبِي عَدَّ المحسَين بن صَنْعود بن عَدَّبن الفَرَّء المتوفى بسننة 2104 الشيخ عادل صعبدالموجود الشيخ على محت وموض

الجزو الأول

يخترن عل كتاب الطهامة

سرت مرحمای به نورت دارالکنب العلمیة

واعلم أنَّ كُلَّ مَنْ بلغ رُثْبَةَ الاجْتِهَادِ من العلماء إذا عرضت له حَادِثَةٌ يجب عليه أن يَطْلُبُهَا من الكتاب، أو الشُّتِّة، أو الإجماع، فإن لم يَجِدْ لم يَكُنْ له أن يُقَلِّدَ فيها عالماً آخر، لا للعمل به، ولا لِلْفَتْوَى، ولا لِلْفَضَاءِ.

والتُقْلِيدُ هو تَبُولُ فول الغَيْر من غير دَلِيلِ⁽¹⁾، بل عليه أن يَجْتَهِدَ، فما أَدَّى اجتهاد، إليه يِنَوْعِ من الدَليل عمل به، وأفنى وقضى، وإن الحَثَلُفُ أقاويل العلماء فيه لا يُقَلَّد واحداً منهم، بل ينظر في دَلاَيْلِهِمْ وحُجَجَهِمْ، وعمل بما تَرَجَّحَ عند، من الدليل.

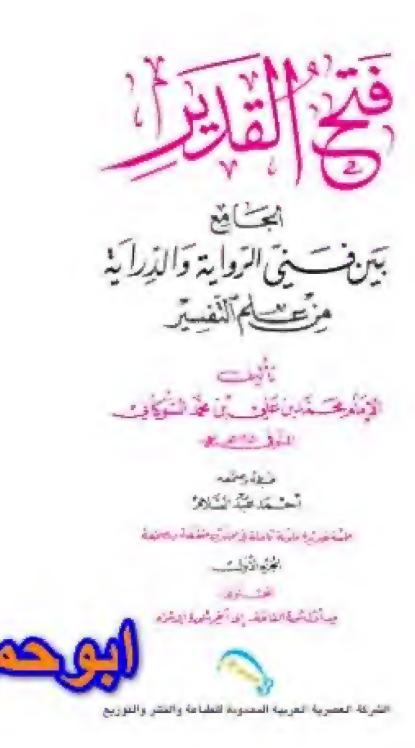
وأمَّا العَامِنُ ومن لم يبلغ رُنْبَةَ الاجتهاد فَقَرْضُهُ التقليد، والأَخْذُ بِقُول أهل العلم قال الله تَعَالى: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذُّكْرِ إِنْ كُتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٤٣].

= قال الحافظ في التقريب، (١/ ٧٤): ضعف الحديث،

(١) ينظر المستصفى ٢/٢٨٧، اللمع (٧٠)، جمع الجوامع ٢/٢٩١، شرح الكوكب (٦١٦)، البرهان ٢/١٣٥٧، المستصفى ٢/٣٨٧، المنخول ٤٧١، الإحكام للآمدي ١٩٢/٤، المنتهى (١٦٢)، شرح العضد ٢/٥٠١، إرشاد الفحول (٢٦٥)، نشر البنود ٢/٣٥٥، نيسير التحرير ٤/٢٤٢، المسودة (٤٦٢)، قوانع الرحموت ٢/٠٠٠، ميزان الأصول ٢/٤٩٠. يساية قراما

به مكامره حميماً النفس ينهم؛ أي بين الأما ورسولها البالنسطة أي العمل فنجا الرسول وهلك المكلمون الحاكمة فأرسيمان القوما فتا معاسن حي يتعشرينونا أدويوه أدريرا فالطبيير في سييم الأند فتي عقير أنه تميه بعضهم وصدته البعص الأخرد فيهلك المكتبون وينجو المصدقون الوهو لا يطلمون؛ في دلك القصاء للا يعلمون هير طبء وإلا يؤاخذون بعير حجة، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَهَايَهُ وَالْتُهُمَّا وَأَلْهِنَ عُمَوا الرح - 15 ويوله - ٢ فكف إذا وقيه من قُل أَمَةً مِنْهِمَةِ النَّبِيَّةِ (أَنْ الْمِنَالِقَةِ في اطهاء العدل والنصفة بين العباد، ثم ذكر مسجاله تسهة أحري من شبه الكمار، وطلك أن النبن 🎬 كان تنسأ هددهم بمرول الغلاب كالوا فيتولون من هذا الرعدة والاستلهام مهو للإنكار والاستحاد وللقدح في البوة فإن كنتم صاعقين ﴾ حملها منهم للتين ﴿﴿ وَلَلْمُؤْمِسِ، وَجِرَانِهِ الشَّرَطُ مَحَدُولِ بِلالَّ عَلَيْهُ مَا فِللهِ، ويحتملُ أَنَّ لواف القائس فتد النفاله صبح الأمو الذي للإسقير الرسيد الذي أرسلهم له إلهوه للرأمر الدسيحان رسوله أو محمد منهم مد محمد دالله الشبهة وعلمم القحاح فدن ﴿ قُدُرُ لَا أَطَلُكُ لَفَتِينَ فَمَرَّا وَقَا شَفَا ﴾ أي لا أنان حتى حسب عمر لود ولا فقع قبل حيها، فأكنت أقدم عنى أند النالث ذلك لغيران، وقايم الشيار، لأمّا الدماق لإههام عمع عن عصم الوعد الذي استعجلوه واستبطاءه والاستناد في قولها ١٩١٥ فالمباد المده مفعقع كما وكرو أشناً التعسير . أبي ولكن ما قدام الله من ذلك كاناء فكيف أقدر على أن أملك لنفسى فمراً أو بفعاً ﴿ وَفِي هَذِهِ أَعِظُمُ وَاللَّمُ وَأَجَرَ لَهِنَ صَارَ فَيَلَتُ وَهِجِيرَاهِ الْمُنَادَةِ لرسول الله ١١٤ والأستغاثة به عنذ ترول التوارث التي لا يقدر على تُنعها ولا اله مسحانه، وكذلك من صار يطلب من ترسول 🏬 ما لا يقدر عش بحصيله الأداد سنجاءه فالرافشا فلناج الدالغالبس الدي افلل الألباء والصالحان واحساع استخلولس ورا فهم وأحاجم والسبهور فاقتف لفلت من من من الأساء أو فلت من السلالات أو فلنام من الفسالخين ما هو ماجز منه فيو تامر هايه وبترك العشب أربيُّ الأرباب اللغام على قل شيء الحاس ا، ازق المعطي الساله " وحسك بهنا لمي فلم الأية فوطلة، فإيا هـ الرباء ال الله و فالم الرباء الله والرباطة وأن يتنال عبالاد الا الابك المسمى صراع لا حجاد وشعب ما كه يعبرون مكتب محاك حرب فعيل رئت دون رئيته وصركه لا تبلغ إلى منوئته النفسة فضلاً عن أن يملكه لضره، فيا عجباً لقوم بعكفون على أمور الأموات اللبي لله صاورا تحت أطباق الشارية ومشيوق منهم من العمر مع من 1 يقمر عبد 10 هـ هـ وحد 1 تبعيد 11 يشتطون منا وقعية فيه في الشركة والا يسيون سنة حل بهم من استطالته لمعنى ٦٠ إنه ولا الله ومداء أن قل هو الله أحداً وأصبت بن فلك إظلام أف العالم على ما بقو من فولاء ولا ينكرون فسهو ولا يجولون بسهو وسن الرجوع إبن الحافظة الأولى، بدر الى ما هو الشاحية قال أولئك بصرفون بأنااة مسجامه هو الجالل شارق المحي المصنت التشاء النافغوه فالما لجعادات أصنحهم تتمعاه الهم خندالها ومقرس لهم إليمه مغرانا مجعادك لهم فاردا عمي الغيرا والنقعه وينادونهم للرة فلي الاستقلالية وللرة مع فلي الجلالية والغاثة من شرا سماهه والدياضر هيبه ومطهر شريعته من أرصار الشرث وأدباس الكفراء ولقد توسل الشيطان أحراه الله يهذه اللويعة إلى ما نقراجه عمد ويستخ به حمد و منز عمر الشراعر على الأوه المسادقة الريام العسلون لهذا ألمولية المشاه (المعود (١٩٠١) إله الته والذياب ومورة (الذي (14)) . كو سن سيحت الريكال بدلات حد المحتود (أ يتجاوزون) (14 وجه الأستحال المذاب هذال: ﴿ لَكُنْ أَمَا أَجَلُ ﴾ فإذا حاء بلك الرقت أبجز وهذه وجاري كأنَّا بِن يستحلده والمعنى: أن الكال أمة ممن قضي بينهم وبين رسولهم، أم بين بعضهم النعشي أجاة معينةً ووقنا حاصاً يحلل بهم ما يربده الله حبحانه لهم ضد حلوله ﴿ قَامًا جَاء أَجَفَهِم ﴾ أي فأنك الوقت المعين، والصمير راجم إلى قل أمة ﴿ قَالَا وكالموورة مرابك الأعل الدهن الساعلة إياضانا فليلأ برا بإناك الوقا وستنجوره غلما وجماه لأ رسفادين معصوفة على حسم والرست حروب، وتناه لبراه معالى - قال النبل بن أميو أسها وما يشايعون (ع) الا والمدر عام الكلام عبي هذه الأن المدائر وهذا فالطلام في قسد الأبد اكن في أول الأعراضاف عدد

وقد أشرح امن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الحسن في قوله: الإيتعارفون بينهم؟ قال: يعرف الرحل صاحبه إلى حسد لا مستقيع أم تكفّ وأحرام من حريم ومن أبي حالت وأبو الشيخ هر محاف في فوله الأواط برستك؟ الأبياء فان اسوء الغذاب في حالت الأبوانيائيك؟ فان الإقالات مرجمهمة وفي فوله الأولجان أمة



نَفَرَ صَوْمَ يَوْمِي الْعَبِدِ وَأَيَّامِ الشَّفْرِيقِ، صَحَّةِ،.......

منها: أنه لذر لمخلوق، والنذر للمخلوق لا يحوز لأنه عبادة، والصادة لا تكون لمحلوق.

ومنها: أن المندور له ميت، والميت لا يعلك.

ومنها: إن ظن أن الميت يتصرف في الأمر عون الله. فاعتقاده ذلك كفره اللهم إلا إن قال: با الله إنني شفرت لبك إن شفيت مريضي أو رددت خالتي أو قضيت حاجتي أن اطعم العقراء الدين ببات السندة عسمه أو العقراء الذين ساب الإسم الشافعي طلاء أو أشتري حصيراً لمساجدهم أو زيناً أو دراهم لمن يقوم شعائره... إلى غير ذلك مما يكون فيه نفع للفقراء.. فإنه يجوزه تكونه لله تعالى ويصرف للفقراء، كلا في «البحر»

ونظر صوم يومي العبد وأيام التشريق؛ بأن قال: قه علي صوم يوم النحو، أو قال:
 صوم يومي العبد، أو قال: أيام التشريق، أو قال: صوم غد، والغد يوم النحر ف. صح:
 النظر عندنا في جميع هذه الصور

قال زفر والشافعي: لا يصح، وهو رواية ابن المبارك عن أبي حنيمة.

همة يقولان: الصوم غير مشروع في هذه الأينام؛ لكونه منهباً عنه، وليس للعبد شرع ما ليس بمشروع كالصوم ليلاً، ولأن أدنى درجات النهي: أن يكون المنهي هنه معنوطاً، والمعنوع لا يكون طأفون التحصيل

ومن شرط صحة النذر: كون المنذور مأذون التحصيل

وقال الحسين عن أبي حيفة: إنه إذا نص على يوم النحر أو التشريق، عقد صرح في نفره المنهي عنه.. قال يصح، وإذا قال: غداء والغد يوم العيد.. صح نفوه، لأنه لم يصبرح في نفره المنهي عنه، كالمرأة إذا قائمت: هه على أن أصوم ينوم حيفي الويصح بدرها، ولو قالت: عداً، والغد يوم حيضه.. صح نفره، مَعْتَمُ الدُّالدِ رَاحِيْنَا وَجَمِنَعُ الرُّوْليَةِ وَالدِّرَاجِيْنَا وَجَمِنَعُ الرُّوْليَةِ وَالدِّرَاجِيْنَا مِنْ فَيْنُوجَ مُسُتَقَى الأَبْحُرُ

> البت المستراعة تقديل والمريف والمراور الإزم بيروف المعسنين الإزم بيروف المعسنين مورون براه

> > المنافل المنافل

الخنوالالينب

منتقدين منطود وياه . المنتور الحميا

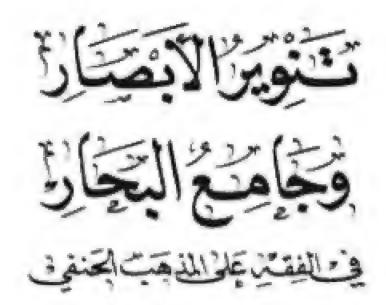




كات ألصوع كات

من شوال "" ولو لذر صوم شهو غير معين متنابعًا فأفطر يومًا استغيل لا في [تذر] معين والنذر غير المعلق "" لا يختص بزمان ومكان ودرهم وفقير للخلاف المعلق وثو قال مريض: عله عليّ أن آصوم شهرًا فمات قبل أن يصح لا شيء عليه، وإن صح بوتا لزعه الوهية يجيعه

 (١٤ كر، الزاع الفطر مصوم سة من شوال وتعرشها أحد عن الكرافة والشبه بالمصارى منتقى الأبحر



تالیت بینز چنامزاهٔ رفادهٔ فریدناه علولات الشنیخ بختهٔ دشم

باند الاصطبائية الإنشكام الباق المانان المشاحظة الدعولان الأصرف النيما إصفادة عنبات التي الاثبر الرائن المانع العاون عصابة

الخطيب التمرتاشين

الفرنسنة ما أو المثل إدراف المثلث المثل إدراف المثلث المثلث





١٣١ الكافي، لا يختص نية فمبر متعلق يزمان. فال: ودرهم وتقبر. التهو.. وقد قدما من لا بشح بالمعصبة الفحديث الانقلو في معصبة، في مقال الشيخ قاسم في شرح السور. وأبر من الذِّي يندره أنشر العوام على ما حو مشاعدًا بكون لإنسال حالب أو مريص أو ا حاجه صروريه النائي بعض الصحابة بجعل أثره على وأسه فيقول: يا سدق فالان باشر غايني أو عزلي مريضي أو قضبت حاجتي للك من النحب كله ومن الفضة من الطعام كذا أو من المال كلا أو من السمى كله أو من الزيت كله باطل بالإجماع توجوه سها أنه يقر المحدق بنيا للمحدوق لا يحور الله فنافة وهي الأزن الشحادي، وسها أن المعذورات ميذه والميث للكل ومنهان فالمساحدين مأم دورات واحتلاد بلك قبر اللهمُ قال قال. بالله إلى منات لك إنا شهبت التي الرادوب حاليي أم قطبت حاجتي أن أطعم اللقراء اللين سات الست تعسمة، أو العفراء المن ساب الإمام الشافعي، أو أمام السبت، أو ألهتري لحضر السساجد وزيئة الوقودها، أو دراهم البس بموم بشجائرها أو عمر فالك مد يكول أد بهم اللشراء أو البدر فه عزَّ وحل. وذكر الشيخ إنها هو محل فُرْف الندر المستحقية الفاطين يرباط مسجده أو جامعه، فيجوز عهذا الاعتبار عمرهم التذر لتقفراه وفداوجه المعبرهم مجورا أبا عمرف كال عث لعمي غير محتاج ويصرف منصب الآه لا يحل له الأحد ما لم يكن محتاجًا فقيرًا ولا لذي السب لأحل نب ما لم يكن فقراء ولا لذي علم لأجر علمه ما لم يكن لفيزا. ولم بثنت في الشراع جواز المصرف للاحتماء للإحجاج على خرمه الله بالمخلوق اولا يتعقد ولا تستحل المقدم بدوريه حراه بل سجت ولا يجوز ايجادم الشيخ أخلد ولا أثله ولا التصرف فيه بوحه من الوحره إلا أن يكون فليزًا أو له عيال فقراء عاجزون عن الكسب وهم مصطرون فيأخذونه على سبيل الصدقة المبدأة فأخذه أيضا مكروه ما لم يلصدجه الباهر النقرب إلى انه تعالى وصرفه لنفقر 4. ويقصع النظر عن ندر فإذا علمت، فذا قما آخذ عن الدراهم والشمع والربت وخيرها فينقل إلى ضرامم الأولياء نقريًا إليهم فيقوم بإجماع المسلمين درائم يعصدوا بصرفها للمعراء الأحياء فولا واحتراء التهيي البحي

لغيب

وقال بعضهم: ألقى في أرض القلوب رواسي العلوم الغيبة والمعارف السرمدية وأجرى فيها أنهار أنوار المعرفة والمحاشفة والمحتبة والشوق والعشق والحكمة والفطئة وأوضح سبلاً للأرواح والعقول والأسرار، فسبيل الأرواح إلى أنوار الفات، وسبيل العقول إلى أنوار الأفعال في الحقيقة غير متناهية، ومن كلامهم العلرق إلى الله تعالى بعدد أنهاس الخلائق. والعلامات في الظاهر أنوار الأفعال للعموم، وأخص العلامات في العالم الأولياء، والنجوم أهل المعارف الذين يسبحون في أفلاك الديمومية بأرواحهم وقلوبهم وأسرارهم من اقتدى بهم يهتدي إلى مقصوده الأبدي، وفي الحديث وأصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم احتديتم، والمراد يهم خواصهم ليتأتى الخطاب، ويجوز أن براد كلهم والخطاب لنا ولا مانع من ذلك على مشرب القوم ﴿والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يعثون ما أعظمها آية في النهى على من يستغيث بغير الله تعالى من الجمادات والأموات ويطلب منه ما لا يستطيع حليه لقسه أو دفعه عنها.

وقالى بعض أكابر السادة الصوفية قدس الله تعالى أسرارهم: إن الاستغاثة بالأولياء محظورة إلا من عارف يميز بين المحدوث والقدم فيستغيث بالولي لا من حيث نفسه بل من حيث ظهور الحق قيه فإن ذلك غير محظور لأنه استغاثة بالحق حيثة، وأنا أقول إذا كان الأمر كذلك فما الداعي للمدول عن الاستغاثة بالحق من أول الأمر؟ وأيضاً إذا ساغت الاستغاثة بالولي من هذه الحيثية أيضاً، ولعل القائل بذلك قائل بهذا. بل قد رأيت لعضهم ما يكون هذا القول بالنسة إليه تسبيح ولا يكاد يجري قلمي أو يفتح فهي بذكره، قائل بهذا. بل قد رأيت لعضهم ما يكون هذا القول بالنسة إليه تسبيح ولا يكاد يجري قلمي أو يفتح فهي بذكره، فالطريق العامون عند كل رشيد الاستغاثة والاستعانة على الله عز وجل فهو مسحانه الحي القادر العالم بمصالح عباده، فإماك والانتظام في صلك الذين يرجون النفع من غيره تعالى في الذين تتوفاهم المعلاكة ظالمي أنفسهم ذكروا أن السابقين الموحدين يتوفاهم الله بدائه، وأما الأبرار والسعداء فقسمان، فمن ترفى عن مقام النفس بالتجرد وصل الى مقام القلب بالعلوم والفضائل يتوفاهم ملك الموت، ومن كان في مقام النفس من العاد والصلحاء والزهاد



تفسيرالقرآن العظيه والتتبع آلمثابي

تأليفت العثالامة أوالفضض شفات الميت التشيد تحديث وذالا لوسي المفاديث المفوذ الألوسي المفاديث

> مُنَابَة دِسُمَّة عَانِيَ عَبُرالْبارعَثِ مطيِّة المجسلُّة المتحاصمة V

ا المبتولات الآية ۱۳۵۱ من سرة يوسف ر الآية ۱۳۱۸ من سرة الغل



ونحيره عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن الوسيلة الحاجة، وأنشد له قول عشرة:

إن الرجال لهم البيك وميلة أن يأخذوك تكحلي وتخضيي

وكأن المعنى حيتة اطلبوا متوجهين إليه حاجكم فإن بيده عز شأته مقاليد السماوات والأرض ولا تطلبوها متوجهين إلى غيره فتكونوا كضعيف عاذ بقرملة، وفسر بعضهم .. الوسيلة .. بمنزلة في الجنة، وكونها بهذا المعنى غير ظاهر لاختصاصها بالأنباء عليهم الصلاة والسلام بناة على ما رواه مسلم وغيره اأنها منزلة في الجنة جعلها الله تعالى لهبد من عباده وأرجو أن أكون أنا فاسألوا لي الوسيلة، وكون الطلب هنا للنبي على مشروعية الاستغاثة بالصالحين صليم، وعليه بمننع تعلق الظرف بها كما لا يخفى، واستدل بعض الناس بهذه الآية على مشروعية الاستغاثة بالصالحين وجعلهم وسيلة بين الله تعالى وبين العباد والقسم على الله تعالى بهم بأن يقال: اللهم إنا نقسم عليك بغلان أن تعطينا كله، ومنهم من يقول للغائب أو الميت من عباد الله تعالى الصالحين: با فلان ادع الله تعالى ليرزقني كلا وكذا، ويزعمون أن ذلك من باب ابتغاء الوسيلة، ويروون عن النبي على أنه قال .. إذا أعيتكم الأمور فعليكم بأهل القبور، أو فاستغيثوا بأهل القبور .. وكل ذلك بعبد عن الحق بمراحل.

وتحقيق الكلام في هذا المقام أن الاستغاثة بمخلوق وجعله وسيلة بمعنى طلب الدعاء منه لا شك في جواره إن كان المعظوب منه حياً ولا يتوقف على أفضليته من الطالب بل قد يظلب الفاضل من المفضول، فقد صح أنه كل قال لعمر رضي الله تعالى عنه أن يستغفر له، وأمر أمته كل بطلب الوسيلة له كما مر أنفأ وبأن يصلوا عليه، وأما إذا كان القرني رحمة الله تعالى عليه أن يستغفر له، وأمر أمته كل بطلب الوسيلة له كما مر أنفأ وبأن يصلوا عليه، وأما إذا كان المعظوب منه ميناً أو غالياً فلا يستريب عالم أنه غير جائز وأنه من البدع التي لم يفعلها أحد من السلف، نعم السلام على أهل القبور مشروع ومخاطبتهم جائزة؛ فقد صح أنه كل كان يعلم أصحابه إذا زاروا القبور أن يقولوا: والسلام على أهل الديار من المؤمنين وإنا إن شاء الله تعالى يكم الاحقون يرحم الله تعالى المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين نسأل الله تعالى لنا ولكم العافية، اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم، ولم يرد عن أحد من الصحابة رضي الله تعالى عنهم ـ وهم أحرص الخلق على كل خير ـ أنه طلب من ميت شيئاً، بل قد صح عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه كان يقول إذا دخل المحرة النوية زائراً: السلام عليك يا رسول الله؛ السلام عليك

المسَائِلُ فَالرِّسَائِلُ الْمُسَائِلُ الْمُسَائِلُ الْمُسَائِلُ الْمُسَائِلُ الْمُسَائِلُ الْمُسَائِلُ الْمُ

المروتية عرالامام أجت برجبنبل

فى لهفيت أفي

الجزوالثاني

جيّا ونعليق وُدَّبَاتِ عُبَدُلالْ بِن سَلَمَان بِن سَالِمُ الْوَكُمُول

179

قال : قال زسول الله صلى الله عليه وسلم ه نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ه . وفي رواية الأحمد^(٢) زاد : و فإن في زيارتها حظة وعبرة ، وفي أخرى^(٢) ه ولا تقولوا هجرا ، وهذه الزيادات عند غيره أيضا .

قال ابن الأثير : «الهجر: الفحش . يقال أهجر في منطقه يهجر إهجارا إذا أفحش وكذلك إذا أكثر الكلام فيما لا يتبغى ا¹⁷¹ .

قلت : ومن هنا يتضبح اننا بطلان ما يفعله بعض الحهلة من الصباح ورقع الأصوات عند المقابر فهذا كله خالف للزيارة المشروعة ، أما ما يفعله البعض من الاستغاثة بأصحاب القبور والنضرع إليهم ودعاتهم فهلا شرك .

فزيارة الرجال للقبور إن لم يتخللها محظور وكانت على الوجه المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهى مشروعة . وإن كان البعض قد كرهها فلعله لم تبلعه الأحاديث التي تسخت النبي لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارتها في بادىء الأمر^(*) .

قال ابن قدامة : قال على بن سعيد : سألت أحمد عن زيارة القبور تركها أفضل عندك أو زيارتها ؟ قال : زيارتها وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « كنت تهيتكم ... ، الحديث (** .

هذا بالنبة للرجال وأما زيارة النساء للقبور فقد اختلف فيها :

یقول النووی : فیها خلاف للعلماء وهی ثلاثة أوجه لأصحابنا آحدها : تحربمها علیهن لحدیث : « لعن الله زوارات الفیور » والثانی: یکره، والثالث : بماح ویستدل له بهذا الحدیث – یقصد حدیث عائشة " – وبحدیث » کنت نیتکم

⁽¹⁾ في المستد «ارد».

⁽۲) في المنتد =/۲۹۱ .

⁽٣) النباية ٥/١٥ .

۱۹۸/۲ نظر : فح الباری ۱۹۸/۲ .

 ⁽⁴⁾ المني ٢/١٥٥ – ٢٦٩ ،

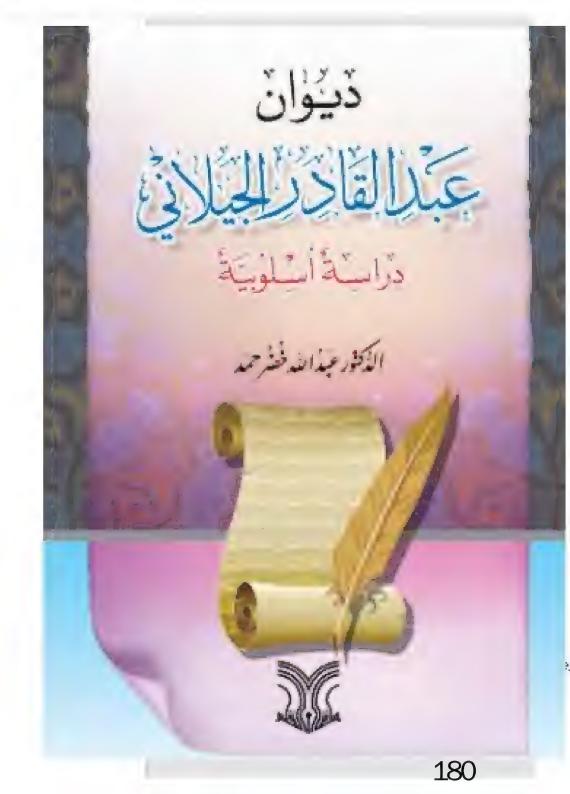
⁽١) وف ؛ قالت: قلت : كيف أتمول لهم يا يرسول الله ؛ قال و قول السلام على أهل الديار ... و الحديث . سـ

يا جاهل تدعي العلم من جملة جهلك بشكواك إلى الحلق.. . . . الخوا ".

وقال: "استغث بالله غاق واستعن به على هؤلاء الأعداء فإنه يغيثك ... الخا⁽¹²⁾ وقال: "إذا كان هو الفاعل على الحقيقة فلم لا ترجعون إليه في جميع أموركم ونتركون حواتجكم ونلزمون التوحيد له في جميع أحوالكم؟ أمره ظاهر لا يخفى على كل هافل ... الخا⁽¹³⁾. وقال في وصبته لابته عند الزاق في مرض مونه قال: "وكل الحواتح كلها إلى الله فاز واطلبها منه ولا تنق بأحد سوى الله فاز ولا تعتمد إلا عليه التوحيد التوحيد التوحيد وجماع الكل التوحيد التوحيد التوحيد وجماع الكل التوحيد التوحيد التوحيد وجماع الكل التوحيد التوحيد التوحيد والكل

هذا مع جل احترامي لمشايخ المنصوفة، فأرى فيهم المنفين الزاهدين، وقد صاحبت عددًا منهم ولم أرى فيهم إلا الخير والصلاح، ولكن قدفة السائل العفائدية ولقول الوسول بأن الشوك أنواع، ودرنا للشهاب فالأفضل للمنصوف أن لابطرق نلك الابواب التي هي حول الحمى وبوشك أن يقع قيه أي الشرك و لاسيما بعد ان سردنا قول الجيلاني نفسه في باب الاستغاثة، ورحم الله امراءا ترك شيئا شه، وقد قال الرسول يشخ عما مل عبد ترك شيئا لله و أبدته الله به ما هو خير منه من حيث لا يحتسب، وما تهاون به عبد فأخذه من حيث لا يصلح؛ إلا أناه الله بما هو أشد عليه منه من حيث لا يحتسب، وما تهاون به عبد لاحتسب، وما تهاون به عبد ته من حيث لا يصلح و الله بما هو أشد عليه منه من حيث لا

4 مطاعة اولي الامو: يرى الشيخ عبد القادر الجيلاني طاعة أولى الأمر حيث يقول: اوأهل السنة أجمعوا على السمع والطاعة لأشة المسلمين وإنباعهم والصلاة خلف كل ير منهم وفاجر والعادل منهم والجائر ومن وأوه ونصبوه واستابوه (٥٠).



⁽¹⁾ القتح الرباني والقيض الرحماني: 117 ـ 118

⁽²⁾ القتح الرباني والقيص الرحماني: 122.

⁽³⁾ القتح الرباني والقيض الرحماني: 263

⁽⁴⁾ القتح الرماني والفيض الرحماني: 373



أما عن رأى الشبخ الجيلاني في الاستغاثة بغير الله يمل فهو مختلف عن رأي المستغيثين به وهذه بعض أقواله: ابها من يشكُّو إلى الخلق مصائمه إيش ينفعك شكواك إلى الخلق لا ينفعولك ولا يضرونك، وإذا اعتمدت عليهم وأشركت في باب الحق ببعدونك وفي سخطه يوقعونك وعنه يحجبونك أنت

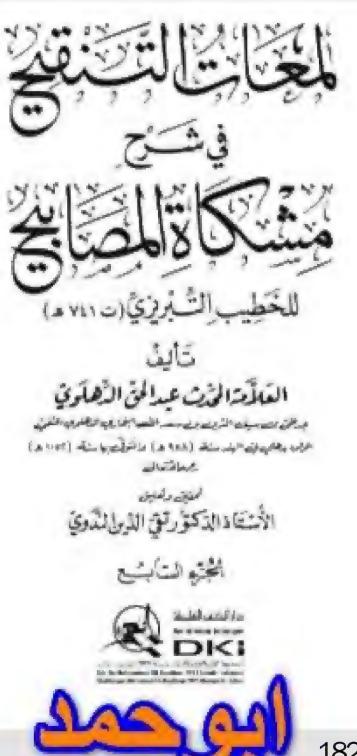
⁽⁵⁾ الشيخ عبد القادر الجيلاني: 477

 ⁽²⁾ يرى البعض بان الاحتفاد بتصرف الاموات هو الشرك بعيثه.

⁽³⁾ مجموع الفتاري: 437.

الص حاجتي وأفظ مؤلى إنك أتت المعطى الكريم، أو ينادي هذا العبد المكرم المقرب حند الله نعالي ويقول: با حدالة وبا وليه اشفع لي و دع ربك وسلم أن يعطيني سؤلي ويقضى حاجتيء فالمعطى والمسؤول هنه والمأمول ينه هنو الرب تعالى وتقدميء وما العبد في البين إلا وسيلة، وليس القادر والصحل والمتصرف إلا ضوء وأولياء الله هم العاترن الهالكون في فعله تعالى وفدرته وسطونه، لا فعل لهم ولا فدرة ولا تصرف لا الأن ولا حيس كانو، أحيم في دار النفياء فإن صعتهم العناء والاستهلاك لوس إلا، ولمو كان هذا شركاً وتوجهاً إلى خير الله كما يزعمه المتكره فينبغي أن يمتع التوسل وطلب الدِّها، من الصالحين من خياد الله وأولياته في حالمة الحياة أيضاً، وليس ذلك مما يمتع فإنه مستحب مستخسن شائع في الذين، ولو زعم أنهم غزلوا وأخرجوا من الحالة والكرامة التي كانت لهم في الحياة فعا الذليل علماً أو شغلوا عن ذلك مما عرض ألهم من الآفات معلى الحجات فلمس كلئاء والا فليل هلي دوامه واستمراره إلى يوم الفيامة. غاينه أبه لمو تكل هده البسبأنة كالمية، وعائلة الاستبداء عامة. بل يمكن أن يكون بعض مهم مجدية إلى عالم العدس ومستهلكاً في حضرة الإله يحيث لا يكون له شعور وتوجه إلى عالم الدنيا وتصرف وتدبير فه كما يوجد من اختلاف أحوال المعموبين والمتمكسن من المشايخ في الدنيا .

وأما تقي ذلك مطنفاً وإلكار، قائيًا فكال. ولا على طلى ذلك أصارًا، إذ العالاتل فالما مملي خلافه معيران كالرائر ترول يعتقدون أهل الفيور منصرفين مسبكين فاترين من فير توجه إلى حضرة الحق والالتحاء إليها تما يعتقده المواء الحاصلون الغافلون، وكما يعمون فير دنك من غيل القبراء والسحود لده والصلاة إليه، مد وقع مه النهي والتحليل وللك مما يسم ويحدر منه ، وقعل العوام لا يعتم قطء وعمو حارج هن



طلب الأمر ثمن له الأمر واللهلي ، وإنما أراد الطالب أن يقدُّم بين يدي طلبتهِ ما يكون سبباً الإحابة ممن هو المتفرد بالعطاء والمنع ، وهو مالك يوم الدين .

وإذا عرفت هذا فاعلم أن أفرزية كل الرزية ، والبنية كل البلية أمر غيرًا ما ذكرناه مسن النوسُل المحرّد ، والتشفّع عمّى له الشفاعة ، وذلك ما صار يعتقده كثيرًا من العوام ، ويعسمَن الحواص في أهل القبور ، وفي المعروفين بالصلاح من الأحياء من أقد يقدرون على مسالا يقدرُ عليه إلا الله – عز وحل – حتى علقت بقدرُ عليه إلا الله – عز وحل – حتى علقت السنتهم بما انطوت عليه قلونهم ، فصاروا بدعونهم تارة مع الله تعالى ، وتارة استقلالاً ، ويسرُّحون بأسمائهم ، وبعظموهم تعظيم من بملك العثرُ والنفع ، ويخضعون لهم مصوعاً زائداً على حضوعهم عند وقوفهم بين بدي رئهم في الصلاة والدعاء .

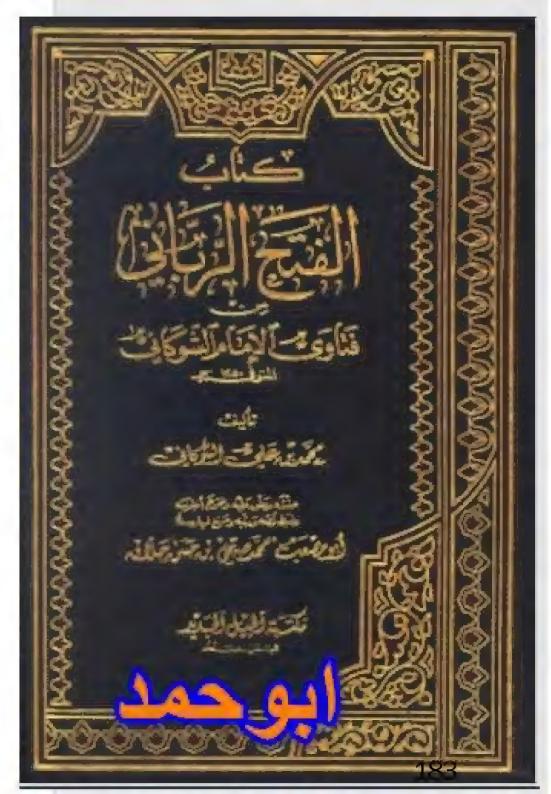
[الأدلة من الكتاب والسنة في تحريم التمالم]

وهاتحن نقصرً عليك أدلة في كتاب الله - ببحانه - ، وفي سنة رسسوله - صلسى الله عليه وآنه وسلم - فيها المنعُ مما هو دون هذا بمراحل ، وفي بعضها التصريحُ بأنه شسسركُ ، وهو بالسبة إلى هذا الذي ذكرناه يسيرُ حقيرُ ، وبعد دلك بعود إلى الكلام على مسسألةِ السؤال ، فعن ذلك ما أحرجه أحمد في مسلم (١) بإسناد لا بأس به عن عمرانُ بي حصسيبِ ان النبيّ - صلى الله عليه وأله وسلم - رأى رحاءُ بيده حلقةً من صفرٍ ، فقال (ما هسته ؟) قال : من الواهدة ، قال : أ افو عها فإلها لا تزيلاكُ إلا وهنا ، ولو بعثُ وهي عليك مسسا

· (4 6 0 / 6) (4)

قلت : وأحرجه ابن ماحة رقم (٣٥٣١) والخاكم (٣١٦/٤) وقال : صحيح الإسسناد و لم يحرحساه وافقه الذهبي .

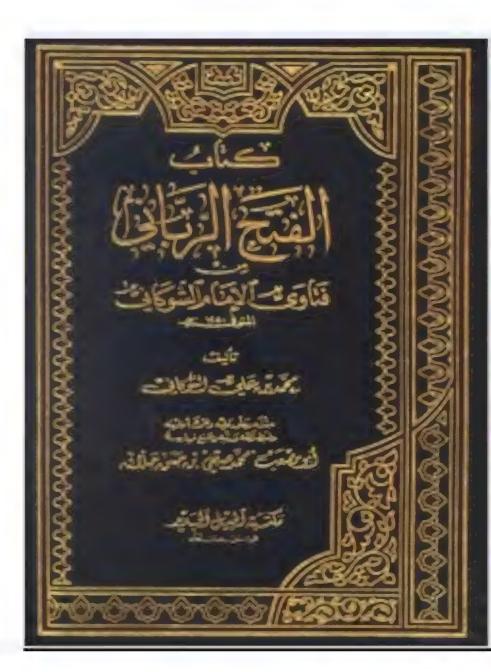
وهو حديث ضعيف لأن اخسن لم يستع من عمران بن الحصين كما في المراسيل (ص٠٥) .



[كلمة التوحيد لا تكفي مجردة عن العمل]

قلتُ : هؤلاء إنما قالوها بألستهم ، وخالفوها بأفعالهم ، فإن من استعات بالأموات ، أو طلب منهم مالا يقدُر عليه إلا الله - سبحانه - ، أو عظمهم ، أو ندر عليهم بجزء مس ماله ، أو نحر لهم فقد نزّلهم مئزلة الآلهة التي كان المشركون يفعلون لها هذه الأفعالُ ، فيهو لم يعتقد معنى لا إله إلا الله ، ولا عمل لها ، بل خالفها اعتقاداً وعملاً ، فهو في قول : لا إله إلا الله كاذبٌ على نفسه ، فإنه قد جعل لها إلها أله يعتقدُ أنه يضرُّ ويقع ، وعَبِّدَهُ بدعائه عند المحاثة ، ويخضوعه له وتعظيمه إياه ، وتُحرَّ ل للحائة عند الشدائد ، والاستعاثة به عند الحاجة ، ويخضوعه له وتعظيمه إياه ، وتُحرَّ ل النحائر ، وقرَّب إليه نفائس الأموال . وليس محرَّدُ قول لا إله إلا الله من دون عمل بمعناها مثبتاً للإسلام ؛ فإنه لو قالها أحد من أهل الجاهلية ، وعكف على صنمه يعبده لم يكسن

⁽٢): [النحل: ٥٦].



410

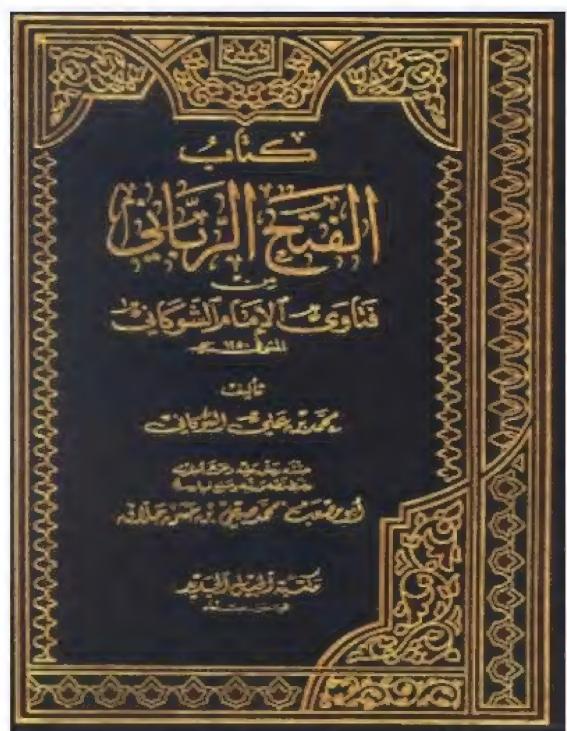
⁽١): [الأنعام: ١٣٦].

هو لك ، تملكُه وما ملك

[شرك القبوريين والوثنيين واحد]

وإذا تقرر عذا فلا شك أن من اعتقد في ميت من الأموات ، أو حيّ من الأحباء أنسه بهضراً أو ينفقه ، إما استقلالاً أو مع الله تعالى ، وناداه أو توحّه إليه أو استغاث به في أمسر من الأمور التي لا يقسر عليها المخلوف ، فلم بحلص التوحيد لله ، ولا أهرته بالعبسادة ؛ إذ الدعاء بطلب وصول الحزر إليه ، ودفع الضرّ عنه هو لوع من أنواع العبادة ، ولا فرل بين أن يكون هذا للمعور من دون الله ، أو معه حَجْراً ، أو شجراً ، أو ملكاً ، أو شيطاناً كمن كانت تفعل دلك الخاهلة ، وبين أن يكون إنساناً من الأحباء ، أو الأموات كما يفعلك الآن كثيرً من المسلمين ، وكل عالم بعلم هذا وبقراً به فإن العلة واحدة ، وعبادة خسير الله وتشريك غيره معه تكون للمحيوان كما تكون للجماد وللحي كما تكون نلميت ... فعن وتشريك غيره معه تكون للمحيوان كما تكون للجماد وللحي كما تكون نلميت ... فعن من عيت من بين آدم ، أو حيّ منهم أنه يعتراً أو ينفع أو يقدر على أمر لا يقدر عليسه إلا فقد غلط غلطاً فياً ، وأقر على نفسه بحيل كبير ؛ فإن الشرك هو دعساء غسير الله في الأشياء الذي تختص به ، أو اعتقاد القدرة لغيره طيما لا يقدر عليه سواه ، أو التقسيراً بالأشياء الذي تحتيله مواه ، أو التقسيراً بالمراك غيره به إلا إليه ،

وعراد تسمية المشركين لما جعلوه شريكاً بالعبام والوثن والإله ، ليس فيه زيادة علمسى التسمية بالوثى والقبر والمشهد ، كما يفعله كثيرًا من المسلمين ، الي خكم واحدً إذا حصل لمن يعتقد في العسم والوش ا إد ليس المسميات لمن العسم والوش ا إد ليس المسميات ، بني الشرك هو أن يفعسل لغسير الله شيئاً يحتص به مسحانه [وتعالى] ، - سواد أطلق على ذلك الغير ما كان تطلقه عليسه



فو لنك ، تملكه وم مثلك ، يقولون فقا وهم تتلوفون بالبث " .
 وانظر " مجموع العدوق " لاس معة (١٠٤١) .

وبعزمه على أن يأمر بالكفر، وبقوله لمن ينازعه افعل كل يوم عشرة أمثالك من الطين أو لم يقل من الطين قاصداً من حيث الخلقة لا من حيث بيان صنعته، ولا بقوله فد خلقت هذه الشجرة لأنه يراد به عادة الغرس حتى لو عني به حقيقة الحلق يكفر، ولا بقوله تغيره ينهض لك أن تسجد لي سجفة لأن المراد منه الشكر والمنة، ويكفر بقوله أي شيء أصنع إذا لزمني الكفر جواباً لمن قال له أي شيء تصنع قد لزمك الكفر . وبإبداله حرفاً أو آية من القرآن عمداً، وباعتقاد أن الحراج ملك السلطان لا بقوله أنا فرحون أو إبليس إلا إذا قال اعتقادى كاعتقاد فرعود، ومن حسن كلام أهل الأهواء وقال معنوي أو كلام له معني صحيح إن كان ذلك كفراً من القائل كفر المحسن، وكذا من حسن رسوم الكفرة. واختلفوا في تكفير من قال إن إبراهيم بن أدهم رأوه بالبصرة يوم الثروية وفي ذلك اليوم يمكة. ومسألة ثبوت النسب بين الشرقي وبين للعربية تؤيد القائق يعدمه ويخاف الكفر على من قال يحيال وحياتك. وأجمعوا على أن من شك في إيمانه فهو كافر وهو أن يكون مصدقاً لكن يشك أن هذا التصديق إيمان أو كفره واختلفوا في أنا مؤمن إن شاء الله. هذا كله حاصل ما في التنارخانية من الفصول من باب ألفاظ النكفير سوى الفارسي.

وفي الخلاصة: يكفر بلوله أنا بريء من التواب والعقاب، وبلوله لو عاقبني الله مع ما ي من المُرضِ ومشقة الولد فقد ظلمني، ويشد المرأة حيازً في وسطَّها وقالت هذا زنار ومن أبعض عاملاً من غير سب ظاهر خيف عليه الكفر، ولو صغر العقيه أو العلوى قاصداً الاستخفاف بالدين كفر لا إن لم يقصده، والسجود للحبابرة كفر إن أراد به العبادة لا إن أراد به التجية على قول الأكثر، وفي البرارية قال علماؤنا، من قال أرواح المشايخ حاصرة تعلم يكفر، ومن قال بحلق القرآن فهو كافر، ومن قال إن الإيسان تخلوق فهو كافره كذا في كثير من القتاري وهو محمول على أنه بمعنى هداية الربء، وأما فعل العبد فهو مخلوق. وإذا أحمل أحد المكسى مقاطعة فقالوا له مبارك كفروا. ووقعت بسراي الجديدة واقعة وهي أن واحداً قاطع على مال معلوم احتساباً بها أعنى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فضربوا على بانه طهولات ويوقات ونادوا مبارك باد لمفاطعته الاحتساب وكان إمام الجامع فامتنعنا من الصلاة خلفه حتى عرض على نفسه الإسلام أخذاً من هذه السألة قال لرجل با أهمر قال خلفتي الله من سويق الثقاح وخلقك من طين كفر. قال واحد من الفسقة لو وضعت هذه الحمرة بين يدي جبريل عليه السلام لرفعها على جناحه يكفر، ولا يكفر بقوله يا حاضر با ناظر ولا مقوله درويش درويشان والقول بالكفر بكل منهما باطل. وفي جامع الفصولين روي الطحاوي عن أصحابنا: لا يُغرج الرجل من الإيمان إلا جحود ما أدخله فيه، ثم ما تيقر أنه

منه فهذا لا يكون كفراً، وقد عثرنا على رواية أبي حنيفة أن الرضا بكفر الغير كمر من هير تفصيل.



البيح الخذ أسيست برأه نيراه تعارض بالتزاعة والأزار عفرايدا بالإعابان

فأخذ عهبهأ بالبقوا المخطو السليرالذين البشران

معتنا مایگی ویانی از تنواهند، رست امیونست طی خوانی: ادمان از نیراههای دارد.





الحديث القاسع عشر

عن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: كنت خلف النبي يخير بوما، فقال في: «با غلام إبن أعلَمك كنمات: احفظ الله بحفظات، احضيط الله لجده تجاهلك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك يشيء لسم ينفعسوك إلا بشيء قسد كتبسه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء في يضورك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، وفعت الأقلام وجفّت الصحف». ورواه الترمدي وقال: حسن صحيح) ".

وفي رواية غير الترمذي: «احفظ الله تجده أمامك، تعرّف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك، واعلم أن النصر مع الصير، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرأ... "!".



الكلام على الحديث التاسع عشر

زعن أن العباس عبدالله بن هباس وحني الله عنهما قال: كنت حلف النبي ﷺ يوفاع: يعنى: أدشى خلفه، لا إنه راكب وأنا رديفه، كذا قبل.

لكن في وصبط الواحدي عن ابن عباس: أنه أهدى كسرى إلى النبي ﷺ بلذة فركبها بحمل من شعر، ثم أردفني حلفه وسار بي مليًا، ثم النفت.



العالامة سَعُد ٱلذِرْمَتِ عُودِ بَنْ مُرَّمِ عَبْدِ اللَّهِ المَوْفِي المِنْ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ اللَّهِ

عُلف الأحَادِيَّةِ الأربعيِّ النَّوواتِّةِ بليام بَعْبَنُ بِن شَرِّن بِرَّسِي بِن جَسَّالسَّودُ المَّا هُذَي مِن مِن السَّالسَّودُ

> العشاجة بالكنتيشة والكنتركة العيشية





 ⁽¹⁾ حسير: أحرجه الترمذي و (۱/۲۹۲ع) و (۱/۲۹۲ع)، وحيد الراحد في الأحاديث المعتارة (۱/۲۴ع) و (۱۳۶ع).
 و (ازامام أحمد في مستنه و (۱/۲۹ ع) و (۱/۲۸ ع)، وأي يعلى في مستنه و (۱/۳ ع) و (۱/۲۸ ع).

إذاع أخرجه الإمام أحمد في مسدد (١/٤-٣١٣ج) وعلى والطوان في الكير (١١/٣٣٤ع) و١٩٩١ه)، قال المائط الفياس : فيه خلى بن أبي على الفرض : ضعيفه، الطر عمام الوالد (١/٨٩/١٤).

٢١٠ عن أمارافا؟
 ١٠٠ قاخون عن أمارافا؟

قال: أن للد الأمة ربيها وأن لوى الحلفاة العواة العالة وعاء الشاء ينطاونون في الهيان.

ثم الطلق ، فلبثت عليًا، ثم قال: يا عمر أندي من السائل؟ فلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه جيريل أناكم يعلمكم أمر دينكم، رواه مسلم

ومعنى: تلد الأمة ربتها: أي سيدق، ومعاه أن تكثر السواري، حتى نشد الأمة السرية بنتًا لسيدها، وبنت السيد في معنى السيد، وقبل غير ذلك، والعالة: الفقواء، وقوله زمليًام: أي زملًا طويلاً، وكان ذلك ثلاثًا.

١٩ ١٦ - الثاني: عن أي ذر جندب بن جنادة، وأي عبد الرحن معاذ بن جبل رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ الحبائة المحباء وخائق الدام بخلق حسن، رواة الترمدي، وقال: حديث حسن.

17/4 من التالث. عن ابن عباس رضي الله صهدا، قال. كنت خلف النبي الله يومًا فقال: «با خلام بني أحملت كلسات. احفظ الله يخفظك احفظ الله تحدد تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعبت غاستعن بالله. واعلم أن الأحة أو احتمعت على أن يطحوك بشيء، لم يتفعوظ إلا بشيء قد كنه الله للك، وإن اجتمعوا على أن بصورك بشيء، لم يتعروك إلا بشيء قد كنه الله عليك وقعت الإقلام وحفت الصحف، وواه الرحدي وقال: حديث حسن صحيح.

وفي رواية غير المرمدي: «احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرحاء يعرفك في الشدة، واعلم أن ما أحطأك لم يكن ليصيف وما أصابك لم يكن ليخطئك، واعتم أن النصر مع الصور، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسواء.

١٩٧٤ - الرابع: عن أنس يجد قال: «إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعلكم من الشعر، كنا نعمه على عهد رسول الله الله عن الموبقات». رواه البخاري. وقال: رالموبقات»: المهلكات.

٩ الحامس: عن أي هربوة على عن النبي قال: «إن الله تعالى بغار»
 وغيرة الله تعالى أن يأني المره ما حوم الله عليه، منفق عنيه.



نالینت بینیخ قایلٔ حمّدُشِراتقال افطریّفاریّ دسین نسسته شدوه نسسینان

المجتبع الأولس



Ming () mark 77 71 a.

3 ردالمجة على لدُرًّا لمِنَارِسُ حِنْوِرا لأَنَّا

المرين والكرائ عابي

أنحزه الأولي





قوله: (في البيوم الأول والمثالث) عبارة البؤتري: والثاني. قول الشارح: (ويقرأ يس الخ) ومن قرأ على قبر . يسم الله وعلى ملة رسول الله ﷺ رفع الله تعالى العداب والضيق والظلمة عن صاحب القبر أربعين سنة. كذا في الغرائب سندي. وفيه أيضاً أنه رأى بخط جده أنه وجد بخط شيخه أنَّ من كانت له حاجة فليلغب إلى قبر صالح يوم الجمعة بعد العصره فليجلس جاثيا هند رأس القبر متوجها القبلة متوضئاً ويقرأ سورة الفائحة مرةه وأية الكرسي مرة، والزلزلة مرتبين، والنكائر للاثأ، والإخلاص عشراً، وأية فلله الحمد أخر الجائبة اللاتاء ويكمر تكبير العيدين اللاتا وهي الله أكبر اله أكبر لا إله إلا الله الله أكبر الله أكبر وف الحمد، ويصلي على النبي ﷺ أزَّلاً ثلاثاً وآخراً سبعاً بهذه الصبعة، صلى الله على محمد النبي الأمن وآله كما هو أهله، ويجعل ثواب ذلك لصحب اللبر ويسأل حاجته من ربه تعالى وحده ولا بلول. يا صاحب الفير با فلان اقض حاجتي أو سلها لي من الله تعالى أو كن لي شعيعاً عند الله تعالى بل يقول ابا من لا يشرك في حكمه احد اقض حاجتي هذه وحيداً كما خلقتني وحيداً. ويكرر عله الكلمات سبعاً، فإناتاه يحضر له روح صاحب القبر في تلك الساعة فيشفعه له ويقضى حاجته فإنه من المجربات اهم. قوله . (يخلاف الشهر للموله تعالى الغ) حفره لا يناس الآية النفعه في الجملة وثو لغيره. اهـ. قوله: ﴿فَقَد يُوفِقُ بِأَنْ مَا هَزَاهُ الإَمَامُ الْبَخِّ} بِيمِد هَذَا التوفِّيقُ مَا ذكره في القنية عن حلاه الدين الترحماني بأثم لو وطيء الفيور، كما نقله السندي إذ مقتضى الإثم كراهة التحريم، وهو مقتضى كثير من الأحاديث الواردة في النهي كحديث ابن ماجه موقوعاً الأن أمشى على جمر أو سيف أو أخصف نعلى برحلي أحب إلى من أن أمشى على قبر مسلم ^{٢٠١} شله السندي أيضاً. قوله ﴿إِلَا هُو أَكْمَلُ مِنْ تُسبِيحِ البابِسِ} مقتصى ذلك أن في قطع البنس كراهة إلا أنها أعلف إذ فيه تسبح، ونذا قال أبو السعود - وإن كان يابساً لا سأس بقشعه - قول الشارح: (إذا أوصى بطلك). وكدا إذا كان من عادة أهله ذلك والم يوصهم بتركه لأنه راض بذلك, اهـ. سندي.

باب الشهيد

قوله: (واستشكله في الفتح بأن المرتقى الخ) عبارة العتج. وأما إن ظهر من الفم فلقالوا: إن عرف أنه من الوأس بأن بكون صافياً خسل، وإن عرف أنه من الجوف فيكون من جراحة فيه فلا يفسل. وأنت علمت أن المرتقى من الجوف قد يكون علقاً فهو سوداء بصورة الدجء وقد يكون رقيقاً من قرحة في الجوف على ما تقدم في الطهارة فذم يلزم كونه من جراحة حادثة بل هو أحد المحتملات، اهـ. ويهلا تعلم مما في عبارة المحشى، فوله: (وبهذا يعلم أن من قتله القصوص في بيته الغ) هذا إداع الأعلى أنهم أو

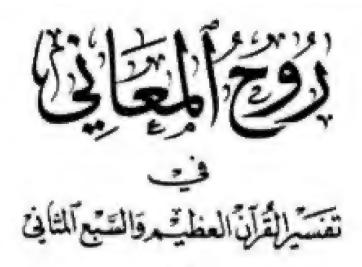
⁽١١) أخرجه ابن ماجه، كتاب الجنائق، باب دي.

الأرض في أب أرض الذرة والانتلاف فلا ينفت إليهم السائلة ولا يترجه لهم فؤالك لهم خزي في ومواد فؤفي الفنها ولهم في الأحرة عذاب عظيم جاريهم، وقد حاد أن الله تعالى يحسب الولياله كما يحسب البث المحرب، ومن أدن واباً فقد أذنه بالمسحرية مسأل الله تعالى العنو والمنافية في الدن والدبيا والأعرة فؤلا أيّها ألّمين أطوا أكلوا أللها أما ذكر مبحله حزاه المحارب وعلم حناية م وأشار في تضاعيف ذلك إلى معفرته تعالى لمن ناب ما أمواد وبطور عزك ما يجب الفاؤه من المسامي التي من جمعها المحاربة والمساد، وبعمل الطاعة التي من عدادة الموية والاستعمار ودفع الفساء فؤراً للمؤلو إليه في أن عطبوا الأنسكم إلى ترابه والمراب به ويقرب إلى الله عروم من قبل الطاعات وثرك المعاصي من والرافي منه فألوسيلة في غرب الها الإعتمام وهي صفة الاحتمام عن يعتم القدم وصل إلى كلا أي تقرب إله مسيرة والمؤرف منطق بها وقدم عالاً المها أي الكان المواد بها الاتفاء المأمور من كان يوسل بالمواد الأم كان والمواد وقع حالاً مها أي الاعتمام وهي صفة الاحتمام عبها الاتفاء المأمور عن المناه وقبل المحدة حيثا حاربة منا خيما محرى البيان والمأكبة، وقبل الحملة الأولى أم ترك المعامي، والنائد أم يعمل الطاعات، وأخرج ان الأكفري خيما أن الوسيلة المعامي، والنائد أم يعمل الطاعات، وأخرج ان الأكفري وحيم من أب عام وضي الطاعات، وأخرج ان الأكفري وحيم من أب عام وضي الهام وضي الديان على عجمة أن الوسيلة المعامي، والنائد أم قبل عنواد

إذ البرحال ليمم زاليناك وميساسة الديامة والكحلى والخطيس

و كأن المعنى حبط اطلبوا متوجهين إنه حاصكم فإن بيد، عو شأده مقاليد السماوات والأرض ولا تطلبوها متوحمين زلى غره فكرنوا كشميف هاذ بقرطة، وصر بعشهم الرسلة - بعنزلة في الحدة، وكونها بهذا المعنى غر خاهر الاحتصاصها بالأبهاء عليهم الصلاة والسلام بنلة على ما رواه سلم وغره «أبها منزلة في الجنة حملها الله تعالى المعد من هاده ولرجو أن أكول أنا فاسألوا لي الوسية، وكون الطلب هما المبي كان مدروعها الاستغاثا بالعبالحين ملهم، وعليه يعند الله تعالى مشروعها الاستغاثا بالعبالحين ملهم وحليه بعدم عليك بالان أن تعطيم وحملهم من يقول المعالى وبين العباد والقسم على الله تعالى بهد بأن يقال: اللهم إنا نقسم عليك بالان أن تعطيما كذا، وسهم من يقول المعالى الوسيلة، وجوود من المن تعالى الهرائي تعالى البرزاني كذا وكلاء ويؤسمون أن ذلك من بات الدال وجوود من النبي كان أنه قال _إذا أهدكم الأمور فطيكم بأمل القبور، أو فللمناه المبير، وكن ذلك بود عن المن بدراسي.

والحطيل الكلام في هذا المقام أن الأمخالة يمخنون وحجه وسيلة بمحنى طلب الدعاء منه لا شائ في جوازه إن كال المطلوب مه حياً ولا يتوقف على أنسلته من الطائب في هواب المناطل من المعشول، فلذ سح أنه يكل قال لعمر رضى الله تعالى عده لما استأده في العمرة ولا نسبنا با أخي من دخائلاه وأمره أيضاً أن يطلب من أيس القربي رحمة الله تعالى عليه أن يستفر اده وأمر أمنه كل حلل الوسائة له كما مر ألهاً وباله يمشوا عليه، وأما إذا كان المطلوب منه حيثاً أو عالياً فلا يستوي عالم أنه غير حال وأنه من البدع التي لم يفتنها أحد من السنف، نحو السلام على أهن المور مشروع ومخاطبتهم حالوات فقد صع أد يكل كان يعلم أصحبه إذا واروا الليس أن يقو واز والسلام عليكم أهل المهار من المؤمنين وإنا إن شاء الله العالى يكم الاحقون يرحم الله العالى المستقدمين عنا ومنكم خليكم أهل الله تعالى الع الكم المالية والم ورد عن والمسائم من الله تعالى عنهم وعمر وهم أحرص الخلق على كل خبر - أنه طلب من ميت شيئاً، بل قد صع عن أحد من المسحلية رضى الله الله الله المحرة المورة إلى المحرة المورة إلى المحرة المورة إلى المحرة المورة إلى المحرة المورة المورة المورة المورة المورة المورة المورة المورة إلى المحرة المورة إلى المحرة المورة إلى المحرة المورة ا



تأكيات العَنْ لَامة أوالفَحَالِ خَطَابِ اللِيَّتِ الشَّتَيَّ وَعَنْ الأَلُوْمِ فَيِّ البِفَادِيُّ الشَّتَيَّة وَعَنْ الأَلُوْمِ فَيِّ البِفَادِيُّ الشَّرِّةُ وَالصَّامِيَةِ

> خىقە دەنتە غان ئىندالبارەپ مايخە

الجتذدالثاليث

2-4

المستات

الآنة المان سيدة النساء راقاية الغاصيسية المائية

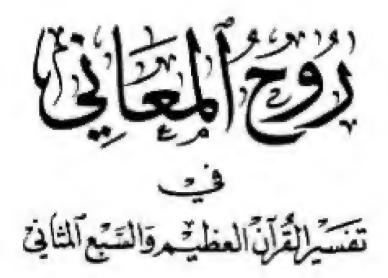




وسود العلم وحدم مقابلة دلك الإلكار حيث أصر سبحات أن يحش ما لا يعلم تفتضى القوى البدرية المحادة وإذا يعلم بلوة إليها وحدم المسابة، ألا ترى العبولية فلمن من الله تعلى عليهم إد من كيف علموا عوالم عظيمة نسبة حالم المتهادة إليها كسبة الذرة إلى الجبل العظيم وممن رهم الانتفاع في سنكهم كالكفتية البطيين أعسهم بالكشفية من ذاكر من ذاكر من ذاكر من ذاك أجباد لا يلك العافل في أنها لا أصل لها بل لو عرض كالامهم في ذلك عنى الأطفال أو المحالين لم يشكوا في أنه حديث حرافة صادر عن محض الدخين، وأن أسأل فلا تعلى أن لا يعلي سنداً بقل ما ابتلاهب وقد عومت حين رأبت بعض كتبهم التي أنهها بعض حاصريا منهم منا المتعل على ذلك على أن أصنع بحو ما صنعوا مقابلة الماض بناك الماض بأن غلن المعرفات لا تروح إلا عند من سلب منه الإدراك والتحفل بالمصادب، وقال الواسطي في الأبة المعنى يخلق فيكم من الأفعال دا لا تعلمون أنها لكد أم عليكم أوضفي الفرائسة المسيلية أي السبل القصد وهو التوسيد فوضها جائزية ومره ما عدا فلك فولول والميلي منات سنت وحلاله سبحانه فواللمي في الأرض أنها لكد أم عليكم أوضفي الكند المعافلة المناس في الأبة المناس في الأبة المناس في الأبة المناس بحداد المناس المناس في الأبة المناس وهو الناس المناس في الأبها المناس وهي الأباث المناس في المناس في الأبة المناس في الأبة المناس في المناس في وهم المناء المن تحيا بلوات علومهم أشجار المناس، ومن الكلام المناس المن المن المناس في وهي الأباث الأفاقية والأنفية والأنفية والأنفية في المناس في هيتاون وهي الأبار التي للوح المناس في المناس في الأبار التي للوح المناك من عالم المناس.

وقال بعدهم؛ ألمن في أرض الفارب وواسي الدوع النبية والمعارف السردية وأخرى فيها أنهار أنوار السعوفة والمكاشفة والمسحة والشوق والمخلفة والمعنة وأوضح سنة الأرواح والنقول والأمرار، مسيق الأرواح إلى أنوار الفائد، وسيل الشول إلى أنوار الفائد، والسيق في المطبقة في مناهبة، ومن أكلامهم الطرق إلى الله تعالى بعده أنفاض المحلائل والعلامات في الطاهر أنوار الأنفال المسرم، وأحص العلامات في السالم الأولياد، والسجوم أهل المعارف الدين بسيمون في أفلاك الديترية أرواحهم والمواهم وأسرارهم من الدى بهم السالم الأولياد، والمجوم أهل المعارف الدين بسيمون في أفلاك الديترية أرواحهم والمراد بهم حواصهم لينائي بهندي إلى مقصوده الأبدي، وفي المحديث وأصحابي كالمحرم بأبهم الدينم الفرم وأوالفين يدهون في قوق الله الاستخداب، ويجوز أن واد أنلهم والمخالم أنها مام من ذلك على مشرب الفرم وأوالفين يدهون في قوق الله الاستخداب، ويجوز أن واد أنلهم في المهم على المحديث المحديد على من المحديد على المحديد المحدد ال

واقل بعض أكار السادة الصرفية قدس إلله تعالى أمرارهم: إن الاستفاقا بالأولياء مسطورة إلا من حارف إبن بين المحدوث والقدم فيستغيث بالولي لا من حيث بلسه في من حيث طهور المعل فيه فإن دالك غير محطور الأبه استفاقا بالحين حيثان وأبا أقول إذا كان الأمراع وأبعداً إذا ساعت بالحين حيثان وأبا أقول إذا كان الأمراع وأبعداً إذا ساعت الاستفاقا بالمعرف من أول الأمراع وأبعداً إذا ساعت الاستفاقا بالولي من هذه الحيثية أبضاً، وأمن المائل بذلك الاستفاقا والمدوم وسائر أبواج الساعة أن من تنت فيميشة أبضاً، وأمن المائل بذلك المائل بهدا. ورا في أب تحديث المنتقالا والاستفاقا والمنتقال بالمنتقالا والاستفاقا والمنتقالا والاستفاقات على الله من يمون المنتقالا المنتقالا والاستفاقات على الله من يمون المنتقالا المنتقالات المنتقالات والمنتقالات المنتقالات وأما الأمراز والمستفان، من تراقى عن مقام المنس من المناد والمسلحاء والرهاد الى مقام النفس من المناد والمسلحاء والرهاد



تأكيفتُ المثالامة أوالفَضِقُّل شَمَّا بِسَالِيَّيثِ النَّتَيْدِ عَسْمُودُالأَلْوَ حِنْ البِفُطَّدِيُّ النَّتَيْدِ عَسْمُودُالأَلْوَ حِنْ البِفُطَّدِيُّ النَّتَيْدِ عَسْمُودُالأَلْوَ حِنْ البِفُطَّدِيُّ النَّتُودِ عَلَيْهِ مِنْ الْمُعْمِدِ

> شية يشته على عبرالبارعيث مطية المجدأد المخاصش V

الحقيق المتعانية الآية المتحاص مدة يومن راقية المالا مرسطة المتحل





فى كل بقعة من بقاع الارض وفعلك وأنت عاقل لا يكون الا لمقصد قد قصدته أو أمر قد أردته والا فأنت مجنون قد رفع عنك القا ولا أوافقك على دعوى الجنون الا بعد صدور أفعالك وأقوالك فى غير هداما على تعط أفعال المجانين ، قان كنت تصدرها مصدر أفعال العقلاء فأنت تحكف على نصك فى دعوالة الجنون فى هذا العمل بخصوصه فراراً عن أن يلزمك ما ازم عباد الاوكان الذين حكى الله عنهم فى كتابه العزار ما حكاه بقوله (وجعلوا فله مما فرأ من الحرث والانعام فصياً فقالوا هذا فله رعمهم وهذا الشركائنا) و بقوله (وجعلون لما لا يعلمون نصيباً عناو زقناه ، قالله لقدان عما كنتم تفترون) .

(فان قلت) أن المشركين كأنوا لا يقرون بكامة التوحيد وهؤلاء المعتقدون في الاموات يقرون جا (قلت) هؤلاء انما قانوها بألسنتهم وخالفوها بأفعالهم فان من استغاث بالاموات أو طلب منهم مالا يقدر عليه الا الله سبحانه ، أو تنظمهم أو ندر عليهم بجزء من ماله أو نحر لهم فقد تزلهم متزلة الا لمة التي كان المشركون يغملون لها هداد الأفعال فهو لم يعتقد معنى لا إله إلا الله ولا عمل به بل خالفها اعتقاداً وعملا فهو في قوله لا إله إلا الله كاذب على نف ، فاته قد جعل إلها غير الله يعتقد أنه يضر و ينفع وعبده بدعائه عند الشدائد والاستغانة به عند الحاجة

المستنبية المستنبة المستنبق المستنبة المستنبة المستنبة المستنبة المستنبة المستنبة المستنبق المستنبة المستنبة المستنبة المستنبة المستنبق المستنبق المستنبق المستنبة المستنبة المستنبة المستنبق المستنبق المستنبق المستنبق ا

قامان بطع هذه الرمائل وتصحيحها ومراجبتها خاعة ... المؤمنين الموحدين اتحين لنشر العلوم والمعارف لنصم بشرعا في الاصائر الاسلامية لميدم نفعها جميع المسلمين

التروحة - ١٩٧٥

منعت سنة ١٣٤٨ عمرية ١٩٩٠ ميلادية

دار الکتب الجلمية

7 486

وساءت مصيراً ﴾ [النساء: ١١٥]

وقال العلامة الفقيم ابن حجر الهيثمي من أثمة الشافعيمة في كتابه فختج المبين شرح الأربعين أ. من دعا غير الله مهم كافي العي .

الهلاك الأبدي والحذاب السرممدي لما فيه مسن روائح الشرك المحقق، ومسمادمة الكتاب المصدق، ومـخالفة عقبائد الامة وما اجـنـمت عليـه الامة - ومي التنزيل ﴿ومن يشاقق الرسول من بعد ما تيين له المهدي ويشبع غيير سبيل المؤمنين نوله ما تولي ونصله جهتم

وقال شيخ الإسمالام أبو العباس رحمه الله، وقعد سئل عن رجل قال: لا بد لنا من واسطة بينا ربين الله؟ قال: من جمعل الملائكة والأنبياء والأولياء وسائط يمدعوهم ويسألهم حلب الحامع وحمد الفاقات وتفريج الكرمات، فهو كافر بإجماع المسلمين . اهـ .

وقال الإمام العلامة محمد بن إسماعيل الصنعاني، في تطهير الاعتفاد: من اعتفد في شحر أو حجر أو قبر أو ملك أو جني أو حيى أو مبت أن ينهم أو يصر أو أنه يقوب إلى الله تعالىء أو يشفع عنده في حاجة من حواتح الدنيا بمجرد التشفع والتوسل إلى الرب تعالى فإله قد اشوك مع الله غيره. واعتقد ما لا يحو اعتقاده. ذما اعتقد المشركون مي الاوثان. العـ

وقال صاحب تبيين المحارم المذكورة في القرآن، وهو من اثمة الحنفية: من أشرك في الله غيره فسإنه يكفر بالإجماع، ويقتل إن أصبر على ذلك، وإن ثاب ثاب الله عليه، وسُلمُ من القتل ، العب ،

وقال الإمام محمد بن على الشوكائس - رحمه الله - في إخلاص كلمة التوحيد: لا شك أنا من اعتقم في ميت من الأموات أو حي من الاحياء، أنه يضره أو ينفيعه إصا استقسلالًا، أو مع الله تعالى وناهاه أو توجه إليــه أو استغاث به في أمــو من الأمور التي لا يقلر عليهما المُحلوق؛ لم يخلص التوجد لله ولا إفراده بالمسادة . إذ الدعاء بطلب وصول الحير إليه ودفع الضر عنه، هو توع من أنواع العادة، ولا فوق بين أن يكون هذا المدعو من هون الله أو معه حجرًا أو شجرًا أو مسلكًا أو شيطانًا أو إنسانًا من الأحياء أو الأموات، وكل عالم يعلم فالك ويقرُّ به فإن العلمة واحدة، وعبادة عبر الله تعالَى وتشريك غمير، معه يكون للحيوان قط يكون للجماد، وتلحي كما يكون للميت، فمن زهم أن ثم فرقة بين من اعتقد في وثمن من الأوثان أنه يضر أو ينفع، وبين من اعتقد في ميت من بني آدم أو حي منهم أنه يضر أو ينفع أو بقدر على امر لا يقدر عليه إلا الله تعالى فقد غلط غلطا بيئًا وأقرُّ على نفسه

بخ عَلِيّ أَبِمَ حِبْرالعَالُ الطَهُ طَاوِيتِ

محدوث الاستان مينات فشطر كالمسادة المتراكم كتابة دارالكة عالماحية متعرفها والمسكان

استأذاته على ربه قما بالك بمن دونه من الخلق.

السادسة عشرة: قوله (ثم أشفع فيحد لي حمداً فأدخلهم الجنة) هذا في أهل الكبائر من أمنه صلى الله عليه وسلم، وهو دليل عنى صحة معتقد أهل السنة والجماعة في إخراج عصاة الموحدين بالشفاعة من النار وقد تواثر عنه صلى الله عليه وسلم النقل في ذلك وأجمع عليه أهل السنة والجماعة، وحالف في ذلك الخوارج والمعتزلة ومن وافقهم من المبتدعة فقالوا فيمن مات من أهل الكبائر دون توبة أنه خالد عظد في النار.

: tippi

استدل أهل الزيغ والخرافة بهذا الحديث على حواز الاستغاثة بالأموات من الأنبياء والأولياء قالوا: فالناس استغاثوا بالأنبياء قلنا: هذه حجة داحضة وشبهة فاسدة والجواب عن ذلك من وجهين:

الأول: أنه لم تقع استغاثة في هذا الحديث بميت وإنما وقعت بالأنبياء وهم أحياء في الموقف؛ الثاني: أن الناس استغاثوا بالأنبياء في أمر مقدور لهم عليه وهو طئب الشفاعة لهم عند الله عنز وجل بالخلاص من هول ذلك الموقف إلا أن أولئك الأنبياء عليهم الصلاة والسلام قد أبدوا اعتذارهم وشرف الله بها محمداً والله يختص من يشاء بفضله ورحمته.

الرف ألف المرقية بشرة كاب المنسترمين بعيرية المخالية المختلية بعيرية المخالية المختلية

تأكيفت فَضيَّيلَة الشَّتِيَّخِ العَسْلَامَة مُحَبِّيرُبِنَعِبِّرِ الشَّرِبِيُ العَسْلَمَ الْمُجَابِرِي الدرين بالجامعَة الإيشاعية بَسَابِعًا " الدرين بالجامعَة الإيشاعية بَسَابِعًا"

المجرة الأول

لمحكتبة للفرقاري

ومن حملة الشرك النحي روبة الصر واسقع من النحلق.

ولالما مشاهلة الرجاء والخوف والعطاء والمنع وإليه أشار فوئهم التوحيد إسفاط الإصافات (وكيفية الخلاص منها) أي آلات النفس ودسائسها وهو بمخالفتها وقطعها عن مآلوفاتها.

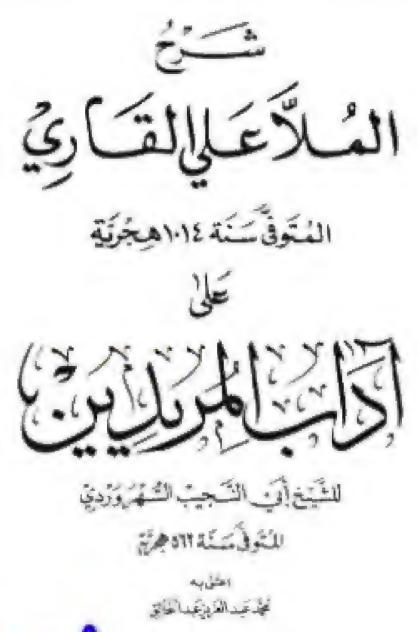
رأحسن أنواع الخلاص منها الانتجاء إلى صاحبها كما في الدعاء المأثور «اللهم إلى أعوذ بك من شر نفسي واللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين».

وله در الفائل أعط الفرس باريها وهذا إنجا بكون بعد المجاهدة والمرافة والمحامية والرياضات التي تُصعفها عن المحالفة ثم أخر الداء الكن في المعالجة الجسم المادة

وفي الجعلة الحجب أربعة الدنية والخلق والشيطان والتفس وهي أساس البلاء وأعلى الإعداء ولذا قبل لأبي يزيد في مقام المزيد حين قال: إلهي كيف الطريق إليك فع مسك وتعالى وأما قول معسى أرباب المحال حطوش وقد وصعت الكاله أراد به المفسى والمشيطان أو الدنيا والعشى كما يشير إليه قوله سمحانه : ﴿ وَأَمْتُ مَعْلَىٰ أَهُ إِنْهُ . الآية 1] والشيطان أو الدنيا والعشى كما يشير إليه قوله سمحانه : ﴿ وَأَمْتُ مَعْلَىٰ أَهُ إِنْهُ . الآية 1] فعليك خلفهما عن قلبك حتى تصل إلى شمال فرعت وحمال حلك بهند. ولهم المن فلوم مشكلة المعلم أي مسائل مستحر حات أمل علوم مشكلة أي منسط حات أمل علوم مشكلة أي منسج المراسم والمؤافي أي الموادفي وهي المحالات الشيطانية والمبلكة والسحدنية والعوائق أي الموادفي واللوائع واللوائع واللوائع المحالة أي في معرفة الدفائل ورالاً وكار أن أنها أبيئ أو المبلكة والسحدنية والمواثق أو نسبت نفست أو نسبت نفست أو المبلكة والم يافعان المعلم الموادفي المعالى المناف أو نسبت نفست أو وعطاء أم يطرفه الموادفي المعالى المعالية أو نسبت نفست أو المبلكة والم يعط حق موالاً ومن عما قال العارف ابن الغارض في المعالى المعالى الفائل المعالية ومن عما قال العارف ابن الغارض في المعالى المع

ولو خطرت لي في سواك إراقة على خاطري سهوا: حكمت برفتي

وقان أبو يزيد إذا خطر بيالي الدنية أتوضأ لأنها محدثة وذكرها حدث وإذا خطر ببالي الآخرة أغتمل لأنها منبع الشهوة





الووعتالينية

عددتها مضنه البنالاجتنامة والكروايوين التديد المسالة ال مقالي الكورتي أخري بالمحتران كي

٤

تَلَافِظُ ٱلْكُنْدِ عَلِيْ نِعُنْ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ فِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

ۯٮڎؽڡ ٵڵۼؙۜڶؿٷؙڷڵۼ۬ڝؙڲؘڴڵٳڶڒؙٙڸڒڡڟؽ ڟؿڎڡڎڎڎڟؿڎڰۺڎۺڎۺڎڶڰۺ

أيخ الخايش

سكتاب الطلاق والمحنساج والابلاء مسملا سينيف إلفن مسملاسيات سير مسملا سب الممكات سيستان سب الإحباس سي ب في الأقصية والأمكام وغيرها مسملا سب الممكات شرب وغيرها

> حديدوت بالدندة والقهيم مشكي الارتزوط كالمنافع مثان المعدد الأحكام

تام

ايو

عن عائشة ، قالت : قال رسول الله عَبْجُةِ : «من أحدث في أمرنا هذا ما لبس منه ، فهو رَّدُّهُ(١) .

قوقه : وفهو ردُّه قال أهل الصرية : الردُّ هاهنا بمعنى المُردود ، ومعناه قهو باطل غير معتدَّ به ، وهذا الحديث قاعدة عظيمة من قواعد الإسلام ، وهو من جوامع كلمه على ، فإنه صريح في ردُّ كل البدع والمخترعات ، وفي الرواية الثانية لمسلم وهي: دمن عسل عملاً ليس عليه أمرًا ، فهو ردَّه زيادة وهي أنه قد يعالد بعض الفاعلين في بدعة سُبق إليها ، فإذا احتُجُ عليه بالرواية الأولى وهي : من أحدث في أمرنا هذا ، يقول : أنا ما أحدث شيئاً ، فيحنج عليه بالثانية التي فيها التعسريح بردٌّ كلُّ اللُّحدَثات ، صواء أحدثها الفاعل أو سُبق بإحداثها ، وهذا الحديث ما يُعتى بحفظه واستعماله في إيطال المنكرات ، وإشاعة الاستدلال به ، قاله النووي ، قلت : ومن أقبح المُنكرات ، وأكبر البدعات ، وأحظم المحدثات ما اعتاد به أهلُ المدع من ذكر السبح حيلالقادر الحيلاني رحمه الله نعالي ، وقولهم : يا شيخ عبدالقادر الجيلاني شيئاً لله ، والصلاة المنكوسة الى بغداد ، وغير ظلت مما لا يُعطُّ ، وهؤلاء غيدة غير الله ، ما قَدْروا الله حقٌّ قَدْره ، ولم يعلم هؤلاء السُّلهاء أن الشيخ رحمه الله لا يقدر لاحد على جلب نقع له ، ولا لدفع خَمْرُر عنه مقدار دُرُّهُ ، فلم يستحينون به ، ولم يطلبون منه الحواتج ، أليس الله بكاف عبدًه ، اللهم إنَّا تعودُ بك من أن تشرك بك أو تُعظُّم أحداً من خلفك كعظمتك ، قال في «البرازية» وغيرها من كتب الفتاري : من قال : إنَّ أرواح المشايخ حاضرةً تَعْلَم ، يكفُّرُ ، كِنا قال الشيخ فخر الدين أبو سعيد عشمان الجياني ابن سليمان الحنفي في رسالة ، ومن ظن أن أحداً ينصرف في الأمور دون الله واعتبقد بذلك كفر ، كذا في «البحر الراثق» وقال القاضي خميد الدين ي

⁽١) هو في امسئله أحمد (٢٤١٥) ، واصحيحا البن حبان (٢١) و(٣٧) ، وهو حديث صحيح .

= ناكوري الهندي في «التوضيح»: منهم الذين بدعون الأنبيا، والأولياء عند الحواثج والمصائب باعتقاد أن أرواحهم حاضرة تسمع النداء ، وتعلم الحوالج ا وذلك شرك قبيح ، وجهل صريح قال الله تعالى: ﴿ وَمِنْ أَصْلَ مِنْ يَدْعُو مِنْ دُونَ الله ﴾ الآية [الأحقاف: ٥] وفي «البحر» : لو تزوج بشهادة الله ورسوله ، لا ينعف النَّكاح ، ويُكفِّر ، لاعتفاد أنَّ النبي عِنْ يعلم الغيب ، وعكذا في دفتاوي، القاضي خان والعيني و«الدر الختار، و«العالمكيرية؛ وغيرها من كتب العلماء الحنفية ، وأمَّا الآيات الكريمة والسنة المطهرة في إبطال أمماس الشوك ، والتوبيخ على فاعله ، فأكثر من أن تحصى ، ولشيخنا العلامة السيد محمد نذير حسين اللهلوي ، في رد تلك البدعة المنكرة رسالة شافية ، ومن البدعات المُحدَّلة انعقاد مجلس مولد النبي عِنْهُ في شهر ربيع الأول ، قال الإمام أبو عبدالله محمد الشهير بابن الحاج في اللدخل؟ : ومن جملة ما أحدثوه من البدع مع اعتقادهم أن ذلك من أكبر العبادات ، وإظهار الشعاثر ، ما يفعلونه في شهر ربيع الأول من المولد ، وقد احتوى على بدع ومحرّمات جملة ، ثم ذكرها مفصلاً ، ثم قال بعد ذلك : وهذه المفاصد مركبة على فعل المولد إذا عمل بالسَّماع ، فإن خلا منه وعمل طعاماً فقط ، ونوى به المولد ، ودعا إليه الإخوان ، وسَلِّمَ مِن كُلُّ مَا تَقْدُم ذَكَرُه ، فهو بدعة بنفس نيته فقط ، إذ إن ذلك زيادة في الطَّين ، وليس من عمل السلف الماضين ، واتباع السلف أولى ، بل أوجب من أن يزيد نية مخالفة لما كانوا عليه ، لأنهم أشلة الناس اتباعاً لسنة رسول الله عليم ، وتعظيماً له ، ولسنته على ، ولهم قدم السبق في المبادرة إلى ذلك ، ولم ينقل عن أحد منهم أنه نوى المولد ونحن لهم ثَبِّعٌ ، فيسعنا ما وسعهم ، وقد علم أن اتباعهم في المصادر والموارد ، انتهى كلامه . ولشيخنا العلامة القاضي بشير الدين القَنُّوجي في ذلك الباب كتاب مستقل سماه : «غاية الكلام في إبطال -

أيوءالحامس

كناب إطلاق ويحنساح والايلاء سنحثا سيساغ سيرانعن سيانكونب مخاسب الاسباط مباسس كاب في الأفسيه والأنكام وغيرها كالمستقشر وفيره كالسبق وتكيل

مؤسسة الرسالة

و أنواع الشرك الواقع في الأمم ا :

وشرك الأمم بوعان : شرك في الإلهية ، وشرك في الربوبية . فالشرك في الإلهية والعبادة هو الغالب على أهل الإشراك ، وهو شرك عباد الأصنام ، وعباد الملائكة ، وعباد الجن ، وعباد المشابخ والصالحين الأحباء والأحوات اللبن قالوا: [قا نعبتهم ليقربونا إلى الله ولفي (١١ ويشفعون لنا عنده ويتالنا بسبب قربهم من الله [و] (١٢ كرامت لهم قرب وكرامة كما هو المعبود في الدنيا من حصول الكرامة والزلفي لمن يخدم أعوان الملك وأقاربه وخاصته .

والكتب الإلهية كلها من أولها إلى آخرها تبطل هذا المذهب وترده وتقبح أهله وتتص على أنهم أهده الله تعالى . وجميع الرسل صلوات الله عليهم متعفون على ذلك من أولهم إلى آخرهم ، وما أهلك الله تعالى من أهلك مِن الأمم إلا يسبب هذا الشرك ومن أجله .

الإشراك في المحية ! :

وأصل الشرك في محبة غير الله تعالى، قال تعالى : ﴿ يَعَبُونَهُمْ كُحَبُ اللّهِ وَالْفَيْنَ أَشُوا اللّهُ حَبّا لله ﴾ (٣) فاخير سيحانه وتعالى أنه من أحب مع الله شيئاً غيره كما يحبه فقد النخذ، ندأ من دونه ، وهذا على أصح القولين (١) في الآية أنهم يحبونهم كما يحبون الله ، وهذا هو العدل المذكور في قوله تعالى: ﴿ لَمْ المَدِينَ كَفُرُوا بِرَاهِمُ يعدلون﴾ (م) والمعنى على أصح

(1) إشارة إلى قرقه تعالى في سورة الرمر أيّة ٢٠ ﴿ مَا تَعْفُهُمْ إِلَّا لِتُعْرَبُونَا إِلَى الله وَأَعَنْ ﴾

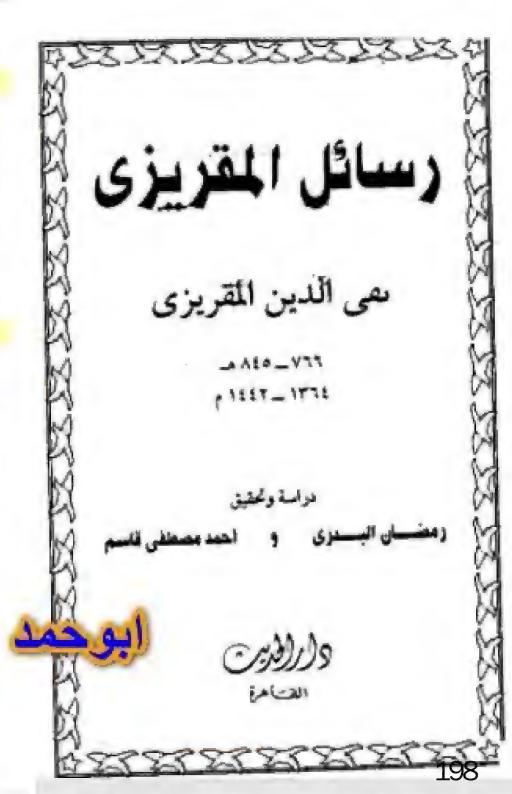
(1) سائطة من الأصل .

. 33e : a,ah (Y)

المبدعية : يحبونهم كما يحبوك الله ، فيكون قد البت لهم محية لله ولكنها محبة يشركون ما مع الله النال

والتأتي: أن المعنى 1 يحبون الفاضع ، كما يحب المؤمنون الله ، ثم بين أن محبة المؤمنين الله المدد من محة أصحاب الأنفاد الانفاص ، وقد كان شيخ الإسلام ابن تبعية برجع القول: الأول، ويقول الإنفاط أمو المؤلفة ويقول الله يمان المناطع عن اللحبة ولم يخلصوها الله ، كمحبة المؤمنين له ، فلت: وتنظر : التفسير القيم (ص ١٣٩) الإين القيم ، وقاعلة في اللحبة الأين تبعية (ص ١١) ، وإن تثير (١/١٠) ،

· 1 : plate (a)



باس به ايضا إن كان المتوسل بجاهه مما علم ان له حاها عند اله تعالى كالمقطوع بصلاحه وولايته، واما من لا فضع الني في حقه بذلك غلا يتوسل بجاهه لما فيه من المحكم الضمسي على انه تعالى بما لم يعلم تحققه منه عز شأنه، وفي الم لذلك حرأة عظيمة على الله تعالى، الثاني أن الناس قد أكبروا من دعاء فير الله تعالى من الأولياء الأحياء سهم والأسرات

٣٧ ـ ٣٧ صورة العالمة الآيات: ٣٧ ـ ٢٩٨

وغيرهم، مثل با سيدي فلان أغشي، وليس ذلك من التوسل السياح هي شيء واللائل بحال المؤمن هذم اللهو وأل لا يجرم حول حماه، وقد عدّه أتاس من الطلعاء شركاً وأن لا يكه، فهو قريب منه ولا أرى أحداً معن يقول ذلك حلب بعض بدلم الخير ودفع الذي ويقدر بالذات أو بالغير على حلب الخير ودفع الأذى وإلا لما دعاء ولا فتح فاد، وفي ذلك يلاء من ريكم عظيم، فالحرم التجب عن ذلك وعدم علما الخير ودفع الأذى وإلا لما دعاء ولا فتح فاد، وفي ذلك يلاء من ريكم عظيم، فالحرم التجب عن ذلك وعدم الطلب إلا من الله تعالى الغري الفتي الفتال لما يريد (١٠) ومن وقف على صر ما رواء المشراتي في معجمه من أنه كان أسال المي غزي المؤمنين فقال العبديق رضي الله تعالى عنه: فرموا بنا نستغيث برمول الله فقية من عذا المنافق فجاؤوا إليه، فقال: إنه لا يستفات بي إلما يستفات بالله تعالى عنه: فرموا بنا نستغيث برمول الله فقية من عذا الطبن هم بين سعيد شفله نعيمه وتقله في المجال عن الالتفات إلى ما في هذا العالم، وبين شقي أنهاه عذابه وحب في السيان عن إجابة مناديه والإصاعة إلى أهل ناديه . أمر يجب اجتابه ولا يليق بأرباب المقول ارتكابه، ولا يغزلك أن الستعيث بمخلول قد تقضى حاجته والحجم المهم اجتابه ولا يليق بأرباب المقول ارتكابه، ولا يغزلك أن الستعيث في صورة الذي استفات به قبطن أن ذلك كرامة لمن استفاث به، هيهات إلما هو شيطان أضله وأغراه وزين له عواد، ودالت كما يشول في الأصنام ليعش عدتها الطفام، ومعنى الحهلة يقول: إن ذلك من نطور روح عواد، ودالت بعمورته كرامة له ولقد ماه ما يحكمون، الأن التطور والطهور وإن كانا مسكين ذكن المستفات به، أو من ظهور ملك بعمورته كرامة له ولقد ماه ما يحكمون، الن التطور والقيور وإن كانا مسكين ذكن بي مثل هذه العمورة وعند ترتكاب هذه المريرة، نسأل الله تعالى بأساته أن يحسنا من ذلك، وخوسل بلطفه أن يستما من ذلك، وخوسل بلطفه أن

والمناكمة فللحول بيل لعيم الأبد والمحلاص من كل نكد فإل اللهن كافزوا كلام منذا مسوق اتأكيد وجوب الاعتال بالأوامر السابقة، وترقيب المؤمنين في المسارعة إلى تحصيل الوسيلة إليه عز شأته قبل القضاء أواته، يبيان استحالة توسل الكفار وم القيامة بما هو من أقوى الوسائل إلى النجاة من الطاب نصلاً عن نهل الثواب فإلل أل ألهم أي لكل وتحد منهم كقوله سبحانه: فإولو أن الكل نفس طلمت ويونس: ١٥٥] الح، وهيه من تهويل الأمر وتفطيع الحال ما ليس في قولنا: لحميمهم فإقا في الأؤشى أي من أصاف أموانها وذعائرها وسائر منافعها قاطفة، وهو اسم فإن و فولهم عنوا ومحلها الرفع عندهم خلاك عند سيويه رفع على الابتناء لا حاجة فيه إلى الخبر الانتحال صلتها على المستند والمستند إليه، وقد المتصت من بين سائر ما يؤول بالاسم بالوقوع بعد فولوك، وقبل: المخبر محلوف ويقدر مقدماً أو مؤخرة قولان، وعند الزجاج والمبرد والكوفيين رفع على العاطية أي لو ثبت لهم ما في الأرض، وقوله تمالى؛ فانتحت من الدران المستند عنف عليه، وقوله ميسانه: فإدهائه بالنصب عنف عليه، وقوله ميسانه: المدال في المنتحب عنف عليه، وقوله ميسانه: المنتحب عنف عليه، وقوله ميسانه: المنتحب من في المنتحب عنف عليه، وقوله ميسانه: المنتحب عنف عليه، وقوله ميسانه: المنتحب المنتحب عنف عليه، وقوله ميسانه المنتحب المنتحب المنتحب عنف عليه، وقوله ميسانه القالمية أنه في منتحب المنتحب المنتحب المنتحب المنتحب المنتحب عنف عليه، وقوله ميسانه المنتحب المنتحب عنف عليه، وقوله المنتحب المنتحب

برويخ الملعقاين برويخ الملعقاين في تفسير لفران العظية مقالقيع آلثان

> ۗ ثَالَیْکُ العَلَٰیْمِة آوِالنَصَالِ شَخَابِ الْآَیِکِ اللَّتِیدِ جَسُمُودُ الْالوَّیِکِ اللَّلَادِیکِ اللَّتِیدِ جَسُمُودُ الْالوَیِکِ اللَّلَادِیکِ اللَّهُ فِلْاللَّمِیْکِ

القَيْرَةِ اللهُ مدسيَّةِ النساءِ والقَيَّةِ اللهُ مستعيدٌ المائدةِ





الله المعالى: ﴿ وَإِنَّا قِبَلَ لَمُمْ النَّهِمُوا مَا أَلَوْلَ النَّا قَالُوا إِلَّ النَّهِ مَا أَلَيْكُ مَنْ الله عَمَالُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا يَتِهَمُّونَ فِي ﴾

فيه سبع مسائل:

الأولى قوله تعالى: ﴿وَإِمَّا قِبَلَ مُمَّمُ بِعَنِي كَفَارِ العربِ، أَبِنَ صَامِنَ: تَرَبُتُ فِي البهود، العقبرى، العسير في الهم) عائد على الناس من قوله تعالى: ﴿يَكَالُهُمُ النَّالُ كُلُوا ﴾ وقيل: هو عائد على (من) في قوله تعالى: ﴿وَيَرَتُ النَّابِ مَن يُكَلِّدُ مِن تُونِ اللَّهِ ﴾ السفية، ١٦٥) الأية، وقوله: ﴿النَّهُ مَا أَمُوا مَا لَهُ اللّهُ عَلَيْهِ مَا لَمُوا أَمَّهُ أَوْ العيا، وجدنا، وقال الشاه،

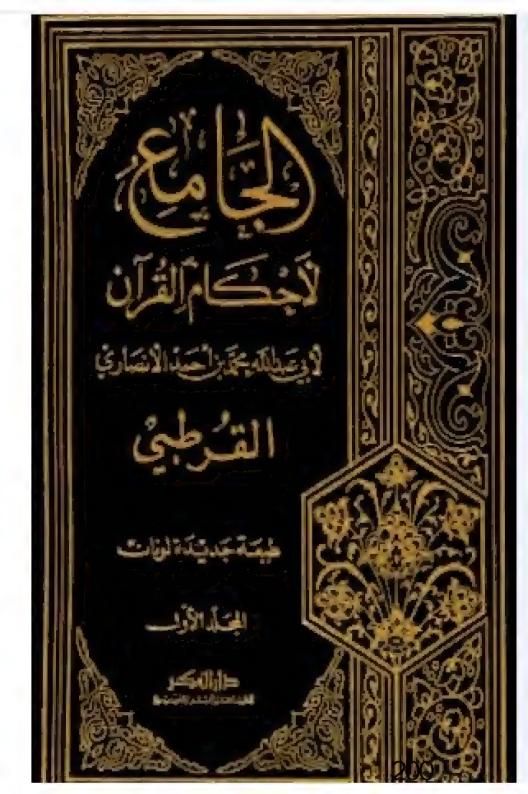
فالمشقم مجني فيشت متبيد والا فاكبير البائنة إلا فيطبيبالا

الشاسة الدولة تعالى: ﴿ أَوْتُو كَانَ خَالَاقَعْمَ﴾ الأنف للاستعهام، وفضحت الواو لأنها وام عضف، عطفت جملة كلام على جملة؛ لأن فاية الفساد في الالتزام أن يقولوا: تُتَبع أيامنا ولو كانوا لا يعقلون؛ فقرووا على التوامه، هذا، إذ هي حال أبانهم.

الثالثة العثق قوم بهذه الآية في ذمّ التقليد لذمّ الله تعالى الكفاز بأتباههم لآباتهم في الباصل، وأقتداتهم بهم في الكفر والمعصية. وهذا في الباطل صحيح، أما التقليد في الحق فأصل من أصول الذير، وعظمة من جصم المسلمين بلجة إليها الجاهل المفضر عن فؤك المعا

وآخلف العثماء في جوازه في مسائل الأصول على ما بأني؛ وأما جواره في مسائل الفروع محمد

الرابعة: النقليد عند العلماء حقيقته فيول فول بلا حجه، وعلى علما فمن قبل فول النبيّ الله من على علما فمن قبل فول النبيّ الله من ضر نظر في معجرته بكول مفلدا، وأن من نظر فيها فلا يكون للقلدا، وعلى عنو أعتقاد صحه فُيّنا من لا يعلم صحة قوله، وهو في النعة عأجود من قلادة النعير؛ فإن العرب تقول: قلدت البعير



طرائے وقت کی طرف دوری کرنا کھنے ال پھندیں کو اف دوری کرنا ہے جو کے پیرود محدود طار ویں۔ الماء ورون ايك واسط بين - (ورون بالوى ماحي)

انوال دوم- مرجوده علاء كے قول برافتاد اوران كا اتباع جابزے وعليد امجتهدین سے جوعلماروقت سے افضل مین دست کشی کیوں ہے ؟ الجواب تقليد مجندين مص كوكي اس وقت وست كني نهين كرمكنا-مامي مین و و ه العاملات وتت مجتدین کی تقلید کرے ہیں- علمات وقت کبطر ان كارج عكرة عيدان مجتدين كوف رجع كرنا معين كرور تقلده علاين 241/305

لرس منسق بنوم القليده عوالديث وق صوف اتنا ب كدوه بلاه وسطه على وقت نه اقوال ما اصول مجتبدين كبطون رج ع كرسكتي بين نه باه واسط مجتدين كي طرف ده منسوب بو كتي بين -اسى نطرت المارية العارى لامن من المان مبه من هب مفتيه ابرب علمات وقت موببت سايل فرعية قاعداصوليه من عن كحوالا وه بهین جائے بجرین فقرائے تقلدین اورصدیث کی صحت اورصنف ان لیف وأن كالمفلدمونا نوطا مربى ب

الشاعة السننة النبوع فعر مضامر على الا المفيت مال واللق عَالِصَالِيمَا المَثَنَاوَةُ وَالْقِيئِيَّةُ " لاوسارفيرافاتاس ١٧١ فريداران الخاطية مَوْتَ المَالَمَ مُنْفَعَ بَالْمِينِ المَلِي الشَّكَة الْمُ الشُّكَة الْمُ الشُّكَة اللهِ الشُّكَة اللهِ الشُّكة الم - 8 HH18 -からかんしょり الما فرده في الما في الما اصوافضوط وثرح فتيت سالدوميمه (۵) تغییصنون اشام المازات يراقاعت و موافئ كي شيادت dirlor (١) يرساله اوراسك صفيعية وزمام وارى بن اسم الصفيعية كغريب المصلوره شاك مرتاب وسا الماماحي (رسالك صنيريسال والمعيده نبين فرونت بى سالىدى منيريسك جدوم إيالكراسوال اغرامن ا اللعنا اصول اسلام اورك وزوعظام عضوت ومقلق ماشرت موالح فاكراء Mail (ب) الل الم كفتف فرقون كى الجي الخادوانقاق من أفض كرنا-م بنت بسيال فنظ Company of the second of the s را ل المال الم Gulfates (دِنت درياك الله رود المالية والمالية والمالكاء OZNIGISKE الثاقيات الراء - ١٠ به الميت سادعوا عد مالاز وخواص إدرارالي سلام اخراعات وهد م مر دور دورون

مراسان نعن منين التقييدعل المديث الله قرآن يا عدب پرهکريس ساوے ياطوط كى طرح ياور اوے يب مجى ده آب باسب كالمكام اورحديث كي صحت تسليم كرفيين اس عالم كاستعلد كملانات كيونك ومكى يا سے يد بين جا تاكراب يا عديث كے وہ سنے جواس عالم نے اسكو بتائے بالمعجة منها فليسرال جوع الحاليف كاكتراصولي سي بين اورالم غزالي صلالله عليه سل والإجماع المتقليد اوراً من اوران ماجب نقل كيا (النكامنهم عجد شرعية الحارقال كرسول اسمعلى سعليه سم يا اجاع نقلاعز الحادى الفدسي لكزيسي إمفتي باكرامون كيون رجوع كريكا لاى تقليبالنب صلى الله عليهم الم تقيد كما جائة وكوئى مفاية تقليد اعضا- وعدالغديث إنهين- ان عيالت محدثين و فترا كدالعرف على العامى مقلله المحمله واصوليين كواس وقت ك المحدث قال المام الحيان وعامعظ المان وتقدي وساء كترون وسا وقال الغزالي والامدى والرف المساس مع وروين ادراس ان سے الرجوع الى الرسول والاجا کے کہرانا جورون مبكروه اتباع والمفتى والى الشهود تقليها قلا إدبيروى كن وب والكوحفرت شاه منتاحة ومفتتم المسول وسيال ولى الدصاب وتيخ عى الدين وغير ملا تقليد كري بن دولوگ شق ساكواتباع كبين- كركون اكو تقلب کے تودہ اس سے کبون ڈرتے اور گھرانے اور ایٹے مخالفون برائے۔ كردم إن كاعودول علاء ساكوس نبين ب- لفنى زاع العلم كى شان نہیں جاس زیانے اہمدیث چوکد اکثر علمے عاری من القديد کے لعظين سبت بحث وزاع كرت - أبنى حفرات كى نهايين كے كے بديات فى كى ب فدا تنا ئى اكم و فق نىم عطاكر --

فعر مضامين عمير الا اكفيت مالان لائق الأحام ونيرا فالمسين الم افريدامان فالوائد كراطلع-الما يك المدور كافاة الم اخرده طبع كما فيتواليا اصوافضوط وشرفتيك سالتوميم (٥) بقييم صنمون انساء طازرت براقالات و سوافق كي شيادت dirlice (١) يورساله اوراسكاهنميمية وزر ما سوارى بين ام اصنه پياكټريس ارسوسويده شاكيس اهورسا ، صنيريال وعليده نبين فرونت بوا رساله بعن منيريلك بدرم إيالكراسول اخران بر اللعنه اصول اسلام اورم و فرويعظام عضرمًا ج مثلة معاشرت مون كيث راء kail (ب) ابل سلام كففنت فرقون كى بالمي التحادواتقاق مين كوفت كري -م بنت بسمال فقط an and the state of the state o راي المساوي Just pot (2) (a) والبيكل مضامين عبكر مرب على موقب (ما اوران ما مربي عنور فون والواسط من وا درنت ارباك الله رود المالية ozzają Gra (۵) الليكورون ورورو المرين مي المان المان الم الثاقيات الراء (١) فيت رادعوم عد مالاز وخواص إدرارال الم انظرافات وعد م علر وروزوين عناب وزلمن من العصل انتام ين كالدي حالير وبيه ماموار الدناوه بيري حالية دويدلي حازبن جى آمن ور دويد ناوه نين ان وعد دوير ور در در ماماع الدني نبين ركبتي رطمي اجناعت ركبتي وين الداس سالك اشاعة كرتيمين النودعاخير صفيم ل عام بنت بن رويه و قاص جد روي رعايلي عصر ادس ١١ ر آخري بار ال ال ال العام المن المنظم و القررى حزيد الدون كم بال يا يان يها -المال رفيان طب وطريت الين ورز (٨) خطاكات مارسال زرميتم كي وي ام وخطاب وسينان فيل مناطبيد البورى دعام (٩) سبل رسال زيخ مني آرور ياميدوي و ركوي شهرور ندميتي و ندوار ندموكا المعدده اس ادرك الوسيد وتحرصين بتمرساله افاعالالابور J. Lieb: 202

موال نمبر8 ____ اسلامی شریعت می ائمدار بعد می سے کسی ایک امام کی تقلید الله علی تقلید فضی (کا کیا تھم ہے؟

جواب ۔۔۔۔مسلب تقلید کے اعتبار سے مسلمانوں کی دوفتمیں ہیں۔

_) ایک (۔ مجتہدین یعنی وہ علاء جو دلائل سے مسائل مستنظر کرنے کی قدرت رکھتے ہیں ان کے لیے تقلید جائز نہیں بلکہ ان پر اجتہاد واجب ہے۔

دو(عوام، یعنی وہ لوگ جو اجتہاد کی قدرت و اہلیت نہیں رکھتے ان کے لیے آئمہ اربعہ میں سے کسی ایک کی تقلید جائز) ہے۔ اور تقلید سے مرادبیہ ہے کہ فقہی مسائل میں دلیل جانے بغیر مجتبد کے قول کی اتباع کرنا۔ اس پر دلیل اللہ تعالی

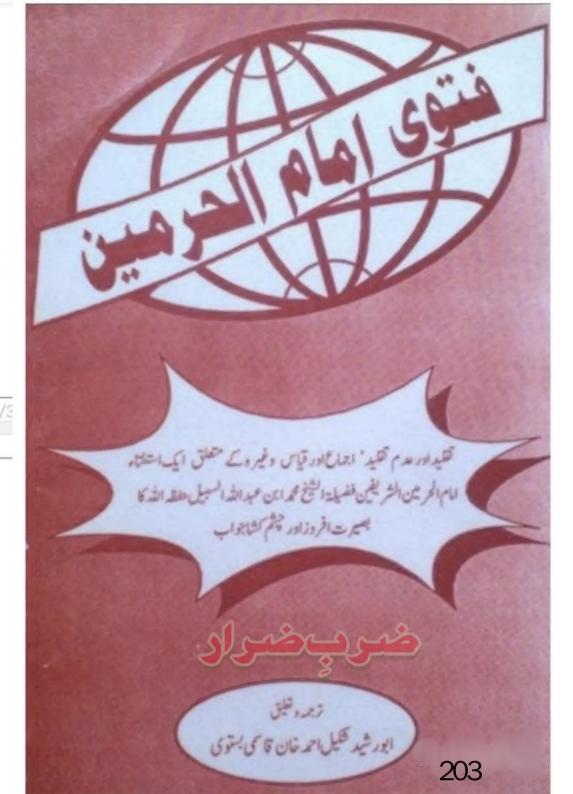
ايك ايم فتونًا لا الم الحرجين فسنياة الشيخ عرين عبد الله السيل امورمهر حرام ومهر تبوى صلى الله على وسلم على والعراق تاس ك الرح عديث

15/3

کاپہ تول ہے۔

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلُكَ إِلاَّ رِجَالاً نُوحِي إليْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذَّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ)الأنبياء: پن يوچوالل علم عارتم نبين جانت_)الانبياء-7(اور

رسول الله سلی الله علیه وسلم کافرمان زخی صحابی کے مشہور واقعہ میں کہ "جب وہ نہیں جانتے تھے تو انہوں نے پوچھ کیوں نہ لیا :عاجز آدمی کے لیے بجو سوال کے سمی بات میں شفانہیں") ابو داؤد۔ ابن ماجہ ، احمد ، حاکم ، طبر انی (اور عامة الناس کو اجتہاد کا مکلف بنانامتعد ذہبے ، کیو نکہ اجتہاد کا تقاضا ہے کہ مجتبد میں خاص ذہنی صلاحیت ہو۔ علم میں پچھگی ہو اور لوگوں کے احوال اور و قالع کی معرفت اور طلب علم اور اس پر صبر کی عادت اور اگر سب لوگ ان شر اکھا کو پورا کرنے کے لیے ان کے حصول میں مشغول ہو جائیں تو کاروبار معشیت باطل ہو جائیں گے اور نظام د نیادر ہم بر ہم ہو جانے گا۔



المذاهب الأربعة وعن أقوال الفقهاء، ومثل هـذا لا يعــرف معنــي التحديد فهو يهرف بما لا يعرف .

إن التحديد معناه: إزالة ومحاربة ما علق بالدين من حرافات وشركيات ومبتدعات ما أنزل الله بها من سلطان، وبيان الدين الحق والمعتقد السليم كما كان عليه رسول الله في وليس من شرط ذلك أن يخرج على المذاهب الأربعة وأقوال الفقهاء ويأتي بفقه حديد

وها هم الأئمة من المحدثين الكبار كانوا مذهبيين؛ فشيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم كانا حنبليين، والإمام النووي وابن حجر كانا شافعيين، والإمام الطحاوي كان حنفياً، والإمام ابن عبد البركان مالكياً.

ليس التمذهب بأحد المذاهب الأربعة ضلالاً حتى يعاب به صاحبه، بل إن الذي يخرج عن أقوال الفقهاء المعتبرين وهو غير مؤهل للاحتهاد المطلق هو الذي يعتبر ضالاً وشاذًا .

والشيخ ـ رحمه الله ـ لا يأخذ قول المذهب الذي ينتسب إليه قضية مسلمة حتى يعرضه على الدليل، فما وافق الدليل أخذ به، ولو لم يكن في المذهب الذي يقلده إذا وافق قول أحد الأئمة الآخرين، لأن هدف موافقة الدليل، وهذا في حد ذاته يعتبر تجديدًا في الفقة ـ أيضًا ـ .

وأما (كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد) فهو من أعظم مؤلفات الإمام المحدد الشيخ: محمد بن عبد الوهاب.

ألّفه في بيان توحيد الألوهية، وهو إفراد الله بالعبادة وترك عبادة ماسواه، والبراءة من ذلك، وبيان ما يناقضه من الشرك الأكبر، أو ينقص كماله الواجب أو المستحب من الشرك الأصغر.

إِنْ الْمُعْلِمِينِ الْمِعْلِمِينِ الْمُعْلِمِينِ الْمِعْلِمِينِ الْمُعْلِمِينِ الْمُعِلِي الْمُعْلِمِينِ الْمُعْلِمِينِ الْمُعْلِمِينِ الْمُعْلِمِينِ الْمُعْلِمِينِ الْمُعْلِمِينِ الْمُعْلِمِينِ الْمُعْلِمِينِ الْمِينِ الْمِعِينِ الْمُعْلِمِينِ الْمُعْلِمِينِ الْمُعْلِمِينِ الْمُعْلِمِينِ الْمُعْلِمِينِ الْمُعْلِمِينِ الْمُعْلِمِينِ الْمُعِلَّمِينِ الْمُعْلِمِينِ الْمُعْلِمِينِ الْمُعْلِمِينِ الْمُعْلِمِينِ الْمُعْلِمِينِ الْمُعْلِمِينِ الْمُعْلِمِينِ الْمُعْلِمِين

للِامَّامُ إلْجَدَدَ الِثِيْخِ: مِحَدَّرِنُ عَبْرَالوَهَابٌ ـ رَحِمُهُ اللَّهِ ـ

شَيْع مَعَا بِي إِسْتَنِع الذَّكِوَّة صلى المِحْ بِنَ فُورًا لَّ بِرَعَ بِالنِّف والفُورَا لَى عضرَ عَبُهُ كَابِ رَاتُهُ مَا وُ وَعَصُوْلَ مَهِنَّةَ الدَّامُةَ لِإِنْسَاد

الجُسُزُّع الْأَولِب

مؤسسة الرسالة ناشروه

الة هيرونيوسال